

رقم ٢٥

المكان معلوم اللغات

كتاب

قلائد الذهب في فصيح لغة العرب

تأليف

(حضرة محمد أفندي دياب مفتش بنظارة المعارف)

الجزء الاول

(تنبية هـ)

هذا الجزء يشتمل على ما يزيد عن ٥٠٠٠ كلمة لغوية وله امس الشواهد ^{١١٥}
نحو ٥٠٠ بيت شعرو ٥٠٠ آية و ١٥٠ حديثا و ١٠٠ مثل
سائر وغير ذلك من فوايح الكلم وجوامع الحكم التي تعد بالالوف
- والكلمات المبدوءة أصولها بأحد الاحرف الخمسة الالف والباء
والتاء والذاء والجيم يجدها الطالب في هذا الجزء
- وفي مادة (جلال) مقامة أدبية بديعة

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٣١١

هجريه

1893

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نتلو آيات الجود والثناء على من علم آدم الأسماء وأنطق بنيه
باللغات ذات البيان وعقد من الجُمُ اللسان ونروى أحاديث
الصلاة والتسليم على من أنزل عليه القرآن الكريم البالغ
ببلاغته حد الكمال فأعجز البلغاء عن أن يأتوا لآية منه بمثال
(وبعد) فهذا كتاب قلائد الذهب في فصيح لغة العرب
يجمع من درر اللفاظ ما هو كثير الدوران على ألسنة الفصحاء
ومشخص للمعاني المتواردة على أفئدة البلغاء يتبع اللفظ معناه
ويشفع هذا بشاهد أو مثال يهدي إلى مرماه فتستبين بذلك

مراحي الكلام وينال الطالب ما يعز من فوق النمام

يقرب الأقصى مع الإيجاز * ويردف الأصلي بالبحار

شواهد وأمثله توقف على مناهج الانشاء والتأليف وتوقف
على مسداح الإبداع في التصنيف يرتب كلمات المادة اللغوية
حسب معانيها الأصلية والفرعية والمواد مرتبة ترتيب الحروف
على وجه جميل مألوف يستعمل معه الكشف ويستمد منه

الرشيد وقد برغت شمس وجوده في عهد مولى قلد مصر
قلائد فضله وجوده وأنام أنامها في ظل أمانه ومهد عليهم
سرايق عدله وإحسانه مولانا وعزينا الأعظم هو عباس باشا
حلي الثاني هو أقوى الله سلطانه وأعلى شأنه معزز أرباب
دولته الصادقين في موازيرته ونصرتة لاسيما رئيس الوزراء
وواسطة عقد الكبراء ذوالهمة العليا والعقل الفياض

باب الهمزة (٣) أبد

(صاحب الدولة والاقبال مصطفى باشا رياضى) وفقه الله الى اعلاء شأن المعارف وإمداد ظلالها الظليل الوارف معضدا بهمة ذى القدر الرفيع والمقام المنيع والأيادى البيضاء والفضل المبين (صاحب السعادة يعقوب باشا آرتين) وقد آن الشروع فى المقعود فأقول معتمدا على الملائكة المعبود

(باب الهمزة)

(الْأَبُّ) الْكَلْدُ وَهُوَ لَا نَعَامَ كَالْفَا كَهْمَةُ لِلنَّاسِ قَالَ تَعَالَى «وَفَا كَهْمَةُ أَبِّ وَأَبًّا» وفى الأساس «فلان رَاعَ لَهُ الْحَبُّ وَطَاعَ لَهُ الْأَبُّ» أى زكازعه واتسع مرعاه - وَأَبُّ يَنْبُ وَيُؤَبُّ أَبًّا تَهْيَأُ لِلْسَيْرِ قَالَ الْأَعَشَى صَرَفَتْ وَلَمْ أَصِرْ مَكْمُومٌ وَكَصَارِمٌ * أَحْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبُّ لِيَذْهَبَا - وَالْإِبَانُ الْإَوَانُ تَقُولُ «كُلِّ الْفَا كَهْمَةُ فِى إِبَانِهَا»

(الْأَبْدُ) الذَّهْرُ أَوْ مَالًا نِهَائِيَةً لَهُوَ الْجَمْعُ أَبَادٌ وَفِى الْمَثَلِ «طَالَ الْأَبْدُ أَبْدٌ عَلَى لُبْدٍ» يَضْرَبُ لِكُلِّ مَا قَدَّمَ - وَالْأَوَابِدُ الْوَحُوشُ الذِّكْرُ أَبْدٌ وَالْإِقْبَى أَبْدَةٌ قِيلَ سَمِيتُ بِذَلِكَ لِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْأَبْدِ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ لَمْ يَمِيتْ وَحْشِي حَتَّى أَتَتْهُ قَطٌّ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ السَّرِيعِ الْعَسَدُ الَّذِى يُدْرَلُ الْوَحْشُ وَلَا يَكْدَادُ يَفُوتُهُ قَيْدُ الْأَوَابِدِ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهَا الْمَضَى وَالْخِلَاصَ كَمَا يَمْنَعُهَا الْقَيْدُ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ فِى وَصْفِ فَرَسٍ

باب الهمة (٤) أبر

وقد أغدَى والطيرُ في وُكَلِّها * بمنجَرِدٍ قَيْدِ الْإِبْدِ هَيْكَلِ
وَأَبْدَ وَأَبْدَ وَأَبْدَ تَوْحُشَ - والتَّأْيِيدُ التَّخْلِيدُ - (ومن المجاز) « فلان
مَوْلَعٌ بِأَوَايِدِ السَّكَّامِ » أى غرائبه « وبأَوَايِدِ الشعرِ » أى قوافيه
أومعانيه التى لا تُنْشَاكَلُ جَوْدَةً قال الفرزدق
لَنْ تَنْدِرُكُوا كَرِّمِي يَلُومُ أَبْيَكُمُ * وَأَوَايِدِي بِنَحْلِ الْأَشْعَارِ
« وجاء فلان بِأَيْدِيهِ » أى داهية يبقى ذكرها على الابد

أبر (أَبْرَ) النَّحْلُ وَأَبْرُهُ بِالتَّشْدِيدِ لَنَعَهُ وَأَصْلُهُ فَتَأَبَّرَ وَمِنْهُ (١) « سَكَّةُ
مَأْبُورَةٍ » وشاة مأبورة أَكَلَتْ الْإِبْرَةَ فى عَلفِهَا فَعَلِقَتْ فى جوفِهَا
فَهِيَ لَا تَأْكُلُ وَإِنْ أَكَلَتْ لَا يَنْجَعُ فِيهَا - (ومن المجاز) إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ
وَالنَّحْلَةُ لَبْأَتَاهُمَا وفى المثل « دُونَ اجْتِنَاءِ الشَّهْدِ إِبْرُ النَّحْلِ » قال
تُرَيْدِينَ ادْرَاكَ الْمَعَالِي رَخِيصَةً * وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ
وَأَبْرُهُ الْعَقْرَبُ لِسَعْتِهِ بِأَبْرَتِهِ فَهُوَ مَأْبُورٌ - والمِثْبَرُ مَوْضِعُ الْإِبْرَةِ وَجَعَهُ
مَأْبَرُومًا وَمِنْهُ الْمَأْبَرُ لِلنَّمَامِ قَالَ النَابِغَةُ

وذلك مِنْ قَوْلِ أَتَاكَ أَقْوَلُهُ * وَمِنْ دَسِّ أَعْدَائِي إِلَيْكَ الْمَأْبِرَا
كَأَقَالُوا « دَبَّتْ بَيْنَهُمُ الْعَقَارِبُ » إِذَا مَشَتْ بَيْنَهُمُ النَّمَامُ وَتَقُولُ
« أَبْرَفِي فُلَانًا » إِذَا اغْتَابَكَ وَأَذَاكَ وَقَالَ غَالِي عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ

باب الهمزة (٥) ابل

قِيلَ لَهُ «لَا تَتَزَوَّجُ بِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» «مَالِي صَفَرَاءُ وَلَا بَيْضَاءُ وَلَسْتُ بِمَأْمُورٍ فِي دِينِي» أَيْ بِمَتِّهِمْ فِيهِ فَيَسْأَلُنِي النَّبِيُّ بِتَزَوُّجِي فَاطْمَئِنَّا

«الْأَبْطُ» بَاطِنُ الْمَنْكَبِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ وَجَعَهُ أَبَاطُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَبْطُ «رَفَعَ السُّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ لِبَاطُهُ» وَتَأَبَّطَ السَّيْفُ جَعَلَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ (وَمِنْ الْمَجَازِ) تَأَبَّطَ شَرًّا أَيْ تَوَيَّ سُوًّا وَضَرَبَ أَبَاطُ الْمَفَازَةَ وَضَرَبَ أَبَاطُ الْأُمُورَ وَمَغَايِبَهَا وَاسْتَشَفَّ ضَمَائِرَهَا وَبَاطِنَهَا

«أَبَقَ» الْعَبْدُ يَأْبُقُ أَبْقًا وَابْقًا فَهُوَ أَبَقٌ أَيْ هَارِبٌ وَيَجْمَعُ عَلَى أَبَقٍ أَبَقٌ يَقُولُ «الْحُرُّ إِلَى الْخَيْرِ سَابِقُ وَالْعَبْدُ مِنْ مَوَاطِنِهِ أَبَقِي» وَتَقُولُ «فِي رِقَابِهِمُ الرِّبَاقُ وَمِنْ شَأْنِهِمُ الْإِبَاقُ»

«الْأَبْلُ» الْجَمَالُ وَالذُّوقُ مُؤَنَّةٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَالْجَمْعُ أَبَالُ اِبْلُ وَتَأَبَّلَ أَبَلًا اتَّخَذَهَا وَهُوَ حَسَنُ الْإِيَالَةِ وَالْإِيَالَةِ أَيْ السِّيَاسَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ لِأَنَّهُ مَالُ الْعَرَبِ الْأَبِلُ (وَمِنْ الْمَجَازِ) «لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ تَأَبَّلَ آدَمُ عَلَى حَوَاءَ» أَيْ تَرَكَ غَشِيمَانَهَا وَلَمْ يَقْرَبْهَا حَتَّى عَلَى وَلَدِهِ مِنْ أَبَلَتْ الْأَبِلُ كَضَرْبٍ وَسَمِعَ وَتَأَبَّلَتْ إِذَا اجْتَرَأَتْ بِالرُّطْبِ (١) عَنِ الْمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّاهِبِ آيِلُ يَقُولُ «فَلَانَةُ لَوْ أَبْصَرَهَا الْآيِلُ لَضَاقَ بِهِ السَّيْلُ»

باب الهمة (٦) أبي

أَبْنُ (الْأَبْنُ) الْعَقْدُ تَكُونُ فِي الْقَضِيبِ قَتْفُسُهُ (وَمِنْ الْمَجَازِ) يَنْهَمُ ابْنُ
أَيَّ عَدَاوَاتٍ وَفِي حَسَبِهِ ابْنُ أَيَّ عِيُوبٍ يُقَالُ أَبْنُهُ يَأْبُسُهُ أَبْنَا
عَابَهُ وَاتَّهَمَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ « أَنْ تُؤْبِنَ بِمَا لَيْسَ فِينَا فَرِمَا زَكِينَا
بِمَا لَيْسَ فِينَا » وَحَدِيثٌ « أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ أَبْنَوَاهِلِي »
أَيَّ اتَّهَمُوها وَأَبْنُهُ تَأْيِيدُنَا مَدَحُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُفَيْرَةَ

أَمَرِي وَمَادَهْرِي بَتَائِينِ هَالِكٍ * وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا
أَبِي (أَبِي) عَلَى بَابِي أَبَاءَ بِالْكَسْرِ وَتَأْبَى امْتَنَعَ وَأَبَى الظُّلْمَ كَرِهَهُ فَهُوَ
أَبٌ وَأَبِيٌّ وَلَهُ نَفْسٌ أَبِيَّةٌ أَيَّ تَأْبَى الدِّيَّةَ وَالْأَبَاءَ بِالضَّمِّ الِامْتِنَاعُ مِنْ
الطَّعَامِ خَاصَّةً وَكَانَتْ تَحِيَّةَ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ « آيَتُ اللَّعْنِ » أَيَّ
أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ - وَالْأَبُّ بِالْتَّخْفِيفِ إِنْسَانٌ
تَوَلَّدَ مِنْ نَظْفَتِهِ إِنْسَانٌ آخَرٌ وَجَعَلَهُ أَبَاءَ تَقُولُ أَفْدِيكَ بِأَبِي وَأَبِي
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَوْلَيْتُكَ أَبَايَ جِحْتِي بَيْنَهُمْ * إِذَا جَعَلْنَا يَا جَرِيرُ الْجَمَاعُ
وَأَصْلُهُ أَبُو بَدِيلٍ تَنْبِيْهُ عَلَى أَبَوَيْنِ وَقَالُوا فِي الدَّاءِ يَأْبَةُ بِاسْتِعَاضَةٍ
يَاءِ الْمُسْتَكْلَمِ بِالتَّاءِ وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ الْإِذَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ اسْمِعِلْ
عَلَيْهِ السَّلَامَ « يَا أَبَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ » وَالْإِسْمُ مِنَ الْأَبِّ الْأَبُوَّةُ
تَقُولُ « الْمِرْمَعُ الْأَبُوَّةُ وَالْعُقُوقُ مَعَ الْبُنُوَّةِ » وَالْأَبُوَّةُ أَيْضًا الْإِبَاءُ

تقول «أَبُوهُ بْنُوَالْجَدِّ» وَأَبَاهُ كَتَبَنَاهُ أَخَذَهُ أَبَا وَقَوْلُهُمْ
 «لَا أَبَالَكَ» ذَمٌّ أَوْ دَعَاءٌ بِفَقْدِ الْآبِ وَكَثِيرًا مَا يَذْهَبُونَ بِهِ مَذْهَبٌ
 الْمَدْحِ وَالتَّعْجِبِ عَلَى حَدِّ «أَخْرَاهُ اللَّهُ مَا شَعَرَهُ» وَقَدْ يَذْكَرُ بِمَعْنَى
 جَدِّ فِي أَمْرٍ وَسَمَرٌ لِأَنَّ مَنْ لَهُ أَبٌ اتَّكَلَّ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ شَأْنِهِ
 (الْأَيْتُمُ) قَطَعُ وَقَتُّ خُرُوتَيْنِ لِيُجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَتَصِيرَا وَاحِدَةً وَمِنْهُ سُمِّيَ
 الْمَأْتَمُّ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ عَامٌ يُطْلَقُ عَلَى مُجْتَمَعِ النِّسَاءِ
 وَالزَّجَالِ فِي الْحُزَنِ وَالْفَرَحِ لَكِنَّ غَلَبَ الْآلَانِ عَلَى الْجُمُعَةِ فِي
 الْمَصَائِبِ قَالَ

أَضْحَى بَنَاتُ النَّبِيِّ اذْقَتُلَا * فِي مَأْتَمِّ السَّبَاعِ فِي عُرْسِ
 (أَتَيْتُ) إِلَيْهِ وَأَتَيْتُهُ أَتِيًّا وَإِنِّي أَنَا جِئْتُهُ وَأَتَى الْأَمْرَ فَعَلَهُ وَأَتَى عَلَيْهِ
 الدَّهْرُ أَهْلَكَ وَأَتِ الْأَمْرَ مِنْ مَأْتَاهُ وَمَأْتَاهُ أَيُّ مِنْ وَجْهِهِ قَالَ
 الشَّاعِرُ

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صُمَاتِهَا * أَتَيْتُهَا وَاحِدِي مِنْ مَأْتَاتِهَا (١)
 وَأَتَاهُ إِيْتَاءٌ أَعْطَاهُ قَالَ تَعَالَى «أَتَيْنَا غَدَامَنَا» وَقَالَ «وَلِيَّتَانِ»
 الزَّكَاةَ «وَأَتَيْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُؤَانَاةً وَأَفْقُسُهُ وَتَأْتِي لَهُ الْأَمْرُ تَسَهَّلَ
 وَتَهَيَّأَ - وَقَوْلُهُمْ «الْمَوْتُ طَارِيقُ مِيتَةٍ» أَيُّ مَسَارِكُهُ يَأْتِيهِ النَّاسُ

(١) أَيُّ عَلَى شَرْفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا بِقَالَ غُلَانٌ عَلَى صُمَاتِ الْأَمْرِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَضَائِهِ

باب الهمزة (٨) . أثر

- واستأثرت الناقةُ اغتلت - وأدَّى لِإِثَارَةِ أَرْضِهِ أَى خَرَّاجَهَا وَشَكَمَ

فَاهُ بِالْإِثَارَةِ أَى الرِّشْوَةِ وَفُلَانٌ أَى فِينَا أَى غَرِيبٌ

أَثَرُ ((الْأَثَرُ)) نَتِيجَةُ التَّأَثِيرِ وَمَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ وَالْخَبَرُ وَسُنَّةُ النَّبِيِّ

وَالْجَمْعُ إِثَارَتَقُولُ « فِي وَجْهِهِ أَثَرُ الشَّمْسِ » وَعَفَّتِ الدِّيَارُ وَبَقِيَتْ

الْأَثَارُ - وَقَالَ تَعَالَى « وَكَتَبْتُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ » وَوَرَدَ

ذَلِكَ فِي الْأَثَرِ - وَجَاؤًا عَلَى أَثَرِهِ وَإِثَرُهُ أَى عَقِبِهِ - وَالْأَثَرُ مُصْدَرُ

أَثَرْتُ الْحَدِيثُ أَثَرُهُ وَأَثَرُهُ إِذَا رَوَيْتَهُ وَنَقَلْتَهُ عَنْ غَيْرِكَ فَالْحَدِيثُ

مَأْثُورٌ وَأَنْتَ أَثَرُ قَالَ الْأَعَشَى

إِنَّا الَّذِي فِيهِ تَمَّارٌ نَمَّا * بَيْنَ السَّامِعِ وَالْأَثَرِ

وَمِنْ هَذَا السَّيْفُ الْمَأْثُورُ لِلْعَدِيمِ الْمُتَوَارِثِ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ وَالْأَثَرَةُ

وَالْمَأْثَرَةُ الْمَكْرُمَةُ لِأَنَّهَا تُؤْثَرُ وَالْقَدَمُ فِي الْحَسْبِ - وَفِي

الْحَدِيثِ « أَلَا لِيَنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَأْثَرَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَانْهَارَتْ قَدَمِي

هَاتَيْنِ » وَأَثَرُهُ أَكْرَمُهُ وَفُلَانٌ أَثِيرٌ أَى مَكِينٌ مُكْرَمٌ وَالْجَمْعُ أَثَرَاءُ وَأَثَرُهُ

عَلَيْهِ فَضْلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « لَقَدْ أَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا » وَفُلَانٌ أَثِيرٌ أَوْ ذُو

أَثَرَةٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ إِذَا كَانَ مِنْ أَخَصَّائِهِ وَاسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ

خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ وَالْأَسْمُ الْأَثَرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ « سَتَرُونَ

بِعَدَى أَثَرَةٍ » أَى يَسْتَأْثَرُ أُمَرَاءُ الْجُورِ بِالْفِيءِ وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ فُلَانًا

وَبَنَانٌ إِذَا مَاتَ وَرَجَى لَهُ الْغُفْرَانُ

باب الهمزة (٩) أنم

﴿الْأَثْلُ﴾ شجر طويل مستقيم يشبه الطرفاء لأنه أعظم منها وأكبر **أثْل** عُونًا وفي الحديث «ان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من **أَثْلِ الغابة**» واحده **أَثْلَةٌ** وجعه **أَثُولٌ** وجعها **أَثَلَاتٌ** ومنه قيل **للاصل أثْلَةٌ** - **ولسمو الأثْلَة** واستوائها وحسن اعتدالها شبه الشجر المرأة بها إذا تم قوامها واستوى خلقها قال كثير

وان هي قامت ف**أَثْلَةٌ** * **بعلينا نأوح ريحاً أصيلاً (١)**

بأحسن منها وان أدبرت * **فأرّح بحجة يقرّ وخيلاً (٢)**

وأثْل يَأْثُلُ أثولاً وتأثْل تأصل ومجد مؤثْل وأثيل قديم ذو أصل قال امرؤ القيس

ولكنما أسعى لمجد مؤثّل * **وقد يدرك المجد المؤثّل أمناً**

والأثال بالفتح المجد وبالضم الجبل تقول «**أناك كأنه أثال**» (ومن الجاز) **الأثْلَة في العرض** يقولون «**فلان تحت أثْلَة فلان**»

إذا عاب حسبه قال الأعشى

ألست مُتَّهِياً عن تحت أثْلنا * **ولست ضارها ما أطت الأبل (٣)**

﴿الْأَثْمُ﴾ الذئب المستوجب العقوبة وجعه **أَثَامٌ** تقول «**أثرك**» **أنم**

(١) تناوح يقال (٢) الأرّح بالكسر والفتح الفتح من يقرأ الوحش وجبة موضع ويقرو بفتح والخيل الشجر المثلث (٣) أطت الأبل حنته

باب الهمزة (١٠) أ ج

الْأَنَامُ نَعَشَ بِسَلامٍ « وَالْأَنَامُ الْعُقُوبَةُ قَالَ نَعَالِي » وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ » وَقَالَ

لَقَدْ فَعَلْتَ هَذِي النَّوْيَ فِي فَعَلَةٍ * أَصَابَ النَّوْيَ قَبْلَ الْمَمَاتِ أَثَامُهَا

وَأَنْتُمْ بِالْكَسْرِ ارْتَكَبُوا الْإِثْمَ فَذُؤْ وَأَنْتُمْ قَالُوا نَعَالِي « إِنَّ شَجَرَةَ

الرِّزْقِ طَعَامُ الْإِثْمِ » وَأَنْتُمْ كَفَّ عَنْ الْإِثْمِ قَالَ

تَجَنَّبْتَ هِجْرَانَ الْحَبِيبِ تَأْتَمُّ * أَلَا إِنَّ هِجْرَانَ الْحَبِيبِ هُوَ الْإِثْمُ

(وَمِنْ الْجُحَانَ تَسْمِيَةُ الْجُحْرِ أَيْ تَأْتَمُّ)

شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي * كَذَلِكَ الْإِثْمُ تَذَهَبُ بِالْعُقُولِ

أَجِ (الْأَجِجُ) وَالْأَجَّةُ صَوْتُ النَّارِ وَتَلْهُبُهَا وَشِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ

كَأَنَّ تَرْدَدًا نَفَاسَهُ * أَجِجُ ضَرَامِ زَفْتِهِ السَّمَالِ

وَقَالَ

أَصْرَفُ وَجْهِهِ عَنْ أَجِجِ التَّنُورِ * كَانَ فِيهِ صَوْتُ فِيلٍ مَنُحُورِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ * بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ * أَيْ نَضَبَ عَنْهُ وَتَقُولُ

« جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ » وَجَمْعُ الْأَجَّةِ الْجَاجُ - وَأَجَّ النَّارُ أَوْ قَدْهَا

فَمَا أَجَّتْ وَأَجَّتْ تَوُجُّ وَتَجُّ وَالْأُجَاجُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ تَقُولُ

« هِجِيرُ أُجَاجٍ لِلشَّمْسِ فِيهِ مُجَاجٌ » أَيْ لُعَابُ (وَمِنْ الْجُحَانَ) مَرْدُودُجْ

في سيره اذا كان له حَفِيفٌ كَحَفِيفِ اللَّهَبِ - وسَمِتُ أَجَسَةً اقوم
أى حَفِيفٌ مشيهم واضطرابهم - وهذا الماء أَجَجٌ يُحْرِقُ
لشدة ماوحته

(الْأَجْرُ) الجزاء على المثل مصدر أَجَرَ من باب قَتَلَ تقول أَجَرَكَ أَجر
الله على ماَفَعَلْتَ فأنت مأجورٌ عليه أى مُنَّاب - والأُجْرَةُ الكَرَاءُ
والجمع أَجْرٌ - وأَجَرَنِي فلان دَارَهُ فاستأجرته فهو مُؤَجِّرٌ ولا تَقَلَّ
مُؤَجِّرٌ فان أَجَرَ على وزن أَفَعَلَ لا على وزن فاعَلَ والذي على فاعَلَ
أَجَرَ فلان الأَجِيرَ مُؤَاوِجَةً وجع الأَجِيرَ أَجْرَاءُ

(الْأَجَلُ) الوقت المضروب بالحدود والعمر ومصدر أَجَلَ كَتَبَ بمعنى أَجَلَ
تأخر فهو أَجَلَ تقول «نَسَرْتُ لَهُ أَجَلاً» «وابنُ آدَمَ قَصِيرُ
الْأَجَلِ طویل الأَمَلِ يُؤَيِّرُ العاجِلَ وَيُنْذِرُ الأَجَلَ» - والأَجَلُ
الْقَطِيعُ من بقر الوحش والقطباء وَجَعٌ في العُنُقِ والجمع في الكل
أَجَالٌ تقول «أَجَلُنْ عُمُونَ الأَجَالِ فَأَصَبَنَ النُّفُوسَ بالأَجَالِ»
- والتأجِيلُ تَحْدِيدُ الأَجَلِ - وتأجَلَ الصَّوَارُ (١) صارَ لِأَجَلٍ
- وتأجَلَ القَوْمُ اجتمعوا - وفَعَلْتُ ذَلِكَ من أَجَلٍ أى بِسَبَبِكِ
وفي التَّنْزِيلِ «من أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَئِيلَ» وهذا

(١) الصَّوَارُ ككُتِبَ وفَرَابِ القَطِيعِ من البقر

مأخوذ من أجل عليهم شرًا بجره اليهم من باب قتل قال الشاعر

« وَهَمَّ تَعْنَانِي وَأَنْتَ أَجْلُهُ » أى جَلَبْتُهُ وَجَرَرْتُهُ

أَجَم (الآجَة) الشجر الكثير الملتف والجمع أَجَاتٌ وَأَجَمٌ وجمع الجمع

آجامٌ - والأَجَمُ الحصن والجمع آجام أيضا تقول « الْمَوْتُ لَا تَنْجُو

الأسد منه في الآجام ولا المالك في الآجام » - وأَجَهُ كَرَهُهُ

تقول « دَاوَمَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ حَتَّى أَجَهُ »

أَجَن (أَجَنَ) الماء يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجْنًا وَأَجُونًا فَهُوَ أَجِنٌ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

وربما وطعمه قال

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغُرَابُ مَبِيتٌ * كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَبِيتٌ

* سَقِيتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَمْتُ *

وتقول « الرَّجُلُ الْمَبِاجِنُ كَالْمَاءِ الْأَجِنِ » - وَالْإِجَانَةُ إِذَا يَغْسَلُ

فِيهِ الثِّيَابُ وَالْجَمْعُ أَجَاجِينُ

أَحَن (الْإِحْنَةُ) الْحَقْدُ وَالْفَضَبُ وَالْجَمْعُ إِحْنٌ قَالَ

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمَلٍ إِحْنَةٌ * فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِيعُهَا

وتقول « إِنَّ الْأَحْنَ يَجُرُّ إِلَى الْيَحْنِ » - وَأَحْنَهُ مُوَاحَنَةً أَيْ

عَادَاهُ تَقُولُ « بَيْنَهُمَا مُضَاغَنَةٌ عَظِيمَةٌ وَمُوَاحَنَةٌ قَدِيمَةٌ »

أَخَذَ (أَخَذَ) أَخَذًا مِنْ بَابِ نَصْرِ ضِدِّ أَعْطَى وَالْأَمْرُ خُذْ يَتَعَدَى

باب الهمزة (١٣) آخر

بنفسه نحو « حُدِّهَا وَلَا تَحْتَفِ » وبالباء نحو « يُؤَخِّدُ بِالنَّوَاصِي »
والأقدام « - والفعل مع صلته قد يكون بمعنى فعل آخر مع صلة
أخرى كَأَخَذَ بِهِ فَانْهَ عَنْهُ بِمَعْنَى حَمَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ « أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ »
- وَأَخَذَهُ اللَّهُ أَهْلَكَه قَالَ تَعَالَى « فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ اخْذًا عَزِيزًا مُقْتَدِرًا »
- وَأَخَذَهُ وَأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً عَاقِبَهُ قَالَ تَعَالَى « فَكُلًّا أَخَذْنَا
بِذَنْبِهِ » « وَلَوْ يَرَى الْإِنْسَانُ مَا اكْتَسَبَ » - وَالْأَخِذُ الْأَسِيرُ
تَقُولُ « فَلَانِ أَخِذْ فِي يَدِ الْعَدُوِّ » - وَالْأَخِذُ السَّيْرَةُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ « وَلِيَّ فُلَانٍ الْعِرَاقُ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ » أَيْ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ
مِنْ حَسَنِ السَّيْرِ وَقَوْلُهُمْ « لَوْ كُنْتُ مِنْهَا لَأَخَذْتُ بِأَخِذِهَا » أَيْ
تَحَقَّقْتُ بِأَخْلَاقِهَا

(الْآخِرُ) مُقَابِلُ الْأَوَّلِ كَالْأَخِيرِ وَهُوَ عَلَى فَاعِلٍ وَالْآخِرَةُ آخِرُ
قَالَ تَعَالَى « هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ » « وَلَا تَحِزْ خَيْرَ لَكَ مِنَ الْأُولَى »
- وَالْآخِرُ بِالْفَتْحِ أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ الْأُفْئِدَةِ بِمَعْنَى الصِّفَةِ وَهُوَ عَلَى
أَفْعَلٍ وَالْآخِرُ الْأُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ
إِلَى بَطْلِ قَدْ عَقَرَ السَّيْفُ حَذَّهٗ * وَآخِرَ يَهْوِي مِنْ طِمَارِ قَبِيلِ
وَقَالَ تَعَالَى « فَتَنَّا تَبَارِكُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخِرَى كَانَتْ » - وَالْآخِرُ ضِدُّ
الْقَدَمِ تَقُولُ « مَضَى قَدَمًا وَدَهَبَ آخِرًا » - وَآخِرُهُ ضِدُّ قَدَمَتِهِ

باب الهمزة (١٤) أدب

فَنَافَّرَ وَاسْتَأْخَرَ - وَجِأُوا عَنْ آخِرِهِمْ أَيْ جَمِيعًا - وَجَاءَ فِي أُخْرِيَّاتِ
النَّاسِ أَيْ فِي أَوَاخِرِهِمْ - وَجَاءَ بِأَخْرَةٍ أَيْ أَخِيرًا - وَقَدَّتْ قَيْصَهُ
مِنْ أُخْرَى مِنْ خَلْفٍ - وَبِعْتَهُ بِأَخْرَةٍ أَيْ نَسِيئَةً - وَمُؤَخَّرُ الْعَيْنِ
مَا بَلَى الصَّدْعَ وَمُقَدِّمُهَا مَا بَلَى الْإِنْفَ

أَخُو (الْأَخُ) كُلُّ مَنْ جَعَلَ وِإِيَّاهُ صُلْبٌ أَوْ بَطْنٌ وَبِسْمِعَارٍ لِلصَّدِيقِ
وَالْمَأْمَلِ وَالْمَلَاذِمِ لِلشَّيْءِ تَقُولُ أَنَا أَخُو فَلَانٍ وَأَنْتَ أَخُو الْأَسَدِ
وَهُوَ أَخُو الْحَمْدِ وَيَقُولُونَ بِأَخَانَتِهِمْ لِمَنْ هُوَ مِنْهُمْ وَأَصْلُهُ أَخُو بِدَلِيلِ
تَذْنِيبِهِ عَلَى أَخَوَيْنِ وَجَمْعُهُ عَلَى إِخْوَةٍ فِي الْوِلَادَةِ وَإِخْوَانٍ فِي الصَّدَاقَةِ
تَقُولُ «إِخْوَانُ الْوِدَادِ أَقْرَبُ مِنْ إِخْوَةِ الْوِلَادِ» وَالْإِنْتَى أَخْتُ
وَالنِّسَاءُ لَيْسَتْ لِلتَّنَائِيثِ وَالْجَمْعُ أَخَوَاتٌ - وَأَخَاهُ مُوَاخَاةٌ وَإِخَاءٌ صَافَاهُ
وَتَأَخَّيَا تَأَخَّيَا تَصَافَيَا وَتَأَخَّيْتُ فَلَانًا اتَّخَذْتَهُ أَخًا وَتَأَخَّيْتُ الشَّيْءَ
قَصَدْتُهُ وَتَحَرَّيْتُهُ - وَالْإِخِيَّةُ وَتُخَفُّ عُرْوَةُ تَرْبُطُ فِي الْوَتْدِ وَتُسَدُّ فِيهَا
الدَّابَّةُ وَالْجَمْعُ أَوَاخِي وَأَوَاخٍ (وَمِنْ التَّجْرِيدِ) «لَا أَخَالَكَ بِفُلَانٍ»
أَيْ لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ - (وَمِنْ الْمَجَازِ) «بَيْنَ السَّمَاةِ وَالْجَمَاسَةِ تَأَخَّ»
«وَفُلَانٌ أَخِيَّةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ» أَيْ حُرْمَةٌ - «وَسَدَّ اللَّهُ بَيْنَكَ
أَوَاخِي الْأَخَاءِ وَحَلَّ أَوَارِيَّ الزِّيَاءِ»

أَدَبُ (الْأَدَبُ) التَّحَلِّيُ بِالْفَضَائِلِ وَالتَّغَلُّيُ عَنِ الرَّذَائِلِ فَعَلَهُ أَدَبٌ كَحَسَنَ

باب الهمزة (١٥) أداء

وَأَدَّبَهُ عَلَيْهِ الْآدَبَ فَتَأَدَّبَ وَاسْتَأَدَّبَ وَآدَبَ كَضَرَبَ عَمِلَ مَا دُبُهُ
وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهَا فَهُوَ آدَبٌ قَالَ طَرَفَةُ

فَنَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى * لَا تَرَى الْآدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

أَي لَاتَرَى الدَّاعِيَ يَدْعُو بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ بِلِ بَعْمٍ فِي دَعْوَتِهِ

﴿الْآدُ﴾ وَالْأَدَةُ الدَّاهِيَةُ وَالْجَبُّ وَالْمُنْكَرُ وَالْفَطِيْعُ وَالْعَظِيمُ وَفِي أَدَدِ
التَّنْزِيلِ «لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا» وَتَقُولُ «بَقِيَتْ مِنْهُ فِي إِدَّةٍ
وَلَقِيَتْ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ»

﴿الْأُدْمُ﴾ وَالْإِدَامُ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ وَفِي الْجَمْعِ آدَامُ تَقُولُ مِنْهُ أَدَمُ الْخُبَيْرُ أَدَمُ
بِاللَّحْمِ يَأْدُمُهُ وَاسْتَأْدَمَنِي فَأَدَمْتُهُ وَأَدَمْتُهُ وَطَعَامُ أَدِيمٍ مَادُومٌ وَمِنْهُ
«سَمِعْتُكُمْ هَرَبَ بَقِيٍّ أَدِيمُكُمْ» وَالْإِدِيمُ الْجِلْدُ وَجَعَلَهُ أَدَمٌ وَأَدِمَةً
- وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْبَشَرَةِ ظَاهِرُهُ (وَمِنْ الْجَمْعِ)
«لَيْسَ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ» «وَفُلَانٌ إِدَامُ قَوْمِهِ» أَيْ
يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ - وَأَتَدَمُ الْعُودُ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ

﴿الْأَدَاءُ﴾ الْقَضَاءُ وَالْإِبْصَالُ تَقُولُ مِنْهُ أَدَى دَيْنَهُ قَضَاهُ وَأَدَى أَدَاءُ
الْإِمَانَةِ أَوْصَلَهَا وَهُوَ آدَى مِنْكَ لِلْحَقِّ - وَالْأَدَاءَةُ الْآلَةُ وَالْجَمْعُ
أَدَوَاتٌ تَقُولُ «أَخَذَ لِلْحَرْبِ أَدَاتَهُ حَتَّى قَهَرَ عِدَّتَانَهُ» - وَآدَى

باب الهمزة (١٦) أذن

على هذا الأمر إيداء فهو مؤذ أي قوَى وهذا مأخوذ من قولهم
شالهُ مؤذ أي كمال الاداة - وآذاه أيضا قوّاه وأعانه وفي الدعاء
« اللهم آذنا » - وآذت النملة تَأْدُوْ أَدْوَاً أَيْعَتَّ وَنَضِجَتْ - وآذا
الذائب للغزال كنصر ختله لياكله قال أبو زيد

أَدَوْتُ لَهُ لَاخُدُهُ * فَهَمَاتَ الْقَيَّ حَدَرَا

أَذِنَ (الْأَذْنُ) عَضُو السَّمْعِ وَالْجَمْعُ أَذَانٌ أَذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ كَعَلِمَ أَبَاحَهُ
تقول « اسْتَأْذَنْتُهُ فِي السَّفَرِ فَأَذَنَ لِي فِيهِ » وَأَذَنَ لَهُ عَلَى الْأَمِيرِ
أَخَذَ لَهُ مِنْهُ الْأَذْنَ وَمِنْهُ الْأَذَنُ لِلْحَاجِبِ تَقُولُ « اسْتَأْذَنْتُ عَلَى
الْأَمِيرِ فَتَعَنَّى الْأَذْنَ » - وَأَذِنَ بِالشَّيْءِ عَلِمَ بِهِ قَالَ نَعَالِي « فَأَذْنُوا
بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » أَيِ كُونُوا عَلَى عِلْمٍ - وَأَذَنَهُ بِالْأَمْرِ أَعْلَمَهُ
بِهِ قَالَ الْحَرْثُ * أَذَنْتُنَا يَتِيهَا أُنْمَاءُ * وَأَذَنَ أَكْثَرَ الْأَعْلَامِ
وَمِنْهُ الْمُؤَذِّنُ وَالْأَذَانُ بِالْفَتْحِ الْأَعْلَامُ وَهُوَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْإِيْذَانِ
وَالْأَذَيْنِ كَأَثَبَتْ بَنَاتَا وَكَلَّمَ كَلَامًا « وَلِإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكَ » أَيِ أَعْلَمَ
وَتَأْذَنَ لِيَفْعَلَنَّ كَذَا أَقْسَمَ - وَتَأْذَنَ الْأَمِيرُ فِي السَّاسِ بِالشَّرِإِ
نَادَى فَيَعْلَمُ وَحَدَّرَهُمْ مِنْهُ - وَالتَّسْذَنُ الْمَنَارَةُ - وَأَذَنَ إِلَيْهِ وَلَهُ
كَقَرَحَ اسْتَمَعَ مُجِيبًا تَقُولُ « حَدَّثْتُهُ فَأَذَنَ لِي أَحْسَنَ الْأَذْنِ »
(وَمِنْ الْجَمَازِ) أَذْنُ الْكُوزِ وَأَذْنُ السَّهْمِ وَفُلَانٌ أَذْنٌ أَيِ يَسْمَعُ كُلَّ

وينبت ما أقول لكم عروس مخدرة لها بعل صغير
 توفي بعلها فخصت قواها وغير لون بهجتها القنود
 وضامت عن جميع الراديوما وما ساغ العشاء ولا الفطور
 فجاءها على عمل أبوها وقال لها إلى الله المصير
 علام الحزن والايام تجرى وكل في مجزتها يسير
 وموت البعل لا يدعولهم ومثل البعل في الدنيا كثير
 غدا يأتيك زوج بعد زوج طويل كالنعامة أو قصير
 فلما مر ذكر الزوج راقت وجف الدمع وانقطع الزفير
 وساغ لها الشراب على طعام ومن شهواتها كادت قطير
 ولم تلبث سوى شهر مجزن وطبع الحزن مسدته شهرور
 وراحت عاجلا سألت أباه وقالت يا أبي أنت البشير
 ألت وعندني زوجا مليحا جيل في الانام له شعور
 فأطرق ساعة وأجاب طوعا ومدمعه بوجسته سطور
 وفكر في أميرات منه وقال نفسه قطع الامير

(الخامسة عشرة حكاية الطاوس)

عن اسمعوا حكاية الطاوس في صوته المشبه بالناقوس
 قال لمسولاه أريد أخرج صوتي من دون الطيور مزعج
 وصيحة البلبل لم ذاتطرب فأحكم بانصاف وإلا أهرب
 قال له مولاي أها العريب ريشك هذا موجب إلى الطرب

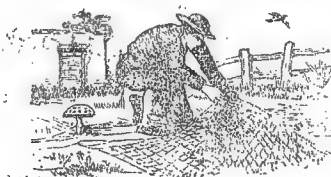
وأنت بالزينة في نهايه وزخرف الذيل به الكفايه
 وأغنيا مثلك هل يغير قل لي كيف يفعل الفقير
 أنت الذي حوت لون الذهب ونعم لك الله بطول الذنب
 سبحانه مقسم الميزان قد قسم الحظوظ للبرايا
 فجعل الخلقه عند البازي والنسر للقنوة والأعجاز
 وخلق النسر اب للثاقل وللقنا تخف صوت البلبل
 وكل حزب بالذي لديه راض بما لله وما عليه
 وأنت يا طائوس لم لاترضى يا معشر الطير اطرحوه أرضا
 وجرده عن لباس الزخرف عساه غلا عينه ويكتفى
 فطاب الطائوس بعيد ساعه وأظهر العفان والقناعه
 ولم يزل يخط في الضمير على الرجال وعلى الطيور
 وهكذا في أغنياء الناس المال والزخرف في اللباس
 وإن رأوا منية الصغير أوريشة في ذنب الفقير
 ودوا امتلاكها على ما ملوكوا واختبطوا بغبطهم واشتبكوا
 تلك عيون جفن أجرب فأنما يملؤها التراب

(السادسة عشرة في النقام والتميان الشج)



حكوا أن نعبانا تنبل في الشتاء
وجابه يسعي الى الدار طائشا
وأدفاه فانظر اقله عقـله
فلما أحس الوحش بالنار والدفا
وفتح عينيه وحرك رأسه
أناه أبوه عاجلا قط رأسه
وقال بنى اذـذر غيبا لقيته
ولا تصنع المعروف في غير أهله

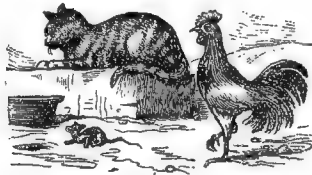
(السابعة عشرة في الحماة والصقر)



حمامة نزلت من الاعادى فوقع في شرك الصيد

فهجم الصقر عليها في الشرك ففهمه بجينها وما حرك
وانتهز الصياد غاية الفرس ليضع الاثنين في قلب القفص
قال له الصقر وقبل الهدا عمري ما آذيت منكم أحدا
فاترك سبيلي بأخا الفنتوه واصنع معي يا صاحب مروه
قال له الصياد والجاسمه عرك ما بلغت سلامه
مسكت لاذ مسكتها وهكنا ان رمت لا تؤذي فلا تفعل أذى
وارحم عسالك إن سقطت ترحم فالله في أيامه لا يـلم

(الثامنة عشرة في الفار والديك والقط)



فار صغير ما عثرنا به لكن سمعته حكى لامه
قال لها اليوم قنيل الظهر رأيت شيا واقفا لا يجري
ووجهه مقسم جميل وذيله كذبلنا طويل
وسحر عينيه يفوق السحرا وشعره يسبي عقول الشعرا
ولونه أبيض كالديق في غاية اللعنة والبريق

وبعد ما أمعنت منه النظرا سمعت صوتا من بحا قد ظهرا
 بفتت واختفيت عن صاحبا لأسعد الله له صباحا
 رأيت به وهو بأعلى الدار وفيه قد حجب بالنقار
 وفوق رأسه هلال أحمر كأنه بين الطيور طائر
 لولاه ما هربت في الشقوق ولا تركت رؤية المعشوق
 قالت له المعشوق فهو القبط يلتزم السكون لا ينط
 والطائر الصائح فهو الديك ليس له في حبنا شريك
 والجسد قد به سلت ومثل ما رأيت قد علت
 فاحذر فإن القبط فينا ساهر ولا يغرنك الجمال الظاهر
 كم حسن ظاهره فيجب ونمى عنه وانه مليح

(التاسعة عشرة في الغراب القلندر)

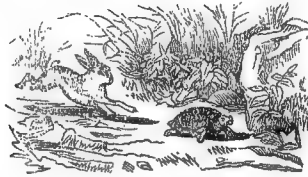
رأى الغراب النسر مرتب الغنم واخطف الصبيغ منها واعتنم
 فأخذته غيرة التقليد وجاء للأغنام من بعيد
 وحام كالنسر على الغنم واختار كبشاً عبيد لوليه
 وكان صوف الكبش في التأسيس ملبسدا كهيئة القسيس
 فنشب الغراب فيه باعا وهمم للجوف استطاء
 وبقيت أظفاره مغلوله ولم يجد بدلا لئى جميلة
 فأقبل الراعى مع الاولاد وقبض الغراب بالأيدي
 وقها على قلت سيدي ما أضيع البرهان في المقدس

(الشعرون في المها الذي نظر نفسه في الماء)

ان المها وذالك نور الوحش قد كان في الغاية يوم اعشى
 ومرة بالبركة وهو آفي وكانت البركة كالمرآة
 ففاض بالماء وأمعن النظر جسمه فمعه فبان وظهر
 وأعجبه بخلق القرون ورقعة الاحقان والعيون
 ونظر السيقان فازداد غضب لانها يابسة مثل الخشب
 فانكر الحكمة لله بها وزاد طغيانا به وسفها
 وبينما الغزال في تسبم اذا قبل الصياد فوق الادهم
 وانجنت سائب التراب مذبذبة الأرجل الكلاب
 فأوحش المها وولى خيفه وحلته الأرجل الخفيفه
 حتى استقام يشبه النعامه وحوله الأعداء كالنمامه
 وقرب الصياد من أهل بيه لولا اشتباك قرنه في شجره
 فوقف الغزال رغبا عنه وصارت الكلاب تدنو منه
 وهو يروغ للخلاص نفسه ولو بقطع قرنه من رأسه
 ولم يزل من قرنه موثوقا حتى رأى في جنبه سلوفا
 ثم أفي الباقي منع الصياد وقضوه الكل بالأيادي
 ووضع في أرجله القيود وشمث العاذل والحسود
 فانظر الي ساقيه يا حبيبي قد جلا ساعته الهر وبي
 وانظر الي قرنيه حين غلا في غصن بان أوقفاه في الخيلا

وقل وقعت بالذي أعجبك يا أيها الله — يا أيها الله — ما أعجبك
وأنتم يا سامعي فانتبهوا لا تكرر هوأشياء عسى أن تكرر هوأ

(الحادية والعشرون في السحفاة والارنب)



بحكاية ترجتها بالعبـ ربي في سحفاة سابت مع أرنب
وحددا حثا على سفح الجبل وجعل جعل لاؤل وصل
فاستغرق الارنب فوما وانكل على قوى سرعتة فما اتصل
والسحفاة داومت في الجسد فوصلت الى أصول الخلد
ومذبحا الارنب جاء يسعني رأى هناك السحفاة ترى
قال لك الجعل وكل الاجز كم غافل عن رحمة لا يدري
سميت يا أختاه في أعظم كد وهكذا في السعي من جد وجد

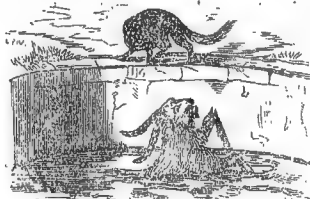
(الثانية والعشرون في الحمار وصاحبه)



قال الحمار لمي أعذب وأجل الانتقال ثم أركب
أصبح مسووقا جلب الماء وكما زادي الجحيم ينادي
ننادي الضرب على فؤادي حتام هذا الملقى وهذا العذاب
والنقط في البيت له أحباب وما رأيت القط قط يضرب
مع أنه طول النهار يلعب فتارة يكشف العيش
وتارة يبول فوق الفرس أنظن مولاي قد استخفّه
لرقصه ونظّه بخفّه ان كان هذا يوجب الأكراما
ويدفع العذاب والا لاما فالיום ان أنى الى سيدي
أفك قيدي ثم أعطيه يدي ولم أزل في لعب وحوظ
وأفتن الناس بحسن لفظي قال فلما جاء رب الدار
وفتح الباب على الحمار فك الحمار قيده وجاء
فطنه المولى يريد الماء ويثما السيد فوق الكرسي
ملته تالى الحمار النحس

اذا قبل الجار نحو صاحبه نط عليه عاجلا وصاحبه
 فأقبل الخادم يجري بالعصا وظهره من ضربه قد قفلصا
 وشاع حال أمره في الدار والنقط لا يشبه للعمار
 وصح بعد ضربه ضرب المثل أما الثقيل فتقبل لم يزل

(الشاشر والعشرون في الجري والطلب)



الجدي مر فراه الثعلب فقال له الجدي تفضل قم معي
 ونزى اظمان عذب ما طامع انظر احفرة ماء بارد
 وبينهما قبيل المور فـنـزـلا فـيـها وـمـنـها شـربـا
 وبعدنا كان الطلوع متعبا وقعدا في الماء نحو ساعة
 لا رأى فيهما ولا شجاعة والثعلب احتار وضل أمره
 لما دنا من الهلاك عير وما رأى طريقة في رأسه
 يفعلها على خلاص نفسه بل قال للجدي بلا تأني
 أنت طويل في القوام عني

ارفع يديك أنت فوق الماء ورأسك ارفعها الى السماء
 وفوق ظهرك العرض احملي وعن ثرونا فلا نسألي
 اذ بعد ان تخرجني عليك اجر من ذقتك أو يدبك
 وأنت بالحر الخفيف تطاع ثم نروح يتنا ونرجع
 فارتفع التيس على الرجلين وهم فوق الماء باليدين
 وكان هذا الجدي خلا سالما قد استقام يشبه السلاما
 نط عليه الثعلب ابن الحزّه وجا كالغريت فوق النقرة
 وقال عن اذنك يا تيس الجبل قد خرج الشيطان مثل ما دخل
 يايت من ذقتك يعب الطولا واعتصت في مكانه معه قولا
 وثعت يا تيس بما راكيد فان نجوت فالى الرشا هتدي
 وان أردت تدخل البروجا قبل الدخول قدم الخروجا
 وانظر وفكر أبدأ في العاقبه فانها عن العقول غائبه

(الرابع عشر والخمسون في السبع والأرب)

السبع والأرب في عبارة يعلمان المكر والبصارة
 السبع وهو ملك الوحوش بنابه وشعره المنفوش
 سطا على الغابة واستولاها وطهر الوحوش من دباها
 وشنت العرلان مثله في الخلا وما به من مرقع إلا خلا
 المجمع الوحوش في جعنه وذبروا الرأي بعقد النيه
 وقال كل منهم رضينا بما جرى به القضاء فينا

ترسل للسلطان كل يوم شيئا صغيرا من صغار القوم
 عساه أن يأكله ويبلغني ويترك الناس على ما تشتهي
 قالوا ومن يوصله الجوابا فيستبهر الأرنب وأجابا
 وقال لا ينبغي لشيء فعلا أو نجعلوا لي فوق هذا جعلنا
 فقد روى الجمل له وسارا وقابل السبع مع الجلادة
 هذا أقرار ما به رجونا فاه بن علينا ثم قل عفونا
 وأذن لنا تنزل في المراعى فلم نجد غيرك فيها راعى
 شب صغيرك كل يوم تأكله بعد انقضاء النوم
 قال له رخ وأنتى مع الغد في كل يوم منكم بواحد
 فراح ثم عاد بعد بكرة وقد أعده للنجاة فكره
 وقابل السبع وراح عنده وأفتحهم الاخطار منه وحده
 ومذراة وحده السبع التهب وحرك بالذيل والجنب ضرب
 وقال أين ذا النصب المتفق ما شئت منكم غير خير في ورق
 فاسترع الأرنب في الحساب وأخرج المكر من الجراب
 وقال خاشا أن تكون كائنا كملت أنت وحملت أرنبا
 فالتفتي أخوك مثل الجملتي وأخذ الأرنب غصبا مني
 قال له السبع وأين كنا أوضح لي الزمان والمكانا
 فقال كان في طلوع الشمس في بلدة تسمى بعين شمس
 وختل السبع تلك الحيلة خدوا على أعصانه الخيلة

وسار بالسبع الى أخيه للبتر بظهر الخيال فيه
وقال هذا موضع الغريم الخائن ابن الخائن اللئيم
قنظر السبع خيال جسمه كذا خيال أرنب بجنبه
ونظ بالقوة وسط البير ولم يكن بالاسد الخبير
فشرب الماء ومنه قد شرب وفارق العيشة جهلا وغرق
ورجع الارنب بالسلامه ووضع الراية والعمامه
وفاز بالنصر وبالجعل الكثير وقال لا تحتقروا كبد الصغير

(الخامسة والعشرون في الصياد والسمكة الصغيرة)

اتفق الحال مع الصياد في بلد من أصغر البلاد
أن حكم الطمء الى السناره من بعد ما قد عمل استناره
فقطت في الماء بعض أذرع وشبكت سمكة كالأصبع
قالت له وهل لنلى منفعه باليتما بدلتني بصفدعه
لنى صغيرة ولست أغنى يوما من الجوع لمن يضغنى
أترك سبيلى سنتين أكبر وبعد في هذا المكان أحضر
وارم الى البحر اصيدى شبكه حتى تقول الناس صادى سمكه
حال لها حينئذ لا عقل لى اذا تركت عاجلا بأجعل
وعاجز من ترك الموجود طماعه وطالب المفقود

(السادس العشرون في الضفدعة والفارة)



ضفدعة هرت عليها فاره ما ضربت أن لو زرتني في داري
 ان كان في الليل أو النهار تأتين بعد زمن الشتاء
 تشرحين فوق سطح الماء فقالت انفارة ياما أحلى
 يا ليتني للوم كنت أهلا قالت لها الضفدعة المكاره
 وقد فوت لها على الخساره أربط يا فارة فيسكرجلى
 ونستوى أرجلنا في الجبل حتى اذا عمنا نعوم جميعه
 ونستوى اذ ذاك في المحبه فصدتنها وانت للبركه
 واشتركت معها وأى شركه وسلمت قيادها للربطه
 وارتبطت فيها ونطت نطه وسبحت بها بلا امتناع
 وقطعت في الماء قد رباع وهي تروغ تحنها في الماء
 وتطلب العفو من السماء كم رفعت برجلها واضطربت
 وروحها الى الخروج قريب وكان هذا في مرور التسر
 وكان كل منهما لا يدري

فستط النسر سقوط البنين ورفع الرباط بالاثنتين
فقات الضفدعة المكاره ورجلها مربوطة بالفاره
للبغي سيف قاطع ومعتدل من سله على امرئ به قتل

(السابعه والمثرون في فار الخلا وفار المدينة)

فار الخلاق دراج يوم الزينه وقد دعا فارا من المدينه
وأحضر الاكل له والشربا وشق بطيخا وألقى اللبا
وبينما الفاران يأكلان اذ نظرا قطا من الجيران
فدخلوا وتركوا الطعاما والقط ما غض وما نعاى
وقام بعد ساعة فار الجبل ونظر القط فجاء ودخل
وترك الاكل وعاف اللهه ونفدت من يده الارزه
وقال والقلب يذوب بالغصص لانخير في الله يعرفون الغصص

(الثامه والمثرون في السلقفة والطيور)



السلقفة رأّت الطيور في طيرها العالى تفوق الدور

قالت ومن لي أن أطير في الهواء لا نظرا لكوني مخفي وما حوى
 أسألك اللهم أن تبلغني ما أغنى ذلك البراغي -
 فسمِع الله لها الدعاء أو زتان نزلًا وجاء
 قال لها هلا تريدن السما قالت نعم أبصر من بعد العي
 قالا علينا أن نطير معك بحيلة لا بد أن نطلمعي
 وبيننا ثخين في الهواء وتظنن الأرض بالارجاء
 والجمل والذريقيل والجحوشه تريتهن من فوق كالنخوشه
 وتظنن الثقل مثل التمله والجمل الخزوم مثل القمله
 والجر تنظرنه كالنقرة وتظنن جهنم كالبقره
 أما ابن آدم فليس ينظر لانه من كل هذا أصغر
 قالت ومن يخفي ذى المنحه لا ذيل لي ولم تكن لي أجنحه
 فأحضرا عودا وقبضاه كل بطرف ثم عرضاه
 وقال كل منهما امسكي الوسط باقم واحذري الكلام واللاخط
 فامسكت وارتفع الكل بها وكان شيطان لهم منتبها
 فأخبر الناس فقالوا عجبها وازداد كل من رآها طربها
 وسألوها اليوم كيف طارت وبين سكان الهواء اسارت
 قالت لهم قد طرت رغما عنكم ولا أخاف العين إلا منكم
 ولم تكلفوها أن وقعت وانكسرت أبحارها وانفتحت
 وذال حب الفخر بعض الشر وشرعة الجواب عين الضر

(التسعة والعشرون في اصياد الجبان)

قد سمعنا في غابر الزمان أن فضل الشجاع في الميدان
 وحكموا أن صائد اراح يوما للخلافي مرانع الغزلان
 فرأه الخطاب قال له ارجع ههنا السبع شعلة النيران
 قال ما السبع انما هو وقط حكمه سائر على الفيران
 أنا لأرهب الوحوش وعندى في يميني صفائح اللياني
 وعلى ساعدي كنانة نبل وكلاي حولي ونحتي حصاني
 ثم انقسم القصيدة حتى جاءه السبع بغتة في المكان
 فخرى بالحصان منه وولى خائفها هاربا لدار الامان
 وكذا أغلب الرجال لدى الامم من ترى أنهم امن الفرسان
 ان تكن فارسا فكن كعلي أو تكن شاعرا فكن كابن هاني
 كل من يدعي بما ليس فيه كذبه شواهد الامتحان

(الثلاثون في السبع العاشق)

العشيق ناره دخان وصاحب ماله أمان
 انذار في قومه عزيزا حل به الذل والهوان
 كم ملا قد سطا عليه فقال عمدا به الزمان
 وقصة السبع لي دليل ولم يكن غيرها بيان
 أذكره حين مر يوما بالروض والناس فيه كانوا
 شاهد من بينهم عروسا قد زانم الهند والبنان

باب الهمزة (٣٣) أكل

الفعل كان فصيلا ويضرب في الشيء الجليل يكون في بدء أمره صغيرا والجمع إقال تقول ما الشيوخ كالأطفال ولا البرز كالإقال
﴿أَفْنَيْتَ﴾ الناقة قُلْ لبنها فهي أَفْنَيْتُ وَأَفْنَيْتُ الحالبُ كضرب أَفْنٍ استنزف لبنها ومن اللازم أَفْنِ الرجلُ ضَعُفَ رأيه أَوْقَلَ عقله فهو أَفْنٌ ومن المتعمد أَفْنَهُ اللهُ فهو مَأْفُونٌ ضعيف الرأي مَزُوفُ العقل

﴿الْأَقْطُ﴾ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ النَّجِيزِ يُطْبَخُ نَحْمَ يَتْرَكَ حَتَّى يَمُصَّلَ أَقْطُ أَيْ يَسِيلُ مَائُوهُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ أَقْطَةٌ - وَالْمَأْأَقُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ أَوِ الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ تَقُولُ فُلَانٌ مِنْ عَمَلَةِ الْأَقْطِ لَأَمِنْ سَحَلَةِ الْمَأْأَقِ

﴿الْأَكْلُ﴾ مَضْغُ الطَّعَامِ وَبَلْعُهُ وَفَعْلُهُ كَنَصَرَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ كُلُّ كَخَذَ أَكَلٌ وَمَنْ قَالَ تَعَالَى «يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْإِنْعَامُ» وَقَالَ «كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا» - وَالْأَكْلُ بِالضَّمِّ وَالْأَكَالُ بِالْفَتْحِ الطَّعَامُ تَقُولُ جَعَلْتُهُ لَهُ أَكْلا وَمَا ذُقْتُ عَنْده أَكْلا - وَالْأَكْلُ الثَّمَرُ وَالرِّزْقُ قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ النَّحْلَةِ «تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا» وَقَالَ «أَكُلْهَا دَائِمًا» - وَالْأَكْلَةُ اللَّقْمَةُ وَالْقُرْصَةُ وَالطُّعْمَةُ تَقُولُ مَا أَطْعَمَنِي أَكْلَةً وَاحِدَةً وَمَالِي أَكْلَةٌ لَهُ وَالْأَكْلَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ بِالنَّكْسِرِ الْهَيْئَةُ

باب الهمزة (٣٤) ألب

وفي المثل «رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ» - وانه لَحَسَنُ الْإِكْلَةِ -
وَأَكَلَهُ النَّبِيُّ إِيكَالًا أَطْعَمَهُ إِيَاهُ - وَأَكَلَهُ مُؤَاكَلَةً أَكَلَ مَعَهُ -
وَأَكِيلًا الَّذِي يَأْكُلُ مَعَكَ - وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكُولُ كَثِيرُ الْأَكْلِ -
وَأَكَلَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْكِبَرِ أَكَلًا وَتَأَكَّلَتْ وَأَتَكَّلَتْ إِذَا وَقَعَ فِيهَا
الْأُكُلُ أَيْ الْحِسْكَةُ وَهُوَ الْجَرَبُ أَيْضًا (وَمِنْ الْمَجَازِ) أَيْتِبَ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا - وَلَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ - وَمَا كُؤُلُ
جَيْرٍ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا أَيْ رَعِيَّتُهَا خَيْرٌ مِنَ وَالِيهَا - وَفُلَانٌ يَسْتَأْكُلُ
الشَّعْفَاءَ أَيْ يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ - وَهُمْ أَكْلَةُ رَأْسِ أَيْ قَلِيلُونَ يُشْبِعُهُمْ
رَأْسٌ وَاحِدٌ - وَانْقَطَعَ أَكْلُهُ أَيْ مَاتَ - وَثُوبٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ
صَفِيحًا كَثِيرَ الْغَزْلِ - وَالْأَلْسَنُ قَبِيحًا أَنْ تُؤْكَلَى مَالٌ أَكُلَ أَيْ تَدْعَى
عَلَى مَالٍ يَقَعُ مَنَى

أكم (الْأَكْدَةُ) الرَّابِيَةُ أَوْتَلَّ مُرْتَفِعٌ وَفِي الْمَثَلِ «إِنْ وَرَاءَ الْأَكْمَةِ
مَا وَرَاءَهَا» (وَمِنْ الْكُنْيَةِ) لَا تَبْلُ عَلَى أَكْمَةٍ أَيْ لَا تَقْشِرْ سِرَّ أَمْرِكَ
ألب (أَلْب) كَضَرْبِ جَعٍّ وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَجَمَّعُوا وَصَارُوا عَلَيْهِ إِلْبًا وَالْبَا
إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى عِدَاوَتِهِ قَالَ رُوْبَةٌ

قد أَضْحَجَ النَّاسُ عَلَيْنَا إِلْبًا * فَالْنَّاسُ فِي جَنْبٍ وَكُلَّ جَنْبَا
وَأَلَّبُوا عَلَيْهِ إِذَا اسْتَجَبَّدُوا عَلَيْهِ غَيْرَهُمْ قَالَ

باب الهمزة (٣٥) الق

طَرَحْتُ بِنِي النَّحِيتَيْنِ سَبِيْنِي وَقَرَيْتِي * وقد أَبَوَا حَوْلِي وَقَلَ الْمَسَارِبُ
 (أَلَتْ) يَأْتُ نَقْصُ قَالَ تَعَالَى «وَمَا أَلْتَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ» أَلَتْ
 (الْأَلْفَةُ) الْمَوَدَّةُ وَاللِّتَامُ وَالاجْتِمَاعُ تَقُولُ الْأَلْفَةُ تَبْعُ الدُّكُلَانَةَ أَلْفُ
 وَأَلْفَتُهُ لِمَا وَدِدْتُهُ وَأَنْسْتُ بِهِ فَإِنَا أَلَفٌ وَهُوَ أَلِيفٌ وَلِأَلْفٍ وَنَحْنُ
 أُلُوفٌ وَهُمْ أُلُفَاءُ وَأَلَا فِ تَقُولُ مِنْ حَسَنِ خَلْقِهِ أَنَّهُ يَا أَبُ وَيُؤَلِّفُ
 وَمِنْ طَبْعِهِ اللَّطِيفُ أَنَّهُ أَلَفٌ وَأَلِيفٌ - وَأَلَفْتُ بَيْنَهُمْ تَأْلِيفًا إِذَا
 جَعَلْتَهُمْ بَعْدَ تَفَرُّقٍ فَأَتَّفَقُوا قَالَ تَعَالَى «لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا مَا أَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَفَ بَيْنَهُمْ» - وَتَقُولُ بَادِ
 الْأَخْتِلَافِ وَعَادِ الْأَتْلَافِ - وَأَلْفَتُهُ اسْتَمَلَّتْ قَلْبَهُ فِي التَّنْزِيلِ
 «وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ» أَيْ الْمُسَقَّالَةُ لِلإِسْلَامِ بِالْإِحْسَانِ - وَأَلَفْتُ
 الشَّيْءَ تَأْلِيفًا وَصَلْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ مَعَ الْمُلَامَةِ وَمِنْهُ تَأْلِيفُ الْكُتُبِ
 - وَأَوَالَفَ الْحَمَامَ دَوَّاجَتَهَا الَّتِي تَأْلَفُ الْبَيْوتَ - وَالْأَلْفُ عَشْرُ مِثَابَاتٍ
 وَجَعَهُ فِي الْقَلَّةِ آلَافٌ وَفِي الْكَثَرَةِ أُلُوفٌ قَالَ تَعَالَى «وَهُمْ أُلُوفٌ
 حَذَرَ الْمَوْتِ»

(تَأَلَّقَ) الْبَرْقُ وَأَتَلَّقَ لَمَعَ وَأَضَاءَ وَالْإِلَاقُ الْبَرْقُ الْكَاذِبُ الَّذِي
 لَمْ يَطْرُقْهُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا بَرْقٌ أَلَقَّ كُنْطَبٌ - وَالْأَلُوقَةُ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ
 قَالَ * حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلُوقَةٍ * (وَمِنْ التَّشْبِيهِ) رَجُلٌ

إِلَاقٍ خَدَّاعٍ مَتَلَوْنَ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَلَسْتُ بِذِي مَلَقٍ كَاذِبٌ * إِلَاقٍ كَبْرَقٍ مِنَ الْخَلْبِ

ومنه وَإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتَهُمْ لَا لَوْفَةً * وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتَهُمْ سُمْ أُسُودًا

(ومن المجاز)

وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدَى كَلَامُهُ أَلْتِ مَصْفُوقٌ خَلَّتْ لِسَانَهُ مِنْ عَضْبِهِ

﴿الَال﴾ العهد والقربة والرَّبُّ قَالَ تَعَالَى «لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا أُولَئِمَّةً»

﴿الَام﴾ الوجع وجمعه آلامٌ وفعله كَتَبَ قَالَ

لَا تَحْسَبُوا أَنَّ رَقِصِي يَشْكُمُ طَرِبًا * فَالطَّرِيقُ قُصْ مَذْبُوحًا مِنَ الْآلَمِ
وَالْأَلِيمُ الْمُؤَلِمُ قَالَ * بَصَلْتُ خُدُودَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ * وَضَرَبَتْهُ فَأَلَمَتْهُ بِالْمَدِّ
وَقَدَّتْ أَلَمٌ مِنْ ضَرْبِي - وَالْأَيْلَةُ الْآلَمُ تُقُولُ الْعَرَبُ «وَاللَّهِ لَا يُؤَيِّنُكَ
عَلَى أَيْلَةٍ وَلَا دَعْنٌ نَوْمَكَ نَوْمًا»

﴿الَاله﴾ المعبود وجمعة آلِهَةٌ - وَاللَّهُ مُنْجِمًا الْأَبْعَدَ كَسَّرَ عِلْمَ عَلَى الْمُؤَجِدِ
لِهَذَا الْعَالَمِ قَالَ تَعَالَى «مَا تَتَّخِذُ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ آلِهٍ
إِذَا أَذْهَبَ كُلَّ آلِهٍ خَلَقَ» وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ الشَّمْسَ لَمَّا عَبَدُوهَا
إِلَآهَةً قَالَتْ نَائِحَةٌ

تَرَوْحُنَا مِنَ الْأَعْبَاءِ عَصْرًا * فَأَعْبَلْنَا الْإِلَآهَةَ أَنْ تَوْبَا

باب الهمزة (٣٧) أمد

على مثل ابن مَيَّة فَاتَّعِيَاهُ * تَشْقُوقُ تَوَاعِمُ الْبَشَرِ الْجَيُوبِ
وَالْإِلَاهَةُ وَالْأُلُوهَةُ وَالْأُلُوهِيَّةُ الْعِبَادَةُ - وَالنَّأَلَةُ التَّعَبُّدُ

الو (أَلَا) يَا لَوْلَا وَأَلُوًّا قَصْرٌ وَأَبْطَأُ تَقُولُ فَلَانَ لَا يَأْلُوكُ نَحْمًا وَفِي
المثل «إِلَّا حَظِيْبُهُ فَلَا أَلِيَّه» أَيْ إِنَّمَا أَحْظُ فَلَا أَزَالُ أَطْلُبُ ذَلِكَ
وَأَجْهَدُ نَفْسِي فِيهِ - وَآلَى فَهُوَ مُؤَلِّ أَقْسَمَ قَالَ تَعَالَى «لِلَّذِينَ يُؤْذِلُونَ
مِنْ نِسَائِهِمْ» - وَالْأَلِيَّةُ الْيَمِينُ وَجَعَلَهَا أَلِيًّا كَعَطَايَا قَالَ

قَلِيلُ الْأَلْيَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ * وَلَمَّا سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتْ

وَأَتَى بِأَيْ بِمَعْنَى أَلَا وَآلَى قَالَ تَعَالَى «وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ»
- وَالْآلَاءُ النِّعَمُ وَاحِدَتُهَا إِلَى كَمَعَى وَأَمْعَاءُ قَالَ تَعَالَى «فَبَأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكَ تَكْذِبَان» - وَالْآلَاءُ شَجَرٌ مَرُّ الطَّعْمِ دَائِمُ الْخُضْرَةِ حَسَنُ الْمَنْظَرِ
قَالَ الرَّخْشَرِيُّ «طَعْمُ الْآلَاءِ أَحْلَى مِنَ الْمَنِّ وَهُوَ أَمْرٌ مِنَ الْآلَاءِ
عِنْدَ الْمَنِّ» (١)

أمت (الْأَمْتُ) انْتَوَى الْيَسِيرُ تَقُولُ اسْتَوَتْ الْأَرْضُ فَمَا بِهَا أَمْتُ وَقَالَ أَمْتُ
تَعَالَى «لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا» أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ
أمد (الْأَمْدُ) الْغَايَةُ وَمُنْتَهَى الْأَجَلِ وَالْجَمْعُ آمَادُ تَقُولُ ضَرَبْتُ لَهُ

(١) المَنُّ الْأَوَّلُ شَيْءٌ حُلُوٌّ يَسْقُطُ عَلَى وَرْدِ الشَّجَرِ ثُمَّ يَجْمَعُ وَالثَّانِي زَيْتُ الدَّالِ نَعْمَ

باب الهمزة (٣٨) أمر

أَمَدًا وَهُوَ بَعِيدُ الْآمَادِ وَقَالَ تَعَالَى «فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ»

أمر (الْأَمْرُ) الشَّيْءُ وَالشَّأْنُ وَالْحَادِثَةُ وَجَعَهُ أُمُورٌ تَقُولُ إِنَّهُ لَا أَمْرَ

ذُو بَالٍ أَيْ شَيْءٍ عَظِيمٍ وَقَالَ تَعَالَى «وَمَا أَمْرٌ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ»

«وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ» - وَالْأَمْرُ أَيْضًا ضِدُّ النَّهْيِ وَجَعَهُ

أَوَامِرُ وَفَعَلَهُ كَنَصَرَ قَالَ تَعَالَى «تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ» وَفِعْلُ الْأَمْرِ مِنْهُ مَرٌّ كَخُذْ وَيَجِيءُ عَلَى الْأَصْلِ بَعْدَ الْعَاطِفِ

قَالَ تَعَالَى «خُذْ الْعَقْلَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ» - وَأَمَرَ امْتَثِلْ قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ

* أَمْرٌ تِلْكَ الْخَيْرُ لَكِنْ مَا انْتَهَرْتُ بِهِ * - وَأَمَرَ اسْتَبْدِرَ بِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

* وَبَعْدُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْمُرُ * أَيْ مَا يَأْتِيهِ مِنْ رَأْيِهِ - وَتَقُولُ أَمْرُهُ

فَأَمَرَ وَأَنَّى أَنْ يَأْمُرَ أَيْ اسْتَبَدَّ وَلَمْ يَمْتَثِلْ - وَأَمَرَ الْقَوْمُ وَتَأْمُرُوا

تَشَاوَرُوا قَالَ تَعَالَى «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْمُرُونَ بِكَ لِتُقَاتِلُوا» - وَالْمُؤَامَرَةُ

الْمُشَاوَرَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ «أَمَرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ» أَيْ شَاوَرُوهُنَّ

فِي تَرْوِيحِهِنَّ - وَالْأَمِيرُ الْمَلِكُ وَجَعَهُ أَمْرَاءٌ - وَأَمَرَ عَلَيْنَا صَارَ أَمِيرًا

وَالاسْمُ مِنْهُ الْأَمْرَةُ وَالْأَمَارَةُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ «لَعَلَّكَ سَاءَ تِلْكَ إِمْرَةٌ

ابْنُ حَمَلِكٍ» - وَرَجُلٌ إِمْرٌ وَإِمْرَةٌ أَحَقُّ ضَعِيفُ الرَّأْيِ وَفِي حَدِيثِ

آدَمَ «مَنْ يَطْعُ لِمَرَّةٍ لَا يَأْكُلُ لِمَرَّةٍ» - وَالْأَمَارَةُ الْعَلَامَةُ قَالَ

باب الهمزة (٣٩) أمل

اذا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَأَنَّهُ * أَمَارَةٌ تُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَسَلِّمِ
- وَالْأَمْرُ الْمُتَكْرَرُ وَالْعَظِيمُ وَالْجَيِّبُ قَالَ تَعَالَى « أَقْدَحْتُمْ شَيْئًا لِّأَمْرٍ »

(أَمْسِ) ظرف زمان يُبْنَى عَلَى الْكُسْبِ إِذَا جُرِدَ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ أَمْسِ

وَأُرِيدُ بِهِ الْيَوْمَ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ بِلَيْلَةٍ وَلَا أَقْعَرُ قَالَ
أَمْرٌ عَدَا أَنْتَ مِنْهُ فِي لَيْسَ * وَأَمْسِ قَدْ فَاتَ قَالَهُ عَنْ أَمْسِ
وَقَالَ رَأَيْتُكَ أَمْسِ خَيْرَ بَنِي مَعَدٍ * وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرَ مِنْكَ أَمْسِ
وَيَقُولُ مَضَى الْأَمْسُ عَافِيَهُ قَالَهُ عَنْ أَمْسِكَ وَكُلُّ غَدٍ صَارَ أَمْسًا وَمِنْ

ضرورة الشعر

إِنِّي رَأَيْتُ عَجَبًا مَدَّ أَمْسًا * بَحَارًا مِثْلَ السَّعَالِ تَحْسَا
يَا لَكُنْ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسًا * لَا تَرَكْنَا اللَّهَ لَهُنَّ ضَرْسًا

وَجَمْعُ الْأَمْسِ أُمُوسَ - وَأَمْسَى دَخَلَ فِي الْمَسَاءِ أَوْ صَارَ فِيهِ

(الْإِمْعُ) وَالْإِمْعَةُ الَّتِي لَا رَأْيَ لَهَا لَبْلُ يُتَابِعُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى رَأْيِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ « أُغْدِ عَالِمًا أَوْ مَتَعْلَمًا وَلَا تَكُنْ لِمَعْمَةٍ » وَالْإِمْعَةُ أَيْضًا مُتَّبِعُ
النَّاسِ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى أَوْ مَنْ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ

(الْأَمَلُ) الرِّجَاءُ وَجَمْعُهُ آمَالٌ وَفَعْلُهُ كَطَلَبَ قَالَ

* أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتْهَا - وَأَمَلٌ شِدَّةٌ بِالْفَعْلِ فِي أَمَلٍ - وَتَأَمَّلَ
تَبَيَّنَ وَتَدَبَّرَ قَالَ

باب الهمزة (٤٠) ام

أَمَلْتُهُمْ ثُمَّ تَأَمَّلْتُهُمْ * فَلَا حَ لَى أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ فَلَاحٌ
وتقول فلان بَحْرُ الْمُؤَمِّلِ وَبَدْرُ الْمُتَأَمِّلِ

ام (الأم) والأمة الوالدة وجمعها أمات وأمهات قال جرير

لَقَدْ وَلَدَا لَأَخِي طَلَّ أُمُّ سَوْءٍ * مُقَلَّدَةٌ مِنَ الْأُمَمَاتِ عَارَا

وقال تَقَبَّلْهَا مِنْ أُمَّةٍ وَلَطَامَنَا * تُوزَعُ فِي الْأَسْوَاقِ مِنْهَا خَارُهَا

وقال تعالى « إِنَّ أُمَمَهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدَنَّهُمْ » وتغلب الأمهات في

الناس والأممات في غيرهم - وأمومة الأم كابوة الأب - وتأتمها

اتخذها أمًا - وقولهم « لَأُمُّ لَكَ » ذم أي أنت أقيط لا تعرف لك

أم أو ليس لك أم حرة يقوله العربي لصاحبه في حال غضبه عليه

وقد يقع مدحاً بمعنى التعجب كما في لَأَبَا لَكَ - والأي الذي على

أصل ولادة أمته لا يكتب ولا يقرأ قال تعالى « وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ

لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ » - والأمة بالضم من أرسل إليهم نبي والجيشل من

الناس والامام والحين قال تعالى « كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ »

« قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ أُمَمٌ » « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ »

« وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » - والأمة بالضم والكسر الشريعة والدين قال

تعالى « إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ » وقال

* وَهَلْ يَسْتَوِي ذُو أُمَّةٍ وَكَفَّورٌ * وقال النابغة

باب الهمزة (٤١) امن

حَلَقْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً * وَهَلْ يَأْتِنُ ذَوَامَةً وَهُوَ طَائِعٌ

وَالْإِمَّةُ بِالْكَسْرِ التَّعْمَةُ قَالَ

وَلَقَدْ جَرَحَتْ لَكَ الْغَنَى ذَا فَاقَةٍ * وَأَصَابَ عَزُّو لَإِمَّةً فَأَزَالَهَا

- وَالْأَمُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ أُمِّهِ يَوْمُهُ إِذَا قَصَدَهُ وَلَوْ خَاهُ قَالَ * مَنْ أَمَّكُمْ

لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جَيْرٌ * وَأُمَّهُمْ وَأُمَّ بِهِمْ تَقْلَمُهُمْ فَلَهُ الْإِمَامَةُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ

لِإِمَامَتِهِمْ وَهُمْ مُؤْتَمِعُونَ بِهِ قَالَ تَعَالَى «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ»

- وَأُمُّهُ بِالْعَصَا شَيْخٌ أُمُّ رَأْسِهِ فَالْشَّجَةُ أُمُّهُ وَأُمُّ الرَأْسِ مَأْمُومَةٌ

وَصَاحِبُهَا أَيْمٌ وَمَأْمُومٌ - وَالْأَمُّ مُحَرَكَا الْقُرْبِ وَالْيَسِيرِ وَالْبَيْنِ تَقُولُ

أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْ أُمِّهِ وَمَا سَأَلْتُ إِلَّا أُمَّهَا وَلَوْ ظَلَمْتُ ظُلْمًا أَمَّا (وَمِنْ

الْمَجَازِ) أُمِّهِاتُ الْعِلْمِ لِأَصُولِهِ وَأُمُّ النُّجُومِ لِلْمَجَرَّةِ وَأُمُّ الْقُرَى لِمَكَّةَ

﴿الْأَمْنُ﴾ وَالْأَمَانُ وَالْأَمْنَةُ ضِدُّ الْخَوْفِ تَقُولُ أَنْتَ فِي أَمْنٍ مِنْ أَمْنٍ

شَرِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى «إِذْ يَغْشَاكُمْ النُّعْلُسُ أَمْنَةً مِنْهُ» - وَأَمِينَ

كَسَلِمَ صَارَ فِي أَمْنٍ فَهُوَ آمِنٌ وَأَمِينٌ وَأَمِينٌ وَقَالَ تَعَالَى «أَنَا جَعَلْنَا

حَرَمًا آمِنًا» «وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ» أَيْ مَكَّةَ - وَأَمْنَهُ جَعَلَنِي فِي

أَمْنٍ قَالَ تَعَالَى «وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ» وَقَالَ

أَيَّانَ تَوُفِّيكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا وَإِذَا * لَمْ تُدْرِكْ إِلَّا مَنْ مِمَّا نَزَلَ حَذَرًا

وَأَمَّنَ بِهِ إِيمَانًا صَدَّقَهُ تَقُولُ آمَنَ بِهِ قَوْمٌ وَكَذَّبَ بِهِ آخَرُونَ وَقَالَ

باب الهمزة (٤٢) أنث

تعالى « وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين » واستأمنه طلب منه
 الأمان - وأمن أمانة لم يخن فهو أمين وفي الحديث « الأمانة
 غنى » أى سبب فيه وتطلق على الوديعة قال تعالى « ان الله
 يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها » - وأمنته على كذا وأمنته
 وثقت به فهو مأمون ومؤتمن - وأمين اسم فعل بمعنى استجب

أمو (الأمية) محركة المملوكة وجمعها اماء والنسبة اليها أموي
 وتصغيرها أمية وبه سمي والنسبة اليه أموي وأموي

أنب (أنبته) تانياً لأمه وبكته تقول كم أنبوه وأنبوه - وعوتب
 فيه أمه وأبوه فلم يجد فيه تائب ولا تأديب.

أنث (الأنثى) خلاف الذكر وجمعها إناث قال كعب

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته * يوما على آلة حذر محمول

وقال تعالى « إن يدعون من دونه الإناثا » واسم الماعى من
 الأنثى الأوتة والآنثاة - وأنتت إناثا اذا ولدت أنثى - وامرأة
 مثنات تلد الاناث وسيف أنيث ومؤث لين ليس بقاطع ويقابله
 الصارم الذكر أنشد ثعلب

وما يستوى سيفان سيف مؤث * وسيف اذا ماعض بالعظم صمما

ورجل أنيث ومؤث مجئث يشبه المرأة في لينه ورقة كلامه وتكسر

باب الهمزة (٤٣) أنس

أعضائه - والآنثيان الخصيتان والأذنان

«الإنسان» الناطق قال تعالى «وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً» أنس والمرأة أنسانٌ وسمع أنسانة في الشعر

لقد كسّني في الهوى * ملابس الصبّ الغزل

أنسانة فتّسانة * بدرّ الدجى منها حجل

إذا زنت عيني بها * فبالدموع تغتسل

والإنسان أيضاً ناظر العين قال

لم تلق غيرك أنساناً يلاذ به * فلا برحت لعين الدهر أنساناً
والناس والأناس والآناسي والأنس بمعنى واحد قال تعالى
«أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس»

وقال السموأل

وانا أناسٌ لا ترى القتل سبة * إذا مارأته عامرٌ وسؤل

والواحد أنسي قال

وبلدة ليس بها طورى * ولا خلا الجن بها أنسي

وكل اثنين من الإنسان كالساعدين والقدمين فما أقبل منهما على
الإنسان فهو أنسي وما أدبر فهو وحشي - وأنس به أنسا وأنسا

سكن اليه واطمأن كاستأنس قال

باب الهمزة (٤٤) أنف

إذا غاب عنها بعلها لم آكن لها * زورا ولم تنأس إلى كلابها (١)
والأنيس الموانس وكل ما يؤنس به وما في الدار أنيس أى أحد
والإيناس خلاف الإيحاش وفي المثل « الإيناس قبل الإيناس »
يضرب في المدارة عند الطلب وجارية آنسة طيبة النفس تحب
قربك وحديثك وتجمع على أوانس قال

فبين آنسة الحديث حية * لبست بفاحشة ولا متقال
وقال وأوانس مثل الدمي * حور العين قد استئينا (٢)
- وأنسته أبصرته قال تعالى « آنس من جانب الطور نارا »
وآنست فزعا إذا أحسسته ووجدته في نفسك - وأنست منه
رشداعلمته

أنف (الأنف) المنخر ويجمع على أنوف وفي المثل « أنف في السماء

وأنست في الماء » يضرب للتكبر الصغير الشأن وقال
يبيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الأول
- وأنف كعب استنكف واستكبر والاسم الأنفة وأنف الطعام
عاقته نفسه - والأنوف شديد الأنفة والمرأة طيبة ريح الأنف

(١) زور بالنة في زائر - (٢) الذي جمع دمية وهي الصورة المنقوشة المزينة
فيها حمرة كالدم تشبهها المرأة الحسناء

باب الهمزة (٤٥) أنق

والجمع أنف - قيل لأعرابي تزوج امرأة كيف رأيها قال
«وَجَدْتُهَا رَصُوفًا رَشُوفًا أَنْوَفًا» - وَأَنْفَهُ جَعَلَهُ أَنْفَ - وَرَوْضَةُ أَنْفَ
جديدة الثَّيْبِ لم تُرْعَ وجارية أَنْفَ لم تُطَامَثْ وَجَرَأْنُفَ لم يَسْتَخْرِجْ
شئ من دَنْهَا قَبْلَهَا قَالَ

ثم اصْطَبَحْنَا كَيْتًا قَرَفًا أَنْفًا * من طَيَّبَ الرِّاحَ وَالذَّائِقُ تَعْلِيلُ
- وَقَالَ أَنْفًا أَيْ قَرِيًّا - وَمَضَتْ أَنْفُهُ الشَّبَابُ أَيْ أَوَّلُهُ وَمِيعَتُهُ
- وَاسْتَأْنَفَ الشَّيْءَ ابْتِدَاءً (وَمِنْ الْجَاهِزِ) أَنْفَ قَوْمِهِ لِسَبِّهِمْ
قَالَ الْخَطِيبَةُ

قَوْمُهُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسْوَى بِأَنْفِ الْفَاقَةِ الذَّنْبَا
(وَمِنْ الْكِنَايَةِ) وَرِمَ أَنْفَهُ أَيْ اغْتَابَ - وَرَجُلٌ حَمِي الْأَنْفِ عَزِيزُ
يَأْنِفُ الضَّيْمَ - وَمَاتَ حَتَفَ أَنْفُهُ أَيْ عَلَى فِرَاشِهِ قَالَ السَّمُوعَالُ
وَمَامَاتٍ مَنَسِدٌ حَتَفَ أَنْفُهُ * وَلَا طُلَّ مَنَاجِيْتُ كَانَ قَيْلُ
- وَفَعَلْتُهُ عَلَى رَغَمِ أَنْفِهِ أَيْ عَلَى كُرْهِ - وَجَعَلَ أَنْفُهُ فِي قَنَاهُ أَيْ
أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ وَأَقْبَلَ عَلَى الْبَاطِلِ

(أَنْقَ) الشَّيْءُ أَنْقَا حَسَنَ مَنَظَرِهِ وَأَعْجَبَ فَهُوَ أَنْقَى وَأَنْقَى وَالْأَمَمُ
الْأَنْقَاةُ - وَأَنْقَتْنِي لِمَنَاقَا أَهْجَبَنِي حُسْنُهُ - وَنَأْنَقُ فِي عَمَلِهِ
أَحْكَمُهُ - وَالْأَنْوَقُ الرَّجُلُ أَوْ ذَكَرُ الرَّحِمِ وَفِي الْمَثَلِ « أَعَزُّ مَنْ

باب الهمزة (٤٦) أنى

يَبِيضُ الْأَنْثُوقُ « لانها تَحْرُزُهُ فَلَا يَكَادُ يَنْظُرُ بِهِ لَانْ أَوْ كَارَهَا فِي رُؤُسِ
الْجِبَالِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى « تَرَقَّيْتُ إِلَى مَرْفَءٍ يَقْصُرُ دُونَهَا الْأَنْثُوقُ »
و« طَلَبَ يَبِيضُ الْأَنْثُوقُ » كِتَابَةً عَنْ طَلَبِ الْحَالِ وَمِثْلُهُ « طَلَبَ الْأَبْلَقُ
الْعُقُوقُ » أَيْ الذِّكْرَ الْحَامِلَ مِنَ النُّوقِ قَالَ

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ يَبِيضُ الْأَنْثُوقُ
قَالُوا يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الْهَيْئَةَ فَلَا يُعْطَى فَيَسْأَلُ مَا هُوَ أَعْزَمُ مِنْهُ
وَفِيهِ نَظَرٌ إِذَا الْحَصُولُ عَلَى يَبِيضِ الْأَنْثُوقِ مُمْكِنٌ دُونَ الْحَصُولِ عَلَى
الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ الْأَنْ يَرَادُ بِالْأَنْثُوقِ ذِكْرُ الرَّخَمِ

انم (الْأَنْثَامُ) مَظْهَرٌ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ قَالَ تَعَالَى « وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْأَنْثَامِ » وَتَقُولُ عَدْلُ السُّلْطَانِ أَنْثَامُ الْأَنْثَامِ فِي ظِلِّ أَمَانِهِ
أَن (أَنْ) الْمَرِيضُ بَيْنَ أَنَا وَأَيْنَا تَأْوَهُ مِنَ الْوَجْعِ فَهُوَ أَنْ وَأَنَا
تَقُولُ يَنْتُونُ تَحْتَ رِبْقَةِ الْأَيْسَرِ وَتَقُولُ نَقَلْتُ وَطَأْتُ الْمَرَضَ عَلَيْهِ
فَزَادَ حَيْنُهُ وَأَيْنُهُ

أَنى (أَنَّى) الشَّيْءُ يَأْتِي أَنَّى وَأَنَّى حَانَ وَأَدْرَكَ قَالَ تَعَالَى « أَلَمْ يَأْنِ
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ » « إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِلٍ مِنْ
أَنَاهُ » أَيْ وَقْتِهِ وَإِدْرَاكِهِ - وَأَنَّى الْمَاءُ يُجْنَى وَبَلَغَتْ حَرَارَتُهُ
الْغَايَةَ قَالَ تَعَالَى « يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَبِيبِ أَنْ » « تُسْقَى مِنْ

باب الهمزة (٤٧) أهل

عَيْنَ آيَةٍ - ويدخله القلب المكاني فيقال أَن يَشِينُ تقول
 أَن الرَّحِيلُ أَى حَانَ وَقْتُهُ وَأَنْبَتُ الْأَمْرَ أَخْرَجْتُهُ عَنْ وَقْتِهِ تقول
 لَا تُؤْنِ الْفُرْصَ إِذَا أَمَكَنْتَكَ - والاسم أَنَاءُ كَسَام قال الحُطَيْمَةُ
 وَأَنْبَتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ * أَوَالِشِعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ
 وَالْأَنَاءُ كَفَنَاءُ الْحُلْمِ وَالتَّوَدُّةُ قَالَ

الرَّقِيقُ بَيْنَ وَالْأَنَاءِ سَعَادَةٌ * فَتَانَنِي رَفَقُ ثُلَاقٍ نَجَاحَا

- وَتَانِي وَاسْتَانِي تَنْبَتَ وَانْتَظَرَ قَالَ النُّكَيْمُ
 * اسْتَانَنَ تَنْظُرُ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا * - وَأَنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ وَاحِدُهَا
 لَمَنِي قَالَ الْهَذَلِيُّ الْمُتَحَلِّلُ

السَّالِكُ الْمُتَغَرِّحُ شَيْبًا مَوَارِدُهُ * بِكُلِّ لَمَنِي قِضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ
 - وَالْأَنَاءُ الْوَعَاءُ وَالْجَمْعُ آيَةٌ وَجَمْعُ آيَةٍ أَوَانٍ قَالَ تَعَالَى «وَيُطَافُ
 عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ»

(الْأَهْبَةُ) الْعُدَّةُ وَنَاهَبَ اسْتَعَدَّ تَقُولُ أَخَذَ لِلْسَّفَرِ أَهْبَتَهُ وَنَاهَبَ أَهْبُ
 لَهُ - وَالْأَهَابُ الْجُلْدُ وَيَجْمَعُ عَلَى أَهْبٍ وَأَهَبٍ تَقُولُ الدُّنْيَا عَدُوٌّ
 فِي أَهَابٍ صَدِيقٍ وَأَعْيَاهُمْ السَّعْبُ حَتَّى أَكَلُوا الْأَهَبَ

(الْأَهْلُ) الْعَشِيرَةُ وَذَوُو الْقُرْبَى وَقِيلَ الزَّوْجَةُ خَاصَّةٌ وَيَجْمَعُ أَهْلُ
 عَلَى أَهْلِينَ وَأَهَالٍ وَفِي الْمَثَلِ «أَهْلَاتِ وَاللَّيْلِ» وَقَالَ تَعَالَى

باب الهمزة (٤٨) أوب

« سَعَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا » - وَتَوَسَّعَ فِيهِ فَقِيلَ أَهْلُ الْوَبَرِ
 لِسُكَّانِ الْخِيَامِ وَأَهْلُ الْمَدَرِ لِسُكَّانِ الْأَيْتِيَةِ وَأَهْلُ الْبَلَدِ لِسُكَّانِهِ وَنَحْوُ
 ذَلِكَ - وَقَوْلُهُمْ « أَهْلًا وَسَهْلًا » أَيْ أَتَيْتِ أَنْاسًا أَهْلًا وَمَوْضِعًا
 سَهْلًا - وَأَهْلٌ بِهِ قَالَ لَهُ أَهْلًا - وَكُلُّ مَا آلَفَ الْمَنَازِلَ مِنَ الدَّوَابِّ
 فَهُوَ أَهْلِيٌّ - وَأَهْلٌ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ وَبَنَى عَلَى أَهْلِهِ زَوْجٌ - وَهُوَ
 أَهْلٌ لِكَذَا أَيْ مُسْتَوْجِبٌ وَمُسْتَعْقٌ لَهُ وَمِنْهُ الْأَهْلِيَّةُ لِلصَّالِحِيَّةِ
 لِلْأَمْرِ - وَمِنْزَلٌ مَأْهُولٌ بِهِ أَهْلُهُ قَالَ

وَقَدْ مَا كَانَ مَأْهُولًا * وَأَمْسَى مَرَّعَ الْعُقْرِ

أوب (آب) من سَفَرِهِ يُوْبُ أَوْبًا وَأَوْبَةً وَإِيَابًا رَجَعَ فَهُوَ آيِبٌ قَالَ
 بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

فَرِيحِي الْخَيْرَ وَاسْتَطَرِي إِيَابِي * إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنَزِيَّ آبَا (١)

وَقَوْلُ فُلَانٍ سَرِيعَ الْأَوْبَةِ إِذَا جَاءَتْهُ النَّوْبَةُ وَقَالَ

تَطَاوَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمُنْقُضٍ * وَلَيْسَ الَّذِي يَرْتَحَى النُّجُومَ بِآيِبٍ

أَيْ وَلَيْسَ النُّجُومُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ النُّجُومَ بِطُلُوعِهِ أَوْ لَا بِآيِبٍ إِلَى مَسْقَطِهِ - وَآبٌ
 إِلَى اللَّهِ رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَنَابَ فَهُوَ آوَابٌ قَالَ تَعَالَى « أَنَّهُ كَانَ لِلْأَوَابِينَ

(١) القارظ هو رجل من غزاة خرج يطلب القرظ فلم يرجع إلى أهله فغضبته العرب
 مثلاً لكل شيء غفوت فلا يرجع

باب الهمزة (٤٩) أول

عَفُورًا - وَآبَتِ الشَّمْسُ رَجَعَتْ مِنَ الْمَشْرِقِ فَعَرَبَتْ - وَالتَّأْوِيبُ
أَنْ تَسِيرَ النَّهَارُ أَجْمَعَ وَتَنْزِلَ اللَّيْلُ - وَالْمَأَابُ الْمَرْجِعُ وَالْمُنْقَلَبُ
قَالَ تَعَالَى «طَوِّبَ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا بَ» - وَجَاؤًا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَى
مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَمَرْجِعٍ - وَ«أَبَّكَ مَا رَأَيْتَ» دَعَاءُ سَوْءٍ

(الْأَوْدُ) الْعَوَجُ مَصْدَرُ أَوْدَ يَأْوُدُ قَالَتْ نَادِيَّةٌ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
«وَأَعْمَرَاهُ أَهَامَ الْأَوْدِ وَشَفَى الْعَمَدَ» - وَآدَهُ يَوْدُهُ أَوْدًا أَنْتَقَلَهُ
فَالْفَاعِلُ آدَى وَالْمَفْعُولُ مَوْدٌ قَالَ تَعَالَى «وَلَا يَوْدُهُ حِفْظُهُمَا» - وَآدَ
الْعَوْدَ يَوْدُهُ أَوْدًا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَتَنَاهُ فَأَنَادَاىَ اعْوَجَّ وَمِثْلُهُ أَوْدَهُ فَتَأَوَّدَ
(الْأَوَارُ) سَحَرُ الشَّمْسِ وَالنَّارِ وَهُوَ الْعَطَشُ مَجَازًا تَقُولُ اشْتَدَّ
بِى الْأَوَارُ فِى يَوْمٍ أَوَّارُهُ يَغْنَى عَنْ أَوَّارِ النَّارِ

(الْآفَةُ) الْهَاجَةُ أَوْ عَرَضٌ يُفْسِدُ مَا يُصِيبُهُ وَاجْمَعُ آفَاتٌ تَقُولُ
آفَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ وَآفَةُ الظُّرْفِ الصَّلْفُ

(آلُ) الشَّيْءُ إِلَى كَذَا يَوَّلُ أَوَّلًا وَمَا لَمْ يَرْجِعْ وَصَارَ إِلَيْهِ تَقُولُ
طَبَخَ الشَّرَابُ حَتَّى آلَ إِلَى الثُّلُثِ - وَمِنْهُ أَوَّلُ الْكَلَامِ وَتَأَوَّلَهُ أَى
فَسَّرَهُ وَرَدَهُ إِلَى مَا يَوَّلُ إِلَيْهِ وَفِى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «اللَّهُمَّ فَتَقِهُنَّ
فِى الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ» - وَآلَ مَا لَهُ يَوَّلُهُ أَوَّلًا وَلِيَالًا إِذَا أَصْلَحَتْهُ

باب الهمزة (٥٠) أون

وسامه وكذا آل الملك رعيته والاسم الإيالة وفي حديث الأحنف
 « قَدْ بَلَوْنَا فَلَانًا فَلَمْ نَجِدْ عِنْدَهُ إِيَالَةً لِلْمَلِكِ » أى سياسة - ويضرب
 مثلاً للتجارب « قَدْ أَلْنَا وَإِلَّ عَلَيْنَا » أى سُنَّا وَسُنْنَا - وآل
 الرجل أهله وعياله أو أتباعه أو أوليائه وتوصيه غيره أو يُلِّ وأهليل
 ولا يستعمل الأنيميا فيه شرف فلا يقال آل الأسكاف كما يقال أهله
 - والأك ما يرى أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخصوص والسرَابُ
 يكون وسط النهار قال

بَدُّوْنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْعَرَقِ * فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَّوَاتِ الدَّقَقِ (١)
 - والآلة الأداة وجمعها آلات والآلة الحذاء النعش قال
 كُلُّ ابْنِ آتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَذَاءٍ يَحْمُولُ
 وَالْإِبِلُ كَقَنْبٍ وَخُبَّ وَسِيدِ الْوَعْلِ أَوْ الْارْوَى وَجَمْعُهُ آيَابِلُ قَالَ
 كَانَتْ فِي أُذُنَيْهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَدَسٍ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ
 وسمى بذلك لأنه إلى الجبل يتحصن فيه

أون (أَنْ) يُونُ أَوْنَا اسْتَرَا ح قَالَ
 تَغْيَرِيَانَتِ الْجُنَيْدُونِي * مَرَّ الْأَيَابِي وَاحْتِلَافِ الْجُونِ
 * وَسَفَرُكَانَ قَلِيلِ الْأَوْنِ *

(١) الهبوات الغبرات والدقق كمنرف جمع دفعة وهى تراب الريح اه

باب الهمزة (٥١) أوى

ويقال انش على الآون أى مع الرفق - والآون الحين والزمان
والجمع آونة تقول جاء أوان البرد وفلان يصنع ذلك الامر آونة
أى مرة بعد أخرى - والآون وقد تحذف ياؤه الصفة العظيمة
أويت مؤنّج غير مسدود الوجه ومنه إوان كسرى وجمعه آواوين
(أوه) كلمة توجع وتحزن قال

أوه

فأوه على زيارة أم عمرو * فكيف مع العدا ومع الوشاة
وقد تقلب الواو ألفا فيقال آه قال

فألم تراه إذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض يئنا وسماء
وقد نشد الواو مفتوحة وتسكن الهاء فيقال آوه ورد في الحديث
«آوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف» - وآوه نأويها ونأوه
نأوها توجع والاسم آهة قال المنقب العبدى

إذا ما قت أرحلها بليلى * نأوه آهة الرجل الحزين

والآؤه الكثير الحزن أو المتأوه المتضرع قال تعالى «ان إبراهيم
حليم آواه منيب»

(أوى) الى منزله يأوى أو يأنزل به قال تعالى «سأوى الى جبل

أوى

يعصمنى من الماء» - ومثل أوى أنوى - وآويه إواء أنزلته
ومنه حديث البيعة «أبايعكم على أن تؤوونى وتتصرونى» وقوله

نعالى « أَلَمْ يَجْعَلْ يَتِيمًا فَآوَى » أى فَأَوَالَهُ وَقَدْ يُقَالُ أَوَيْتُهُ
بِالْقَصْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ « لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ » - وَأَوَى لِفُلَانٍ
أَوِيَةً وَأَيَّةٌ رَقٌّ وَرَنَى لَهُ - وَاسْتَأْوَيْتُهُ اسْتَرْجَمْتُهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

عَلَى أَمْرِ مَنْ لَمْ يَشُوْنِي ضُرَّ أَمْرُهُ * وَلَوْ أُنْئِي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا
- وَالْمَأْوَى الْمَنْزِلُ وَمِنْهُ « مَا أَوَاهُمْ النَّارُ » وَابْنُ آوَى قِيلَ وَلَدَ
الذِّئْبِ وَلَا يُقَالُ لِلذِّئْبِ آوَى بَلْ هَذَا اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ كَمَا قِيلَ لِلْأَسَدِ
أَبُو الْحَرِثِ وَقِيلَ هُوَ صِنْفٌ آخَرٌ مُمْتَرِزٌ عَنِ الذِّئْبِ وَيُقَالُ فِي تَنْبِيْهِهِ
إِنَّا آوَى وَجَعَهُ بَنَاتُ آوَى

آى (الآيَةُ) العلامة والعبرة والفقرة من القرآن والجمع آى وآياتُ
قال أبو العتاهية

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ * تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ

وَقَالَ نَعَالَى « وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ » وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ « أَحَلَّكُمَا
آيَةً وَحَرَّمَكُمَا آيَةً » يَقْصِدُ أَحَلَّ جَمَعَ الْأُخْتَيْنِ آيَةً « أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ » وَحَرَّمَكُمَا آيَةً « وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ » وَقَالَ نَعَالَى
« سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ » « لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ » « وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا »

باب الهمزة (٥٣) أيم

«الأيّد» القوّة مصدر آد يثيّد أى قوى وصلّب ومشله تأيّد قال أيد
تعالى «واذكّر عبدنا داود ذا الأيّد» «والسماء بينناها بأيّد»

وقال امرؤ القيس يصف نخيلا

فأنت أعاليه وأدت أصوله * ومال يقنوان من البسرا حرا
والنأيّد مصدر أيّدته أى قوّيته قال تعالى «اذأيّدك بروح
القدس» - والأيّد القويّ قال

إذا القوس وترها أيّد * رمى فأصاب الكلّى والذرى

يريد اذا وتراته قوس السحاب رمى كلّى الابل وأسمنها بالشحم من

النبات المسبب عن المطر

«آض» يبيض أيضا عاد وصار تقول آض فلان الى أهله بعد أبيض
أن آض سواد شعره بيضا - وفعل ذلك أيضا أى مرة أخرى

«الأيكة» الشجر الكثير المتشعب والجمع أيك قال تعالى «كذب
أصحاب الأيكة المرسلين» (ومن الجاز) فلان فرع من أيكة المجد

«آمت» المرأة تنيم أيما وأيوما اذا مات عنها زوجها أو قتل أيم
وأقامت لاتزوج وكذا آم الرجل اذا مات امرأته ولم يتزوج

والاسم الأيكة أنشد ابن برى

لقد ليئت حتى لا مني كل صاحب * رجاء بسلى أن تنيم كاليئت

باب الهمزة (٥٤) أين

وقال يزيد بن الحكم الثقفي

كُلُّ امْرَأٍ سَتِيحٌ مِنْهُ الْعَرَسُ أَوْ مِنْهَا يَتِيحُ

وفي الحديث «تَطُولُ أَيْمَةُ أَحَدًا كُنَّ» - وتأيت المرأة زمانا اذا مكثت لاتتزوج وفي حديث علي عليه السلام «مَاتَ قَمِيْهَا وَطَالَ تَأْيِمُهَا» - الأيِّم من الرجال من لا امرأة له ومن النساء من لا زوج

لها بكرة كانت أو ثيبا والجمع أياي قال

فَأَبَاوَقَدْ آمَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ * وَنِسْوَانٌ سَعْدِلَيْسَ فَيَنْ أَيْمٌ

وتقول فلانة أَيْمٌ مالها قَيْمٌ وقال تعالى «وَأَنكِحُوا الْأَيَّاءَ مِنْكُمْ»

ويراد من الأيِّم الثيب خاصة في قوله

لَا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ مَا عَشَتْ أَيْمًا * هَجْرِيَّةٌ قَدْ مَلَ مِنْهَا وَمَلَتْ

وأيِّم المرأة جعلها أَيْمًا أنشد أبو عمرو

- يَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُدَّيْجِ * بِصَارِمٍ مُؤَيِّمٍ مَرْوِجٍ

- والحرب مأَيِّمة مَيِّمة أى تجعل النساء أياي والاولاد يناي - والأَيِّمُ الحَيَّةُ وجعها أَيُّوم تقول أنساب الأنسياب الأيِّم

أين (الأيُّن) التعب والإعياء قال ابن زيدون

وليلة واقمنا الكتيب لمؤعد * سَرَى الْإَيْنُ لَمْ يَعْلَمْ سِرَاهُ مَرْجَفٍ

- وَأَنَّ الْوَقْتَ يَتَيْنُ أَيْنَا كَانَ يَحِينُ حَيْنَا وَزَنَا وَمَعْنَى وَهُوَ مَقْلُوبٌ

باب الباء (٥٥) باس

أَنَّى يَأْنِي أَوْ هَوْلَةً فِيهِ وَقَدْ جَاءَ بِهِمَا قَوْلُهُ

الْمَأْيَتَيْنِ لِي أَنْ تَجَلِّيَ عَمَّا يَتِي * وَأَقْصَرَ عَنْ لَيْلِي بَلَى قَدْ أَتَى لِي مَا

- وَالْآنُ اسْمُ زَمَانٍ الْحَالُ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ أَنَّ
لِلشَّيْءِ أَنْ تَفْعَلَ سُمِّيَ الْوَقْتُ بِالْفِعْلِ وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ أَلْ كَمَا قَالُوا نَهَى عَنْ
قِيْلَ وَقَالَ بِالْبَاءِ عَلَى الْفَتْحِ وَجَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ

﴿حرف الباء﴾

﴿الْبَاسُ﴾ السَّيِّئَةُ وَالْقُوَّةُ وَفَعَلَهُ بَوَّسٌ فَهُوَ بَيْسٌ قَالَ تَعَالَى
«سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ» «بِعَذَابٍ بَيْسٍ عَمَّا
كَانُوا يَفْسُقُونَ» - وَلَا بَاسَ عَلَيْكَ لِاخْوَفَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
يَقُولُ لِي الْحَدَادُ وَهُوَ يَقُودُنِي * إِلَى السَّجْنِ لَا تَجَزَّعْ فَمَا بَكَ مِنْ بَاسٍ
- وَالْبُؤْسُ وَالْبِئْسَاءُ وَالْبُؤْسِيُّ الضَّرُّ وَالْفَقْرُ - وَبَيْسٌ أَعْدَمٌ فَهُوَ بَاسٌ
تَقُولُ الْمَرْءُ بَيْنَ يَوْمٍ وَبُؤْسٍ وَيَوْمٍ نَعْمَ وَمَنْ اسْرَافَهُ يَقَعُ فِي الْبِئْسَاءِ
وَقَالَ تَعَالَى «وَأَطْعِمُوا الْبِئْسَ الْفَقِيرَ» - وَابْتِئَاسٌ حَزْنٌ وَاشْتَدَّ
عَلَيْهِ الْأَمْرُ قَالَ

نَعَقْتُ وَلَا بَيْتِيسَ * خَائِضٌ يَأْتِيكَ

وَالْأَبُؤْسُ الدَّاهِيَةُ وَقِيلَ الدَّوَاهِي جَمْعُ بُوْسٍ وَفِي الْمَثَلِ «عَسَى

الغوير أبوسا (١)

فت (بته) يته ويته بتأقطعه وبث السير المسافر أعياه فأنبت وفي

المثل « المبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى » وبث الحكم فصل به

الخصومة فالحكم مبنوت وبث وبث أيضا - ولا أفعله البته أى

جزما - والبتات الزاد ومتاع البيت والجهاز وجمعه أبتة قال طرفة

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له * بتنا ولم تضرب له وقت موعده

وفي الحديث « لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عنبر البتات »

- والبت كساء غليظ مربع مهلل من خر أو صوف أو وبر وجمعه

بتوت قال الراجز

من يك ذابت فهدأتى * مصيف مقبض مشى * أخذته من نجات ست

بتر (بتره) كقتل قطعه فبتر كطرب ومن المتعدي سيف باز وبتر

ومن اللازم أترو بتره قال تعالى « ان شأنك هو الأبر »

بتل (بتله) يتله ويته بتلا قطعه وأبانه عن غيره فتبتل وتبتل الى

الله انقطع لعبادته ونفرت ومنه « وتبتل اليه تبتيلا » والمصدر

(١) أى عسى الغوير أن يحدث أبوسا ويضرب لكل شئ يخشى أن يأتي منه الشر وأول من تكلم به الزباء وذلك أنها لما خافت من قصير قيل لها ادخلي النار الذى تحت قصر لك فقالت عسى الغوير أبوسا أى ان تررت من بؤس واحد فعسى أن أقع فى أبؤس وعسى هنا شفاق

باب الباء: (٥٧) بجمع

فيه على غير طريق الفعل والبَتُول من النساء المنقطعة عن الرجال
رغبةً عنهم- والتَّبَتَّل في حديث «لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَتُّلَ فِي الْإِسْلَامِ»
الانقطاع عن النساء وترك أتيانهن

(بَتَّ) الأميرُ الجُنْدَ في البلادِ يَبْتُهُمْ فَرَقَهُمْ فَأَتَبَتُّوا قَالَ تَعَالَى
«وَبَتَّ مِنْهُمَا رَجُلًا كَثِيرًا وَنِسَاءً» وَقَالَ «فَكَانَتْ هَبَاءً مُنَدِّيًا» أَيْ
غبارًا منتشرًا «وَزَرَّائِي مَبْتُوثَةٌ» أَيْ وَسَائِدُ مَبْسُوطَةٌ (وَمِنْ
الْجَمَازِ) بَتَّ السِّرَّ أَفْشَاهُ وَبَتَّ الْحَدِيثَ أَذَاعَهُ وَالبَتُّ الْحَالُ
وَالْعَمَّ الَّذِي تُقْضَى بِهِ إِلَى صَاحِبِكَ قَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَمَّا
أَشْكُو بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ» وَمِنْ هَذَا الْمُتَبَتُّ بِمَعْنَى الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ
الْوَحْدِ وَالْحَزَنِ

(البَثْرُ) والبُثُورُ حَبٌّ يَظْهَرُ بِالْجُلْدِ كَالْجُدَرِيِّ وَاحِدُهُ بَثْرَةٌ - وَبَثَرَهُ
وَجْهَهُ يَبْثُرُ وَيَبْثُرُ ظَهَرَ بِهِ البَثْرُ

(بَثَقَ) سَطَّ النَّهْرُ كَتَصَرَّ شَقُّهُ لِيَنْبَعثَ مَآؤُهُ وَبَثَقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ وَابْتَثَقَ
انْفَجَرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْنُوا بِهِ (وَمِنْ الْجَمَازِ) ابْتَثَقَ عَلَيْهِمُ الْإِمْرُ هُجْمُ
مَنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرُوا بِهِ

(بَبَجَّ) بِهِ يَبْجَجُ وَيَبْجَجُ فِرْحَ وَفَرَحَ قَالَ الرَّاعِي
وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا * أَلَيْكَ وَلِسْنَا بِقُرْبَاكَ تَبْجَجُ

بجمع

باب الباء (٥٨) يجس

وَيَجْعُهُ فَرَحُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «وَيَجْعَنِي فَجَعَّتْ» أَيْ فَرَحَنِي
فَفَرَحْتُ وَقِيلَ عَظُمَنِي فَعَظُمْتُ نَفْسِي عِنْدِي وَفُلَانٌ يَتَجَجُّ عَلَيْنَا
بِكَذَا إِذَا كَانَ يَهْدِي بِهِ أَجْمَايَا أَوْ يَفْتَخِرُ وَيَاهِي أَوْ يَتَعَظَّمُ - وَالنِّسَاءُ
يَتَبَايَجْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ إِذَا تَبَاهَيْنَ وَتَفَاخَرْنَ وَعَدَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ حُطُوتَهَا
(بَجْدَةً) الْأَمْرُ حَقِيقَتُهُ وَبَاطِنُهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ «هُوَ عَالَمٌ بِجَدَّةِ
أَمْرِكَ» وَيُقَالُ «هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا» لِلدَّلِيلِ الْمَاهِرِ أَوِ الْعَالِمِ بِالشَّيْءِ
الْمَقْنُونِ لَهُ - وَالْيَجَادُ كَسَاءٌ مَخْطُوطٌ يَقُولُ «أَشْتَلُ بِجَدِّهِ وَاحْتَبِي
بِجَدِّهِ»

بجد

(الْبَجْرَةُ) الْعُقْدَةُ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً أَوِ النَّقْصَةُ فِي السُّرَّةِ وَالْبَجْرَةُ الْعُقْدَةُ
فِي الظَّهْرِ وَالْجَمْعُ بُجْرٌ وَبُجْرٌ وَاسْتَعْرَبْنَا لِلْعَيُوبِ أَوْ الْهَمُومِ وَالْأَحْزَانِ
تَقُولُ أَفْضَيْتَ إِلَيْهِ بِبُجْرِي وَبُجْرِي إِذَا أَطْلَعْتَهُ عَلَى عَيْبِكَ
ثِقَةً بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى «أَشْكُو إِلَى اللَّهِ بُجْرِي وَبُجْرِي» أَيْ
هَمُومِي وَأَحْزَانِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ - وَبُجْرٌ كَفَرَحٍ امْتِلَاءٌ بِطْنُهُ
مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَلَمْ يَرَوْا

بجر

(يَجْسَتْ) الْمَاءُ فَإِذَا جَسَّ جَسْرَتُهُ فَانْفَجَرَ وَتَجَسَّ تَفَجَّرَ قَالَ تَعَالَى
«فَإِنْ جَسَّتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا» وَتَقُولُ تَجَسَّتِ السَّحَابُ
بِالْأَمْطَارِ

يجس

باب الباء (٥٩) بحر

(بَجَلْتُهُ) تبجيلا عظمته تقول فلان مُبَجَّلٌ في قومه - والبَجِيلُ بجل
العظيم قال زهير

هُمُ الْخَيْرُ الْبَجِيلُ مَنْ بَغَاهُ * وَهُمْ جَرَّ النَّعْصَى لِمَنْ أَصْطَلَاهَا

(الْبَحْتُ) الخالص يقال عَرَبِيٌّ بَحْتُ أَيْ خَالِصُ النَّسَبِ وَشَرَابٌ بَحْتُ
بَحْتُ أَيْ غَيْرُ مَزْجٍ وَأَكْلُ الْخُبْزِ بَحْتًا بِغَيْرِ أَذْمٍ - وَبَاحَتَهُ الْوَدَّ
أَخْلَصَهُ لَهُ

(بَحَّتْ) فِي الْأَرْضِ يَبْحَثُ بَحْتًا حَفَرٌ وَبَحَثَ عَنْهُ فَتَشَ وَبَحْتَهُ سَأَلَهُ بَحَثَ
وَاسْتَحْبَرَهُ قَالَ تَعَالَى «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ» وَفِي الْمَثَلِ
«كَبَاحَتَهُ عَنْ حَتِّهَا بِظِلْفِهَا» - وَبَاحَتَهُ نَاقَشَهُ - وَبَاحَتْنَا تَنَاقَشَا
- وَقَدْ بَطَلَقَ الْبَحْثَ عَلَى مَا يَبْحَثُ فِيهِ كَالْعَدْنِ وَالْمَسْئَلَةِ وَيَجْمَعُ عَلَى بُحُوثٍ
(بَحَّ) كَقَرَحٍ أَخَذَتْهُ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ أَيْ غَلْظٌ وَخَشُونَةٌ فَهُوَ بَحِجٌّ
أَبَحُّ وَهِيَ بَحَاءٌ وَبُحَّةٌ - وَيُقَالُ مَا زَالِ يَصْبِحُ حَتَّى أَبْحَهُ ذَلِكَ -
وَبُحْبُوحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَمِنْهُ تَبَحَّجَ فِي الْأَمْرِ تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَبَحَّاجٍ
اسْمُ فَعْلٍ يُنْبِئُ عَنْ نَقَادِ الشَّيْءِ

(الْبَحْرُ) الْمَتَسِّعُ مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ وَالنَّهْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَطِعُ مَائِهِ بَحْرُ
كَالنَّمْلِ قَالَ

وَلَوْ تَقَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ مَالِحٌ * لَا تَصْبِحُ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا

باب الباء (٦٠) بجمع

وَمَاءٌ بِحَرْزٍ مِلْحٍ وَأَبْجَحَرَ الْمَاءُ مِلْحًا قَالَ نُصِيبُ

وقد عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحَرْزٍ أَزْدَانِي * إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْجَحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبَ
وَأَبْجَحَرَ رِكَبَ الْحَرِّ - وَبِجَحَرَ الْأَرْضُ كَنَعَ شَقِّهَا وَالنَّافَةَ شَقًّا
أَذْنَهَا فَهِيَ بَحِيرَةٌ - وَيُقَالُ لِلْقُرْسِ الْوَاسِعِ الْجَرَى بِحَرْزٍ عَلَى التَّشْبِيهِ
وَكَذَا الْعَالَمِ الْوَاسِعِ الْمَعْرِفَةِ وَالْكَرِيمِ الْوَاسِعِ الْعَطَاءِ

بِجَحَرَ (بُجَّارًا) الْمَاءُ مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالْأُذُنِ وَبِجَحَرَتِ الْقِدْرُ تَبْجَحَرُ بِجَحَرًا
ارْتَفَعَ بُجَّارُهَا - وَالْبَحْرُ تَغْيِيرُ رَائِحَةِ الْقَمِّ وَغَيْرِهِ وَفَعْلُهُ كَطَرِبَ وَهُوَ
أَبْجَحَرُ وَهِيَ بَحْرَاءُ - وَالْبَحُورُ مَا يَتَبَحَّرُ بِهِ أَيْ يُتَدَخَّنُ بِهِ لِلتَّطْيِيبِ وَبِجَحَرَ
لَنَا طَيِّبٌ وَبِجَحَرَ عَلَيْنَا تَنَنٌ - وَالْبَحْتَرَةُ وَالتَّبَحْتَرُ مَشْيَةُ الْمُخْتَالِ الْمُجِيبِ
بِنَفْسِهِ وَفَعْلُهُ بَحَحَرَ وَتَبَحَحَرَ وَالْبَحْتَرِيُّ الْمُتَبَحَّحِرُ

بِجَحَسَ (بِجَحَسَ) حَقَّقَهُ كَنَعَ نَقَصَهُ وَمِنْهُ «وَلَا تَبْجَحُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ»
«وَسَرَّوْهُ بِمَنْ بَجَحَسَ» أَيْ مَبْجَحُوسٌ نَاقِصٌ دُونَ مَا يَحِبُّ - وَبِجَحَسَ
عَيْنَهُ وَبِجَحَسَهَا فَقَاها

بِجَحَعَ (بِجَحَعَ) الشَّاةُ كَنَعَ بِالْغِ فِي ذَبْحِهَا (وَمِنْ الْمَجَازِ) بَجَحَعَ نَفْسَهُ
قَتَلَهَا مِنْ وَجْدٍ أَوْ غَيْظٍ وَمِنْهُ «فَلَعَلْتُ بِأَخٍ نَفَسَكَ» وَبِجَحَعَهُ الْوَجْدُ
بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

أَلَا أَيْهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ * بِشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ

وَيَجْعَ بِالْحَقِّ أَقْرَبَهُ وَأَذْعَنُ وَيَجْعُ بِالطَّاعَةِ خَضَعَ كَأَنَّهُ بَاتَّعَ فِي بَعْجِ
نَفْسِهِ أَيْ قَهَرَهَا وَإِذْلَالَهَا بِالْإِقْرَارِ وَالطَّاعَةِ

﴿الْبُخْلُ﴾ وَالْبَخْلُ مَنَعَ التَّعَمُّعَ عَنِ الْغَيْرِ وَالْفِعْلُ كَقَرَحٍ وَقَرُبُ
وَالْوَصْفُ بِإِخْلٍ وَيُخِيلُ تَقُولُ الْبُخْلُ شَيْئًا وَالْكَرَمُ زَيْنُ وَالْبُخِيلُ
لَا يَصْنَعُ الْجَمِيلَ وَفِي الْمَثَلِ «يَتِيَّ يَبْخُلُ لَا أَنَا» - وَبَخْلُهُ نَسَبُهُ إِلَى
الْبَخْلِ - وَأَبْخَلَهُ وَجَدَهُ بِخَيْلًا تَقُولُ سَأَلْنَاهُ فَمَا أَبْخَلَنَا

﴿بَدَأَ﴾ بِهِ يَبْدَأُ بَدَأً وَابْتَدَأَ قَدَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ «أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ ثُمَّ
بِمَنْ تَعُولُ» وَتَقُولُ أَحْسَنَ فِي عَوْدِهِ وَبَدَأَهُ - وَالْبُدْءُ مِثْلُهُ اسْمُ
مِنْهُ وَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ لِلْإِزْدَوَاجِ أَوْ هِيَ لُغَةٌ مِنْ يَقُولُ
بَدَيْتَ وَقَرَيْتَ فِي بَدَأَتْ وَقَرَأَتْ وَرَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى بَدَأَهُ أَيْ رَجَعَ فِي
الطَّرِيقِ الَّتِي جَاءَ مِنْهُ - وَفَعَلَ هَذَا بَادِئٌ بَدَأَ أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ بَدِئُ قَوْمِهِ أَيْ سَيِّدُهُمْ قَالَ أَوْسُ السَّعْدِيُّ

نُبَيَّاتَانِ أَنَا هُمُ كَانَ بَدَأَهُمُ * وَبَدَأَهُمُ أَنَا مَا كَانَ نُبَيَّاتَا

وَبَدَأَ يَفْضَعِلُ شَرَعَ - وَبَدَأَهُ وَأَبْدَأَهُ أَنْشَأَهُ وَاحْتَرَعَهُ قَالَ تَعَالَى
«اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ» «أَنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيُعِيدُ» وَفُلَانٌ لَا يَبْدِئُ وَلَا
يُعِيدُ أَيْ لَا يَتَكَلَّمُ بِبِدَايَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ

﴿بَدَدَ﴾ الشَّمْلَ فَرَّقَهُ فَتَبَدَّدَ وَمِنْهُ شَمْلٌ مُبَدَّدٌ وَقَالَ ابْنُ الطَّرَافَةِ

باب الياء (٦٣) بدع

اِذَا مَا التُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ كَانَتْهَا * جُنَّانٌ وَهِيَ مِنْ سِلْكِكَ فَتَبْدَدَا

وَاسْتَبَدَّ الْأَمِيرُ بِالْحُكْمِ أَنْفَرْدِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى «كَأَنِّي أَنْ لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ حَقًّا فَاسْتَبَدَّدْتُمْ عَلَيْنَا» وَفِي الْمَثَلِ «أَتَمَّا الْعَاجِزُ مِنْ لَا يَسْتَبَدُّ» - وَلَا بُدَّ مِنْ كَذَا لِأَحْمَدِ عَنْهُ

بدر (بدر) إِلَى الْخَيْرِ كَدَخَلَ وَبَادَرَ إِلَيْهِ سَبَقَ وَبَادَرَهُ إِلَى الْغَايَةِ سَابَقَهُ

إِلَيْهَا - وَالْبَادِرَةُ مَا يَبْدُرُ مِنْ حَدَثٍ نَكَّ فِي الْغَضَبِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ

وَالْجَمْعُ بَوَادِرٍ تَقُولُ أَخُو بَادَرْتَهُ إِذَا غَضِبَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

وَالْآخِرُ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ * بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَرَا

وَالْبَدْرُ الْقَمَرُ لِيلَةً كَمَا لَهُ وَالْجَمْعُ بَدُورٌ - وَالْبَدْرَةُ كَيْسٌ فِيهِ أَنْفَرُزِهِمْ

أَوْ عَشْرَةُ آلَافٍ وَالْجَمْعُ بَدَرٌ قَالَ

مَا تَوَالِ الْقَمَامِ وَقَتَّ رَيْسِعٍ * كَتَوَالِ الْأَمِيرِ يَوْمَ خِزَاءِ

فَتَوَالِ الْأَمِيرِ بَدْرَةُ عَيْنٍ * وَتَوَالِ الْقَمَامِ قَطْرَةُ مَاءٍ

بَدْعُ (أَبْدَعَ) الشَّيْءُ وَابْتَدَعَهُ اخْتَرَعَهُ قَالَ تَعَالَى «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا»

- وَالْبَدِيعُ الْحَدِيثُ الْعَجِيبُ وَهُوَ الْمُبْدِعُ أَيْضًا وَمِنْ هَذَا «بَدِيعُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ أُنِيَ بِالْبَدِيعِ - وَالْبَدْعُ الْأَمْرُ

الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا وَمِنْهُ «مَا كُنْتُ بِدَعْمًا مِنَ الرُّسُلِ» أَيْ مَا كُنْتُ

أَوَّلَ مَنْ أُرْسِلَ - وَالْبِدْعَةُ كُلُّ مُبْتَدَعٍ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَى مَا ابْتَدِعَ

من الدين بعد الإكمال وأكثر ما تستعمل في الهم وفي الحديث «وكل بدعة ضلالة»

بدل (بَدَلُ) الشيء وبَدَلُهُ وبَدِيلُهُ خَلْفُهُ والجمع أَبْدَال قال تعالى «يَسْأَلُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا» وتقول هذا بَدِيلُ ماله عَدِيلٌ - وَأَبْدَأْتُ الشَّيْءَ وَبَدَأْتُهُ وَأَسْتَبْدَلْتُهُ اخْتَضَعْتُ بَدَلًا مِنْهُ قال تعالى «عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ» وقال «أَوَلَيْسَ يُبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ» - وَبَدَلُ اللَّغْظِ حَرْفُهُ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ «فَنَ بَدَلُهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَتَمَّاعُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبْدِلُونَهُ» - وَبَادَلُهُ مُبَادَلَةٌ وَبَدَالًا أَعْطَاهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنْهُ

بدن (الْبَدَنُ) مِاسِوِي الرِّاسِ وَالْأَطْرَافِ وَالِدِرْعُ الْقَصِيرَةُ وَالْمُسِنَّةُ الْكَبِيرَةُ تقول يدفع عن بَدَنِهِ يَدْفَعُهُ وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْقُوبَ هَلْ لِسَبَابِ قَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ * أُمُّ مَبْكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبُ وَبَدَنٌ بَدَانَةٌ وَبَدْنًا وَكُنْصَرَمَيْنِ وَخُصْمٌ فَهُوَ بَادِنٌ وَبَدِينٌ وَمِنْهُ «أَتُحِبُّ أَنْ وَجْلاً بَادِنًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ غَسَلَ مَا تَحْتَ إِزَارِهِ ثُمَّ أَعْطَاكَ فَمَسَرَبْتَهُ» - وَبَدَنٌ أَسَنٌ قَالَ جُيْدُ الْأَرْقَطِ

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالْتَبَدِينَا * وَالْهَمُّ مِمَّا يَذْهَلُ الْقَرِينَا - وَالْبَدَنَةُ نَاقَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ وَالْجَمْعُ بَدَنٌ وَيُسَكَّنُ قَالَ

باب الباء (٦٤) بذخ

تعالى « وَالْبَذَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ »

بذ (بَذَنَهُ) بَذَنًا كَبَدًا بَعَثَهُ وَبَادَنَهُ فَاجَاءَ وَالاسْمُ الْبَذِيهَةُ وَالْبِدَاهَةُ

وَالْبُدَاهَةُ وَمِنْهُ « مَنْ رَأَى بَذِيهَةً هَابَةً » أَيْ بَعَثَةً - وَأَجَابَ عَلَى

الْبِدَاهَةِ أَيْ مَرِيحًا - وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبَذِيهَةِ أَيْ الْارْتِجَالِ وَالْاُخْذُ

فِي السِّكْلَامِ مِنْ غَيْرِ تَفَكُّرٍ وَهُوَ مَعْدُوحٌ عَنْهُمْ وَإِنْ كَانَتْ الْأَصَابَةُ

غَالِبًا فِي الرُّوْيَةِ وَلِطَالَةِ الْفِكْرِ قَالَ أَشْجَعُ يَمْدَحُ جَعَنَرَا

بَذِيهَتُهُ وَفِكْرَتُهُ سَوَاءٌ * إِذَا التَّبَسَّتَ عَلَى النَّاسِ الْأُمُورُ

بِدَا (بَدَا) يَبْدُو وَيَدُو وَبَدُوًا ظَهَرَ فَهُوَ بَادٍ وَالاسْمُ الْبَسْدَاءُ قَالَ

السَّهَّاحُ

لَعَلَّكَ وَالْمَوْعُودُ حَقٌّ وَقَاؤُهُ * بِدَالِكُ فِي ثَلَاثِ الْقُلُوصِ بَدَاءُ

- وَأَبْدِيَّتُهُ أَظْهَرَتْهُ وَالْبَدُوُّ وَالْبِدَاوَةُ خِلَافُ الْحَضَرِ وَالْحَضَارَةِ -

وَالْبَادِيَةُ الْبَرِّيَّةُ وَجَعَلَهَا بَوَادٍ وَالتَّسْبُّبُ إِلَيْهَا بَدَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ -

وَبَدَأَ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ أَوْ نَزَلَ بِهَا وَمِنْهُ جَدِيدٌ « مَنْ بَدَأَ حَقًّا »

أَيْ صَارَ فِيهِ جَفَاءُ الْأَعْرَابِ - وَتَبَسَّدَى الْحَضَرِيُّ أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ

وَالْبَادِيُّ خِلَافُ الْحَاضِرِ وَمِنْهُ « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » وَبَادَى بِالْعِدَاوَةِ

جَاهَرُ بِهَا

بَذَخَ (الْبَذَخُ) الْعُلُوُّ وَالْوَصْفُ بِالْبَذَخِ وَيَجْمَعُ عَلَى بَذَخٍ وَبَوَاذِخٍ وَمِنْ كَلَامِ

باب الباء (٦٥) برأ

على رضى الله عنه «وَحَمَلَ الْجَمَالَ الْبَذْخَ عَلَى أَكْفَافِهَا» وَتَقُولُ عَمَّا كُنَّا
الْجَمَالَ الْبَوَاذِخَ بِأَقْدَامِ رَوَاسِخٍ (وَمِنْ الْجَمَازِ) بَذَخَ فُلَانٌ كَعَلِمَ
وَبَذَخَ أَنَا تَطَاوَلَ وَتَكَبَّرَ فَهُوَ يَذْخُ وَهُمْ يَذْخَاءُ

بذر (بَذَرْتُ) الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ كَنَصَرَ نَثَرْتُهُ لِلزَّرْعَةِ وَيَطْلُقُ الْبَذَرُ
عَلَى الْمَبْدُورِ كَالنَّسِجِ عَلَى الْمَنْسُوجِ - وَبَذَرَ الْمَالُ أَنْفَقَهُ إِسْرَافًا قَالَ
تَعَالَى «وَلَا تَبْذِرْ تَبْذِيرًا» - وَتَبَذَرُ مِنْ يَدِي كَذَا تَفَرَّقَ

بذل (بَذَلَهُ) يَبْذُلُهُ وَيَبْذِلُهُ بَذْلًا جَادِيهِ قَالَ

أُبْذِلُ فَإِنِ الْمَالَ شَعْرُ كُلِّ * أَوْسَعَتْهُ حَلَقًا يَزِيدُ نَبَاتَا

وَقَالَ * يَبْذُلُ وَحِلْمٌ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى * - وَابْتَدَأْتُ الشَّيْءَ أَمْتَنَتْهُ
قَالَ وَمَنْ يَبْذُلُ فِي النَّاسِ عَيْنِيهِ لَا يَرْثُ * يَرَى حَاجَةً مُجْجُوبَةً لَا يَتَأَلَّاهَا
وَيَقَالُ مَالُهُ مَصُونٌ وَعَرْضُهُ مَبْذُلٌ - وَالْبِذْلَةُ وَالْمِذْلُ وَالْمِبْذَلَةُ مِنْ
الْتِيَابِ مَا يُعْتَمَنُ وَيُلْبَسُ فِي الْمَنْزِلِ تَقُولُ يَخْرُجُ السُّوقُ فِي مَبَازِلِهِ -
وَتَبْذُلُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ تَرَكَ التَّصَاوُنَ

بذأ (بَذَأَ) عَلَيْهِ وَبَدُو يَبْذُونُ بَدَاءً أَحْقَشَ لَهُ فِي الْقَوْلِ فَهُوَ يَبْذِي وَهِيَ
بَذِيَّةٌ وَهُمْ أَبْذِيَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ «الْبَدَاءُ مِنَ الْخِشَاءِ» وَيَهْمُزُ الْفِعْلُ
فِي لُغَةٍ - وَبَذَاهُ بِالْهَمْزِ أَيْضًا يَكْتَنِعُ إِزْدِرَاهُ وَاحْتِقَرَهُ وَذَمَّهُ

برأ (بَرَأَ) أَقْبَهُ الْخَلِيقَةَ يَبْرُؤُهَا بِرَأً خَلَقَهَا وَاسْتَخْلَصَهَا مِنَ الْعَدَمِ

فهو بَارِيٌّ وهي بَرِيَّةٌ ومنه بَارِئُ النَّسَمِ وخَيْرُ الْبَرِيَّةِ - وَبَرِيٌّ مِنَ الرَّجُلِ وَالَّذِينَ وَالْتَمَعَةُ بَرَاءَةٌ وَبَرَاءٌ وَتَبَرَأَ تَخَلَّصَ فَهُوَ بَرِيٌّ وَبَرَاءٌ أَيْضاً مِنْ بَابِ النَّعْتِ بِالمصدر فلا يثنى ولا يجمع تقول هم بَرَاءٌ مما نُسِبَ إليهم كهم أَبْرِيَاءُ - وَأَبْرَاهُ وَبَرَاهُ جعله بَرِيّاً ومنه « فَبَرَّاهُ اللَّهُ مما قالوا » - وَبَرَّأَ مِنْ مَرَضِهِ وَبَرِيَّ يَبْرَأُ بَرّاً وَبُرُوءاً نَفَهُ فَهُوَ بَارِيٌّ وَأَبْرَاهُ اللَّهُ مِنْهُ شَفَاهُ - وَبَارَأَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا صَالَحَتْهُ عَلَى الْفِرَاقِ - وَاسْتَبْرَأَ مِنْ بَوْلِهِ اسْتَنْقَى مِنْهُ وَاسْتَبْرَأَ الْجَارِيَةُ هَجَرَ مَحْبَبَتَهَا حَتَّى تَنْتَقِيَ مِنَ الْخِيضِ - وَأَمِلَ الْبَرُّ خُلُوصَ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِهِ وَالْعَافِي السَّابِقَةَ تَرْجِعَ إِلَيْهِ

برج (الْبُرْجُ) الْحِصْنُ وَالْكَوْكَبُ (١) وَأَحَدُ الْأَجْزَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ مَذَارِ الشَّمْسِ وَيَجْمَعُ عَلَى بُرُوجٍ وَأَبْرَاجٍ قَالَ تَعَالَى « وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ » « وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ » - وَالتَّبْرِجُ إِظْهَارُ الْمَرْأَةِ زِينَتِهَا وَمَحَاسِنِهَا لِلرِّجَالِ قَالَ تَعَالَى « وَلَا تَبْرِجْنَ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى » وَ« غَيْرُ مَتَّبَرٍّ جَاتٍ بِزِينَةٍ » - وَالْبَارِجَةُ سَفِينَةُ الْبَحْرِ تَتَخَذُ لِلْقِتَالِ وَجْعَهَا بَوَارِجٍ - وَالْبَارِجُ الْمَلَأَحُ الْحَذَقُ

(١) قَالَ فِي الْكَلِمَاتِ « كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْبُرُوجِ فَهُوَ الْكَوَاكِبُ الْأُولَى كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ فَإِنَّ الْمُرَادَ بِهَا الْقُصُورَ الطُّوَالَ الْحَصِينَةَ »

(بَرَحَ) مَكَانَهُ كَسَمِعَ زَالَ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى « فَلَنْ أُبْرِحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْتَنِّي لِى أَبِي » وَمِنْهُ الْبَارِحَةُ لِأَقْرَبِ لَيْلَةٍ مَضَتْ - وَالْبَرَّاحُ الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ لِأَزْرَعَهُ بِهِ وَلَا شَجَرَ ثُمَّ أَطْلُقَ عَلَى الْبَيْنِ فَقَوْلُ جَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا وَبِالشَّرِّ صَرَّاحًا - وَبَرَّحَ الْخَفَاءُ زَالَ أَوْ صَارَ بَرَّاحًا قَالَ بَرَّحَ الْخَفَاءُ فَبَحَثَ بِالْكَفَّانِ * وَسَكُوتُ مَا أَتَى إِلَى الْإِخْوَانِ
لَوْ كَانَ مَالِي هَيْئًا لَكُنْتَهُ * لَكِنِّ مَالِي جَسْلٌ عَنْ كُنْهَانِ
- وَالْبَارِحُ رِيحُ الصَّيْفِ الْحَارَّةُ وَجَعَهَا بَوَّارِحُ وَمِمَّتْ بَارِحًا لَا نَهْجًا تَحْتَ تَرَقُّ الْبَرَّاحِ وَلَعَدَمِ الزَّرْعِ وَالشَّجَرِ تَصِلُ حَارَّةٌ وَمِنْهَا بَرَّاحَةُ الْحَمَى السَّيِّدَتِهَا وَتَبَارِجُ الْغَرَامِ لِتَوْهَجِهِ - وَضَرْبُهُ ضَرْبًا مُسِيرًا شَدِيدًا يَسْكُنُ مَوْضِعَهُ - وَأَقْبَتُ مِنْهُ بَرَّاحًا أَيْ عَذَابًا شَدِيدًا - وَبَرَّحَ الطَّبِيُّ كَدَخَلَ مَرًّا إِلَى الْبَرَّاحِ مُوَلِّيكَ مِيَّاسِرِهِ وَالْعَرَبُ تَطْفِرُ بِالْبَارِحِ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ رَمْيُهُ إِلَّا بِأَخْرَافٍ وَتَقْفَالٍ بِالسَّائِخِ وَقَوْلُهُمْ « انْمَا هُوَ كَبَّارِحِ الْأَرْدَى » مَثَلٌ لِلنَّادِرِ لِأَنَّهَا تَسْكُنُ قُنْنَ الْجِبَالِ فَلَا تَسْكَدُ تَرَى بَارِحَةً وَلَا سَائِخَةً

(الْبَرْدُ) ضِدُّ الْحَرِّ وَالنَّوْمُ - وَالْبَرْدُ حَبُّ النَّعَامِ - وَالْبَرْدُ كَسَاءٌ مُخَطَّطٌ أَوْ وَاحِدُهُ بَرْدَةٌ تَقُولُ لَمَّا صَابَ الْبَرْدُ أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ تَذُقْ عَيْنُهُ الْبَرْدَ حَتَّى انْتَرَزَ بِالْبَرْدِ - وَبَرْدُ الْمَاءِ بَرُودَةٌ وَكَتَبَ صَارَ يَارِدًا

وَبَرُّوْدا وَبَرِّدَا قَالَ تَعَالَى « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا » - وَبَرْدُهُ
بَرِّدًا وَبَرْدُهُ تَبْرِيدًا جَعَلَهُ بَارِدًا قَالَ

وَعَطَّلَ قُلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَانْهَمَا * سَتَبَرُّدًا بِكَادًا وَنَبْكِ بَوَاكِيًا

وَابْتَرَدَ الْمَاءُ صَبًّا عَلَيْهِ بَارِدًا أَوْ شَرِبَهُ لِيَبْرُدَ بِهِ كَبْدُهُ قَالَ

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارِجَ الْحَبِّ فِي كَبِدِي * أَقْبَلْتُ لِحَوْسِقَاءِ الْقَوْمِ أَتَبَرُّدُ

- وَالْبَرْدَةُ النَّخْمَةُ لِأَنَّهَا تَبْرُدُ الْمَعِدَةَ فَلَا تَسْقَرِي الطَّعَامَ وَلَا تُنْفِخُهُ

وَمِنْهُ حَدِيثُ « كُلْ دَاءَ أَصْلِهِ الْبَرْدَةُ » - وَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَّدَ مَاتَ

وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ ثُمَّ بَرَّدَ قَتْرَ - وَرُعِبَ فَبَرَّدَ مَكَانَهُ دَهْشَ - وَبَرِّدًا لِلْحَدِيدِ

صَحَّتْهُ بِالْمِ-بَرْدَ - وَالْبَرَادَةُ مَا سَقَطَ مِنْهُ (وَمِنْ الْكَلْبَةِ) قَوْلُ الْبَدِيعِ

فَامَتْ وَقَدْ بَرَّدَ الْحُلِيَّ نَمِيسٌ فِي نَبِيِّ الْوُشَاحِ

أَيُّ وَقَدْ بَدَأَ الصَّبَاحَ وَقَوْلُ ابْنِ خَلَسٍ

وَبَتْ أَخِي بِأَنْفَاسِي حَصَى دَرَرٍ * بَرِّدْهَا فِي التَّرَاقِي تَعْرِفُ الْفَلَاقَا

- وَبَرْدٌ مُضْجِعُ سَافِرٍ - وَالْبَرْدَانُ وَالْأَبْرَدَانُ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى

(الْبَرُّ) الْخَيْرُ وَالطَّاعَةُ وَالْمَلَّةُ قَالَ تَعَالَى « لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى

تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ » « أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ »

- بَرِّزْتُ اللَّهَ كَعَلَمٍ أَطْعَمْتُهُ وَمِنْهُ * يَبْرُكُ النَّاسُ وَيَفْجَرُونَ سَكَا *

وَبَرِّزْتُ وَالَّذِي أَطْعَمْتُهُ وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا بَرٌّ بِهِ وَبَارٌّ أَيْ مُطِيعٌ غَيْرُ

باب الباء (٦٩) برع

عاق ولحن بررة وأبرار قال تعالى «وَأَنْ تَبْرُوهُمْ وَنُكَسَّطُوا إِلَيْهِمْ»
 «بأيدى سـفرة كرام بررة» «لأن الأبرار لني نعيم وإن القجار
 لني لحيم» - وبررت في يميني صدقت ولم أحت فيها - وبرت اليمن
 صدقت وأبرها أمضاها على الصدق ومنه حديث «أمرنا بسبع
 منها أبرار القسم» - وبرأه جحك قبله ومنه «ج مبرور» -
 والبرة علم على البر لا يصرف قال النابغة

أَنَا أَقْسَمُ نَاخِطَيْنَا يَمِينًا * حَمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْمَلْتُ جَارَ

والمبرة ضد العقوق كالبر - والبر خلاف البحر - والبرية الصحراء نسبة
 اليه وجهها البرائي - وأبر ركب البر - والبر القمح واحدة برة تقول
 أبر يتي البر

(البراز) القضاء الواسع ويكنى به عن قضاء الحاجة وفي الحديث
 «كان إذا أراد البراز أبعد» - وبرز ظهر وأصله خرج إلى البراز
 ومنه «وترى الأرض بارزة» أي ظاهرة بلا جبل ولا تل -
 وبرز خرج إلى البراز للحاجة - وبارز القرن مبارزة وبرازا برز
 اليه في الحرب وهما يتبارزان

(برع) يبرع بروعاً وبرع براعة فاق في علم أو غيره - وبرعه برع
 علاه - وتبرع بالعطاء تفعل به

برق (الْبَرْقُ) ضوء السحاب وفي التنزيل «يَكَلِّدُ سَنَى بَرْقِهِ يَذْهَبُ
بالابصار» - وَبَرَقَتِ السَّمَاءُ كَنَصْرِ وَأَبْرَقَتْ ظَهَرَ بَرْقِهَا - وَبَرَقَ
الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ تَهَدَّدَ كَأَنَّهُ أَرَى مَخِيلَةَ الْإِذَى كَمَا يُرَى الْبَرْقُ مَخِيلَةَ
الْمَطَرِ قَالَ الْكُمَيْتُ

أُرْعِدُوا بَرْقِي بِإِزِيدٍ * لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ عَيْدِي لِي بِضَائِرِ

- وَالْبَرْقُ الْخُلْبُ الَّذِي لَامَطَرُ فِيهِ قَالَ الْحَسِرِيُّ مِنْ آيَاتِ
فِي الدَّهْرِ فَلَا تَتَّقِ يَوْمَ مِيزِ * مِنْ بَرْقِهِ فَهُوَ خُلْبُ
- وَبَرَقَ بَصْرُهُ كَفَرَحِ دَهْشٍ فَلَمْ يُبْصِرْ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانِ الْحَكِيمِ تَعَرَّضْتُ * لَعَيْنَيْهِ حَتَّى سَافِرًا كَلَّادِ يَبْرُقُ
- وَالْبَرْقُ التَّلَاقُ - وَالْبَرْقُ شَجَرٌ ضَعِيفٌ يَحْضُرُ إِذَا غَامَتِ
السَّمَاءُ فِي الْمَثَلِ «أَشْكُرُ مِنْ بَرَقٍ»

برك (بَرَكَ) البعيرُ كَقَعْدِ أَلْقَى بَرَكَهُ وَهُوَ صَدْرُهُ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ
اسْتَنَاحَ وَبَرَكَ بِالْمَكَانِ بَنَتْ - وَالْبَرَكََةُ الْمَاءُ وَالزِّيَادَةُ - وَبَارَكُ
فِيهِ وَبَارَكُ لَهُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَبَارَكَهُ وَضَعُ فِيهِ الْبَرَكََةَ تَقُولُ الْعَرَبُ
لِلسَّائِلِ عِنْدَ رَدِّهِ «بُورِكَ فَيْكُ» وَفِي التَّنْزِيلِ «وَبَارَكًا عَلَيْهِ»
«وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا» - وَبَارَكَ اللَّهُ تَقَدَّسَ وَتَعَالَى - وَبَارَكُ
بِهِ تَقَالُ - وَبَرَكَ بِهِ يَمُنُّ - وَابْتَرَكَهُ صَرَعَهُ وَجَعَلَهُ تَحْتَ

بَرْكُهُ - وَالْبَرْكَةُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ بَرْكٌ (وَمِنْ الْمَجَازِ) بَرْكُ الشَّيْءِ
فِي قَوْلِ الْكُمَيْتِ

وَحَلَّ بَرْكُ الشَّيْءِ مَنَزِلَهُ * وَبَكَ شَيْخُ الْعِيَالِ بِصَطْلِبِ

أَي جَاءَ وَقْتُ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَيَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الْعَقْرِبِ وَهُوَ اسْمُ
لَعْنَةٍ نَجُومٍ مِنْهَا الرُّبَايُ وَالْأَكْلِيلُ وَالْقَلْبُ وَالشَّوْلَةُ - وَحَكَّتِ
الْحَرْبُ بَرْكَهَا بِهِمْ - وَوَضَعَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ بَرْكَهُ - وَابْتَرَكْتَ
السَّمَاءَ إِذَا دَامَ مَطَرُهَا - وَابْتَرَكْتَ فِي عَرْضِهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ

(أَبْرَمَ) الْحَبْلُ أَجَادَ قَتْلَهُ - وَأَبْرَمَهُ بِالشَّيْءِ قَبِرَهُ وَتَبَرَّمَ أَمَلَهُ قَلَّ
يُقَالُ لَا تُبْرِمْنِي بِكَفَرَةٍ فَضُولُكَ - وَالْبُرْمَةُ الْقِدْرُ مِنَ الْحَجَرِ وَالْجَمْعُ بُرْمٌ
وَبِرَامٌ (وَمِنْ الْمَجَازِ) أَبْرَمَ الْأَمْرَ أَحْكَمَهُ وَقَضَاهُ مُبْرَمٌ

(الْبُرْهَةُ) وَالْبُرْهَةُ الْمُسَدَّةُ وَتُجْمَعُ عَلَى بُرٍّ وَبُرْهَاتٍ - وَالْبُرْهَانُ
الْحُجَّةُ قَالَ تَعَالَى « قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ »

(الْبُرَّةُ) كُلُّ حَلْقَةٍ مِنْ سِوَارٍ وَقُرْطٍ وَخَلْفَالٍ وَنَحْوِهَا أَوْ هِيَ
حَلْقَةٌ تَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ خَاصَةً تَقُولُ قَادَهُ مِنْ بُرَّتِهِ وَأَصْلُهَا بُرْوَةٌ
وَتُجْمَعُ عَلَى بُرٍّ وَبُرَاتٍ وَبُرَيْنَ (وَمِنْ الْمَجَازِ) أَعْطَنَهُ الدُّنْيَا بُرَّتَهَا
إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ

(بَرَّى) الْقَلَمُ بَرَّيَا تَحْتَهُ بِالْمِرَاةِ وَهِيَ السِّكِّينُ (وَمِنْ الْمَجَازِ) بَرَّاهُ

باب الباء (٧٣) بزل

السَّفَرُ إِذَا هَزَلَهُ فِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ «أَتَمَّأَ خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حَجَرَاءَ قَدْ بَرَّتَ الْمَالُ» أَيْ هَزَلَتِ الْإِبِلَ - وَبَارَأَ إِذَا عَارَضَهُ وَسَابَقَهُ كَانَ كُلًّا مِنْهُمَا يَبْرِي صَاحِبَهُ

بزل (الْبَزْرُ) مَا يُبْدَرُ لِلنَّبَاتِ وَجَمْعُهُ بَزْرٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الْبَذْرَ بِالْحُبُوبِ كُلِّ خِطَّةٍ وَالشَّعِيرَ وَالْبَزْرَ بِالرَّيَاحِينِ وَالْبِقُولِ وَالْبَزْرُ أَيْضًا التَّسَابُلُ وَيَجْمَعُ عَلَى أَبْزَارٍ وَأَبْازِيرٍ

بزل (الْبَزْ) الثِّبَابُ وَالسَّلَاحُ - وَبَزَّ وَابْتَزَّ سَلَبَ بَزَّةً وَابْتَزَّعَهُ وَفِي الْمَثَلِ «مَنْ عَزَّزَ» أَيْ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ وَقَالَ الْخَزْرَوِيُّ الْقَيْسُ إِذَا مَا الصَّخِيخُ ابْتَزَّهَا مِنْ شَيْءٍ * تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مَقْبُولَةٍ - وَالْبَزَّازُ بَاسِعُ الثِّبَابِ وَخِرْفَتُهُ الْبَزَازَةُ - وَالْبَزَّةُ الْهَيْئَةُ فَقُولُ فَازَ بِالْعَزَّةِ بِجَمَلِ الْبَزَّةِ

بزرغ (بَزَغَ) الثَّابُ كَتَصَرَّشَقُ اللَّحْمِ وَخَرَجَ وَمِنْهُ بَزَغَتِ الشَّمْسُ بَرْوَعًا إِذَا طَلَعَتْ - وَبَزَغَ الْحَاجِمُ شَرْطًا - وَالْمِزْغُ الْمَشْرُطُ

بزل (بَزَلَ) نَابُ الْبَعِيرِ بَزَغَ وَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَطَعَنَ فِي الثَّلَاثَةِ فَهُوَ نَازِلٌ وَبَزُولٌ وَاجْتَمَعَ بَزْلٌ وَبُزْلٌ وَبُزَاوِلٌ وَمِنْهُ بَزْلَةُ شَقْمِهِ - وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَامِلِ الْعَقْلِ وَالْحَزَنَةِ بَازِلٌ عَلَى التَّشْبِيهِ - وَنَزَلَ بِهِ خَطْبٌ بِازِلٌ أَيْ صَعْبٌ شَدِيدٌ - وَشَجَّةٌ

بازلة سال دُها - وَزَلَّتْ بِهِ نازلة وما عنده بازلة أى شئ -
وخطه بزلاء تفصل بين الحق والباطل

(البُسْرُ) الثمر قبل اِرطابه واحده بُسرة تقول هو بُسرٌ أَطيبُ -
منه رطباً ومنه أَبْسَرَتِ النخلة وتخله مُبْسِرٌ (ومن المجاز) البُسْرُ
للغض من كل شئ - والبُسرة للشمس في أول طلوعها قال

«فَصَبَّحَهَا وَالشَّمْسُ حَجراً بُسرةً» * - وَبَسَرَ البُذرةَ وَأَبْسَرَهَا عَصَرَهَا
قبل النضج - وَبَسَرَ عَيْنٌ ومنه «وَجُوهٌ يَوْمئذٍ بِأَسَرَةٍ» - وَأَبْسَرَ
الجاريةَ أَفْتَضَهَا قَبِلَ الْإِدْرَاكُ وَأَبْسَرَ الْحَاجَةَ أَطْلَبَهَا قَبْلَ وَقْفِهَا

(بَسَطَ) الْقِرَاشُ يَبْسُطُهُ بَسْطًا نَشْرًا قَائِمًا - وَالْبَسَاطُ مَا يَبْسُطُ - بسط

من القُرْشِ وَالْجَحْجَحِ بَسْطًا - وَالْبَسِيطُ الْمَبْسُوطُ وَفِي الْأَصْنَطِلَاحِ
السَّادِجُ وَمَا قَابِلُ الْمُرْكَبِ - وَالْبَسِيطَةُ الْأَرْضُ كُلُّهَا قَالَ الْمُعَرِّي
«وَحَقٌّ لِسُكَّانِ الْبَسِيطَةِ أَنْ يَكُونُوا» - وَبَسَطَ يَدَهُ مَدَّهَا أَمَا لِلْإِخْدَانِ

ومنه «وَالْمَلَائِكَةُ بِأَيْسُطُو أَيْدِيهِمْ» وَأَمَا لِلْمَلِكِ وَالْإِعْطَاءِ مِنْهُ «بَلْ
يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ» وَأَمَا لِلصَّوْلَةِ وَالضَّرْبِ مِنْهُ «وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ
أَيْدِيَهُمْ وَأَلْبَنَتْهُمْ بِالسُّوءِ» وَأَمَا لِلطَّلَبِ مِنْهُ «كَأَسْطَ كَفِّهِ إِلَى
الْمَاءِ» - وَالْبَسِطَةُ السَّعَةُ قَالَ تَعَالَى «وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ
وَالْجِسْمِ» - وَالْبَسْطُ السُّرُورُ وَيُقَالُ لِلْقَبْضِ مِنْهُ «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ

مَنْ يَسْطُفِي مَا يَسْطُهَا وَيَقْضِي مَا يَقْضِيهَا»

بسق (بَسَقْتُ) الثَّخَلَةُ تَبْسُقُ بَسُوقًا طَالَتْ فِيهِ بَاسِقَةٌ وَاجْمَع بِاسِقَاتِ

وَيَوَاسِقُ قَالَ تَعَالَى «وَالثَّخَلُ بِاسِقَاتِهَا طَلَعُ نَاصِيِدٍ» (وَمِنْ

الْجَمَازِ) بَسَقَ عَلَى قَوْمِهِ عِلَافُهُمْ فِي الْفَضْلِ قَالَ

يَا بَنِي النَّازِئِينَ بِفَضْلِهِمْ * بَسَقَتْ عَلَى قَيْسٍ فَرَازَهُ

بسل (الْبَسْلُ) الشَّتَةُ وَالْبَاسِلُ الْأَسَدُ وَاجْمَعُ بُسْلٌ قَالَ

صَادَقْتُ مَا خَرَجْتُ مِنْطَلَقًا * جَهْمُ الْحَمِيَّا بِكَاسِلٍ شَرِيسٍ

- وَبَسْلٌ بَسَالَةٌ وَبَسَالًا شَجَعٌ فَهُوَ بِاسِلٌ قَالَ الْحُطَيْيَةُ

وَأَحْلَى مِنَ التَّمْرِ الْحَلِيَّ وَفِيهِمْ * بَسَالَةٌ نَفْسٍ إِنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا

وَابْسَلَهُ أَسْلَمَهُ لِلْهَلَكَةِ أَوْ رَهْنَهُ قَالَ تَعَالَى «الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا»

«أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ» - وَبَسَلَ كَدَخَلَ عَبَسَ غَضَبًا

أَوْ شَجَاعَةً وَلَهُ وَجْهٌ بِاسِرٌ بِاسِلٌ أَيْ شَدِيدُ الْعَبَوسِ وَيَوْمَ بَاسِلٌ شَدِيدٌ

قَالَ الْأَخْطَلُ

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا * أَبْدَى النُّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ

وَلَبِنٌ بِاسِلٌ كَرِيهُهُ الطَّعْمِ حَلْمَضٌ

بسم (بَسَمَ) كَضَرَبَ وَتَبَسَّمَ وَابْتَسَمَ فَحَلَمَ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ وَفِي التَّنْزِيلِ

«فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا» - وَالْمَيْسَمُ الْفُغْرُ قَوْلُ هُنَّ عُرُ

المبَاسِم (ومن المجاز) تَبَسَّمَ الفجر وتَبَسَّمَ السحاب
 (البَشْرَة) ظاهر الجلد وفي المثل: «أَتَمَّاعَتَبُ الأَدِيمُ ذَوالبَشْرَة» بشر
 أى أَتَمَّاعَتَبُ إلى الدباغ من الجلد ما سَلَتْ بَشْرَتُهُ يَضْرِبُ مَنْ
 فِيهِ مَرَاجَعَةٌ وَمُسْتَعْتَبٌ وَجْهُهُا بَشْرُوبُهُ سَمَى الْإِنْسَانُ لَتَجَرُّدِ
 بَشْرَتِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْوَرِّ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْمُنَى وَالْجَمْعِ
 مَذْكُراً أَوْ مَوْثِقاً وَقَدْ ثَنَّتْ الْعَرَبُ وَمِنْهُ «أَتَوْمَنْ لِبَشْرَيْنِ مِثْلَنَا»
 - وَبَشْرَتُهُ كَنَصَرٍ وَبَشْرَتُهُ أَبْلَقَتْهُ مِنَ الْخَبَرِ السَّارِّ مَا أَثَرُ فِي بَشْرَتِهِ
 إِذْ بَشْرَةُ الْإِنْسَانِ تَنْبَسِطُ عِنْدَ السُّرُورِ فَبَشْرٌ وَابْشَرُوا وَاسْتَبَشَرُوا
 قَرِحٌ وَسُرٌّ مِنَ الْمُتَعَدَّى «وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُم بِالْآثِقِ ظَلَّ وَجْهُهُ
 مُسَوِّدًا» وَقُرِئَ «وَإِذَا بُشِّرَ» مِنَ اللَّازِمِ «وَابْشَرُوا بِالْجَنَّةِ»
 «فَاسْتَبَشَرُوا بِبَيْعِكُمْ» - وَالْبُشْرَى مَا يُسْتَبَشَرُ بِهِ وَبُشْرَالُ وَبُشْرَى
 لَكَ دُعَاءٌ وَمِنْهُ «بُشِّرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ» وَ«لَهُمُ الْبُشْرَى»
 - وَالْبُشْرُ طَلَاقَةُ الْوَجْهِ وَبَشَاشَتُهُ - وَالْبَشَارَةُ الْبُشْرَى وَمَا يُعْطَاهُ
 الْمُبَشِّرُ وَتَضَمَّ فِيهِمَا - وَالْبَشِيرُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ قَالَ تَعَالَى «أَنَا
 أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا» - وَالْبَشَارَةُ الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ قَالَ
 الْأَعْمَشُ وَرَأَتْ بَأْنَ الشَّيْبِ جَا * نَبَةُ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشَارَةِ
 - وَبَاشَرَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ تَمَّتْ بِهَا قَالَ تَعَالَى «وَلَا يُبَاشِرُوهُنَّ

باب الباء (٧٦) بصر

وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ - وَبَاشَرَ الْأَمْرَ وَلِيَهُ بِنَفْسِهِ -

وَبَشِيرُ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ تَقُولُ لَاحَتْ بَشِيرُ الصَّبَاحِ

بش (البش) والبشاشة طلاقة الوجه والفرح بالمرء عند اللقاء وفعله

كَوَدَّ قَالَ لَا يَعْدَمُ السَّائِلُ مِنْهُ وَقُرَا * وَقَبْلَهُ بَشَاشَةٌ وَبَشَرَا

وَتَقُولُ نَزَلَتْ عِنْدَهُ قَبَشٌ بِي وَهَشَ لِي وَأَكْرَمَ مَنَوَى

بشع (بشع) كَفَرِحَ بَشَعًا وَبَشَاعَةً صَارَ بَشَعًا أَيْ كَرِهَهَا تَقُولُ

الْبَشَاعَةُ تَذْهَبُ الْبَشَاشَةُ - وَاسْتَبَشَعَهُ عَدُوُّ بَشَعًا تَقُولُ اسْتَـبَشَعَ

الطَّعَامَ جَفَاعَ - وَبَشِعَ الْمُنْظَرُ دَمِيمُهُ وَبَشِعَ النَّفْسُ خَبِيثُهَا

بشم (بشم) كَتَبَ بَشْمًا اتَّخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

صَحِيحَةَ الْمَعْدَةِ مِنْ كُلِّ سَقَمٍ * لَوْ أَكَلْتُ فِيلِينَ لَمْ تَخْشَ الْبَشْمَ

بص (البصر) نَظَرُ الْعَيْنِ وَاجْمَعُ أَبْصَارَ وَالْبَصِيرَةُ نَظَرُ الْقَلْبِ وَاجْمَعُ

بَصَائِرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنْ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ

أَنْتُمْ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ قَالَ لَهُ وَأَنْتُمْ يَا أُمَيَّةُ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ»

وَالْبَصِيرَةُ أَيْضًا الْحُجَّةُ وَالْعِبْرَةُ قَالَ تَعَالَى «بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ

بَصِيرَةٌ» وَقَالَ الشَّاعِرُ

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلَةِ * مِنْ الْقُرُونِ لَبَّاصَاتُ

- وَأَبْصَرَ الشَّيْءَ رَأَى - وَبَصَّرَ بِهِ بَصَارَةً عَلِمَ فَهُوَ بِصِيرٌ قَالَ تَعَالَى

« بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ » - وَبَصَرَ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَبَصَرَ تَأَمَّلَ
 فِيهِ وَتَبَيَّنَ حَقِيقَتَهُ قَالَ تَعَالَى « وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ » - وَالْبَصِيرُ
 ضِدُّ الْأَعْمَى وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْتَظْرَافًا كَمَا أَطْلَقُوا عَلَى الْخَافَةِ مَفَازَةً
 وَعَلَى اللَّذِيغِ سَلِيمًا - وَالْبَصْرُ الْأَصْبَعُ الَّتِي تَلِي الْخِنْصَرَ
 (بَضْ) الْمَاءُ يَبْضُ بَضًّا رَشْمٌ أَوْ سَالٌ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ بَضْضٌ
 يَأْتُمُّ أَدْرَكِي فَإِنْ رَكَبْتِي * صَلَدْتُ فَأَعَيْتُ أَنْ يَبْضَ بِمَا
 وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ « مَا يَبْضُ حَجَرُهُ » وَلِلصَّابِرِ عَلَى مَصِيبَتِهِ « مَا يَبْضُ
 عَيْنُهُ » - وَالْبَضَّةُ الرِّقِيقَةُ الْجُلْدُ الظَّاهِرُ الدَّمُ وَقِيلَ النَّاعِمَةُ الْمُكْتَنَّةُ
 الدَّمُ فِي نَصَاعَةِ لَوْنٍ

(بَضْعُهُ) كَتَعَهُ قَطَعَهُ وَشَقَّهُ - وَالْبَضْعَةُ الْقِطْعَةُ وَتَجْمَعُ عَلَى
 بَضَاعٍ وَبَضْعَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي » - وَالْمَبْضَعُ
 الْمَشْرُطُ - وَمَضَى بَضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ جُزْءٌ مِنْهُ وَالْبِضْعُ أَيْضًا مَا يَمِينُ
 الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَالْبِضْعَةُ مَا يَمِينُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ قَالَ تَعَالَى
 « قُلْتُ فِي السَّجْنِ بِضْعُ سِنِينَ » وَتَبَيَّنَ مَعَ الْعَشْرِ كَمَا تَبَيَّنَ الْآحَادُ
 مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ - وَالْبِضَاعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ يُجَرُّ فِيهَا
 فِي التَّنْزِيلِ « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ » - وَاسْتَبْضَعَ كَذَا جَعَلَهُ
 بِضَاعَتَهُ وَفِي الْمَثَلِ « كَسْتَبْضِعُ الْقُرَى إِلَى هَجْرٍ » وَهَجَرٌ مَعْدِنُ الْقَرَى

يضرب للمخطئ (ومن الكناية) بَضَعَ المرأة وباضعها تزوجها
أَوْعَشِيَهَا وفي المثل « كَعَلَّةُ أُمِّهَا الْبُضَاع » يضرب لمن يجيء بالعلم
لمن هو أعلم منه - والبُضْعُ المهر وعقدُ الزواج ويحل الغشيان
ويجمع على بُضُوع وأبضاع قال
وفي كعب وإخوتها كلاب * سَوَايَ الطَّرْفِ غَالِيَةُ الْبُضُوعِ

وقال آخر

عَلَامَةُ بَضْرِيَّةٍ نَعَتْ بِلَيْلٍ * فَوَاتِحُهُ وَأَرْخَصَتِ الْبُضُوعَا
وَأَبْضَعَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا وفي الحديث « تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي ابْضَاعِهِنَّ »
- وَبَضَعَ مِنَ الْمَاءِ رَوَى وَأَبْضَعَهُ الْمَاءُ أَرَوَاهُ وفي المثل « حَتَّى مَتَى
تَنْكَرُ الْمَاءُ وَلَا تَبْضَعُ »

بطأ (بَطَوَّ) بَطَأً وَأَبْطَأَ تَأَخَّرَ فَهُوَ بَطِيءٌ وَمُبْطِئٌ قال المتنبي
* وَمِنَ الْبَرِيْطِ مُسِيْكَ عَنِي * وَأَبْطَأَ بِهِ وَبَطَأَ بِهِ آخَرُهُ تَقُولُ مَا أَبْطَأَ
بِكَ عَنَّا وفي الحديث « مَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » وَاسْتَبْطَأَ
عَدُوَّهُ بَطِيئاً

بطر (البَطَرُ) الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعَةِ وَكَرَاهِيَةُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَحِقَّ
الكَرَاهَةَ وَشِدَّةُ الْمَرَحِّ وَالْفِعْلُ كَفَرَحَ قَالَ تَعَالَى « وَكَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِ بِطَرَتْ مَعِيشَتُهَا » أَيْ كَرِهَتْهَا عَدُوَانَا وَيُعَسِّدِي بِالْهَمْزِ

تقول أَبْطَرَهُ الْغَنَى وَفَقَّرَ مُحْطَرُ خَيْرٍ مِنْ غَنَى مُبْطِرٍ - وَالْبَطْرُ الشَّقُّ
وفعله كَنَصَرٍ ومنه سَمِيَ الْبَيْطَارُ وَالْمَيْطِرُ وفي المثل «عَهْدِي بِهِ
وهُوَ لِدَوَابِنَا مُبَيْطِرٌ فَهُوَ الْآنَ عَلَيْنَا مُسَيْطِرٌ»

(بَطَشَ) بِهِ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا سَطًا عَلَيْهِ بِشْدَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ بَطَشَ
«فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا» (وَمِنَ الْجَنَازِ) بَطَشَ
بِهِ الدَّهْرُ فَأَدَّلَ مِنْهُ الظَّهْرُ

(بَطَلَ) الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلَانًا فَهُوَ بَاطِلٌ ذَهَبَ ضَيَاعًا وَخُسْرًا قَالَ بَطَلَ
تَعَالَى «وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» - وَالْبَاطِلُ تَقْيِضُ الْحَقِّ وَيَجْمَعُ
عَلَى آبَاطِيلَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ تَعَالَى «لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ»
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُوقٍ لَهَا مَثَلًا • وَمَا مَوَاعِيدُ إِلَّا لَابَاطِيلُ

وَأَبْطَلَهُ أَذْهَبَهُ وَأَزَالَهُ قَالَ تَعَالَى «لِيُحَقِّقِ الْحَقُّ وَيُطِيلَ الْبَاطِلُ»
- وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ وَجَعَهُ أَبْطَالٌ وَفَعَلَهُ بَطْلًا وَبَطُولَةً -
وَيَطْلُ الْاجِيرُ يَطْلُ بَطَالَةً تَعَطَّلَ فَهُوَ بَطَالٌ - وَيَبْطُلُ الْغَنَى تَشْجَعُ
أَوْ اتَّبَعَ اللَّهُوَ وَالْجَهْلَةُ وَمِنْهُ «سُرَّ الْفَتَيَانِ الْمُتَبَطِّلُ الْمُتَعَطِّلُ»

(الْبَطْنُ) مَذْكُرًا خِلَافَ الظَّهْرِ وَجَعَهُ بَطُونٌ وَابْطُنٌ - وَبَطْنٌ بَطْنٌ
صَارَ عَظِيمَ الْبَطْنِ فَهُوَ بَطِينٌ وَالْجَمْعُ بَطَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ «تَعَدُّوْا

باب الباء (٨٠) بعث

خَاصًّا وَتَرَوْحَ بَطَانًا - وَالْبَطْنُ دَاءُ الْبَطْنِ وَمِنْهُ بَطْنٌ فَهُوَ مَبْطُونٌ
أَيِ اعْتَلَّ بَطْنُهُ - وَالْبِطْنَةُ الْكَلْطَةُ أَيْ الْامْتَلَاءُ الشَّدِيدُ مِنَ الطَّعَامِ
وَفِي الْمَثَلِ « الْبِطْنَةُ تَذْهَبُ الْفِطْنَةُ » وَفَعَلَهَا بَطْنٌ وَالْوَصْفُ بَطْنٌ
أَيِ نَهْمٌ - وَبَطْنٌ كَدَخَلُ خَفِيٍّ فَهُوَ بِأَطْنٌ وَالْجَمْعُ بَوَاطِنُ قَالَ تَعَالَى
« وَلَا تَقْرَبُوا الْقَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنٌ » - وَبِطَانَةُ الثَّوْبِ
خِلَافُ ظَهَارَتِهِ وَالْجَمْعُ بَطَائِنُ قَالَ تَعَالَى « مُسْتَكِينٌ عَلَى فُرُشٍ
بَطَائِنُهَا مِنْ أَسْتَبْرَقٍ » وَالْبِطَانُ حَرَامُ الْبَعِيرِ وَفِي الْمَثَلِ « أَلْتَقَتِ
حَلَقَتَا الْبِطَانِ » يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ (وَمِنْ الْمَجَازِ) الْبَطْنُ فِيمَا
دُونَ الْقَبِيلَةِ وَبَطْنُ الْوَادِي - وَالْبِطَانَةُ فِي السَّرِيرَةِ وَخَاصَّةُ الْإِنْسَانِ
قَالَ تَعَالَى « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ »
وَبِطْنُ الْحَارِيَّةِ إِذَا جَعَلَهَا بِطَانَةً لَهُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

« وَلَمْ أَبْطِنْ كَعِبَادَاتٍ خُلَّالٍ » وَفَلَانٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ أَيْ عَنِي

بعث (بَعَثَهُ) كَتَبَهُ أَرْسَلَهُ وَحْدَهُ وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ كَبَعَثَهُ
فَاتَّبَعَتْ قَالَ تَعَالَى « ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى » « كَرِهَ اللَّهُ
اتِّبَاعَهُمْ قَبْضَتُهُمْ » - وَبَعَثَهُ مِنْ مَنَاصِمِهِ أَيْ قَطَعَهُ كَبَعَثَهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ « مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا » وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَا بِي الْيَلَّةِ
أَيَّانٍ فَاثْبَعْنَانِي » - وَبَعَثَهُ عَلَى كَذَا حَمَلَهُ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى « بَعَثْنَا

عليكم عبادة لنا أولى بأس شديد» - والْبَعَثُ أيضا الاحياء والاثارة
قال تعالى «ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ» وقالت عائشة «فَبَعَثْنَا
الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ» - وَبَعَثَ مِنْهُ الشَّعْرُ أَنْبَعَتْ بِسُوءِ

بَعْدُ (الْبَعْدُ) خلاف الْقُرْبِ وفعله بَعَدَ فهو بَعِيدٌ - وَالْبَعْدُ الهلاكُ
وفعله بَعَدَ فهو بَاعِدٌ قال المتنبي يخاطب الشيب

إِبْعَدْ بَعْدَتْ بَيَاضًا لَبِيبًا ضَلَّ * لَا أَتَى أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلُمِ
وقد يعني الاول بمعنى الثاني قال تعالى «الْأَبْعَدُ الْمَدِينُ كَمَا بَعْدَتْ
تَمُودُ» وفي الدعاء «بُعْدًا لَهُ وَسُخْرًا» بالنصب على اضممار الفعل
- وَأَبْعَدَ عَنِ الْمَثَلِ وَبَاعَدَ وَابْتَعَدَ بَعْدَ قَالَ

أَذْهَبَ فَدَيْتُكَ غَيْرُ مُبْتَعَدٍ * لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ

- وَأَبْعَدَهُ وَبَعْدَهُ وَبَاعَدَهُ مُبَاعَدَةً وَبَعَادًا لَمْ يَقْرَبْهُ قَالَ

بُاعِدُ مَنْ مَنَ نَحْبُ اجْتِمَاعِهِ * وَتَجْمَعُ مَنَابِتُ أَهْلِ الضَّغَائِنِ

وَالْأَبَاعِدُ خلاف الاقارب جمع أَبْعَدَ قَالَ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْإِبَاعِدَ نَفْعُهُ * وَيُشْقِي بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ

فَأَنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبُعِيدُ نَيْسَالُهُ * وَأَنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ تَمَلِّصِ صَاحِبِهِ

- وَبَعْدَ ظَرْفٍ مَبْهُمٍ لِلزَّمَانِ أَوِ الْمَكَانِ ضِدُّ قَبْلُ يَنْتِ مُفْرَدًا وَيُعَرَّبُ

مُضَافًا قَالَ تَعَالَى «لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ» وَبَعْدُ بمعنى مع

في قوله تعالى «عَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ» وبمعنى الآن في
كما قد دعاني في ابن عصفور قبلها * ومات فاحانت مَنِيَّةُ بَعْدُ

بعض (بَعْضُ) الشيء طائفة منه ولا تدخله أَل كَكُلٍّ خلافا لبعضهم
وفي المثل «بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ» - وَبَعْضُهُ جَزْأُهُ
فَبَعْضُ - والبعض ضرب من الذباب واحده بُعُوضَةٌ

بعل (البَعْلُ) كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى أَوْ هُوَ مَا كَتَفَى بِمَاءِ السَّمَاءِ
أَوْ هُوَ مِنَ النَّخْلِ مَا شَرِبَ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ وَلَا سَمَاءٍ وَفِي كِتَابِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُكِيدُ بَنُ عَبْدِ الْمَلَكِ «لَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ
النَّخْلِ وَلَنَا الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ» وَفِي الْحَدِيثِ «مَا شَرِبَ مِنْهُ بَعْلًا
قَفِيهِ الْعُشْرُ» وَهُوَ أَيْضًا الرُّوحُ وَجَمْعُهُ بُعُولَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَهَذَا
بَعْلِي شَيْخًا» «وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدْهَنْ»

بغت (بَغْتُهُ) يَبْغْتُهُ بَغْتًا وَبَغْتَةً بِغْتِهِ وَبَاغَتَهُ فَاجَاءَهُ قَالَ يَزِيدُ
وَلَكِنَّهُمْ يَأْتُواوَلَمْ أَدْرِ بَغْتُهُ * وَأَعْظَمُ شَيْءٌ حِينَ يَقْبُحُوكَ الْبَغْتُ

بغت (البُغَاثُ) مِثْلًا ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ أَغْبَرُ اللَّوْنِ ضَعِيفٌ لَا يَصِيدُ
وَلَا يَصَادُ - وَالبُغَاةُ الرُّقَطَاءُ مِنَ الْغَنَمِ أَيْ مَا فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
(وَمِنْ الْمَجَازِ) «أَنَّ الْبُغَاثَ بَارِضًا يَسْتَتِسِرُ» مِثْلُ يُضْرَبُ لِلثَّيْمِ
يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ - وَدَخَلَ فُلَانٌ فِي الْبُغَاةِ أَيْ أَخْلَطَ النَّاسَ

(البَغْضُ) والبَغْضَاءُ ضد الحب قال تعالى «أَنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ بَغْضُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ» - وبَغْضٌ صار بَغِيضًا غير محبوب - وَابْتَغَضَهُ فهو مُبْغِضٌ مَكْرُوه وتقول من السلافي مَا أَبْغَضَنِي لَهُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الْمُبْغِضُ لَهُ وَمَا أَبْغَضَنِي إِلَيْهِ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُبْغِضُ لَكَ

(البَغْلُ) حيوان أبوه حمار وأُمُّه فرس وهو لا ينجح وأنثاه بَغْلَةٌ بَقْلٌ وقد تُلْقِحُ لَكِنَّا تَحْدِجُ وَلَدَهَا فَلَا يَعِشُ وَيُسْقَى نَلَّوْا قَالَ قَدْ يُلْقِحُ الْبَغْلَةُ غَيْرُ الْبَغْلِ * لَكِنَّا تَعْجَلُ قَبْلَ الْمَهْلِ وَتُوسِّعُ فِيهِ فَاطْلُقْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ أَبُوهُ مِنْ جِنْسٍ وَأُمُّهُ مِنْ آخَرٍ قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ النَّعْمَانِ زَوْجَ الْحِجَابِ وَهِيَ تَتَطَرَّقُ فِي الْمَرَاةِ وَمَا هُنْدُ إِلَّا مَهْرٌ عَرَبِيٌّ * سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ قَانَ وَلَدَتْ مَهْرًا فَلَهُ دَرُّهَا * وَإِنْ وَلَدَتْ بَغْلًا جَاءَهُ الْبَغْلُ

(بَغَمْتُ) الطَّبِيبَةُ وَلَدَهَا تَبْغَمٌ بَغَامًا دَعَتْهُ بِأَرْخَمِ صَوْتِهَا فَهِيَ بِإِغْمَةٍ وَبَغْوَمٌ - وَيَبْغَمُ الْإِبِلُ صَوْتَ كَتَبْغَمٍ فِيهِمَا (وَمِنْ الْمَجَازِ) بِإِغْمِ الْمَرَاةِ غَاظَلَهَا بِكَلَامٍ رَقِيقٍ قَالَ الْأَخْطَلُ * وَفِي الْحُدُودِ إِذَا بَاغَمَتْهَا صُورٌ *

(بَغِيئُهُ) بُغَاءٌ وَابْتَغِيئُهُ طَلِبَتُهُ قَالَ تَعَالَى «يَبْغُونَ لَكُمْ الْقِيَمَةَ» بَغَى بَغْيًا «فَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ» - وَالْبَغْيَةُ الْحَاجَةُ الْمُبْغِيَةُ - وَيَنْبَغِي

لفلان كذا يَبْسُرُ له قال تعالى « وما عَلَّمناه الشِّعْرَ وما يَبْتغِي له »
ولا يستعمل ماضى يَبْتغِي - وَبَغَتِ المرأةُ بَغَاءً فهي بَغِيٌّ بَجَرَتْ قال
تعالى « ولا تُكْرِهُوا قِيَّاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ » وقالت مريم عليها
السلام « وَلَمْ أَلْ بَغِيًّا » - وَبَقِيَ عليه بَغْيًا استَطال عليه وظلمه
قال تعالى « فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَ سَبِيلًا » وفي المثل « على الباغِي تَدْوَرُ
الدوائر » والفِئَةُ الْبَاغِيَةُ الخارجة عن طاعة الامام العادل

بقر (البَقَرَةُ) واحد البَقَرِ يقع على الذكر والانثى والتاء فيه للوحدة
وفي المثل « الكلاب على البَقَرِ » أى اترك هذا على ذاك ولا ضرر
عليك - وَبَقَرَهُ سَقَمٌ وَفَحَّهُ وَوَسَعَهُ ومنه حديث أم سليم « ان
دَنَامَتْنِي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بَطْنَهُ » - وَبَقَرَفِي العلمُ تَوَسَّعَ فِيهِ
بقع (البُقْعَةُ) فى الثوبِ قِطْعَةٌ مِنْهُ تَخَالَفُهُ فِي اللَّوْنِ وَاجْتَمَعَ بِقَعٌ
قالت عائشة « إِنِّي لَا أَرَى بِقَعَ الْغَسَلِ فِي ثَوْبِهِ » - وَبِقَعَ الْغُرَابُ
بَقْعًا فَهُوَ أَبْقَعَ كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ - وَبِقَعَ الصَّبَاغُ الثَّوْبَ
فَتَبَعَّعَ إِذَا لَمْ يَتِمَّهْ بِالصَّبْغِ فَبَقِيَ بِهِ لُحْجٌ - وَالبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَفْخُ
قِطْعَةٌ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ الَّتِي إِلَى جَنْبِهَا وَتَجْمَعُ عَلَى بَقْعٍ وَبِقَاعٍ
وَالْبَقِيعُ الْمَوْضِعُ فِيهِ أُرُومُ شَجَرٍ مِنْ ضُرُوبٍ شَتَّى وَبِهِ سَمِيَتْ عِدَّةُ
مَوَاضِعٍ مِنْهَا بِقِيعُ الْمَدِينَةِ - وَالبُقْعَةُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَتَجْمَعُ عَلَى بِقَاعٍ

- والْباقِعَةُ الطائر الحَذِرُ يَنْتَرِبُ مِنَ الْبِقَاعِ وَلَا يَرِدُ الْمَشَارِبَ
الْمَحْضُورَةَ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَصَادَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ وَالَّذِي
الْعَارِفُ الَّذِي لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ وَلَا يُدْهِي بَاقِعُهُ وَالْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَلَى لَأْبِي بَكْرٍ «لَقَدْ وَقَعْتُ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى بَاقِعَةٍ»
- والْباقِعُ الضَّبُعُ قَالَ الْأَخْطَلُ

كُلُّو الضَّبُعَ وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعُ الَّذِي * نَبَيْتُ يُعَسُّ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ
(الْبَقْلُ) مَا نَبَتْ فِي بَرَزِهِ وَلَا نَبَتْ فِي أُرُومَةٍ ثَابِتَةٍ أَوْ مَا اخْضُرَّتْ
بِهِ الْأَرْضُ أَوْ مَا لَيْسَ بِشَجَرٍ دَقٍّ وَلَا جَحَلٍ وَفِي الْمَثَلِ «بَقْلُ شَهْرِ
وَشَوْلُ دَهْرٍ» يَضْرِبُ لِمَنْ يَقْصُرُ خَيْرُهُ وَيَطُولُ شَرُّهُ - وَاحِدَتُهُ
بَقْلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ «لَا تُنَبِّتِ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ» أَيْ الْقَرَّاحُ الطَّيْسَةُ
مِنَ الْأَرْضِ - وَبَقْلَ الْمَرْمَى يَقْلُ وَابْقُلْ فَهُوَ بَاقِلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
إِذَا أَدْبَى وَظَهَرَتْ خُضْرَةُ وَرَقِهِ كَذَا قِيلَ وَلَا يَخْلُوعُنْ تَطَرُّ إِذْ لَا وَجْهَ
لِجَعْلِ بَاقِلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَعَ أَنَّ الْفِعْلَ سَمِعَ ثَلَاثِيًا أَيْضًا فَيَكُونُ
اسْمُ فَاعِلٍ لَهُ وَسَمِعَ لَا بَقْلَ مَبْقِلٍ قَالَ * أَعَاشِي بَعْدَكَ وَادِ مَبْقِلُ *
- وَالْبَاقِلِيُّ وَالْبَاقِلَاءُ الْقَوْلُ وَجَعَلَهَا بَوَاقِلَ وَتَصْغِيرُهَا بَوَيْقَلَةٌ -
وَبَاقِلٌ اسْمُ رَجُلٍ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْيَعْيِ فَيَقَالُ «أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ» (١)

(١) وَذَلِكَ أَنَّهُ اشْتَرَى ظَبْيًا بِأَحَدِ عَشْرَ دِرْهَمًا فَسُئِلَ عَنْ شِرَائِهِ فَقَفَحَ كَفِّهِ وَآخَرَجَ
لِسَانَهُ يَشِيرُ إِلَى غَنَمِهِ فَأَنْفَلَتْ الظَّبْيُ

(ومن المجاز) بَقَلَ وجهُ الغلام وأَبَقَلَ إذا نبت شعره
 (بَقِيَ) بَقَاءُ دَامَ قَالَ * بَقِيَتْ بَقَاءُ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ * - وَأَبْقَاهُ
 الله أَدَامَهُ - وَبَقِيَ مِنْهُ كَذَا فَهُوَ بَاقٍ فَضْلٌ وَتَأَخَّرَ كَتَبْتُ يَقَالُ
 « مَا بَقِيََتْ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ وَلَا وَقَتُهُمْ مِنْ الله وَاقِيَةٌ » - قَالُوا وَتَوْضَعُ
 الْبَاقِيَةُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ « فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ »
 أَيْ بَقَاءٍ وَقَالَ الرَّاعِبُ مِنْ جَلَاةِ بَاقِيَةٍ - وَإِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا
 وَجُسِبَتْ بَعْضُهُ قُلْتُ بَقَيْتُ وَأَبَقَيْتُ وَاسْتَبَقَيْتُ وَبَقَيْتُ وَفِي الْمَثَلِ
 « لَا يَتَقَعَّلُ مَنْ زَادَ تَبَقَّى وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقَّى » - وَأَبَقَى عَلَيْهِ رَجُلَهُ
 وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ وَفِي وَصْفِ النَّارِ « لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ » - وَاسْتَبَقَى أَخَاهُ
 عَقَا عَنْ زَلَّةٍ لَتَبَقَى مَوَدَّتُهُ قَالَ النَّابِغَةُ
 وَاسْتَبَقَيْتُنِي أَخْلَا تَلْمُذُهُ * عَلَى شَعْبِ أَيْ الرِّجَالِ الْمُهْذَبِ
 - وَالْبَقِيَّةُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْإِبْقَاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ
 « الْبَقِيَّةُ » أَيْ أَبَقُوا عَلَيْنَا وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا قَالَ الْأَعْمَشُ
 * قَالُوا الْبَقِيَّةُ وَالْخَطِيئَةُ بِأَخْذِهِمْ * قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ الْبَقِيَّةُ مِثْلُ فِي
 الْجَوْدَةِ وَالْفَضْلِ يَقَالُ فُلَانٌ بَقِيَّةُ الْقَوْمِ أَيْ خِيَارُهُمْ وَمِنْهُ « كَمْ فِي
 الزَّوَايَا خَبَايَا وَفِي الرِّجَالِ بَقَايَا » وَبَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ جَنْسِهِ
 بَكَتْ (بَكَّتْهُ) قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ وَفِي الْحَدِيثِ « أُنِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَّتُوهُ »

﴿البَكْرَةُ﴾ الغُدْوَةُ قَالَ نَعَالَى « وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا »
 وتجمع على بَكَرَ - وبَكَرَ اليه كَدَخَلَ وبَكَرَ وبَاكَرَهُ أَنَاهُ بُكْرَةً قَالَ
 * بَاكَرَ صُبُوحًا أَهْمًا الْعَيْشَ بِأَكْرَهُ * ثم استعمل الفعل في المبادرة
 في أى وَقَفَ كَانَ قَالَ ضَمَرَةَ النَّهْشَلِيَّ

* بَكَرَتْ تَأْوِيلُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي اللَّبْحِ * أَيْ عَجَلَتْ وَلَمْ يَرِدْ بِكُورِ الْغُدْوِ
 لِأَصْحَابِهِ أَنَّهَا لَامَتْهُ فِي اللَّيْلِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِكُلِّ مَا سَبَقَ أَوَانَهُ
 بَكَرْفِيَّةً وَلَوْ بَكَرَتْ النُّخْلَةُ إِذَا أَثْمَرَتْ أَوَّلَ مَا يُثْمِرُ النَّخْلُ فَهِيَ بِكُورُ
 وَغَرَّتْهَا الْعَاجِلَةُ بِأَكُورَةٍ وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ بِأَكُورَتِهِ - وَابْتَكَّرَ الْفَاكِهِةَ
 أَكَلَ بِأَكُورَتِهَا وَابْتَكَّرَ الشَّيْءَ أَخَذَ أَوَّلَهُ - وَأَتَيْنَهُ بِأَكْرَأِ أَيْ بُكْرَةٍ
 أَوْ مُبَكَّرًا - وَالْمُبَكَّرُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُ وَلَدِ الْإِبْرَاهِيمَ وَالْمَذْرُوءُ
 أَيْ الْجَارِيَةُ الَّتِي لَمْ تُفْتَضَّ وَاجْتَمَعَ أَبْكَارُ وَالْإِسْمُ الْبُكَارَةُ وَبَقَرَةٌ
 بِكُرْفِيَّةٍ لَمْ تَحْمِلْ فِي التَّنْزِيلِ « لَا فَارِضٌ وَلَا بُكْرٌ » أَيْ لَا كَبِيرَةٌ
 وَلَا صَغِيرَةٌ - وَالْبُكْرُ بِالْفَتْحِ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْإِنثَى بُكْرَةٌ وَاجْتَمَعَ
 أَبْكَارُ وَبُكَارَةٌ وَفِي الْمَثَلِ « صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِي » يَضْرِبُ
 فِي الصَّدَقِ (١) - وَالْبُكْرَةُ وَتُسَكَّنُ حَشْبَةٌ مِمْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا

(١) أصله أن رجلا ساءم آخر في بكرة فقال ما سنه فقال صاحبه بال ثم نفر البكرة فقال
 له صاحبه هتدع هتدع وهذه لفظة نسك من الصغار من الإبل فلما سمع المشتري هذه
 الكلمة قال « صدقني سن بكرة » بنصب سن على معنى عرفتني سن أو صدقني خبر
 سن ويرى بفتح سن على جعل الصدوق لسن توسعا

تَحَزُّ الْعَبْدُ فِي جَوْفِهَا تَحَوُّرٌ تَدُورُ عَلَيْهِ يَسْتَقِي عَلَيْهَا وَجْهَهَا بَكَرٌ
وَبَكَرَاتٌ قَالَ * وَالْبَكَرَاتُ شَرْهَنُ الصَّاعَةِ * أَى الَّتِي لَا تَدُورُ - وَجَاوَا
عَلَى بَكْرَةٍ أَيْهِمْ أَى جَمِيعًا لَمْ يَتَخَلَفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَفِي الْحَدِيثِ
«جَاءَتْ هَوَازُنُ عَلَى بَكْرَةٍ أَيْهَا»

بكم (بِكْمٌ) بَكَاَ فَهُوَ أَبْكَمُ أَى أَخْرَسَ وَالْجَمْعُ بَكْمٌ وَقِيلَ الْاِخْرَسُ
الَّذِي خَلَقَ وَلَا نَطَقَ لَهُ كَالْهَيْمَةِ الْجَبَاءِ وَالْأَبْكَمُ الَّذِي لَهُ نَطَقٌ وَلَا
يُحْسِنُ وَجَهَ الْكَلَامِ

بكى (بَكَى) عَلَيْهِ وَبَكَاهُ بِكَى بِالْقَصْرِ إِذَا أُرِدَتْ خُرُوجُ الدَّمْعِ وَبُكَاءُ
بِالْمَدِّ إِذَا أُرِدَتْ الصَّوْتُ (١) وَمِنْ الْمَمْدُودِ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

دَفَعْتُ بَكَ الْخُلُوبَ وَأَنْتَ سَيِّ * فَنَ دَايَدَفَعَ الْخَطْبُ الْجَلِيلَا
إِذَا قَفَّحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَيْل * رَأَيْتُ بُكَاءَ الْحَسَنِ الْجَمِيلَا

وَجَمَعَ الْمَقْصُورَ وَالْمَمْدُودَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّقْ لَهَا بُكَاهَا * وَمَا يَغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوْبُلُ
- وَأَبْكَيْتُهُ وَاسْتَبْكَيْتُهُ بِجَهْلِهِ يَبْكِي قَالَ

إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي مَازَالَ يُضْحِكُنَا * أَنَسَابُ قُرَيْشٍ قَدْ عَادِيَتْ كُنَا

- وَالتَّبْكَا كَثَرَةُ الْبُكَاءِ قَالَ

(١) لِأَنَّ فِعْلًا بِالضَّمِّ مَخْصُوصٌ بِالصَّوْتِ كَالصَّرَاحِ وَالصَّهَالِ وَالنَّبَاحِ وَالْعَوَاءِ وَشَذَّ
الغَنَاءِ وَالنَّدَاءِ عَلَى أَفْعَالِ الْكَسْرِ فِي هَذَا

وَأَقْرَحَ عَيْنِي نِكَاحُهُ * وَأَحْدَثَ فِي السَّمْعِ مِنِّي صَمَمٌ

(البَلَدُ) نَقَاءُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ مِنَ الشَّعْرِ وَصَاحِبُهُ أَبْلَجٌ وَالْإِنثَى بَلْجَاءٌ - وَبَلَجَ الصَّحْبُ كَدَخَلَ وَغَيَّبَ أَضَاءَ وَأَسْفَرَ فَهُوَ أَبْلَجٌ وَمِثْلُهُ أَتْبَلَ وَتَبَلَ وَأَبْلَجَ قَالَ الْعَجَّاجُ

حَتَّى بَدَأَ أَعْنَاقُ صُبْحِ أَبْلَجَا * فَسُورُفِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا

(وَمِنَ الْمَجَازِ) بُرْهَانُ أَبْلَجٍ وَاضِحٌ وَجَّةٌ بَلْجَاءٌ قَالَ

الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا تَحْقُقُ مَعَالِمُهُ * كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ فِي نُورِهَا بِلَاجٍ

(الْبَلَدُ) الْمَوْضِعُ مِنَ الْأَرْضِ عَامِرًا كَانَ أَوْ تَامِرًا وَتَخْصِيصُهُ بِالْقَرْيَةِ عُرْفٌ طَارِئٌ قَالَ تَعَالَى «إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ» أَيْ أَرْضٍ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ وَيَطْلُقُ أَيْضًا عَلَى مَيِّضِ النَّعَامِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ «يَيْضَةُ الْبَلَدِ» أَيْ الْبَيْضَةُ الَّتِي تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ فِي الْفَلَاةِ فَلَا

تَعُودُ إِلَيْهَا بِضَرْبٍ لِمَنْ لَا يُعَابُ بِهِ قَالَ الرَّاهِي

نَأْبِي قُضَاعَةُ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا * وَابْنَا زَارِفَانِمْ يَيْضَةُ الْبَلَدِ

وَقَدْ يَرَادُ بِهِ الْمَدْحُ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَى عَمْرُو بْنَ عَبْدِ وَدَّ حِينَ قَتَلَهُ عَلَى

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ * بِكَيْتِهِ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

لَكِنْ قَاتِلُهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ * وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا يَيْضَةُ الْبَلَدِ

وَجَعَلَ الْبَلَدَ بَلْدَانٍ - وَالْبَلْدَةُ الْبَلَدُ وَجَعَلَهَا بِلَادٌ - وَبَلَدًا بِالْمَكَانِ

باب الباء (٩٠) بلغ

كَدَخَلَ أَقَامَ بِهِ وَأَوْتَحَدَهُ بَلَدًا وَلَزِمَهُ - وَبَلَدٌ بِلَادَةٌ فَهُوَ بَلِيدٌ إِذَا لَمْ
يَكُن تَسْبِيحًا وَلَا ذِكْرًا

بلغ (بَلَعَ) الطعامَ كَسَمِعَ وَابْتَلَعَهُ أَثَرُهُ بِسُرْعَةٍ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ وَفِي
الْمَثَلِ « لَا يَصْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَتَلَعْ رَفِيقًا » أَيْ مَنْ لَمْ يَكْطُمْ غَيْظَهُ
وَيَتَلَعْ رَيْقَ غَضَبِهِ - وَالْبُلْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ فَوْقَ الْمَرَى

بلغ (بَلَعَ) بُلُوعًا وَبَلَاغًا وَصَلَ وَفِي الْمَثَلِ « بَلَعَ السَّبِيلَ الرَّبِّيَّ » جَمَعَ
رَبِيَّةً وَهِيَ الرَّايَةُ لَا يَبْعُلُوها الْمَاءُ يَضْرِبُ لَهَا جَاوِزَ الْحَدِّ - وَبَلَّغَهُ
وَأَبْلَغَهُ أَوْصَلَهُ قَالَ

أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَنِّي مَا لُكَا * أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارُ
الْمَالِكِ الرِّسَالَةَ - وَالْبَلَاغُ مَا بَلَغَكَ وَاسْمٌ بِمَعْنَى الْإِبْلَاجِ وَالْكَفَايَةِ
قَالَ تَعَالَى « هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ » أَيْ الْقِرَاءَنُ « فَهَلْ عَلَى الرَّسُلِ
الْأَبْلَاجُ الْمُبِينُ » وَقَالَ

تَرَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ * وَبَاكَرَ الْمَعْنَةَ بِالْبَلَاغِ
- وَالْبَلَّغَةُ مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ يَكْتَفِي بِهِ - وَبَلَّغَ الْغَدَامُ
أَدْرَكَهُ وَقْتُ التَّكْلِيفِ - وَبَلَّغَ بَلَاغَةً صَارَ بَلِيقًا أَيْ حَسَنَ الْكَلَامِ
يَتَلَخَّ بِعِبَارَةٍ لِسَانَهُ كُنْهَ مَا فِي قَلْبِهِ وَفِي الْمَثَلِ « أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ » (١)

(١) هُوَ قُسٌّ بَنَ سَاعِدَةَ الْيَدِ كَانَ أَبْلَغَ مِنْ مَمْعٍ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ
فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ وَأَوَّلَهُ قَالَ « الْمَبْنِيَّةُ عَلَى مَنْ ادَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ » وَهُوَ الَّذِي قَالَ

باب الباء (٩١) بل

- وَبَلَغَ فِي الْأَمْرِ مُبَالَغَةً وَبِلَاغًا اجْتَهَدَ فِيهِ وَلَمْ يَقْصِرْ وَالْمُبَالَغَةُ فِي الْكَلَامِ ادِّعَاءُ بِلَوْغٍ وَصَفٍ فِي الشَّدَّةِ أَوْ الضَّعْفِ حَدًّا يَسْتَحِيلُ أَوْ يَتَعَدَّى كَقَوْلِهِ

وَلَوْ أَنَّ مَاءَ مِنَ جَوْىٍ وَصَبَابَةٍ * عَلَى جَلٍّ لَمْ يَدْخُلِ النَّارُكَافِرُ
إشارة لآية « وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَلُّ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ »
وكقوله في صفة فرس

إِذَا مَا سَابَقَتْهَا الرِّيحُ قُوَّتُ * وَأَلْقَتْ فِي يَدِ الرِّيحِ التُّرَابَا
(بَلَّه) بِالْمَاءِ يَبِّلُهُ بِلًا وَبِلَةً وَبَلَّلَهُ نَدَاءً فَابْتَلَّ وَالْأَسْمُ الْبَلَّلُ قَالَ
وَلَمَّا لَمَّى تَعَرَّوْنِي لِذِكْرِ الْهَزَّةِ * كَمَا انْتَفَضَّ الْعُصْفُورُ بِلَّهُ الْقَطَرِ
- وَرِيحٌ بَلِيلٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ - وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ يَبِلُّ وَابْلٌ بَرٌّ
وَالْأَسْمُ الْبِلُّ أَيْ الشَّقَاءُ قَالَ
إِذَا بِلٌّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ * تَجَاوَبَهُ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ فَاتِلُهُ
أَيُّ الْهَرَمِ - وَقَالَ آخَرُ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَأَنِّي بَعْدِي عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ بَعَكَظٌ رَهْوٍ يَقُولُ أَهْمُ النَّاسِ
اجْتَمَعُوا وَاسْتَمِعُوا وَعَاوَا كُلُّ مَنْ عَاشَرَ مَاتَ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ فَاتَ وَكُلُّ مَا هَوَاتِ أَتَ إِنْ فِي
السَّمَاءِ خَبْرًا وَإِنْ فِي الْأَرْضِ لَعِبْرًا مَهَادِمُ ضَوْعٍ رَسَقُفٌ مَرْفُوعٌ وَبِحَارٍ تَجُوجُ
وَبِحَارٍ تَزُوجُ وَلَيْلٌ دَاجٌ وَمِمْاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ أَفْئِمُ قَسْرٌ حَقَالَتْنِ كَانَ فِي الْأَرْضِ رِضَا
لِيَكُونَ بَعْدَ مَخْطُوعٍ وَأَنْ عَزَّتْ قُدْرَتُهُ دِينَاهُ وَأَعَزَّالَهُ مِنْ دِينِكُمُ النَّيْءُ أَنْتُمْ عَلَيْهِ مَا لِي
أَرَى النَّاسَ يَذْهَبُونَ لَا يَرْجِعُونَ أَرْضُهُمْ أَفْأَقَامُوا أَمْ تَرَكُوا فَنَامُوا »

باب الباء (٩٣) باو

رَأَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُطْرَقِينَ كَأَنَّمَا * تَسَاقَوْا عِقَارًا مَائِلٌ سَلِيمُهَا
أَي مَسْوُوعُهَا - وَالْبَلْبَالُ الْبَرْءُ فِي الصَّدْرِ أَيْ شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسَاوِسُ
- وَبَلَّاهُ هَيَّجَهُ وَحَرَّكَهُ - وَبَلْبَلَّتِ اللِّسَنُ اخْتَلَطَتْ - وَمَا أَصَابَ
هَلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ أَيْ شَيْئاً

(بَلَّاهُ) بَلَّاهُ وَبَلَّاهُ عَقَلَ فَهُوَ أَبْلَاهُ وَهِيَ بَلَّاهُ قَالَ
وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطَقْلِهِ مَيْلًا * بَلَّاهُ تَطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا
أَي أَنَّهُ غَرَّ لَادْهَاهُ لَهَا فَهِيَ تَخْبِرُنِي بِأَسْرَارِهَا وَلَا تَقْطُنْ لَهَا فِي ذَلِكَ
عَلَيْهَا - وَالْبُلْهَنِيَّةُ رِخَاءُ الْعَيْشِ وَسَعَتُهُ قَالَ
مَالِي أَرَا كَرَمِيذًا فِي بُلْهَنِيَّةٍ * لَا تَفْرَعُونَ وَهَذَا اللَّيْثُ قَدْ جَمَعَ
- وَبَلَّاهُ اسْمٌ لِدَعٍّ وَمَصْدَرٌ يَعْنِي التَّرْكَ وَاسْمٌ مُرَادِفٌ لِكَيْفٍ وَغَيْرِ
وَأَجَلٌ قَالَ يَصِفُ السِّبُوفَ

تَذَرُ الْجَا حِمَّ ضَاحِيَاهَا مَاتَهَا * بَلَّاهُ كُفُّ كَأَنَّهُمْ لَمْ يُخْلَقْ
وَفِي الْمَثَلِ « نَحْرُوكَ النَّارُ أَنْ تَرَاهَا بَلَّاهُ أَنْ تَصْلَاهَا » وَقَالَ
بَلَّاهُ أَنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا أَوْلَمْ * أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِي بَنِي النَّقَمِ

(بَلَّاهُ) يَبْلُوهُ بَلَاؤًا وَبَلَاءً وَأَبْلَاءً وَابْتِلَاءً اصْتَعْنَهُ بِالْأَصْرَاءِ وَالسَّرَّاءِ
قَالَ تَعَالَى « وَبَلَّوْكُمْ بِالْأَسْرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً » وَفِي الْحَدِيثِ « اللَّهُمَّ لَا تَبْلِنَا
الْأَبَالِي هِيَ أَحْسَنُ » - وَفِي الْمَثَلِ « إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمُنْطِقِ »

باب الباء (٩٣) بنى

وَالْبَلَاةُ وَالْبَلَاءُ مَا يَتَّبَعُ بِهِ وَاجْتَمَعَ بَلَايَا وَبَلَى فَلَانَ أَصَابَتْهُ بَلَاءَةٌ قَالَ
 بَلَيْتُ وَفَقَدْتُ الْحَبِيبَ بَلَاءَةً * وَكَمْ مَنْ كَرِهَ يَتَّبَعِي ثُمَّ يَصْبِرُ
 - وَأَبْلَى فِي الْإِعْدَاءِ بَلَاءً حَسَنًا إِذَا أَظْهَرَ بَأْسَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى بَلَّاهُ
 وَخَبَّرُوهُ - وَبَلَى الثَّوْبُ يَتَّبَعِي بِلَى وَبَلَاءٌ فَهُوَ بَالٌ أَيْ خَلَقَ وَأَبْلَاهُ
 هُوَ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَالْمَرْءُ يَتَّبَعُهُ بَلَاءٌ أَلَسَّ رَبَّالَ * كَرَّ الْأَيْلَى وَانْتَقَالَ الْأَحْوَالُ
 - وَالْبَلَاءُ الْغَمُّ لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ الْجِسْمَ - وَلَا أَبَالِيهِ وَلَا أَبَالِي بِهِ لِأَهَمِّ
 بِهِ وَلَا أَكْثَرُ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ « وَتَبَى حُتَالَةٌ لَا يُبَالِيهِمْ اللَّهُ بِالَّةُ »
 وَفِي رِوَايَةٍ لَا يُتَّبَعِي بِهِمْ أَيْ لَا يَرْفَعُ لَهُمْ قَدْرًا وَلَا يَقِيمُ لَهُمْ زِنًا وَأَصْلُ
 بِالَّةُ بِالْبَاءِ حَذَفَتْ الْبَاءُ تَخْفِيفًا كَمَا حَذَفُوا مِنْ لَمْ أَبْلَى

(الْبَنَانُ) الْأَصَابِعُ أَوْ أَطْرَافُهَا وَاحِدُهَا بَنَانَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ بَنَنْ
 بِمُخَضَّبٍ رَخَصَ كَأَنَّ بَنَانَهُ * عَنَّمْ يَكَادِمُنِ الْإِطَافَةَ يَعْقِدُ

(الْبِنَايَةُ) وَالْبُنْيَانُ وَالْبِنَاءُ وَالْإِثْنَاءُ نَقِضُ الْهَدْمِ وَالنَّعْلُ بَنَى
 وَابْنَتِي وَيَطْلُقُ الْمَصْدَرُ عَلَى الْمَبْنِيِّ فَيُقَالُ بُنْيَانُ شَاهِقٍ وَبِنَاءُ عَالٍ قَالَ
 تَعَالَى « كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوعٌ » وَجَمْعُ الْبِنَاءِ أَبْنِيَّةٌ - وَفَلَانٌ
 صَحِيحُ الْبِنْيَةِ أَيْ الْفِطْرَةِ - وَقَدْ تَكُونُ الْبِنَايَةُ فِي الشَّرَفِ مِجَازًا
 قَالَ لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَبْنَا شَرَفَتْ * يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ تَتَكَلَّمُ

يَبْنِي كما كانت أوائلنا * يَبْنِي ونفعل مثل ما فعلوا

وفي الاساس بنى مكرمةً وابتناها وهو من بناء المكارم قال

بناء مكارم وأساة كلهم * دماؤهم من الكلب الشفاء

— والابن الولد وجمعه أبناء وبنون وفي المثل « ابنك ابن بوحك

يشرب من صبوحك » (١) وأصله بنى لانه يبنى على ما بنى أبوه

أو بنوا لان النسبة اليه بنوي ويؤيده أن الاسم منه البنوة وليس

بدليل قاطع للواو لانهم قالوا القنوة والمنى قنيان — وابنة وبنت

تأنيث الابن والجمع بنات ولام بنت واو والتاء بدل منها وليست

بعلامة تأنيث لسكون ما قبلها — والابنم الابن وتتبع نون الميم في

الاعراب — وتبناه اتخذناه ابناً — ويقال على المجاز ابن ذكاه للصبي وابن

يحمدها وابن تامورها للعالم وابن جلال للسيد وابن بطنه وابن قرجه

لن همة مصروف اليهما — ولم يفقه بنت شقة أى بكلمة وهذه

القصيدة من بنات فكره واستوت عليه بنات الصدر أى الهموم

وبنات الليل الاحلام أو الهموم قال

(١) البوح النفس أى ابنك من ولدك لانه تبنته وقيل البوح اسم من باح بالشئ اذا أظهره أى ابنك من تحت بكونه ولذا لان بعض العرب كان يافى النساء فاذا ولدت المرأة ألحقت الولد بمن شاءت فربما ادعاه ورعاً أنكروه لانها كانت لا تمتنع ممن فتنها وقيل البوح جمع باحة أى ابنك من ولدك فثالث

باب الباء (٩٥) بحر

تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا * عَكُوفَ الْبَوَاكِ يَنْهَنُ قَيْلُ

وَأَصَابَتْهُ بَنَاتُ الدَّهْرِ أَى نَوَائِبِهِ

(بُهْت) فهو مَبْهُوتٌ تَحْيِرٌ وَدَهَشٌ لَشَيْءٍ رَأَاهُ أَوْ سَمِعَهُ قَالَ تَعَالَى بِهِت

«فَبِهْتِ الَّذِي كَفَرَ» وَقَالَ

وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ رَأَاهَا جُفَاءً * فَأَبْهَتَ حَتَّى مَا كَلَامُ أَجِيبَ

- وَبِهْتَهُ كَنَعَهُ حَيْرَهُ وَدَهَشَهُ قَالَ تَعَالَى «بَلْ تَأْنِيهِمْ بَعْثَةٌ

فَتَبْهَتُهُمْ» وَبَهْتَهَا رَمَاهَا بِالْبَهْتَانِ وَهُوَ الْبَاطِلُ قَالَ تَعَالَى «أَتَأْخُذُونَهُ

بُهْتَانًا وَأَنَا مَبِينٌ»

(بِهَج) بِهِ قَرِيعٌ فَهُوَ بِهَجٌّ وَبِهَجٌّ قَالَ

بِهَج

كَانَ الشَّبَابُ رِدَاءً قَدِيمًا جَبَّ بِهِ * فَقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ اللَّيْلَى خَرَقُ

وَمِثْلُ بَهَجٍ ابْتَهَجَ - وَأَبْهَجَهُ وَبَهَجَهُ يَبْهَجُهُ سَرَّهُ - وَبِهَجٌّ بَهْجَةٌ

حُسْنٌ فَهُوَ بِهَجٌّ قَالَ تَعَالَى مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهْجٌ

(البهر) مَا تَنَسَّعَ مِنَ الْأَرْضِ - وَبُهْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ - وَابْتَهَارَ

بهر

النَّهَارُ انْتَصَفَ - وَبَهَّرَهُ الْجُلُ أَوَّلَ الْعُدُو كَفَحَ أَعْيَاهُ حَتَّى قَطَعَ نَفْسَهُ

فَبَهَّرَ وَابْتَهَرَ وَعَلَاهُ الْبُهْرُ أَى التَّهَيُّجِ وَتَتَابَعَ النَّفْسُ - وَبَهَّرَتْ فُلَانَةٌ

النِّسَاءَ غَلَبَتْهُنَّ حُسْنًا - وَبَهَّرَ الْقَمَرُ النُّجُومَ فَاقَهَا وَتَجَرَّهَا بِضُوئِهِ

فَهُوَ بَاهِرٌ - وَابْتَهَرَ الْمَرْأَةُ قَدَحَهَا بِنَفْسِهِ بِأَن يَقُولُ فَعَلْتُ بِهَا كَذِبًا فَإِن

باب الباء (٩٦) بـ

كان صادقا قد فعل فهو الابْتِيارُ قال الكُميت

قَبِيحٌ لِمَن لِي نَعْتُ الْقَتَا * قَامَا ابْتِهَارًا وَامَا ابْتِيارَا

- والِبَهَارِيَت له قُفَّاحَةٌ صَفَرَاءُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ يقال له العَرَارُ

بهرج (البَهْرَجُ) الباطل والردى تقول درهم بهرج اذا كان زيفاً

ردى الفضة - وبهَرْجَه بهَرْجَةٌ فهو مِبَهْرَجٌ أيضا

بهظ (بَهَظَ) الجَلُّ كنع أثقله وعجز عنه - وأمرٌ باهْظُ شاقٌ

بهو (الْبُهْوُ) الفجوة والبيت المقدم أمام البيوت والجمع آبها قال

* بهو تَلَاقَتْ بهِ الْآرَامُ وَالْبَقَرُ * وفي الحديث « تنقل العرب

بأبهاها المذى الخَلَصَة » وبهو الصدر قُرْجَةٌ ما بين الشدتين

والنحر - والبهاء الحسن الرائع وفعله بها وبهويتهو وبهي وبهي

بيهي - والمبَاهَاةُ الْمُنَاخَرَةُ - والتَّبَاهِي التَّفَاخُرُ

بـ (بَاءٌ) يَبُوءُ رَجَعَ وهو مقلوب آب بمعنى رجع أيضا قال تعالى

« وبأوا بغضب من الله » وبأ بذنبه احْتَلَه قال تعالى « أن تبوء

بائني وأملك » وباء بحقه اعترف قال لبيد

أَنْكَرْتُ بِاطْلَاهَا وَبُوتُ بِحَقِّهَا * عَمْدِي وَلَمْ تَقْتَحِرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا

وبؤاته منزلا أنزلته فيه فبؤاه قال تعالى « لنبؤنهم من الجنة

غرفا » وفي الحديث « من كذب على محمد فليتبوأ مقعده

من النار» - والبواء السواء والكف وفي الحديث «الجراحات
بِوَاءٍ» أى أنها متساوية فى القصاص قال
وليس فى يده مالٌ يديه به * ولم يكن بِيَوَاءٍ عنه فى القود
وهذا مأخوذ من بَاءَ دَمَهُ بِدَمِهِ عَدَلَهُ

(بَاحَةٌ) الدار ساحتها وجعها بُوْح - وبَاحَ السِّرُّ يُوْحُ بَوْحًا بوح
ظهر كاته صار فى الباحة وبَاحَ به أظهره وأَبْحَثَكَ مَالِي أَحْلَلْتَهُ لَكَ
فهو مباح غير محظور - واستَبَاحَهُ اسْتَحْلَلَهُ وفى الحديث «وَيَسْتَجِيعُ
ذَرَارِيَكُمْ» أى يجعلهم له مباحا لآئِمَةٍ عَلَيْهِمْ وَقَالَ زهير
* وَمَنْ يَسْتَجِيعْ كَثْرًا مِنَ الْمَالِ يَعْظُمَ *

(بَارَ) يَبُورُ بَوْرًا وَبَوَارًا هَلَكَ تَقُولُ أُخْتِي عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ فَبَادُوا بورد
وَبَارُوا قَالَ تَعَالَى «وَأَحْلَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ» أى جهنم
- والبُور بالضم الهالك يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع
وهذا يدل على أنه مصدر كالْبُورِ وَصِفَ بِهِ قَالَ

يارسولَ المَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي * رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذَا نَابُورُ

وقال تعالى «وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا» أو هو جمع بائر (ومن الجواز)
بَارَ المتاع كَسَدَ ومن هذا «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بَوَارِ الْآئِمِ» أى كسادها
وهى أن تبقى فى بيتها لا يخطبها خاطب - وبَارَ عَمَلُهُ بَطَلٌ ومن هذا

« وَمَكَرُ أَوْتِكَ هُوَ يُوْرُ » - وَبَارَتْ الارْضُ اِذَا لَمْ تُزْرَعْ فَهِيَ
بَارِيَةٌ وَبَوَارُ وَبُورُ وَبُورُ وَمِنْهُ « وَلَكُمْ الْبُورُ وَالْمَعَايِ وَأَغْصَالُ
الْارْضِ » مِنْ كِتَابِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَيْدَ رِدْوَمَةَ الْجَنْدَلِ

(بَاعَهُ) يُوْعُهُ بُوْعًا قَدْرُهُ بِالْبَاعِ وَهُوَ الْبُعْدُ بَيْنَ نِهَآيَتِي الْكَفَيْنِ بوع
اِذَا مَسَدَتْ يَدَيْتَ بَيْنَا وَشَمَالًا وَالْجَمْعُ أَنْوَاعٌ - وَبَاعَ الْفَرَسُ فِي
جَرِيهِ أَبْعَدَ الْخَطْوِ (وَمِنْ الْمَجَازِ) بَاعَ بِمَالِهِ اِذَا بَسَطَ بِهِ يَدَهُ قَالَ
لَقَدْ خُفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنَآيَا وَلَمْ أَتَلَّ * مِنْ الْمَالِ مَا أُسْمُوهُ وَأُبُوْعُ

- وَ * لَهُ فِي الْجِدِّ سَابِغَةٌ وَبَاعُ * - وَقَصُرَ بَاعُهُ عَنْ كَذَا لَمْ يَسْغِهِ
وَأَتْبَاعَ الْعَرَقِ سَالَ - وَفِي الْمَثَلِ « مُخَرَّبِي لِبَيْعٍ » مُطْرَقٌ لِبَيْبٍ
(بَاقَتُهُمْ) الْبَاقِيَةُ بَيُوقُهُمْ أَصَابَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ وَفِي الْحَدِيثِ « لَيْسَ
بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » - وَالْبَاقِيَةُ (١) حُرْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ
- وَالْبُوقُ مَا يُنْتَفَخُ فِيهِ وَيُزَمَّرُ قَالَ

هُوَ وَالنَّازِمَرُّ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ * كَأَنَّمَا فِرْعَوْنُ نَفْخَةُ الْبُوقِ

وَجَعَهُ أَبَوَاتُ قِيَاسَا (٢) وَيُقَالُ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ السَّرِيْقَ مَجَازًا

(١) يَطْلُقُ لِحَوْهَذَا اللفظ على الحزمية من الزهروى كثير من لغات الامرئ

(٢) حَتَبَ عَلَى أَى الطَّيِّبِ جَمْعُهُ بُوْقَاتٌ عَلَى بُوْقَاتٍ فِي قَوْلِهِ

فَإِنْ يَلُحُّ بَعْضُ النَّاسِ سَيْفَ الدَّوْلَةِ * فَنِى النَّاسِ بُوْقَاتُ لَهَا وَطُولُ

لَا نَأْمَاءُ الْجَنَسِ لَا تَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ قِيَاسًا وَقِيلَ جَاءَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَمْعُهُ عَلَى بُوْقَاتٍ
كَمَا مَوْحَا مَاتٍ

(البُولُ) ماءُ المئانة وجمعه أُولال - وبَالَ كَقَالَ أَخْرَجَ الْبُولَ قَالَ بُول

الاضطل في هجاء جرير

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْجَى الْأَضْيَافُ كُلَّهُمْ * قَالُوا لَا تَهْمُ بُولِي عَلَى النَّارِ

فَتَحْسُ الْبُولَ خَوْفًا أَنْ تَجُودِيهِ * وَمَا بُولُ لَهُمْ إِلَّا بِمَقْشَدَارِ

- وَالْبُؤَالُ دَاءٌ كَثْرَةُ الْبُولِ - وَالْبَالُ الْحَالُ وَالْأَمَلُ وَالْقَلْبُ قَالَ

تعالى «سَيَهْدِيهِمْ وَيُصَلِّحُ بِهِمُ» وقال

أَنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَيْفِيًّا * كَلَسَ بِاللَّهِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

وَكُسُوفُ بِاللَّهِ أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِ أَمَلُهُ وَقَوْلُ مَا يَحْطَرُ هَذَا بِيَالِي

(بَالَهُ) يَوْمُهُ بَوْنًا فَضْلُهُ وَفَاقَهُ وَيُقَالُ فِي التَّبَاعُدِ الشَّرَفِ بَيْنَهُمَا بَوْنٌ

وَفِي التَّبَاعُدِ الْجَسَمَانِي بَيْنَهُمَا بَيْنٌ

(بَاتٌ) بَيْتٌ بَيَانًا فَهُوَ بَائِتٌ قَضَى اللَّهُ ر. هَالِ تَعَالَى «وَالَّذِينَ

يَسْتَوُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا» «خَفَاءُهَا بِأُسْنَا بَيَانًا» - وَيَتَى الْأَمْرَ

دَبْرَهُ لَيْلًا قَالَ تَعَالَى «إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ» - وَالْمَيْتُ

الْمُسْكِنُ وَالشَّرَفُ وَجَمْعُهُ أَيْبَاتٌ وَيَبُوتُ وَجَعُ هَذَا يَبُوتَاتٌ قَالَ

إِنَّ الَّتِي ضَرَبْتَ يَتَامَهَا جَرَّةٌ * بِكُوفَةِ الْجُنْدِ عَالَتْ وَدَهَاغُولُ

وَقَالَ - إِنَّ الَّذِي تَمَكَّنَ السَّمَاءُ بَيْنَ لَنَا * يَتَنَّا دَعَامُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

- وَهُوَ جَارِي يَتَّى يَتَّى أَيْ مُلَاصِقًا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبُنَا عَلَى

الْفَتْحِ (وَمِنْ الْجَازِ) بَيْتُ الشَّعْرِ قَالَ

باب الباء (١٠٠) بيض

والْحُسْنُ يُظْهِرُ فِي سِتِّينَ رَوْقَهُ * يَبْتُ مِنَ الشَّعْرِ أَوِ يَبْتُ مِنَ الشَّعْرِ
 (بَادُ) يَبِيدُ يَبْدًا هَلَكَ فِي الْحَدِيثِ « فَأَذَاهُمْ يَدْيَارُ بَادَ أَهْلُهَا »
 - وَأَبَادَهُ أَهْلَكَ - وَالْيَبْدَاءُ الْقَلَاءُ وَالْجَمْعُ يَبْدُ وَفِي الْحَدِيثِ « يَا يَبْدَاءُ
 أَيَدِيهِمْ » - وَيَبْدُ بِمَعْنَى غَيْرٍ مِنْ أَجَلٍ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَا أَفْصَحُ
 الْعَرَبِ يَبْدَاتِي مِنْ قُرَيْشٍ »

بيض (بَاضَتْ) الدَّجَاجَةُ تَبْيُضُ بَيْضًا أَلْقَتِ الْبَيْضَ جَمْعُ بَيْضَةٍ فَهِيَ
 بَائِضٌ وَبَيُوضُ وَهَنْ بَيْضٌ وَبَيْضٌ يَقَالُ إِنَّ الْجَاظَ صَنَفٌ كَتَابَانِيَا
 بَيْضٌ وَيَلِدُ مِنَ الْخِيَوَانِ وَأَوْسَعُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَرَبِي يَجْمَعُ ذَلِكَ
 كَلِمَتَانِ « كُلُّ أَدُونٍ وَلَوْ دُكِّلَ صَمُوحٌ بَيُوضُ » - وَالْبَيَاضُ ضِدُّ
 السَّوَادِ وَالْوَصْفُ أَيْضٌ وَبَيْضَاءُ وَجَعَهُمَا بَيْضٌ وَأَصْلُهُ بَيْضٌ -
 وَبَيْضَتِ الشَّيْءُ جَعَلَتْهُ أَيْضٌ فَابْيَضَ وَابْيَاضَ - وَالْأَيْضُ السَّيْفُ
 - وَالْأَجْسَرُ وَالْأَيْضُ الذَّهَبُ وَالْفَضَّةُ - وَالْمَوْتُ الْإِيضُ الَّذِي
 يَأْتِي بِنَفْسٍ - وَالْإِيضَانُ اللَّبَنُ وَالْمَاءُ قَالَ

* وَمَالِي إِلَّا الْإِيضَيْنِ شَرَابُ * وَالشَّحْمُ وَالشَّابُّ أَيْضًا وَمِنْهُ « ذَهَبَ
 أَيْضَاءُ » - وَالْيَدُ الْبَيْضَاءُ الْجَمِيلُ الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَيْهِ - وَالْبَيْضَاءُ
 وَالسَّوْدَاءُ الْخَرَابُ وَالْعَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ (وَمِنْ الْمَجَازِ) يَبْشُرُ الْخَدِرَ
 بِحَارِيَّتِهِ الْمَكْنُونَةِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

باب الباء (١٠١) يـ

وَبَيْضَةُ خَذَرٍ لَا يُرَامُ خَبَاؤُهَا * تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوِهِمْ غَيْرَ مُتَجَبِّلٍ
وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ لِسَاحَتِهِمْ قَالَ لَقِيطُ الْإِيَادِي
يَأْقُومُ يَبْتَغِيكُمْ لَا تُفَضُّعُنَّ بِهَا * أَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَرْزَمَ الْجَدْعَا
أَيُّ أَحْقَطُوا عُقْرَ دَارِكُمْ فَأَنَّى أَخَافُ عَلَيْهَا الدَّهْرَ - وَالْبَيْضَةُ الْخَوَازِجَةُ
الشَّيْءُ - وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ لِمَجَاعَتِهِمْ وَبَيْضَةُ الرَّأْسِ الْجَدِيدِ - وَابْتِزَاجُهَا
لِبَسْمَا - وَفِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّي
أَبْعَدَ بَعْدَتْ بَيَاضًا لَا بَيَاضَ لَهُ * لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلَمِ

الْبَيَاضُ الْأَوَّلُ كِتَابَةٌ عَنِ الشَّيْبِ وَالثَّانِي الْحُسْنُ

يـ (الْبَيْعُ) مُبَادَلَةٌ مَالٍ بِمَالٍ مَصْدَرُ بَيْعْتِكَ الشَّيْءَ بِكَذَا وَبَيْعْتُهُ لَكَ
وَبَيْعْتُهُ مِنْكَ فَبَيْعْتُهُ مِنِّي فَالشِّرَاءُ بَيْعٌ أَيْضًا وَكِلَانًا بِأَيْعٍ وَبَيْعٌ وَكِلَانٌ
الشَّيْءِ وَالْفَنِّ مَبِيعٌ وَمَبِيعُوعٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَنَّ الشَّبَابَ لَرَأْبٍ مِّنْ بَاعِهِ * وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ تَبْجَارُ

وَفِي الْحَدِيثِ «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَالٌ يَتَفَرَّقَانِ» لَكِنْ إِذَا أَطْلُقَ الْبَيْعُ
انْصَرَفَ إِلَى فِعْلٍ صَاحِبِ السَّلْعَةِ - وَالْمَبِيعُ بَائِعٌ مَصْدَرٌ أَيْضًا لِبَيْعٍ عَلَى
غَيْرِ قِيَامٍ - وَأَبَاعَهُ عَرَضَهُ لِلْبَيْعِ فَهُوَ مُبَاعٌ - وَأَبْتَاعَهُ اشْتَرَاهُ - وَالْمُبَايَعَةُ
الْمُعَاهَدَةُ عَلَى الطَّاعَةِ - وَالْبَيْعَةُ الْمُبَايَعَةُ وَالصَّفَقَةُ عَلَى إِجْتِبَابِ الْبَيْعِ
- وَالْبَيْعَةُ الْكَنِيسَةُ وَجَعَلَهَا بَيْعٌ

بين (بَاءٌ) عَنْهُ يَبِينُ بَيْنًا وَيَبِينُونَهُ فَارْقَهُ وَانْقَصَلَ فَهُوَ بَائِرٌ قَالَ
 أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ أَحِبَابًا يَحْفَتُ بِهِمْ * بَأْوُافًا زَوْدُونِي غَيْرَ تَعْدِي
 وَأَبَانَهُ فَصَلَهُ - ويجيء البين بمعنى الوصل فهو من الأضدادِ قَرِئُ
 «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ» بالرفع وقال
 وَكُنَّا عَلَى بَيْنٍ فَفُصِّرَ قَوْلُنَا * فَأَعْقَبَهُ الْبَيْنُ الَّذِي شَتَّتَ الشُّمْلَا
 فَيَا عَجَبًا ضِدَانِ وَالْفُضْطُ وَاحِدٌ * فَكُلُّهُ لَفْظٌ مَا أَمْرٌ وَمَا أَحْلَى
 - وبينَ ظرفٌ بمعنى وَسَطٍ لا يضاف إلى الواحد إلا إذا كُرِّرَ فَخُو
 «وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ» وَهَذَا بَيْنٌ بَيْنَ أَيْ وَسَطٌ بَيْنَ الْجَبَدِ
 وَالرِّدَى - وَبَيْنًا وَبَيْنًا ظَرْفًا زَمَانٌ يَقَعَانِ فِي الْإِبْتِدَاءِ مُضَافَيْنِ
 إِلَى جَلَّةٍ وَيَحْتَاجَانِ إِلَى جَوَابٍ قَدْ يُفْتَحُ بِأَدَا أَوْ إِذَا الْفِعَالِيَّةِ نَقُولُ
 بَيْنًا مَحْنُ تَرْقُبُهُ أَنَا وَبَيْنًا نَحْدُثُ اذْطَلَعَ عَلَيْنَا وَقَالَتْ بِنْتُ النُّعْمَنِ
 فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا مَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْصَفُ
 وَقَالَ بَيْنَ الْمَرْءِ أَمْنٌ رَاعَهُ رَا * تُعْجَفُ لَمْ يَحْشَ مِنْهُ أَيْ بَعَاقَهُ
 وَنَقَلَ عَنِ الْمُبَرِّدِ «إِذَا كَانَ الْأَسْمُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ بَيْنَا حَقِيقَةً رَفَعَ
 بِالْإِبْتِدَاءِ وَإِنْ كَانَ مُصَدِّرًا خَفَضَ» وَقَدْ جَوَّزُوا الِرفْعَ وَالْخَفْضَ
 فِي قَوْلِهِ كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَفَضَرُ الْمَوْتُ * لَا مَرَحَ لَهُ عَنْهُ وَلَا قُوْتُ
 بَيْنًا غَشَى بَيْتَ وَبِهِ جَبَنَهُ * زَالَ الْغَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

باب التاء (١٠٣) سبع

سَوَالِبُائَةِ الْمُفَارَقَةِ وَالْمُغَايَرَةِ وَبَانَ بَيَانًا انْضَحَ فَهُوَ بَيْنَ وَهُمْ بَيْنًا وَمِنْهُ
سَيْنَ وَاسْتَبَانَ قَالَ تَعَالَى «قَدْ سَيَّئَ الرَّشِدُ مِنَ النَّعْيِ» - وَأَبْلَاهُ وَيَسَّهَ وَيَسَّهَ
وَاسْتَبَانَهُ أَوْضَحَهُ قُرئُ «وَلِتَسْتَثْنِي سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ» بَرَفَعُ سَبِيلُ وَنَصَبَهَا
- وَالْبَيَانُ الْقَصَاحَةُ وَمِنْهُ «أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَمَحْرًا» - وَالتَّبْيَانُ بِالْكَسْرِ
شَذُوذُ اسْمٍ مِنْ بَيْنَ قَالَ تَعَالَى «وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ»

﴿باب التاء﴾

تَبَّ (تَبَّ بَابًا وَقَصَّ وَخَسَرَ حَتَّى هَلَكَ قَالَ تَعَالَى «تَبَّتْ يَدَا
أَيُّ لَهَبٍ وَتَبَّ» «وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ» وَيُقَالُ تَبَّاهُ دَعَاءٌ عَلَيْهِ
بِالْحُسْرَانِ الْمُؤَدَّى لِلْهَلَاكِ - وَتَبَّهَ قَطَعَهُ كَبَّتُهُ - وَتَبَّ قُوَّةً أَضْعَفَهَا
- وَتَبَّهَ نَقَصَهُ وَخَسَرَهُ قَالَ تَعَالَى «وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبْيِيبٍ» (وَمِنْ
الْمَجَازِ) اسْتَبَّ الطَّرِيقُ خَذَّ فِيهِ السَّيَّارَةُ أَخَذُونَا فَوَضَّحَ لِمَنْ يَسْلُكُهُ
كَأَنَّهُ تَبَّ بِكَثْرَةِ الْوَطْءِ وَقُسِّرَ وَجْهُهُ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ اسْتَبَّ لَهُ الْأَمْرُ
إِنِ انْتَهَى وَاسْتَقَامَ - وَكَانَ شَابًا فَصَارَ تَابًا أَيْ شَيْخًا نَاقِصَ الشَّبَابِ

تَبَّرَ (تَبَّرَ تَبَّابًا قَبْلَ أَنْ يُصَاحَ فَانْصَبَحَ دَنَابَرٌ فَهُوَ عَيْنٌ قَالَ
يَرْيَحُ أُعِيرَتْ حَافِرًا مِنْ زَبْرَجِدٍ * لَهَا التَّبَرُّجُ جَسْمٌ وَالْحَبْلُ خِلَافُ
أَيُّ بِفَرَسٍ كُلِّهِ سُرْعَةً - وَتَبَّرَهُ كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ وَمِنْهُ «وَكُلًّا تَبَّرْنَا
تَتْبِيرًا» - وَالتَّبَارُ الْهَلَاكُ وَمِنْهُ «وَلَا تَرْدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا»

تَبَّعَ (تَبَّعَ تَبَّاعًا خَلَقَهُ فَهُوَ تَابِعٌ - وَاتَّبَعَ أَتْرَهُ اتَّبَعَهُ - وَاتَّبَعَهُ تَبَّعَ

باب التاء (١٠٤) تبع

لَحَقَهُ أَوْ تَبِعَهُ يَرْيُدُهُ شَرًّا قَالَ تَعَالَى «فَاتَّبَعَهُ شُهَابٌ نَاقِبٌ» «فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ» وَأَتَّبَعْتُهُ غَيْرَهُ جَعَلْتُهُ تَائِعًا لَهُ وَفِي الْمَثَلِ «أَتَّبِعِ الْقَرْسَ لِجَافِهَا» يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ بِالشِّكَاكِ الْمَعْرُوفِ (١) - وَتَتَّبِعُ مَسَاوِيَهُ تَطْلُبُهَا تَدْرِيجًا - وَتَائِعَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَاقْفَهُ وَتَائِعَ بَيْنَ الْأُمُورِ وَالْيَ - وَتَتَابَعَتْ جَاءَ بَعْضُهَا مِثْرَ بَعْضٍ بِلاَ فَضْلٍ - وَالتَّبِيعَةُ وَالتَّبَاعَةُ مَا تَطْلُبُهُ مِنْ ظُلَامَةٍ وَفُجُورٍ أَوْ مَادِيَةٍ ائْتَمَّ يُتَّبَعُ بِهِ يَقَالُ مَا عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ فِي هَذَا تَبَعَةٍ وَقَالَ

أَكَلْتُ حَمِيفَةً رَبِّهَا * زَمَنَ التَّقَحُّمِ وَالْمَجَاعَةِ

لِيُتَحَذَّرُوا مِنْ زَيْمٍ - سَوْءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ (٢)

- وَالتَّابِعُ التَّالِي وَالْخَادِمُ وَالْجَمْعُ تَوَاعٍ وَتُبِعَ وَبَاعَ وَتَبِعَهُ - وَالتَّبِعَ التَّابِعَ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَجَمَعَهُ أَتْبَاعَ قَالَ تَعَالَى «أَنَا كَأَنَّ لَكُمْ تَبَعًا» - وَالتَّبِيعُ التَّابِعُ وَالنَّاصِرُ وَمَنْ يَتَّبِعُكَ بِحَقِّ يَطْلُبُ بِهِ قَالَ تَعَالَى «ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ

(١) أَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ ضَرَارَ بْنَ عَمْرِو الضُّبِّيَّ أَغَارَ عَلَى حَيٍّ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْكَلْبِيِّ فَأَصَابَ مِنْهُمْ وَغَنِمَ وَسَبَى الذَّرَارِيَّ وَعَمْرُو غَائِبٌ وَكَانَ فِي السَّيِّ قَيْفَتُهُ الرَّائِعَةُ وَفِيهَا سَلْمَى وَسَارُضَرَارُ الْمَقْنَأَمُ وَالسَّبْيُ إِلَى الْأَرْضِ فَيُحْمَلُ وَقَدْ عَمِرُوا فَأَخْبَرَ الْحَرْقِيقَةَ حَتَّى أَدْرَكَهُوَ كَانَ صِدْقًا فَقَالَ أَتَشُدُّكَ الْإِخَاءَ وَالْمُودَةَ الْأَرْدَدَتِ عَلَى مَائِي وَأَهْلِي فَيُفْعَلُ بِرَدِّ شَيْءٍ أَوْ شَيْءٍ بَقِيَتْ سَلْمَى وَكَانَتْ قَدْ أَتَتْهُ فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهَا فَقَالَ عَمْرُو يَضْرَارُ «أَتَبِعِ الْقَرْسَ لِجَافِهَا» يَرِيدُ قَدْ جَنَّتْ بِالْأَمِّ فَاتَّبَعَهَا بِنَفْسِهِ وَأَمْلَهُ أَتَّبِعِ الدُّورَ شَاءَ مَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَذَا بَأْسَ بَتِ أَرْبَعًا خَطِّ مَتَرِي * وَأَتَّبَعْتُ دُلُوبِي فِي السَّمَاءِ خِرَافَهَا

(٢) كَانُوا قَدْ اتَّخَذُوا أَلْهًا مِنْ حَيْسٍ فَعْبَدُوهُ زَمَانًا ثُمَّ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ فَأَكَلُوهُ

باب التاء (١٠٥) رب

عَلَيْنَاهُ تَبِعًا» وَالْعَرِيمُ وَوَلَدُ الْبَقَرَةِ أَوَّلُ سَنَةِ وَالْأُتَى تَبِيعَةً وَالْجَعِ بَاعٌ
وَبَيَّاعٌ (وَمِنْ الْجَازِ) غَضَنُ مُتَبَاعٍ مُعْتَدِلٌ وَقَرَسُ مُتَبَاعٍ الْخَلْقُ مُسْتَوِيهِ
(التَّبَلُّ) النَّارُ وَالْحَقْدُ وَالْعِدَاوَةُ وَالْجَعُ يُبُولُ تَقُولُ «التَّبُولُ تَشِيرُ
الْحُبُولُ» أَيْ الدَّوَاهِي - وَتَبَّلَهُ كَنَصَّرَ أَصَابَهُ بِالتَّبَلِ - وَالتَّابِلُ
وَالْتَوَابِلُ أَزْوَاجُ الطَّعَامِ وَالْجَعُ تَوَابِلُ وَمِنْه تَبَلَّتِ الْقِدْرُ وَتَبَلَّتْهَا وَتَوَابَلَتْهَا

أَصْلَحَتْهَا بِهِ (وَمِنْ الْجَازِ) تَبَّلَهُ الْحَبُّ هَمَّه وَأَسْقَمَهُ قَالَ

* بَانَتْ سَعَادَةُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ * وَتَبَلَّهْمُ الدَّهْرُ رَمَاهُمْ بِصُرُوفِهِ

(التَّخَمَّةُ) وَالتَّخَمَّةُ الطَّرْفَةُ وَمَا اتَّخَفَتْ بِهِ غَيْرُكَ وَالْجَعُ تَخَفٌ تَخَفَتْ
وَتَأَوَّاهَا مَبْدَلَةٌ مِنْ وَאוُ فِي الْحَدِيثِ «تُخَمُّهُ الصَّامُ الدَّهْنُ وَالْمَجْمَرُ»

(تَجَرُّ) تَجَرُّ تَجَرًّا وَتِجَارَةً وَاتَّجَرَ بَاعَ وَاشْتَرَى فَهُوَ تَاجِرٌ وَهُمْ تَجَّارٌ
وَتِجَارٌ وَتَجَرَّ وَالتَّاجِرُ أَيْضًا بَائِعٌ الْخَمْرُ قَالَ

كَأَنِّي تَجَرَّرْتُ بِلسَانِهِ * مُعْتَقَةٌ مُمَابِضَنَ بِهِ التَّجَرُّ

(التَّخْوَمُ) الْقَهْلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ مِنَ الْحُدُودِ وَالْمَعَالِمِ مُقَرَّدٌ وَجَعُ نَعْمِ
وَقِيلَ جَعُ نَعْمٍ فِي الْحَدِيثِ «مَلْعُونٌ مَنْ غَيْرُ نَعْمٍ الْأَرْضِ» وَهَذِهِ
تَتَاخَمُ تِلْكَ تَحَاذَاهَا - وَالتَّخَمَّةُ فِي وَحْمٍ

(التَّرْبُ) وَالتَّرْبَةُ التَّرَابُ وَجَعُ هَذَا أَثَرُهُ قَالَ

تَبِمَتُمْكُمْ لَمَّا فَقَدْتُ أُولَى النِّهَى * وَمَنْ لَمْ يَجِدْ لِمَاءَ نَيْمٍ بِالتَّرْبِ

باب التاء (١٠٦) ترس

وتقول أرض مضر طيبة التربة - والتربة أيضا الرمس - وترب فهو
 ترب أصابه رُأب - وترب بعد ما تُرب اقتقر بعد ما استغنى - وترب ببداله
 ورد على صورة الدعاء والمراد به الحث والتحريض - والمتربة الفاققة قال
 تعالى «أَوْسِكِينَا ذَا مَرَبَةٍ» وأثرية وتربه وضع عليه رُأباً فترب وفي
 الحديث «أثرُوا الْكِتَابَ» - والترب الآدة ومن ولد ممل وأكثر
 ما يكون في المؤنث والجمع أثرأب قال تعالى «وَعِنْدَهُمْ فَاصِرَاتُ الْغُرَفِ
 أَثْرَابٌ» «عرباً أثرأباً» أمثالا - والمتأربة مصاحبة الأثراب - والأثراب
 عظام الصدر أو موضع القلادة واحدها ترية أو ترب قال

ومن ذهب يلوح على ترب * كآون العاج ليس له عضون

ترج (الترج) الهم وفعله كفرح والاسم منه الترحة تقول الانسان بين فرح
 وترج وفي الحديث «ما من فرحة الا ومعها ترحة» وأثرجه وترجه آخرته

تر (أثر) يده بالسيف قطعها فترت تتر وتترأ وتروا - والتأرة

السن والبضاضة وفعله كفرح والوصف تأر وتقول على وجهها
 نصارة وفي جسمها تارة

ترس (الترس) صفيحة من الحديد مستديرة يتقي بها السيف ويحموه ويجمع

على ترس وترس تقول التروس نقي النفوس - والتارس ذوالترس

وفي الاساس «لا يستوى الراجل والقارس والا كنف والتارس»

باب التاء (١٠٧) ترك

- وَتَرَسَ وَتَرَسَ تَوَقَّى بِالْتَرَسِ - وَالْمَتَرَسُ خَشَبِيَّةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ
(تَرَعَ) الْحَوْضُ تَرَعًا امْتَلَأَ فَهُوَ تَرِعٌ وَتَرَعٌ مِنَ الْوَصْفِ بِالْمَصْدَرِ - تَرَع
وَأَتَرَعَهُ مَلَأَهُ قَالَ

فِيَا قَبْرَهُ عَنِ كَيْفٍ وَارَيْتُ جُودَهُ * وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتَرَعًا
- وَالتَّرْعَةُ فَمُ الْجَدُولِ يَنْفَجِرُ مِنَ النَّهْرِ وَالنَّاسِ يُطْلِقُونَهَا عَلَى الْجَدُولِ
نَفْسَهُ وَقِيلَ التَّرْعَةُ الرُّوضَةُ وَقِيلَ الْبَابُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَوَابِ تَرَاعٌ
(تَرَفٌ) تَرَفًا تَنَمُّ - وَالتَّرَفَةُ النِّعْمَةُ - وَأَتَرَفْتُهُ النِّعْمَةَ أَطَفَقْتُهُ فَهُوَ
مُتَرَفٌ قَالَ تَعَالَى « أَمْرًا مُتَرَفِيًا فَفَقَوْا فِيهَا » أَيْ رُؤْسَاءَهَا

(التَّرَفُوتَةُ) الْعُظْمُ بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَانِقِ - وَبَلَغَتْ رُوحَهُ تَرَقَ
التَّرَاقِي شَارَفَ الْمَوْتَ - وَالتَّرِيَاقُ دَوَاءُ السُّمُومِ وَالتَّحْرُ كَالْتَرِيقَةِ قَالَ
سَقَتْنِي بِصَهْبَاءٍ تَرِيقَةٍ * مَتَى مَا تَلَيْنِ عِظَامِي تَلْنِ

(تَرَكَ) يَتْرُكُهُ تَرْكًا خَلَاهُ وَفِي الْمَثَلِ « تَرَكَ الطَّبِيَّ ظِلَّهُ » أَيْ كِنَاسَهُ تَرَكَ
الَّذِي يَسْتَنْطِلُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ قِيَامَتِهِ الصَّائِدَ فَيُشِيرُهُ فَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ يَضْرِبُ
لِمَنْ تَقَرَّ فَهَجَرَ وَتَرَكَ حَقَّهُ أَسْقَطَهُ وَتَرَكَ جَزَرَ السِّبَاعِ جَعَلَهُ مَا كَوَّلَهَا
« وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ » أَبْقَيْنَا - وَتَرَكَ اسْمٌ بِمَعْنَى أَتَرَكَ قَالَ
* تَرَا كِهَامِنْ إِبْلِ تَرَا كِهَامَا * - وَالتَّرَكَةُ وَالتَّرَكَةُ الْمِيرَاثُ - وَالتَّرِيكَةُ
الْمُتْرُوكَةُ وَمِنْ تَرَكَ فَلَا تَتَرَوُّجُ وَالْبَيْضَةُ تَتَرُكُّهَا النِّعَامَةُ وَالْجَمْعُ تَرَائِكُ

توه (الْتُرْهَاتُ) القفار واسْتَعِيرَ لِلْأَبَاطِيلِ وَالْأَقْوِيلِ الْخَالِصَةِ مِنْ

الطائل واحدها تُرْهَةٌ قَالَ معاوية

أَطَاوَلَ لَيْلِي وَاعْتَرَتْني وَسَاوِي * لَا تَأْتِي بِالْتُرْهَاتِ الْبَسَائِسِ

تعب (التَّعَبُ) شِدَّةُ الْعَنَاءِ وَفَعَلَهُ كَفَرِحَ - وَأَتَعَبَهُ أَعْيَاهُ

تَعَس (التَّعَسُ) الْعَنَارُ وَالْإِتْكَبَابُ عَلَى الْوَجْهِ وَالْهَلَاكُ وَفَعَلَهُ كَدَنَعَ إِذَا

خَاطَبْتَ وَسَمِعَ إِذَا حَكَيْتَ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَتَعَسَا لَهُمُ» وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ

قَالَ تَقُولُ وَقَدْ أَقْرَدْتُمْ مَنْ حَمَلَهَا * تَعَسْتَ كَمَا أَنْعَسْتَنِي بِالْجَمْعِ

تَقَل (تَقَلُّ) يَتَقَلُّ وَيَتَقَلَّلُ تَقَلًّا بَصَقَ قَالَ * مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَتَقَلُّ * تَقَلُّ

- وَالتَّقَلُّ وَالتَّقَلُّ الْبُصَاقُ - وَتَقَلَّ تَقَلًّا تَغَيَّرَتْ رَأَيْتُكُمْ بِتَرْكِ الطَّيْبِ

فَهُوَ تَقَلٌّ وَهِيَ تَقَلَّةٌ وَمِتَقَالٌ قَالَ امرؤ القيس

إِذَا مَا الضَّجِيجُ ابْتَرَهَامَ نِيَابِهَا * تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةٌ غَيْرَ مِتَقَالِ

- وَأَتَقَلَّهُ غَيْرَ رَأْيَتِهِ وَمِنْهُ «قَمَّ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّمَا تَتَقَلُّ الرِّيحُ»

تَقَه (تَقَه) عَطَاؤُهُ تَقَاهَا وَتَقَاهَةً قُلَّ وَخَسَّ فَهُوَ تَقَاهٌ وَتَقَاهٌ وَمِنْهُ

«تَجُوزُ شَهَادَةُ الْعَمِدِ فِي الشَّيْءِ التَّقَاهُ» - وَالطَّعَامُ التَّقَهُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ

تَقَن (أَتَقَنَ) عَلَّمَهُ أَجَلَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ «صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ»

- وَالْفَصَاحَةُ مِنْ تَقَنَهُ أَيْ مِنْ سَوَّسَهُ وَطَبَّعَهُ

تلح (التَّلْحَةُ) مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى اسْفَلِهِ وَمِنْ هَذَا أَتُطْلَقُ التَّلْحَةُ

على ما علل من الارض وما هبط منها والجمع تِلَاعُ وفي المثل «لَا تُقِ بِسَيْلٍ
تَلْعَنُكَ» يضرب لمن لا يؤثق به - ومن اطلاق التلعة على العالي قيل تلّع
النهار إذا ارتفع وأتلعت الطبيعة من كناسها إذا همت بحيدها لتتظّر قال
كما أتلعت من تحت أرتلى صريمة * الى بناء الصوت الظباء الكوانس
- وأتلّع الرجل إذا مدّ عنقه متطاولاً ومنه حديث علي رضي الله
عنه «لَقَدْ أَتَلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَمْرِ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ فَوَقُصُوا دُونَهُ»
- والتلّع طول العنق - والتلّع والتليّع الطويل والأثنى تلعاء قال
يوم تبدي لنا قبلة عن جيب تدليع تزييه الأطاوق

(تلف) تلفاً هلك ويتعدى بالهمز والعرب تقول «ان من القرّف تلف

التلف» أي من العدوى وقد اشتهر زيادة ألف في التلّف فقالوا تَلَّافٌ
تَلَّافِي أي تدارك تَلَّافِي قال شرف الدين مخاطب السلطان عيسى الأيوبي
انظراني بعين موالي لم يزل * يولي الندى وتلاف قبل تلافِي

أنا كذا (الذي) أحتاج ما يحتاجه * فاعثم قواي والجسراء الوافي

(تله) للحين يله صرعه كما تقول كبه على وجهه - وتل شيئاً فيده
ألقاه فيها - والتل من التراب أو الرمل الكومة منه ويجمع على تلال

(تلاه) يتلوه تلوّاً تبعه فهو تال وتلوت تقول ما زلت أتلوه حتى

أتلّيته أي سبقته وجعلته يتلوني وتلا الكتاب تلاوة قرأه وفي التنزيل

«يَسْأَلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ» وَتَنَالَتْ الْأُمُورُ تِلَابَعُضَهَا بَعْضًا وَمِنْهُ جَاءَتْ
الْخَيْلُ تَتَالِيًا - وَالتَّلَوُّ وَلَدُ النَّاقَةِ وَلَدُ الْبَعْلِ وَلَدُ الْحَارِ لِتَلَوِّهِ أُمُّهُ
وَجَمْعُهُ أَتْلَاءُ - وَالتَّلِيَّةُ الْبَقِيَّةُ تَقُولُ ذَهَبَتْ قَلْبَةُ الشَّبَابِ

تم (التمر) الْيَابِسُ مِنْ تَمْرِ النَّخْلِ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ وَيُجْمَعُ عَلَى تَمُورٍ
وَوَاحِدُهُ تَمْرَةٌ وَتُجْمَعُ عَلَى تَمَرَاتٍ وَفِي الْمَثَلِ «الْتَمَرَةُ إِلَى التَّمَرَةِ تَمْرٌ» - وَأَتَمَّرَ
الرُّطْبُ حَانَ لَهُ أَنْ يَصِيرَ تَمْرًا - وَتَمَرْتُهُ كَضَرْبٍ (١) أَطْعَمْتُهُ التَّمْرَ قَالَ
إِذَا تَحَنَّنَ لَمْ تَقْرَأْ مُضَافٌ ذَبِيحَةٌ * تَمَرَّاهُ تَمْرًا أَوْ لَبَّاهُ رَاغِبًا

- وَالتَّامِرُ ذُو التَّمْرِ - وَالتَّمَارُ بَائِعُهُ - وَاجْعَلْ هَذَا فِي تَأْمُورِكَ أَيْ
قَلْبِكَ - وَاحْذَرِ الْأَسَدَ فِي تَأْمُورِهِ أَيْ عَرِيَّتِهِ * وَتَأْمُورُهُ رِقْتُ وَلَيْسَ خَرًّا *
أَيْ دَمٌ - وَمَا فِي الرِّكْبَةِ تَأْمُورٌ أَيْ مَاءٌ - وَمَا فِي الذَّارِ تَأْمُورٌ أَيْ أَحَدُ
تَمٍّ (تَمٍّ) الْعَدْدُ يَتَمُّ تَمَامًا كُلُّهُ وَهُوَ تَامٌ - وَأَتَمَّتْهُ وَتَمَّتْهُ كَلَّهُ - وَتَمَّتْهُ
الَّذِي وَتَمَامُهُ مَا يَتَمُّ بِهِ وَلَيْلُ الْقَلَمِ بِالْكَسْرِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

فَبِتُّ أُنْكَأُ بِذَيْلِ الْقَمَا * هُوَ الْقَلْبُ مِنْ حَشِيَّةٍ مُقَشَّرِ
- وَبَدَرُ التَّمِّ وَالتَّمَامُ الْقَمَرُ لَيْلُهُ كَلَّهُ - وَالتَّمِيمَةُ عُدَّةٌ تُغْلَقُ عَلَى
الصَّيَّانِ وَجَمْعُهَا تَمَامٌ قَالَ

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها * ألقيت كلّ نعمة لا تسقع

وقال بلادهم سايطت على غمائي * وأول أرض من جلدى ترابها

وتمتّ نعمة ردّ الكلام إلى التاء والميم فهو متمم

(أثم) أي تهامة ونزلها والنسبة إليها تهايم وتهام إذا كسرت

التاء شددت الياء وإذا فتحت خففت وحذفت - والتهمة في وهم

(تاب) إلى الله توبة وتوباً ومتاباً وتابة رجّع عن ذنبه فهو تائب وفي

المثل «ترك الذنب أبسر من طلب التوبة» وقال تعالى «غافر الذنب

وقابل التوب» «ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً»

وقال ثبت اليك فتقبل تآبتي * وصمت ربي فتقبل صامتني

وتاب الله عليه عقره فهو تواب - واستتابه سأله أن يتوب

(التاج) الأكيل والجمع تيجان وهي الملوك العجم بمنزلة العمام

للعرب وفي الحديث «العمام تيجان العرب» - ويوجوه سودود عليهم

والبسوه التاج فتتوج

(تآقت) تقي إلى معالي الأمور شوق تَوْقاً وتَوْقَاناً اشتاقت

فهى تآقتة وتوّاقة وفي المثل «المرء تواق إلى ما لم يئل»

(التوّ) القرد يقال «كلن توّاً فصار زوّاً» أي زوّجاً والجمع أتواء

- وجاء توّاً قرداً وقيل إذا جاء قاصداً لا يعرّجه شئ فإن أقام يبعض

الطريق فليس يتو - والنوة الساعة من الزمن قال ملج

* ففاضت دموعي نوة لم تفيض * وتقول العامة «توه راح»

نوى (نوى) ماله يتوى نوى ذهب فلم يرج - وأتواؤه أذهبته

تيج (تاح) له الامر يتيج تهيأ له وقدر - وأتاحه الله قدره

تير (التيار) موج البحر ولجته وفي حديث علي «ثم أقبل مرزبدا

كالتيار» - والتارة الحين والمرّة وألفها وأو أوياء أوهمزة خلاف قال

ومالدهر الأتاربان فنهما * أموت وأخرى أبغى العيش أكدح

أى فنهما تارة أموت فيها وأخرى أمتى فيها وراء العيش

تيم (تاهه) الحب يتيمه وتيمه استعبده وذلكه وكذا تامته فلانة قال

تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت * احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وقال كعب * متيم لمرها لم يقدمكبول * وتيم الله عبده

تبه (التبه) الصلف والكبر وفعله تاه يتبه فهو تائه قالت ولادة

* وأمشى مشيتي وأيتبه تها * وتاه يتبه ويتوه تها وتوها

ضل وتخير ومنه «تاهت به سفينة» وقال المتنبي

عذل العواذل حول قلب التائه * وهوى الاحبة منه في سودائه

- والتبه والمياه المقارة يتاه فيها

باب الناء ثبت

(باب الناء)

﴿تَنَابَّ﴾ ففتح فمه من كَسَل أو نَعَّاس وفي الحديث «إذا تَنَابَّ أَحَدُكُمْ فليطيقْ فاهُ» وفيه «التَنَابُّبُ مِنَ الشَّيْطَانِ» - والاسم التَّوْبَاءُ

﴿النَّارُ﴾ ويخفف الذَّحْلُ أى الحَقْدُ ثم أطلق لعلاقة السببية

على الدم والقاتل وفي الحديث «يَأْتَارَاتُ عُمَيْنُ» وقال جرير

* قَتَلُوا أَبَاكَ وَنَارُهُ لَمْ يُقْتَلْ * - وَالنُّورَةُ النَّارُ قَالَ * شَقِيَتْ بِهِ

نَفْسِي وَأَدْرَكَتْ نُورِي * - تَأَرَّتِ الْعُدُوُّ بِالْحِمِّ أَثَارُهُ قَتَلَتْهُ بِهِ وَتَأَرَّتِ

الْحِمِّ قَتَلَتْ قَاتِلَهُ قَالَ * إِذَا قُتِلْتُ فَلَا تَرْكَبْ لِنَّارِي * - وَأَنَارَ

أَدْرَكَتْ نَارُهُ

﴿نَائِي﴾ انْخَرَزُ وَنَيْيَ يَنْأَى نَائِيًا وَنَائِيًا انْخَرَمَ - وَأَنَائِيَتُهُ حَرَمَتُهُ

وَرَأَبَ النَّائِي أَصْلَحَ الْفَاسِدَ قَالَ * هُوَ الْوَافِدُ الْمَيْمُونُ وَالرَّائِقُ النَّائِي *

﴿النبات﴾ والنُّبُوتُ الدَّوَامُ وَالِاسْتِقْرَارُ وَالنَّعْلُ كَدَخَلَ تَقُولُ

النَّبْتُ يُحْيِي الْمَوَاتَ وَفِي الْمَثَلِ «أُثْبِتَ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ» -

وُثِبَ الْقَوْلُ صَحَّ - وَأُثْبِتَهُ وَثَبَّتَهُ جَعَلَهُ ثَابِتًا وَفِي التَّنْزِيلِ «يُثْبِتُ

اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ» - وَأُثْبِتَ الْجُذْءَ أَهَامَهَا - وَأُثْبِتَ

اسْمَهُ كَتَبَهُ - وَثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَثْبِتَ ثَأْنِي فِيهِ - وَرَجُلٌ ثَبِتَ

مُثَبَّتٌ فِي أُمُورِهِ - وَثَبْتُ الْجَنَانَ ثَابِتُ الْقَلْبِ - وَالثَّبْتُ وَيُسَكَّنُ

الْحُجَّةُ وَالثَّقَّةُ وَالْجَمْعُ أَثْبَاتٌ تَقُولُ الْإِثْبَاتُ تُقِيمُهَا الْإِثْبَاتُ

﴿الْتِجُّ﴾ الْوَسْطُ وَمَا بَيْنَ السَّكَاكِ إِلَى الظَّهْرِ وَتَوَّءُ الظَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَثْبَاجُ

وَتُبُوجٌ تَقُولُ هُوَ مَنْ تِجَّ النَّاسُ وَفُلَانٌ لَعَلَّوْهُمَّةً لَا يَمْتَنِعُ تِجَّهٌ ثُمَّ

أُطْلِقَ مَجَازًا عَلَى عَلَوِّ وَسَطِ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاقَتْ أَمْوَاجُهُ تَشْبِيهَا لَهُ بِتَوَّءِ

الظَّهْرِ وَمِنْهُ «يَرْكَبُونَ تِجَّ هَذَا الْبَحْرِ» - وَأُطْلِقَ أَيْضًا عَلَى أَعْلَى كُلِّ

شَيْءٍ وَمِنْهُ «تَسَمَّتِ الْحُرُّ أَثْبَاجَ الْآكَامِ» - وَمِنْ تِجَّ الْبَحْرِ مِثْلِي

اضْطِرَابُ الْكَلَامِ وَتَعْيِيَةُ الْخَطِّ تِجَّجًا

﴿تَبَرُّهُ﴾ يَتَبَرَّهُ تَبَرًّا حَبَسَهُ وَتَبَرَّهَ عَنِ الْأَمْرِ مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ وَتَابَرَ عَلَى

الْأَمْرِ وَاطَّيَّبَ كَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ - وَتَبَرَّهَ اللَّهُ تَبَرُّرًا أَهْلَكَهُ

هَلَاكَ لَا يَتَبَرَّعُشَ بَعْدَهُ فِتْبَرُهُ وَمِنْهُ «وَأَنَّى لَا أَطْلُكُ يَا فَرْعُونَ مَشْبُورًا»

وَكَذَلِكَ قَادَهُ عَمَلُهُ إِلَى الْوَيْلِ وَالنُّبُورِ

﴿تَبَطُّهُ﴾ عَنِ الْأَمْرِ قَعَّدَبَهُ عَنْهُ فَتَبَطَّ قَالَ تَعَالَى «وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ

أَنْبِعَانَهُمْ فَتَبَطَّاهُمْ» - وَغُلَامٌ تَبَطُّ وَجَارِيَةٌ تَبَطَّةٌ فِيهِمَا كَسَلٌ وَفُتُورٌ

﴿الْتَبَّةُ﴾ الْجَمَاعَةُ وَالْعُصْبَةُ مِنَ الْفُرْسَانِ وَالْجَمْعُ ثُبَاتٌ وَتُبُونُ

قَالَ زَهِيرٌ وَقَدْ أَعْدَدُوا عَلَى ثَبَةِ كِرَامٍ * تَشَاوَى وَاحِدِينَ لِمَا نَشَاءُ

وَلَامُ ثَبَةٍ وَאו"كَ كَثَرُ الْأَسْمَاءِ التَّنَائِيَّةِ نَحْوُ أَخٍ وَسَنَةٍ وَقِيلَ يَاءُ

﴿نَحْنُ﴾ الدَّمُ نَحْنَانَةٌ وَنَحْنَا كُنْفٌ وَعَلُطٌ فَلَمْ يَسْلُ فَهُوَ نَحْنُ (وَمِنْ

الجماز) أَتَخَنَّهُ إِذَا آوَهَنَّهُ وَأَثْقَلَهُ بِالْجِرَاحَاتِ قَالَ تَعَالَى «حَتَّى إِذَا
 أَتَخَنَّهُمْ فَشَدُّوا الْوَتَا» وَأَتَخَنَ فِيهِمْ بِالْعِجْرَاحِيَّتِمْ وَأَوْسَعَ فِي قَتْلِهِمْ
 (نَدَى) الْمَرْأَةُ مَا يَمْتَصُّ مِنْهُ الرَضِيعُ اللَّبَنَ وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْدٍ وَنَدَى ندى
 وَهُوَ خَاصٌّ بِالْمَرْأَةِ وَيُقَابَلُهُ فِي الرَّجُلِ النَّنْدُوءُ وَالنُّنْدُوءُ بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ
 وَقِيلَ غَيْرُ خَاصٍّ - وَامْرَأَةٌ نَدِيَاءُ عَظِيمَةُ النَّدِيِّينَ
 (تَرَبَّ) عَلَيْهِ يَتَرَبُّ وَتَرَبُّ لَامَةٌ وَعَيْرُهُ بَدَنِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ «إِذَا
 زَنَتِ أُمَّةٌ أَحَدَكُمْ فَلْيَضْرِبْهَا الْحَدَّ وَلَا يُتَرَبَّ» أَيْ لَا يُبَكِّتُمَا بِالزَّانَا بَعْدَ
 الضَّرْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ «لَا تُتَرَبَّبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ» أَيْ لَا تُذَكِّرُوهُمْ بِكُمْ
 (تَرَدَّتْ) الْخُبْرُ أَثَرُهُ تَرَدًّا فَتَتَّهَ وَبَلَّاتُهُ بِالْمَرْقِ فَهُوَ تَرِيدٌ وَتَرِيدَةٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ «أَوَّلُ مَنْ تَرَدَّ التَّرِيدُ إِبْرَاهِيمُ» وَتَرَدَّ الذَّبِيحَةُ ذَبْحَهَا مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَقْرَى أَوْ دَاجَهَا بَانَ كَانَتْ الْمُدْبِيَّةُ كَلِيلَةً أَوْ ذَبْحَهَا بِمَا لَا يَنْهَرُ دَمُهَا
 (الْتَرَى) الْتَدَى وَالتَّرَابُ النَّدَى وَفِي الْحَدِيثِ «فَإِذَا كَلَبَ يَأْكُلُ نرى
 التَّرَى مِنَ الْعَطَشِ» ثُمَّ أَطْلُقَ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ تَعَالَى «وَمَا مَحَّتِ
 التَّرَى» - وَتَرَبَّتِ الْأَرْضُ نَدَبَتْ وَلَانَتْ بَعْدَ الْجُدُوبَةِ وَالْيَدْبَسِ فَهِيَ
 تَرِيَّةٌ وَتَرِيَّةٌ وَأَثَرَتْ كَثُرَ تَرَاهَا هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَمِنْهُ أُخِذَ تَرَى فُلَانٍ
 وَأَثَرَى كَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ تَرٍ وَتَرَى وَمَثَرٌ قَالَ
 فَقَدْ كُنْتَ يَغْشَاكَ التَّرَى وَيَتَبَقَّى * أَذَالَ وَتَرَجَوْنَفْعُكَ الْمُنْضَعِضُ

وقال اسمعيل لاخته امحق « اِنَّكَ اَثَرَيْتِ وَاَمْسَيْتِ » اى كثر المال وما شئتُك - وَتَرَا الْمَالَ يَثْرُو تَرَاءُ كَثُرَ فَهُوَ ثَرِيٌّ قَالَ
يُرِيدُنَّ تَرَا الْمَالَ حَيْثُ عَلِمَهُ * وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ بِحُجُبٍ
- وَالثَّرْوَةُ كَثَرَةُ الْعَدَدِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ وَفِي الْحَدِيثِ « مَا بَعَثَ اللَّهُ
نَبِيًّا بَعْدَ لُوطٍ الْآفِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ » وَقَالَ بَعْضُ تَرْجَعِ هَذِهِ الْمَعْنَى
إِلَى ثَرَّتِ الْعَيْنُ تَثْرَفُ هِيَ ثَرَّةٌ أَيْ غَزِيرَةُ الْمَاءِ

نعلب (النُّعْبَانُ) جَمْعُ النَّعْبِ أَيْ مَسِيلِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى
الْحَيَّةِ لِأَنَّهَا تَنْسَابُ كَالنَّيَّابِ الْمَاءِ وَيَجْمَعُ هَذَا عَلَى نَعَّابِينَ قَالَ تَعَالَى
« فَإِذَا هِيَ نُّعْبَانٌ مُبِينٌ »

نعلب (النَّعْلَبُ) سَبْعُ دَوَائِمَ مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ يَقْرُبُ خَلْقُهُ مِنَ الْكَلْبِ
وَالذَّنْبِ وَنُعَالَةٌ عِلْمٌ لِحُسْنِهِ وَأَنْشَاءُ نَعْلَبَةٍ وَذَكَرَهُ نَعْلَبَانُ وَالْجَمْعُ نَعْلَابُ
أَوْ نَعَالٍ جَاءَ فِي الْمَثَلِ « أَرْوَعُ مِنْ نَعْلَبٍ » وَ« أَرْوَعُ مِنْ نُعَالَةٍ » قَالَ
كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَاتِهِ * لَا تَرَكُ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً
كَأَنَّهُمْ أَرْوَعُ مِنْ نَعْلَبٍ * مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ
وَقَالَ وَالْدَهْرُ يَلْعَبُ بِالْفَتَى * وَالْدَهْرُ أَرْوَعُ مِنْ نُعَالَةٍ

وقال أَرَبُ يُولُ النُّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ * لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ النُّعَالِبُ (١)

(١) خطأ القير وزابادى الجوهرى فى استشهاده بهذا البيت على النعلبان بالضم وقال
الصواب فى البيت فتح الثاء لانه مثنى نعلب وصوب شارحه ما ظله الجوهري فراجعه

(الثَّغْرُ) أَصْلُهُ الثَّمُّ أَيْ الْكَسْرُ وَالْهَدْمُ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْفُرْجَةِ فِي ثَغْرِ الْجَبَلِ أَوْ بَطْنِ الْوَادِي لِأَنَّهُمَا كَالثَّمَةِ فِي الْحَائِطِ وَعَلَى مَوْضِعِ الْخَافَةِ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ لِأَنَّهُ لَاسِلَامُهُ وَامْكَانُ دُخُولِ الْعَدُوِّ مِنْهُ (١) وَفِي الْحَدِيثِ «فَلَمَّا مَرَّ الْأَجَلُ فَقُلَّ أَهْلُ ذَلِكَ الثَّغْرِ» - وَعَلَى الْقَمِّ لِأَنَّهُ فَتْحَةٌ وَعَلَى الْأَسْنَانِ لِأَنَّهُ يَنْتَهَا ثَمًّا قَالَ

لَهَا ثَنَاءٌ أَرْبَعٌ حَسَنٌ * وَأَرْبَعٌ قَنَعْرُهَا ثَمَانٌ

وَجَعَهُ ثُغُورًا - وَثَغْرُهُ كَفَتْحٍ كَسَرُ أَسْنَانِهِ - وَثَغْرُ الْغُلَامِ فَهُوَ مَتَّغُورٌ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ الرِّوَاضُ فَإِذَا بَيَّتَتْ بَعْدَ السُّقُوطِ قِيلَ انْثَغَرُوا وَانْثَغَرَ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ وَالتَّاءِ قَالَ

تَيْنَ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ انْثَغَارِهِ * مَكَارِمُ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلِ مَنَالِهَا

- وَالثَّغْرَةُ ثُقْرَةُ الثَّخَرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةِ «أَمْكَنْتَ مِنْ سِوَاءِ الثَّغْرَةِ» أَيْ وَسَطِهَا

(الْتِغَاءُ) صُرَاخُ الشَّاءِ وَالطَّبَاوَمَا شَاكَهَا - وَتَغَتْ تَتَغَوَّصَا حَتْ ثَغُورٌ فَهِيَ ثَغَائِيَّةٌ - وَجِئْتُهُ فَاأَنْفَى وَلَا أَرْضِي أَيْ مَا أُعْطِيَ مَا يَتَغَوَّصُ وَلَا مَا يَرْغُو (ثَقُلُ) الشَّيْءُ حَثَاثَتُهُ أَيْ التَّخِينُ الَّذِي يَبْقَى أَسْفَلَ صَافِيهِ - وَالثَّقَالُ ثقل

(١) ولعل تخصيص أهل مصر اسم الثغر بالمدينة التي تشرق على البحر كالاسكندرية ورشيد ودمياط آمن جهة أنهم موضع مخافتهم من الاجنبى لا غير

جِلْدٌ يُسَطُّ تَحْتَ الرِّيحِ لِيَسْقُطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ الْحَرْبَ

فَتَعَرَّكَكُمْ عَرْلَ الرِّيحِ بِفَالِهَا * وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْجِ قَتْنَتُمْ

(ثَقَبَ) الثَّرْبُ بِالثَّقَبِ يَنْقُبُهُ ثَقْبًا وَثَقْبُهُ حَرْقُهُ - وَالثَّقَبُ وَيَضُمُّ ثَقَبٌ

الْحَرْقُ وَيَجْمَعُ عَلَى أَثْقَبٍ وَثُقُوبٍ (وَمِنْ الْجَزَاءِ) رَأَى ثَاقِبٌ نَافِذٌ

وَتَقَبَّتِ النَّارُ ثُقُوبًا ذَكَتْ لِأَنَّ صَوْعَهَا يَحْرِقُ حِجَابَ الظُّلُمَاءِ فَيُبَيِّنُهَا

- وَالْحَجْمُ الثَّاقِبُ الشَّدِيدُ الْأَضَاءِ وَالْمَلْعَانُ لظُهُورِهِ مِنْ وَرَاءِ الظُّلْمَةِ

فَكَانَتْهُ ثَقْبًا أَوْ الْمُرْتَقِعُ قَالَ

عَزَمَاتُهُ مِثْلُ النُّجُومِ تَوَافِيَا * لَوْلَمْ يَكُنْ لِلثَّاقِبَاتِ أَقْوَالُ

(ثَقَفَ) ثَقَافَةٌ وَثَقَفَ ثَقْفًا فَطَنَ وَأَدْرَكَ بِسُرْعَةٍ فَهُوَ ثَقِفٌ وَثَقِيفٌ ثَقَفٌ

وَتَقِفٌ وَهِيَ ثَقَافٌ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ «غُلَامٌ لَقِنَ ثَقْفَ» أَيْ ذُو

فِطْنَةٍ وَذَكَاءٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَكِيمٍ «إِنِّي حَصَانٌ قَا أَكَلَمُ وَثَقَافٌ

قَا أَعْلَمُ» - وَثَقِفَ الْوَلَدُ عِلْمَهُ وَهَذَبَهُ وَالرِّيحُ سَوَاهُ وَقَوْمُهُ - وَثَقَفَهُ

ثَقْفًا أَدْرَكَهُ أَوْ صَادَفَهُ أَوْ طَفَّرَبَهُ قَالَ تَعَالَى «فَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقَفْتُمُوهُمْ

(ثَقُلَ) ثَقَلًا وَثِقَالَةً نَقِضُ خَفٍ فَهُوَ ثَقِيلٌ وَهُمْ ثِقَالٌ قَالَ تَعَالَى ثَقُلٌ

«انْقَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا» - وَالثَّقَلُ الْحُلُ الثَّقِيلُ وَاجْتَمَعَ أَثْقَالُ قَالَ

تَعَالَى «وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ» - وَثَقَلَهُ جَعَلَهُ ثَقِيلًا - وَأَثَقَلَهُ

الْحُلُّ أَجْهَدَهُ وَأَثَقَلَتِ الْمَرْأَةُ وَثَقُلْتَ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا قَالَ تَعَالَى «فَلَمَّا

باب الناء (١١٩) ثكل

أُنْقَلَت دَعَاؤُ اللَّهِ رَبِّهِ - ما - « وَأُنْقَلُ عَنْ الْأَمْرِ تَبَاطُ عَنْهُ أُولُ
يَنْهَضَ لَهُ وَقَدْ اسْتَنْهَضَ وَأَصْلُهُ تَنَاقُلَ قَالَ تَعَالَى « مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ
لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْقَلْتُمْ » - وَالنَّقْلُ مَنَاعُ الْمُسَافِرِ وَحَسْمُهُ
وَالشَّيْءُ النَّفِيسُ الْمَصُونُ وَمِنْهُ حَدِيثُ « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ
كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي » - وَالثَّقَلَانِ الْإِنْسُ وَالْجَنُّ قَالَ تَعَالَى « سَنَفْرُغُ
لَكُمْ أَهْلَ الثَّقَلَانِ » - وَمِنْ ثَقَالِ حَبَّةٍ زَيْنَةُ حَبَّةٍ - وَالْمِنْقَالُ زَيْنَةُ دُرْهَمٍ
وِثْلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دُرْهَمٍ (وَمِنْ الْمَجَازِ) ثَقُلَ كَلَامُهُ عَلَى أَذُنٍ - وَهُوَ ثَقِيلٌ
عَلَى جَلِيسِهِ - وَانْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ مُجِيبَيْنِ - وَانْقَلُ كَاهِلُهُ الدِّينُ -
« وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا » أَيْ مَا فِي بُطُونِهَا مِنَ الْكُنُوزِ
وَالْأَمْوَالِ « وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ » أَيْ ذُنُوبَهُمْ

(ثَكَلَتْ) وَلَدَهَا ثَكْلًا فَقَدَتْهُ فَهِيَ ثَكْلَى وَثَاكُلُ وَالاسْمُ الثُّكْلُ ثكل
وَمِنْ كَلَامِهِمْ « ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ » يَقُولُونَهُ مَرَّةً عِنْدَ التَّجَبُّ وَالِاسْتِهْسانِ
وَنَادَةً عِنْدَ الْإِسْكَارِ وَالتَّعْظِيمِ وَأُخْرَى عِنْدَ التَّأْكِيدِ وَالْحَثِّ عَلَى
التَّيَقُّظِ فِي الْأُمُورِ وَلَا يُرِيدُونَ بِهِ الْوُقُوعَ وَلَا الدَّعَاءَ عَلَى الْخُطَابِ كَقَوْلِهِمْ
تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَاتَلَتْ اللَّهُ فِي الْمَثَلِ « الثَّكْلَى تُحِبُّ الثُّكْلَى » وَ« تُكُلُّ
أَرَامَهَا وَلَدًا » (١)

(١) ظاهراً يهيس لانه حين رجع اليها بعد قتل اخوته وقد عطف عليه وورقت له

ثلث (الثلث) الجمل تكسرت أثنائه هَرَمًا وتَنَاقَرَتْ هَلْبُ ذَنْبِهِ وجمعه ثَلْبَةٌ كقِرْدَةٍ وفي الحديث «لهم من الصدقة الثلث والثلث» - وَثَلْبَهُ كَضَرَبَ عَابَهُ وَأَخَذَهُ بِاللِّسَانِ تَقُولُ مَا لَكَ يَثْلُبُ الْأَشْرَافَ وَيَنْلُمُ الْأَعْرَاضَ - وَالثَّلْبَةُ الْعَيْبُ وَنُضْمَ لَامُهَا وَجَمْعُهَا مَنَالِبٌ - وَثَلْبٌ جِلْدُهُ كَقَرَحٍ تَقْبُضُ - وَالثَّلْبُ الْمُتَثَلَّمُ مِنَ الزَّمَاحِ

ثلث (الثلاثة) عدد معروف يُجَرَّدُ مِنَ التَّاءِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ وَالتَّسْبِيَةِ إِلَيْهِ ثُلَاثٌ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ - وَثُلَاثٌ وَمَثَلَتْ غَيْرُ مُصْرُوفٍ لِلْعَمَلِ وَالْوَصْفِيَّةِ لَأنَّهُ عُدْلٌ عَنْ ثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٌ وَهُوَ صِنْفٌ قَالَ تَعَالَى «أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعٍ» - وَثَلَّثَ اثْنَيْنِ كَضَرَبَ جَمْعَهُمَا ثَلَاثَةً بِنَفْسِهِ - وَهَذَا ثَالِثُ اثْنَيْنِ بِالْإِضَافَةِ أَوْ التَّسْوِينِ عَلَى إِرَادَةِ مَعْنَى الْفِعْلِ أَيْ أَنَّهُ يَثْلُثُهُمَا وَثَالِثُ ثَلَاثَةٍ بِالْإِضَافَةِ فَقَطْ لَأنَّهُ فِي مَذْهَبِ الْأَسْمِ أَيْ أَنَّهُ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ - وَالثَّلَاثُ عَشَرَ بفتح الجزأين وَلَا يَجُوزُ فِي الْأَوَّلِ الْأَعْرَابُ لِلتَّرَكُّبِ وَقَسَّ عَلَيْهِ نَظَائِرُهُ - وَرَبَّمَا اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْأَنْفَانِ أَيْ بِالذَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدَ اثْنَيْتَيْنِ لَقَدَّرَهُ وَلَمْ يَجِدِ الثَّلَاثَةَ جَعَلَ رُكْنَ الْجَبَلِ ثَالِثَةَ الْأَنْفَيْتَيْنِ - وَالثَّلَثُ وَالثَّلَثُ سَهْمٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَجَمْعُهُ أَثْلَاثٌ - وَثَلَّثَهُمْ كَضَرَبَ أَحَدَهُ ثَلَثَ مَالِهِمْ - وَيَوْمُ الثَّلَاثَاءِ بِالْمَدِّ وَيُضَمُّ وَيَجْمَعُ عَلَى ثَلَاثَاوَاتٍ وَأَثْلَاثٍ

باب الناء (١٢١) ثلث

ويجوز حذف الالف من الثلاثاء في الرسم كما تحذف من ثلاث
ومن ثلاثين عند أمن اللبس بثلاث وبثلثين

﴿التلج﴾ ماء مُجَمَّعٌ مِنْ شِدَّةِ البرودة يسقط من السماء جُثُلُوجٍ -
وثلجت السماء الارض تثلجها ثُلُوجًا أَلْقَتْ عَلَيْهَا التَّلْجَ فَثُلْجَتْ وَهِيَ
مَتَلُوجَةٌ - وَأَتْلَجَ أَصَابُ التَّلْجِ - وماء مَتَلُوجٌ مُبَرَّدٌ بِالتَّلْجِ (ومن المجاز)
مَتَلُوجُ الْفُؤَادِ إِذَا كَانَ بَلِيدًا كَأَنَّهُ وَضِعَ عَلَى فُؤَادِهِ ثُلْجٌ فَبَرَدَ عَنْ الْقَهْمِ
وَيُقَابِلُهُ ذِكْرُ الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِ النَّارِ أَيْ اتِّقَادَهُمَا قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَلَمْ يَكُنْ مَتَلُوجِ الْفُؤَادِ مُهْجِبًا * أَضَاعَ السَّبَابَ فِي الرِّبَالَةِ وَانْخَفَضَ

وَأَثْلَجَتْ صَدْرِي بِجَبَرِكِ أَيْ شَفِيتُهُ فَتُلْجَ كَفَرِحَ وَدَخَلَ اسْتَفْنَى وَسَكَنَ
قَالَ فَفَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَأَفْنَيْتُ جَمْعَهُمْ * وَأَثْلَجْتُ لَمَّا أَنْ قَتَلْتَهُمْ صَدْرِي

﴿ثُل﴾ الثَّرَابُ فِي الْبَيْتِ يَثُلُّ ثَلًّا هَالِكًا فَاتَثُلُ وَثُلَّ الدَّارُ هَدَمَهَا وَثُلَّ

الدَّرَاهِمُ صَبَّهَا وَثُلَّ الْبَيْتُ حَضَرَهَا - وَمَا أُخْرِجَ مِنْ ثَرَابِهَا ثَلًّا ثُمَّ أُطْلِقَتْ
الْثَّلَّةُ بِالْفَتْحِ عَلَى جَمَاعَةِ الْعَتَمِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ «لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ

بِرَاعِيَةِ ثَلَّةٍ» وَعَلَى الصُّوفِ تَسْمِيَةُ لِلشَّيْءِ بِاسْمِ مَا هُوَ مِنْهُ وَمِنْهُ «كَسَاءُ
جَيْدِ الثَّلَّةِ» وَاجْمَعِ ثُلًّا وَثَلًّا وَأَطْلَقْتَ الثَّلَّةَ بِالضَّمِّ عَلَى جَمَاعَةِ

النَّاسِ وَمِنْهُ «ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ» (ومن المجاز)
ثُلَّ اللَّهُ عَرْشَهُمْ هَدَمَ مَلِكُهُمْ أَوْ أَذْهَبَ عِزَّهُمْ وَثَلَّهُمْ أَهْلَكَهُمْ

وَالثَّلُّ الْهَلَاكُ

ثُمَّ (ثَلَاثَةٌ) ثَلَاثَةٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثَةٌ كَسَرَ حَرْفَهُ فَثَلَاثٌ وَثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَةٌ - وَالثَّلَاثَةُ مَوْضِعُ الْكَسْرِ وَجَعَهَا ثَلَاثٌ وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثَلَاثَةِ الْقَدَحِ» لَأَنَّهُ لَا يُقَاسُكَ عَلَيْهَا ثَلَاثُ الشُّرْبِ وَبِمَا أَنْصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِ - أَوْلَانٌ مَوْضِعُهَا لِأَنَّهُ التَّنْظِيفُ التَّامُّ إِذَا غُسِلَ الْإِنَاءُ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ (وَمِنْ الْجَزَائِرِ) هَذَا مِمَّا يَكَلِّمُ الدِّينَ وَيَنْتَلِمُ الْبَقِيَّةَ وَمَوْتُ فُلَانٍ ثَلَاثَةٌ فِي الْإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ

ثُمَّ (الثَّمَدُ) وَيُحَرِّكُ الْمَاءُ الْقَلِيلَ الْمَجْمَعُ فِي الرِّكْبَةِ مِنَ الْمَطَرِ يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ شَهْرَيْنِ فِي الصَّيْفِ فَإِذَا أَصَابَتْهُ بَوَارِجُ الْقَيْظِ جَفَّ وَبَطَلَ الثَّمَدُ عَلَى الرِّكْبَةِ نَفْسِهَا مِنْ إِطْلَاقِ اسْمِ الْحَالِ عَلَى الْحَلِّ وَيَجْمَعُ عَلَى عِمَادٍ - وَأَثْمَدَ الْعَيْنَ كَلَّهَا بِالْأَثْمَدِ وَهُوَ كَحُلِّ أَسْوَدٍ - وَيَجْعَلُ اللَّيْلَ إِثْمَدًا أَيْ يَسْهُرُهُ فَيَجْعَلُ سَوَادَهُ لِعَيْنَيْهِ كَالْأَثْمَدِ - وَالْأَثْمَدُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِهِ نَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمَدِ * وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدْ

ثُمَّ (ثَمَرٌ) الشَّجَرَةُ وَثَمَرَتُهَا ثَمَرٌ وَيَجْمَعُ الثَّمَرُ عَلَى ثَمَارٍ وَهَذَا عَلَى ثَمَرٍ وَهَذَا عَلَى ثَمَرَاتٍ وَثَمَرَاتُ الثَّمَرِ عَلَى ثَمَرَاتٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الثَّمَرُ جَمْعَ ثَمَرَةٍ لِاجْتِمَاعِ ثَمَارِ لَانِ بَابِ خَشَبَةٍ وَخَشُبٌ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ رِهَانٍ وَرُهْنٌ وَأَنْ يَكُونَ أَثْمَارُ جَمْعِ ثَمَرٍ لَا ثَمَرٍ - وَأَثْمَرُ الشَّجَرِ طَلْعُ ثَمَرَةٍ قَالَ نَعَالَى «كُلُوا

باب الناء (١٣٣) ثل

من ثمره اذا أثمر « (١) (ومن الجواز) ثمرة العجب المقت أى من
أعجب بنفسه مقته الناس - وقُرئت عني بثمره فؤادى أى ولدى -
وقوله تعالى «وكان له ثمر» أى مال

(ثمل) الماء فى الحوض ثملاً وثمرلاً بئى ومكث (٢) - والتميلة
والثملة الماء القليل يبقى فى أسفل الحوض أو غيره ج ثميل وثمرال
وثمرائل ثم أطلق على كل بقية ثميلة وثمرالة - والتمالة أيضاً رغوّة
اللبن - وثمرال اللبن كثرت رغوته - وثمرال فهو ثميل شرب مما
اختر زماناً فسكّر قال الاعشى

فقلت للشرب فى درى وقد ثملوا * شيموا وكيف يشيم السارب الثمل
- وسيف ثامل قديم العهد بالصقال كأنه بقى فى أيدي أصحابه زماناً
قال لمن الديار عوفتها بالساحل * وكأنها ألواح سيف ثامل
- وثمرال الرعية غيائهم ومكبوهم فى السدة يلجئون اليه كما يلجأ الى

(١) المشهور فى كتب اللغة ان الاثمار لازم وقد استعمله كثير من الفصحاء متعدداً
على تضمينه معنى الافادة قال ابن المعتز

فاثمرها لا بيد وحسرة * بقلبي يجنيها بأيدى الخواطر

وابن نباتة وتمر حاجة الآمال نجما * اذا ما كان فيها ذا احتيال

(٢) يظهر ان المعنى الاصلى هو البقاء والمكث وجميع المعانى الاتية ترجع
اليه فتأمل

الثَّالِثَةُ عِنْدَ نُضُوبِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَدْعُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَيْضًا يُسْتَسْقَى الثَّمَامُ بِوَجْهِهِ * ثَمَالُ الْيَسَاعَى عَصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

ثَمَّ (الثَّمَامُ) نَبْتُ ضَعِيفٍ قَصِيرٍ وَاحِدَتُهُ ثَمَامَةٌ قَالَ يَصِفُ ضَعْفَ الثَّمَامِ

وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مَعْلُوقٌ * بَعُودُ غَمٍّ مَا تَأْوَدَّ عَوْدُهَا

وَيَقَالُ لِمَا لَا يَعْسُرُ تَنَاوُلُهُ هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ

ثَمَنُ (الثَّمَانِيَةُ) عِدَدٌ مَعْرُوفٌ يَجْرُدُ مِنَ الثَّاءِ مَعَ الْمَعْدُودِ الْمُؤَنَّثِ (١)

وَالثَّمَانُونَ ثَمَانِي عَشْرَاتٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُوصَفُ بِهَا قَالَ

لَنْ تَكُنْتُ فِي حُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً * وَرُقِيتْ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ

وَالثَّمَنُ وَيُسَكَّنُ وَالثَّمِينُ جِزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ جِ أَثَمَانٍ قَالَ تَعَالَى « فَلَهُنَّ

الْثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ وَقَالَ

أَلَا لَأُعِينَنِي عَلَى الْبُخْلِ وَابْتَنَى * تَمِينًا إِنْ مَرَّتْ عَلَى شُعُوبٍ

وَعَنَهُمْ كَنَصْرٍ أَخَذْتُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَكَضَرْبٍ كَانَ ثَامِنًا لَهُمْ - وَعَنُ

الشيءُ مَا اسْتَحَقَّ بِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ وَهَذَا الشَّيْءُ لَأَثَمُنُ لَهُ يَحْتَمِلُ الْمُبَالَغَةَ

فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ - وَالثَّمِينُ مُرْتَفِعُ الثَّمَنِ وَالثَّمَنُ الْمَتَاعُ فَهُوَ مَثْمُنٌ صَارَ

ذَا ثَمَنٍ قَلٌّ أَوْ كَثُرَ وَعَنِ الْمَتَاعِ بَيِّنٌ لَهُ ثَمًّا

ثَى (الْإِثْنَانِ) ضِعْفُ الْوَاحِدِ وَمُؤَنَّثُهُ اثْنَتَانِ وَثْنَتَانِ وَالْأَكْفُ فِيهِمَا

باب الثناء (١٣٥) ثنى

ألف وصل وقد جاء قطعها في الشعر شذوذاً قال قيس بن الخطيم
 اذا جاوز الأثنين سرُّهانة * بنت وتكثر الوشاة مقين
 والأثنان أيضاً ثاني أيام الأسبوع وجعه أثناءً وأثنان وقد جاء في
 الشعر يوم اثنين بغير أل قال

أرايح أسبوع اثنين أم عادي * ولم تسم على ربحانة الوادي

- وثني الواحد كرمي كان له ثانياً - وهو ثاني اثنين بالاضافة ولا يتون
 - وثنيته جعلته اثنين فهو مثنى - وثبت الشيء أثنيته ثنياً عطفته
 ورددت بعضه على بعض فاثني وثني واثوني - وأثنائه ومثاليه
 طاقائه واحدها ثني ومثناة - ومضى ثني من الليل ساعة أو وقت منه
 فالأثناء الأوقات وجاء في أثناء ذلك أي في حلاله ومن انحطأ قول
 بعض «في ذلك الأثناء» والصواب في تلك الأثناء والمثنى القرآن (١)
 قال تعالى «الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني» وهي
 أيضاً ما بعد الأول من أو ثار العود تقول شققنا الأذان برنات
 المثاني - والثنيان والثني الثاني في السيادة والجمع ثنية وفي الحديث
 «يكون لهم بدء الفجور وثناء» أي أوله وآخره - والثنية العقبة

(١) أقول هي بذلك لأن الآية منه تقرر ثنائية تناسبها في القاصلة كتناسب الفقرة
 من السجع مع نظيرتها قال حسان

من القوافي بعد حسان وابنه * ومن المثاني بعد زيد بن ثابت

باب الثاء (١٣٦) ثوب

وَطَرَبُهَا وَالْجَلَّ وَالطَّرِيقَةُ فِيهِ أَوَالِيهِ وَالْأَسْنَانُ الْارْبَعُ الَّتِي فِي
مَقْدَمِ الْفَمِ وَالْجَمْعُ ثَنَاءٌ وَهِيَ الْمَدَارِجُ أَيْضًا - وَالثَّنَى مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي
يُلْقِي ثَنِيَّتَهُ وَجَعَهُ ثُنْيَانٌ وَثَنَاءٌ وَأُنْثَاءُ ثَنِيَّةٌ وَجَعَهَا ثَنِيَّاتٌ - وَأَثْنَيْتُ
عَلَى فُلَانٍ ثَنَاءً حَسَنًا وَصَفَّقَهُ بِخَيْرٍ (وَمِنْ الْمَجَازِ) ثَنَاهُ عَنْ الْأَمْرِ صَرَفَهُ
عَنْهُ - وَاسْتَثْنَاهُ مِنْ كَذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَالْأَسْمُ الثَّنِيَّةُ بِالضَمِّ وَالثَّنَوَى
بِالْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ اسْتَثْنَى فَلَهُ ثُنْيَاهُ » أَيْ مَا اسْتَثْنَاهُ - وَقَوْلُهُ
* حَلَقْتُ عَيْنًا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ * أَيْ لَيْسَ فِيهَا اسْتِثْنَاءٌ

(ثَاب) كَقَالَ رَجَعَ - وَالْمَثَابَةُ الْمَرْجِعُ قَالَ تَعَالَى « وَادُّ جَعَلْنَا الْبَيْتَ
مَثَابَةً لِلنَّاسِ - وَأَمْثَابَهُ اللَّهُ وَثَوْبُهُ جَازَاهُ قَالَ تَعَالَى « هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارُ
مَا كَانُوا يَشْعَلُونَ » أَيْ جُوزُوا - وَالثَّوَابُ وَالْمَثْوِيَّةُ الْجَزَاءُ قَالَ تَعَالَى
« لِمَثْوِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ » - وَثَوْبُ الدَّاعِي إِذَا دَعَا مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى وَمِنْهُ تَتَوَيْبُ الْمُؤَدِّنَ - وَالثَّوْبُ اللَّبَاسُ وَاحِدُ الْأَثْوَابِ
وَالثِّيَابِ وَالْأَثْوَابُ وَهُمْزُ هَذَا قَالَ

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبَسْتُ أَثْوَابًا * حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْيَا
وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ قَالَ تَعَالَى « وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ »
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاءَتْكَ مَتَى حَلِيقَةٌ * فَسِلِّي ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَسْلِي

باب الناء والجيم (١٣٧) جَار

﴿أَنَارَهُ﴾ إِيَارَةٌ وَاسْتَنَارَهُ هَيَّجَهُ قَنَارٌ تَوَرَّأَ وَتَوَرَّأْنَا أَيْ هَاجَ وَتَارَتْ نَفْسُهُ جَاسَتْ وَيُقَالُ لِلْغَضِيَّانِ أَهْجَجَ مَا يَكُونُ نَارًا نَائِرُهُ وَفَارَقَا نِيرُهُ وَالنُّورُ الذِّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ يَجُ أَثْوَارٌ وَثِيرَانٌ وَثِيرَةٌ كَعَنْبَةٍ وَيُسَكَّنُ

﴿نَوَى﴾ بِالْمَكَانِ يَنْوِي نَوَاءً وَتَوَوَّى أَقَامَ قَالَ نَوَى

أَذَنَّا يَتَيْنَاهَا أَسْمَاءُ * رَبُّ نَاوِيٍّ لِّمَنْهُ النَّوَاءُ

- وَالْمَتَوَوَّى مَوْضِعُ الْأَقَامَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ «النَّارُ مَتَوَوَّى» وَتَوَوَّى فَأَكْرَمَ مَتَوَوَّى أَيْ أَضَافَنِي فَأَكْرَمَنِي - وَالتَّوَوَّى الْبَيْتُ الْمَهْيَأُ لِلضَّيْفِ وَالضَّيْفُ نَفْسُهُ (١) وَتَوَوَّى هَلَكَ (٢) لِأَنَّهُ يَقِيمُ بِالنَّقِيرِ وَمِنْهُ
* حَتَّى ظَنَّنِي الْقَوْمُ نَاوِيًا *

﴿باب الجيم﴾

﴿الْجُؤْجُؤُ﴾ الصَّدْرُ جُ جَاءَ جِيٌّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا جُؤْجُؤٌ سَفِينَةٌ أَوْ نَعَامَةٌ جَائِيَةٌ» وَقَالَ اعرابي «مَا أَطِيبَ جُؤْذَابُ» (٣) الْأَرِزُّ يَجِيءُ جِيٌّ الْأَوْرُ

﴿جَارَ﴾ الدَّاعِي يَجَارُ جَارًا وَجُؤَارًا رَفَعَ صَوْتَهُ مَعَ تَضَرُّعٍ وَاسْتِغَاثَةٍ جَارَ

(١) وَالْعَامَّةُ تَحْرِفُهُ إِلَى تَوَى بِالنَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَتُظْلَفُهُ عَلَى مَنْ لَا مَوْئِلَ لَهُ

(٢) الْفَعْلُ كَرِيٌّ وَأَخْطَأُ مَنْ شَدَّدَ أَوْ جَعَلَهُ كَفَى كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الشَّاهِدُ

(٣) الْجُؤْذَابُ طَعَامُ يَتَخَذُنِ سَكَرَ وَرَزُولُ حِمٍ

باب الجيب (١٢٨) جيب

قال تعالى «اذا همَّ بِجَارُون» وفي الحديث «كأني أنظر الى موسى له جُوار الى ربه بالتليسة - وجار المجل نَج وصاح (ومن المجاز) جَار التَّبَات طَالَ وارتفع

جاش (جَاشَتْ) تنفسه كمنع نَفَسَتْ من حُرٍّ أو فزع فالتَّشُّ رُوع القلب اذا اضطرب عند الفزع ثم أطلق الجاش على النفس والقلب من اطلاق اسم الحال على المحل ومنه فلان قوى الجاش

جيب (جَبَّه) يجبه جَبًّا وجيباً بالكسر واجتبه قطعه وفي الحديث «التوبة تجب ما قبلها» - وجب الخصى فهو محبوب استوصلت مذاكيره - وجب النخل جَبَاباً (١) لقعه ومنه أتى زمن الجباب - والجُبُّ البئر لم تبن بالجاره قال تعالى «وآلقوه في غيابة الجب» - ج أجباب وجيباب - والجبة ضرب من الثياب مقطوع الكمين

والآمام والدرع ج جُبَّ وجيباب قال

لنا جُجِبٌ وأرماحٌ طوأل * حين نمارس الحرب الزبونا

- والجبوب الارض أو غليظها أو السراب ولا تجمع والجباب بالفتح القحط الشديد وهو زمن انقطاع المطر

(١) في الاساس أن جباب النخل بالفتح ويؤخذ من القاموس والعجاج واللسان انه بالكسر وجوزا الفتح والكسر المصباح

(جَبَرْتُ) الكسيرَ كنصر وجَبَرْتُهُ أصلحته وربطته ليلتصم ويبسراً جبر
جَبَرٌ هو جَبُورٌ وَجَبَرٌ وَجَبَرٌ فَالثلاثي لازم ومتعد قال * قد
جَبَرِ الدِّينَ إِلَهُ جَبَرٌ * - وَالْجَبَرُ الْعِيدَانِ الَّتِي تُجَبَرُ بِهَا الْعِظَامُ
ج جَبَانٌ - وَأَجَبَرْتُهُ عَلَى كَذَا أكرهته عليه * وَالْجَبَارُ الْقَهَّارُ
وَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْعَالِيُ نَحْوُ « وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا » - وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَبَرُ
مِنْ صِفَاتِ الْجَبَّارِ - وَالْجَبَّارُ مِنَ الدَّمِ الْهَدَرُ فِي الْحَدِيثِ « جَرَحُ
الْجَمَّاءِ جَبَّارٌ » أَيْ إِذَا انْقَلَبَتِ الْبَهِيمَةُ الْجَمَّاءُ فَأَصَابَتْ أَنْسَانَ جَرَحَتْهُ
جَرَحَهَا هَدَرٌ لَا يُؤْخَذُ بِهِ (١) (وَمِنْ الْمَجَازِ) جَبَرُ الْفَقِيرِ أَحْسَنُ إِلَيْهِ
أَوْ أَغْنَاهُ بَعْدَ فَقْرٍ فَاجْتَبَرُ قَالَ

مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ * وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَ
﴿ تَنْبِيهِ ﴾ يُطْلَقُ لَفْظُ الْجَبْرِ عَلَى أَحَدِ الْعُلُومِ الرِّيَاضِيَةِ لِأَنَّهُ فِي كَثِيرٍ مِنْ
مَعَادِلَاتِهِ يَجِبُ كَلَّا طَرَفِي الْمَعَادِلَةِ بَرِيذَةً قَدْرِي عَمَّا النَّاقِصُ فَإِذَا أُرِدَتْ
نَحْوُ (- و) مِنْ هَذِهِ الْمَعَادِلَةِ > - و = هـ جَبَرَتْ بَرِيذَةً
(و) عَلَى الطَّرَفَيْنِ فَيَحْصُلُ > = هـ + و فَبَرِيذَةُ الْقَدْرِ كَأَنَّهَا إِصْلَاحُ
لِكُسِيرٍ أَوْ إِحْسَانٍ لِفَقِيرٍ أَوْ يُقَالُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ قَوَاعِدَهُ تَجَبُرُ
الْمُجْهُولُ عَلَى الظَّاهِرِ بَعْدَ اسْتِعْصَائِهِ وَخَفَائِهِ عَلَى الْفِكْرِ

(١) وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ وَشَادَنَ وَجْهَهُ نَهَارٌ * وَخَدَهُ انْفَضَّ جَبَانٌ
قَلْبُهُ فَدَجَرَحَتْ أَيْ * فَقَالَ جَرَحَ الْهُوَ جَبَارٌ

جِبْن (الجِبْن) والجِبْن ما جَدَّ مِنَ اللَّيْنِ قَطْعًا وَالوَاحِدَةُ جُبْنَةٌ - وَجِبْنُ

اللَّيْنِ صَارَ جِبْنًا - وَجِبْنُ جَبَانَةٍ وَجِبْنًا وَجِبْنًا فَهُوَ جَبَانٌ صَارَ هَيُوبًا
لِلْأَشْيَاءِ لَا يَقْدَمُ عَلَيْهَا جِ جِبْنَاءُ قَالَ الْمُنَنَّبِيُّ .

وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانُ بِأَرْضٍ * طَلَبَ الطَّعْنَ وَحْدَهُ وَالتَّرَالَا

وَفِي الْمَثَلِ « أَجْبَنُ مِنْ نَعَامَةٍ » وَالْمَرْأَةُ جَبَانٌ وَجَبَانَةٌ جِ جَبَانَاتُ
قَالَ كَثِيرٌ

أَخَاضَتْ إِلَى اللَّيْلِ خَوْذُ غَرِيرَةٍ * جَبَانُ السُّرَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ نَفْضِلٍ

وَأَجْبَنُهُ وَجَدَهُ جَبَانًا أَوْ حَسِبَهُ إِيَّاهُ وَمِنْ كَلَامِ عَرُوبٍ مَعْدِيكَرِبُ
« قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجْبَنَّاكُمْ » - وَيُقَالُ « الْوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَجْنَلَةٌ » لِأَنَّهُ يُحِبُّ
الْبَقَاءَ وَالْمَثَلَ لِأَجْلِهِ - وَالْجَبِينُ مَا بَيْنَ قُصَاصِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى حِجَاكِ
الْعَيْنِ جِ أَجْبِنَةٌ وَأَجْبُنٌ وَجَبْنٌ - وَالْجَبَانُ وَالْجَبَانَةُ الصَّغِيرُ وَتُسَمَّى
بِهِمَا الْمَقَابِرُ تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِاسْمِ مَوْضِعِهِ (وَمِنْ الْكُثَايَةِ) « هُوَ جَبَانُ
الْكَلْبِ » إِذَا كَانَ كَرِيمًا

جِبْه (الجِبْهَةُ) مَسْتَوًى مَا بَيْنَ الْجَاوِحِينَ إِلَى الدَّامِيَةِ جِ جِبَاهٌ وَالْأَجْبَهُ

وَاسِعُ الْجِبْهَةِ وَالْإِثْنَى جِبْهَاءُ - وَجِبْهَهُ كَنَعَ صَدِّقُ جِبْهَتِهِ (وَمِنْ الْمَجَازِ)
نَزَلَ الْقَمَرُ فِي الْجِبْهَةِ - وَهُوَ جِبْهَةٌ قَوْمُهُ إِذَا كَانَ سَيِّدُهُمْ - وَجِبْهَةٌ
بِمَا يَكْرَهُ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي الصَّلَاتِ لِأَبْنِهِ

باب الجيم (١٣١) جنم

جَعَلْتَ جَزَاءَ مَنْكَ جَبْهًا وَغُلْظَةً * كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُتَعَمِّقُ
 (جَبَّيْتُ) الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ جَبَّيًّا وَجَبَايَةً وَجَبَّوْتُهُ جَبَّوًّا وَجَبَاوَةً جَبَّيْ وَجَبُو
 جَعَلْتُهُ وَالْمَاءُ جَبَّيٌّ بِالْكَسْرِ وَالْحَوْضُ جَبَّيٌّ بِالْفَتْحِ جُ أَجْبَاءُ - وَالْجَبَايَةُ
 الْحَوْضُ الضَّخْمُ جُ الْجَوَابِيُّ وَمِنْهُ «وَجَبَّانَ كَالْجَوَابِيِّ» - وَأَخَذَ
 مِنْ جَبَّيِّ الْمَاءِ جَبَّيْتُ الْخَرَجَ وَجَبَّوْتُهُ الْقَوْمَ أَوْ مِنَ الْقَوْمِ قَالَ
 السَّابِقَةُ * ذَنَابِرُ تَجْبِيهَا الْعِبَادَ وَعَلَّه * - وَالْأَجْبَاءُ يَبْعُ الزَّرْعَ قَبْلَ
 أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ فِي الْحَدِيثِ «مَنْ أَجَبَى فَقَدْ آرَبَى»
 (وَمِنْ الْجَازِ) قَوْلُهُ تَعَالَى «وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ» أَيْ يَخْتَارُكَ وَقَوْلُ
 ذِي الرِّمَّةِ

وَمَا زِلْتُ تَسْمُو بِالْمَعَالِي وَتَجْتَبِي * جَبَّيْتُ الْجَمْدَ مُنْشِدْتُ عَلَيْكَ الْمَآزِرَ
 أَيْ تَصْطَفِي مَا يَكْسِبُكَ الْجَمْدُ
 (جُبَّةٌ) الْإِنْسَانُ شَخْصُهُ قَاعِدًا جُ جُبْتُ - جَبَّهْتُ كُنْصَرُ قَلْعِهِ جُبْتُ
 وَاجْتَبَّهْتُ اقْتَلَعَهُ قَالَ تَعَالَى «كَشَجَرٍ قَبِيضَةٍ اجْتَبَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ»
 (الْجُفْمَانُ) الْجَسْمُ كُلُّهُ قَالَ
 هَوَايَ مَعَ الرِّكْبِ الْبَيَّاتِينَ مُصْعِدٍ * جَبَّيْتُ وَجُفْمَانِي بِمَكَّةَ مُوْتَقٍ
 - وَجَسَمَتِ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ يَجْبُمُ وَيَجْبُمُ جُنُومًا تَلْبَدُ بِالْأَرْضِ أَوْ أَنْ

يقع بصدرة قال الرازي إذا السَّكَّة جَثَّوْا على الرُّكْب * (ومن
المجاز) الجَنَامَةُ للبليد أو من يلزم الحضر ولا يسافر أو من لا ينهض
للكارم

يَجُثُو (الجُثُوَةُ) مثلثةُ الجُنَّة والجماعة والكومة المجموعة من حجارة أو تراب
كالقبر ج جُثِيَ تقول انه لعظيم الجُثُوَةُ * وفي الحديث «يَصِيرُونَ
يوم القيامة جُثًى» وقال طرفة * ترى جُثُوتَيْن من تراب عليهما * -
جَنَّا يَجُثُو وَيَجُثِي جُثُوًّا وَجُثِيًّا جلس على ركبتيه فهو جاثٍ وهم جُثِيٌّ
وجُثِيٌّ وفي الحديث «أنا أول من يَجُثُو للخصومة» وفي القرآن
«وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا»

جَدَّ (جَدَّة) كمنع جَدًّا وَجُدًّا أَنَّهُ كَرَّة مع علمه به - وَجَدَّ
كفرح جَدًّا وَجَدًّا قل خيره من الشم أو الفقر

بَحْرُ (الْبَحْرُ) ما تحتقره الهوام والسباع لانفسها ج بَحْرَةً كعَبَّة وأبحار
وفي الحديث «لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ بَحْرٍ مَرَّتَيْنِ» - الْبَحْرَانُ الْبَحْرُ
أو القُبْل خاصة وفي حديث عائشة «إذا حاضت المرأة تَرُمُ الْبَحْرَانُ»
ويروى بالتنبيه - وَجَحَّرَ الضَّبُّ دَخَلَ الْبَحْرَ وَجَحَّرَهُ الْمَطَرُ وَأَجَحَّرَهُ
أَلْجَأَهُ الْيَبَةَ (ومن المجاز) بَحَّرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ وَبَحَّرَ الرِّيسُ احْتَبَسَ

(الجش) ولد الحمار قبل أن يُقَطَّم ج جِش وجِشان * - جِش
وجِش وجهه كنع خَدَشه * - وجِش دافع * - والجِش المتني
عن الناس

(الجوظ) خروج مقله العين وتَوُّمها من الجِجاج والفعل كنع
- وجَظَّ الى كذا شخص اليه يصره ومنه حديث عائشة «وَأَنْتُمْ
يَوْمَئِذٍ جَظُّ تَنْظُرُونَ الْغُدُوَّةَ» أى شاخصوا الابصار تترقبون أن يَنْعَقَ
ناعق ويدعو الى وَهْنِ الايمان

(جحفه) كنع قشره * - وسِيلُ جُحَافٍ يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ * - جحف
وأجحف به ذهب به أو كلفه ما لا يطيق * قال بعض الحكماء «مَنْ
أَثَرَ الدُّنْيَا أَجْحَفَ بِآخِرَتِهِ» وقال في المصباح ثم استعير الاجحاف
في النقص الفاحش

(ججم) النار كنع أوقدها جَجَمَتْ وجَجِمَتْ ككرم وفرح جُجوما
وججما استعمر لهما وبوقدها فهى جَجيم * - والجَجْمَةُ العين قال
في الجحيم بَنَى عَلَى أُمِّ مَالِكٍ * - وججم عينيه فتمهما شاخصا * -
وججمنى بعينه أحد الى النظر قال

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا جَجَّمَا * عَيْنَا أَنَا تَبَتْنَى أَنْ تُرْطَمَا
- واللاججم الشديد حرة العين والمرأة جَجْماء * - واللاجم داء يصيب
العين قترم

جذب (الجذب) الحثْل نقيض الخصب * - وجذب المكان جذباً وجذباً
وأجذب أصابه الجذب (١) وفي الحديث «هلك الموائش وأجذبت
البلاد» * - والمكان جذب وجذب وأجذب ومجذب ج جذب وأجذب
ومجذب (٢) وفي الحديث «كانت فيها أجاذب أمستكت الماء»
وقال

ألامات أهل الحلم والباع والتدى * ريسع اليتامى صوبه في المجاذب
والبقة جذب وجذباء ومجذب ومجذبة ومجذاب - وجذبه كضرب
عابه وذمه * - والجذب جراد وأم جذب الماهية
جذب (الجذب) القبر ج أجذات قال تعالى «فأذا هم من الأجداث
إلى ربهم ينسلون»

جدد (جده) كرد قطعه فهو تجدد وجديد يقال جد ندى أمه اذا
دعى عليه بالقطيعة وقال

أبي حيي سليمي أن يبيدا * وأمسي حبلاً خلقاً جديداً
- وجد يجلس جلسة ضد قدم فهو جديد ج جدد وهذا مأخوذ

(١) في المصباح أن الفعل بهذا المعنى يأتي أيضاً كتعب ولم أراه في غيره من كتب اللغة وكانه
بذلك ينكر عليهم قولهم ان الفعل بجي كنصر وضرب لافادة الحث فندير
(٢) اسم الفاعل من أفعل اذا كان لئذ كرايجمع على مفاعل ويجمع مجذب هنا على مجاذب
لانه يكون وصفا للمؤنث أيضاً كمرضع ومراضع

من قولهم -م ثوبٌ جَدِيدٌ اذا جُدَّ حديثنا أى قطعناه الحائِكُ قريبا
 - وأَجَدَّه وَجَدَّه وَاسْتَجَدَّه أَحَدُهُ فَجَدَّدَ وَاسْتَجَدَّ - والجَدُّ بالفتح
 الاجتهاد وبكسر وَجَدَّ فى الامر كنصر وضرب وأَجَدَّ اجتهدا فيه فهو
 جَادٌ وَجِدُّ وفى المثل «جِدُّ لَامِرِيٍّ يَجِدُّ لَكَ» أى اجتهدا لاجله يجتهد
 لاجلك - والجَدُّ بالكسر ضد الهزل * وفى الدعاء وضغنى عذاباك
 الجَدُّ أى المحقق - وَجَدَّ فيما قال كنصر وضرب لم يَهْزِلْ فيه * وفى
 الحديث «لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًا» أى لا يأخذه
 على سبيل الهزل فيصير جَدًّا - والجَدُّ بالفتح الحظ والعظمة وأبو الاب
 وأبو الام ج أجداد وجدود تقول فلان صاعد الجَدِّ وفى الدعاء
 تبارك اسمك وتعالى جدُّك وَجَدَّ بِالْمَنْصَبِ حَفَّ بِهِ وَجَدَّ فى عيني عَظُمَ
 وهما كَفَرِحَ - والجَسَدَةُ بالنسخ أم الام وأمُّ الاب - والجَدَّةُ بالضم
 الطريفة فى السماء أو الجبل ج جُدَّدَ قال تعالى «جُدَّدَ بِيضُ
 وَجْهِهِ» - والجَسَدُ الارض المستوية وفى المثل «من سلكَ الجَسَدَ
 أَمِنَ العَنَارَ» يضرب فى طلب العافية - والجَدَّاءُ قصيرة التَّيْدِينِ
 ومن الابل والغنم المقطوعة الاذن أو كل حَلَوْبَةٍ انقطع لبنها وفى
 الحديث «لَا يُضْحَى بِجَدَّاءٍ» - ومفازة جَدَّاءُ يابسة قال

باب الجيم (١٣٦) ج د ع

وَجَدَاءَ لَا يُرْبَىٰ بِهَا ذَوْقَرَابَةٌ * لَعَطْفٌ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَيْبُهَا
أَي لَا يَخَافُ الْقَائِصِينَ وَخَشُهَا لِبُعْدِهَا وَإِخَافُهَا - وَالْجَدَادُ وَالْجِدَادُ
أَوَّانُ صِرَامِ النَّخْلِ أَيْ قَطْعُ ثَمَرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ جَسَدَادِ
النَّخْلِ لَيْلًا وَأَجَدَّ النَّخْلُ حَانَ جَدَادُهُ - وَالْجَادَّةُ الطَّرِيقُ أَوْ وَسْطُهُ
وَقِيلَ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَجْمَعُ الطَّرِيقَ جَ جَوَادًا - وَالْجَدِيدُ وَجْهٌ
الْأَرْضِ قَالَ

حَتَّى إِذَا مَا خَرَّ لَمْ يُوسَّدْ * الْأَجْدِيدُ الْأَرْضَ أَوْ ظَهَرَ أَلِيدَ

وَالْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لِأَنَّهُمَا لَا يَلْتَمِذَانِ قَالَ

أَنَّ الْجَدِيدِينَ إِذَا مَا اسْتَوْلَا * عَلَى جَدِيدِ أَدْيَاءِ لِلْبَلَى

جَدَارُ (الْجِدَارُ) الْحَائِطُ وَالْجُدْرُ أَصْلُهُ جُجْدَرُ وَجُدْرَانُ وَفِي التَّنْزِيلِ

«فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ» - وَهُوَ جَدِيرٌ بِكَذَا

حَقِيقٌ بِهِ قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ

وَإِنِّي جَدِيرٌ إِذْ بَلَغْتُكَ بِالْمُنَى * وَأَنْتَ لِمَا أَمَلْتُ فِيكَ جَدِيرٌ

وَمِنْهُ جَدْرٌ كَسَكْرٍ جَدَارَةٌ وَمَا أَجْدَرُهُ وَأَجْدَرُ بِهِ - وَجَدِرَ إِلَهِي

كَعْنَى وَجَدَرَ ظَهَرَ عَلَيْهِ الْجُدْرَى وَهُوَ يُثَوِّرُ حَجَرَ تَظْهَرُ عَلَى الْجَدَادِ

وَيَتَقَبَّحُ وَمِنْ التَّشْبِيهِ حَدِيثُ «السَّكَّاءُ جُدْرَى الْأَرْضِ»

جَدَعُ (جَدَعُ) أَنْقَعَهُ قَطَعَهُ وَزَنَا وَمَعْنَى قَالَ فِي الْأَسَاسِ (وَإِذَا لَزِمَ النِّعَتَ

قيل هو أجدع وهي جدعاء وبه جدع ولا يقال جدع ولكن
جدع كما لا يقال في الاقطع قطع ولكن قطع وفي الحديث «جدع
الخلل أنتف القبرة» قاله النبي صلى الله عليه وسلم ليلة روت
فاطمة الى علي وفي المثل «لا ممر ما جدع قصير أنفه (١)» و «أنفك
منك وان كان أجدع»

(جدف) الرغوة عن الشراب كضرب قطعها ورعى بها ومن جدف
هذا أخذ جدف الملاح السفينة اذا دفعها بالمجداف وقيل بل نحاسي
الطائر مجدافان تشبها لهما بمجددا في السفينة وجدف بهما اذا
ردهما الى خلف لطير كما يفعل الملاح بمجددا في السفينة لتسير
وقيل ان مجداف الطائر أصل لمجداف السفينة وهو غير بعيد بل
يقربه أن الفطرة قبل الصناعة - والذال لغة في هذه المادة.

(جدل) الجبل كضرب وانصرشد فتله وأحكه ومنه قيل لذوابة
الشعر المدخل بعضها في بعض باحكام جديلة ولزمام الناقة المجدول

(١) بالبناء للجهول ورفع انف على البادية كما يقتضيه مورد المثل فان الزباء قالته حينئذ
قصيرا وهو مظهر الالتجاء اليها والاستجارة بها من جدع أغفه ولوعلمت أنه هو الجادع انفه
بنفسه لما عطف عليه واكرمه راجع المثل «خطب يسير في خطب كبير» من أمثلة
المبداني

باب الجيم (١٣٨) جدو

جَدِيلٌ ح جُدُلٌ - وساعد مجْدُولٌ حَسَنٌ الطِّي سَحْكُهُ وطَعَنَهُ جَدَلَةٌ
ألقاه صريعاً على الجَدَالَةِ أى الارض - والجَدَلُ اللَّدْدُ فى الخصومة
ومقابله الجَلَّةُ بالجَّة - وجادله نَظَرَهُ قال تعالى «وَجَادِلْهُمْ بَالِى هِى
أَحْسَنُ» - والْجَدْلُ والْجَدَلُ الصَّقر - والجَدْوَلُ النهر الصغير
ويقال لخطوط العِصْفَةِ جَدْوَلٌ على التشبيه - والجَنَسَدَلُ الجبارة
ومنه طعنه جَنَدَلُهُ

جدو (الجَدَا) مقصوداً المَطَرُ العام والعطية كالجَدْوَى قال

ليس لشيء غيرِ تَقْوَى جَدَا * وكل خَلَقٌ عُمُرُهُ للْفَنَا

وقال ما بَالُ رِيًّا لَأَرَى جَسَدًا وَهَا * نَلْقَى هَوًى رِيًّا وَلَانَلَقَاهَا

- وجَدَوْنُهُ سألته الجَدْوَى كالجندية واستجديته - وجَدَوْتُ عليه

وَأَجْدَيْتُ جُدْتُ فَأَجْدَى أى أصاب جَدَوًى قال

جَدَوْتُ أَنَا سَامُوسِرِينَ فَأَجَدُوا * أَلَا اللَّهُ أَجَدُّهُ إِذَا كُنْتُ جَادِيَا

وقال انى ليحمدنى الخليلُ إِذَا اجْتَدَى * مالى ويكرهنى ذووالأضغان

وقال جَنَسْنَا نُحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ * والجَنَسُ دَاءُ الْغَنَاءِ والنفع

وقال فارغب لربك فى الجدا * ماأنت عنه ذووجه داء

- وهذا لايجدى أى لايفيد وفى المثل «أجدى من الغيث فى

أوانه» أى أنفع منه

(الجَسَدِيُّ) بالفتح الذَّكَرُ من أولاد المَعَزِجِ أَجْدٌ وَجِدَاءٌ وَجِدْيَانِ جَدَى
وفي الأساس أَكُلُ الجِدَاءِ قَلِيلُ الجِدَاءِ وهو أَيضاً بَرَجٌ وَكَوْكَبٌ

(جَذَبَهُ) يَجْذِبُهُ وَاجْتَذَبَهُ شَدَّهُ حَتَّى حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَانْجَذَبَ إِلَيْهِ جَذِبَ
- وفي المثل «جَذَبَ الزِّمَامُ يَرْوِضُ الصِّعَابَ» وَجَذَبَهُ الشَّيْءُ نَازَعَهُ
إِيَّاهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى جَذَبَهُ قَالَ

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاهُ تَدْعُو لِلْهَوَى * وَالْهَيْسُ بِالرَّكْبِ يُجَاذِبُنِ الْبَرَى
- وَالتَّجَاذِبُ التَّنَازَعُ - وَتَجَذَّبَ اللَّبَنُ شَرِبَهُ قَالَ

رَعَتْ بِالْجَمَالِ الْبُرْلَ لِلظَّنِّ بَعْدَمَا * تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَسَدَ فَحْلِبَا
وَجَذَبَتِ الْأُمُّ رَضِيْعَهَا فَطَعَمَتْهُ - وَتَجَاذَبُوا أَطْرَافَ الْكَلَامِ تَحَادَّثُوا
- وَالْجُوذَابُ طَعَامٌ يُصَنَعُ بِسُكَّرٍ وَأَرْزٍ وَلَحْمٍ

(جَذَذْتُ) الشَّيْءَ كَقَتْلٍ كَسَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ فَهُوَ مَجْذُودٌ وَفِي الْحَدِيثِ
«جَذَّ ذُوهُمْ جَذًّا» أَيْ اسْتَأْصَلُوهُمْ قَتْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ «عَطَاءٌ غَيْرُ
مَجْذُودٍ» وَقَالَ عَلِيٌّ «أَصُولُ بَيْدٍ جَذَاءٌ» أَيْ مَقْطُوعَةٌ كُنِيَ بِذَلِكَ
عَنْ تَقَاعُدِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْغَزْوِ مَعَهُ - وَالْجُذَاذُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
مَا تَنَكَّسَ قَالَ نَعَالِي «فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا» أَيْ حُطَامًا

(جَذَّرَ) الشَّيْءُ أَصْلُهُ وَيَكْسِرُ - جَذَرَهُ يَجْذُرُهُ قَطَعَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ -

باب الجيم (١٤٠) جذل

وَالْجُوذَرُ وَالْجُوذَرُ وَيُخَفَّفُ وَالْجُوذَرُ وَالْجُوذَرُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ج
جَاذَرُومِنِ الْاسْتِعَارَةِ

ان مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا * يَلْقَ فِيهَا جَاذَرًا وَطَبَا

جذع (جِذْعُ) التخلّة ساقها ج جذوع وأجذاع قال تعالى « وَهَرَيَ
الْبَكْبَكِجِذْعُ التخلّة » - والجذّع من الماشية القتي أو ما قبل الثني ج جذاع
وجذعان وتكسر الجيم والاثني جذعة وفي حديث الضحية « ضَحِينَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَذْعِ مِنَ الضَّانِ وَالثَّانِي مِنَ الْمُعَرِّ » -
وَأَجَذَعَ الْمُهْرُ صَارَ جَذَعًا - ويستعار الجذّع للشباب القوي كما في
قوله ياليتني فيها جَذَعُ (١) أَحَبُّ فِيهَا وَأَضَعُ ويسمى الدهر بالأزّم
الجذّع لانه أبداً جديد فكأنه قتي لم يُسن قال الاخطل

يَابِشْرُ لَوْلَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةِ * أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْمُ الْجَذْعُ

جذل (جِذْلُ) الشجرة أصلها بعد نهاب فرعها ج أجذال وجذال
وجذول وجذولة وفي الحديث « يُبَصِّرُ أَحَدُكُمْ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ
وَلَا يُبَصِّرُ الْجِذْلَ فِي عَيْنِهِ - وَتَحْتَكُ بِالْجِذْلِ الْإِبِلَ الْجَرَبِيَّ فَتَشْتَقِي بِهِ

(١) قال هذا البيت ورقة بن نوفل وكان قد عمر زمان طويلا لا يريد باليتنى أن يكون شابا قويا
حين تظهر نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم فانصره نصر اموزيا وقيل ان الذي قاله دريد
يريد عكس ما أراد ورقة

باب الجيم (١٤١) جذو

قال الحُباب بن المنذر على التشبيه «أنا جَذَيْلُهَا المُحَكِّكُ» أى انه رجل يشنق برأيه وعقله

(جِذْمُ) الشئ أصله وفي حديث حاطب «لم يكن رجل من قريش الا له جِذْمٌ بمكة» يريد الاملح أجذام وجذوم - جَذَمَهُ كضرب قطعه - جَذَمَ بالكسر صار أجذَمَ أى مقطوع اليد ج جَذَى قال

وما كنتُ الا مثل قاطع كفه * يَكْفُ له أخرى فأصبح أجذما
وجذم الرجل فهو مجذوم أصابه الجذام وهو كما في القاموس آلة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وربما انتهى الى تأكل الاعضاء وسقوطها عن تقترح - وأجذَمَ أسرع في سيره - وجذية الأبرش بفتح الجيم ملك الحيرة

(الجذوة) مثلثة الجذرة العظيمة أو القطعة من الخشب تحترق ج جَذَى قُبِى منها بقية قال ابن دريد وضرم النأى المشت جَذْوَةٌ * ج جَذَا وجذى وجذأ قال في وصف سيف

(١) كأن بين غيره وغربه * مفتاداً تأكلت فيه الجذأ

(١) العبر هنا الموضع النائي في وسط السيف والغرب الحسد والمفتاد موضع النار وتأكلت أكل بعضها بعضاً

باب الجيم (١٤٣) جرب

— جَدَا يَجْدُو جَدْوًا وَجَدُوًا وَأَجْدَى ثَبْتُ قَائِمًا أَوْ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ
أَصَابِعِهِ قَالُوا الْجَدْوُ عَلَى الْأَقْدَامِ وَالْجُنُوُّ عَلَى الرُّكْبِ — وَهُوَ جَذِرٌ وَهُمْ
جَذَاءٌ بِالْكَسْرِ وَهِيَ جَازِيَةٌ وَهِيَ جَازِيَاتٌ قَالَ

أَعَانَ غَرِيبٌ أَمِيرًا بِأَرْضِهَا * وَحَوَّلَى أَعْدَاءَ جَذَاءٍ مَخْصُومَهَا
وَقَالَ جَازِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَتَّجَلَّهِنَّ الْأَسْرَاجُ وَالْإِبْهَامُ
وَالْجَازِي أَيْضًا قَصِيرُ الْبَاعِ قَالَ

إِنْ اخْتَلَفَتْ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً * أَبْدَأَ عَلَى جَازِي الْيَدَيْنِ مُجْتَلً
— وَاجْدُوْدَى لَازِمُ الرَّحْلِ أَوْ الْمَنْزِلِ لَا يَفَارِقُهُ قَالَ

أَلَسْتُ بِمُجْدُوْدٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ * فَخَالَكِ الْأَمَارُزُ قَتَّ نَصِيبُ
﴿الْجُرَّاءُ﴾ وَالْجُرَّاءُ الْأَقْدَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْهَجُومُ عَلَيْهِ وَجُرُؤٌ فَهُوَ
جَرِيءٌ مِنْ قَوْمِ جُرَّاءَ كُبْرَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ «وَقَوْمُهُ جُرَّاءٌ عَلَيْهِ» أَيْ
مَنْسَلُطُونَ عَلَيْهِ غَيْرَ هَائِلِينَ لَهُ وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْرَاءَ وَأَجْرَاءَهُ كَأَشْرَافِ
وَأَذْيَاءِ — وَجُرَّاءٌ عَلَى الْأَمْرِ فَاجْتَرَأَ وَتَجَرَّأَ وَاسْتَجَرَّ

﴿الْجَرْبُ﴾ الصَّدَأُ يَرْكَبُ السِّيفَ وَيُثَوِّرُ تَعْلُوًا بِدَانِ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا جَرِبَ
وَلِخَالِ أَنْ الْمَعْنَى الْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ وَفِي الْمَثَلِ «أَعْدَى مِنَ الْجَرْبِ
عِنْدَ الْعَرَبِ» وَالْفِعْلُ كَتَبَ وَالْوَصْفُ جَرِبَ وَأَجْرَبَ وَجَرَبَانُ وَالْأَتَى
جَرَبَاءُ جَ جَرَبٌ وَجَرَبِي قَالَ

باب الجيم (١٤٣) جرح

فلا تتركني بالوعد كائنني * الى الناس مطلي به القار أجرب (١)
والجرباء السماء لما فيها من الكواكب التي هي كالشور لها -
والجرب قطعة من الارض متميزة قبل عشرة آلاف ذراع ج أجربة
والجربة البقعة الحسنة النبات - وجربه تجربة اخبره قال الاعشى
كم جربوه فإزادت تجاربهم * أباقدامة الالمجد والفتنة

(جرحه) كفتح أثر فيه بالسلاح - والاسم الجرح بالضم ج جروح جرح
والجراحة بالكسر الجرح ج جراح وجراحات وجراح - وجرحه أحدث
فيه جروحا قال الخطيب

ملوا قراهم وهرته كلابهم * وجرحوه بأنياب وأضراس

والجريح المجرع ج جرحى (ومن المجاز) قول ابن زيدون لولادة
لحافظكم بجرحنا في الحشا * ولخطفنا بجرحكم في الصدود (٢)
جرح يجرح فاجعلوا ابدا * فما الذي أوجب جرح الصدود

- جرح شهادته وجرحها خدشها بما تسقط به من كذب ونحوه -
وجرح واجترح اكتسب واقترف قال تعالى « وهو الذي يتوفاكم

(١) يريد انك تتركني بغيرك ولا تدعني تحت غضبك فتسدا في الناس ويعدونني عن
أنفسهم خوفا منك فأكون كالبعير لا جرب تخامونه لئلا يدي بالهم يطرده منها
(٢) الذي يؤخذ من الشعر أنه من قول ابن زيدون وقد قالوا له من شعر ولادة وهو بعيد كما
لا يخفى

باب الجيم (١٤٤) جرد

بالليل ويعلم ما جرحهم بالنهار « أم حسب الذين اجتروا السيآت - جوارح الانسان أعضاؤه التي يكتسب بها والجوارح من الطير والسباع والكلاب ذوات الصيد منها (١) قال تعالى «احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح» أى صيد ما علمتموه منها

جرد (الجرد) القضاء لا يثبت فيه هذا هو الاصل الذى ترجع اليه المعاني الانحر - وجرّد سَعَف النخل كقتل وجرّده قشره من خوصه فجرد وانجرد وصار جريدا والواحدة جريدة وتطلق مجازا على جماعة من الخيل جردت من سائرها لوجهه أى فصلت والعامية تقول تجريد وليس بخطا واطلاق الجريدة على دقتر أرزاق الجليش وعلى الصحيفة اليومية التي تنشر الاخبار الحديثة مولد ولعل وجهه أنه كان يكتب على جرائد النخل أولا - وجرّده وجرّده من ثيابه عراه منها - وجرّدت الارض فهي تجرودة اذا جرد زرعها الجراد أى أكله وهو ضرب من الطير ذو ست أرجل يثب بمساعدته رجله المؤخرتين وهو آفة كبرى على المزارع واحدته جرادة ومن التشبيه به «يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر» - وثوب جرد خلق ج جرد قال

(١) قالوا ومميت جوارح لانها تجرح لاهلها أى تكسب لهم فتكون التسمية مجازية وأقول مميت بذلك لان من شأنها أن تجرح ما تصيد فتكون التسمية حقيقية متدبر

أَجَعَلْتُ أَسَدًا لِلرَّاحِ دَرِيئَةً * هَبْلَتِكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرَقُّعُ

- ورجل أجرد لا شعر فيه - وأرض جرداء لا نبات فيها - والاجرْد

الذي يسبق الخيل ويَجْرِدُ عنها السرعة والقصور الشعر والائْتِجْرَاءُ قال

قَدْ أَشْهَدَ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي * جَرْدَاءَ مَعْرُوقَةِ الْأَعْيُنِ سُرْحُوبِ

وَبَضَّةُ الْمُجْرَدِ يَفْتَحُ الرَّاعِي أَنَّهُ مُضْذِرُ أَيِّ بَضَّةٍ عِنْدَ التَّجْرَدِ وَبِكْسَرِهَا

عَلَى ارْتَادَةِ الْجِسْمِ أَيُّ بَضَّةٍ الْبَشَرَةَ إِذَا جُرِدَتْ مِنْ ثِيَابِهَا وَيُقَالُ أَعْطَيْتَهُ

بُجْرَدًا مَا طَلَبَ أَيُّ بَدُونِ مُهْلَةٍ وَلَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ - وَالتَّجْرِيدُ مِنْ

أَنْوَاعِ الْبَدْيِ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ

فِي إِثْرِ غَايَةِ رَمْتِكَ بِسَهْمِهَا * فَأَصَابَ قَلْبُكَ غَيْرَانَ لَمْ تَقْصِدْ (١)

﴿الْجُرْدُ﴾ فَأَرِ الْخَلَاءَ الْكَبِيرَ جِ جُرْدَانٍ بِالْكَسْرِ كَصُرْدٍ وَصُرْدَانٍ جُرْدُ

﴿جُرْهُ﴾ يَجْرُهُ جُرًّا سَجْمُهُ بِكُرْهِهِ قَالَ جُرْ

كَتَبَ الْحَرْبَ وَالْقِتَالَ عَلَيْنَا * وَعَلَى الْغَايَةِ جُرُّ الدُّيُولِ

وَجُرَّ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ جَرِيرَةٌ جَلَبَ ذَنْبًا أَوْ حِنَانِيَةً قَالَ

إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً * صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كَرَامُ دَعَائِمِ

وَأَجْرَتِ الْفَصِيلِ شَقَقَتْ لِسَانَهُ لثَلَا يَرْضَعُ وَمِنْ هَذَا أَجْرَتِ لِسَانَهُ

(١) يَقُولُ رَجُلٌ فِي الرِّثَايَةِ رَمْتِي بِسَهْمِهَا فَأَصَابَ قَلْبِي غَيْرَانًا لَمْ تَقْتُلْ بِقَلْبِي مَا دَقَّ قَصْدُهُ

أَيُّ قَتْلِهِ

منعته الكلام قال

فلو أن قومي أنطقني رماحهم * نطقت ولكن الرماح أجرت
 أي أجرت لساني وقطعته عن المدح والفخر لأنهم قروا ولم يقاتلوا
 - وأجرت رسته إذا تركته يصنع ما يشاء - والابل الجارة التي
 تُجرُّ بأزمها ففاعلة بمعنى مفعولة وفي الحديث «لا زكاة في الابل
 الجارة» فإنها ركائب القوم والصدقة في السوائم دون العوامل
 - وفعلت ذلك من جرّاء أو جرّاءك أي من أجلك قال
 فاضت دموع العين من جرّاءها * وأهال رياء ثم وأهالها
 - والجيرة بالفتح إناؤه من خرف كالقنار ج جرار قال
 كسر الجيرة عمدا * وسقى الأرض شرابا

وقد نهى في الحديث عن شرب نبيذ الجرار - والجيرة بالضم وتفتح
 خشبة نحو الذراع في رأسها كفة وفي وسطها جبل تصاد به الطيـ
 فاذا نشب فيها الطي نأوصها ساعة لينقلت فإذا أعيته سكن
 واستسلم وفي المثل «نأوص الجيرة ثم سالما» يضرب لمن يخالف ثم
 يضطر إلى الوفاق - والجيرة بالكسر وتفتح ما يجترّبه البعير أي
 يجزّجه من كرشه ويأكله ثانية ج جرّ وفي المثل «لا يكتظم على
 جرته» يضرب لمن يعجز عن كتمان سره - وعسكر جرار لا ينسير

الازحفا لكثرة - والجَّرَّةُ البياض المعترض في السماء ومن أمثالهم
« سَطَى مَجَزَّ تَرْطَبَ هَجَر » يراد توسطى ياجَرَّة كبد السماء فان
ذلك وقت إرطاب النخل بهجر - والجَرِير جبل من آدم مفتول
يوضع في أعناق الابل ج أجَرَّة وجَرَّان وبه سُمِّي وفي الحديث
« سَلَّوْا بَيْنَ جَرِيرٍ وَالْجَرِيرِ » وهَلَمْ جَرًّا (١) معناه استدامة الاثر
وانصاه قال

فان جَاوَزْتَ مُقَفَّرَةً رَمَتْ بِى * الى أخرى كذلك هَلَمْ جَرًّا

(جَز) كنصر قطع مستأصلا أو أكل ولم يدع أو أهلك - جز
وأرض جُرْز ويسكن انقطع عنها المطر فلم تنبت أو كل نباتها قال
تعالى « أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ » ج أجزاز
والجُرْز بالضم الحُرْزَة ج جُرْز وبالفتح المَرَّة من الجُرْز ومحركة
الهلاله ومن أمثالهم لن ترضى شائنة الابجَرَّة (٢) أى الاقطع
داير من تغضه أو بهلاكه

(١) كتبت منذ تسع عشرة سنة نبذة في شرح (هلم جزا) أدرجت في عدد (٥) من
السنة السادسة من روضة المدارس فراجعتها فافقتها لا تغلوم الفوائد (٢) انى شارح
القاسم من هذا المثل بعد تفسير الجزرة بحركة بمعنى الهلاله ورأيت مضبوطا فى الامثال
ولسان العرب بفتح فسكون ولم أرفى كتب اللغة قصاصر يحا على تفسير الجزرة بالفتح
فالسكون الا ما يستفاد من أنها المرة من الجزز فتنبه

جرض (الجرس) ويكسر (١) الصوت جهره (٢) أو خفيه يقال ماسمعا له جرسا ولا همسا ولكون النحل لها صوت وطنين عند لمسها نور الشجر يسمى اللحن جرسا وفعله كنصر وضرب - وأجرس الحادي حدا للابل قال

أجرس لها يابن أبي بكاش * قالها الليلة من انفاش

* غير السرى وسائق شجاش *

أى أحدلها لتسمع الحذاء فتسير - وأجرس الحلى صات ورن قال النجاش

تسمع للحلى اذا ماوسوسا * فارتج في أجيادها وأجرسا

* زقزقة الريح الحصاد اليسا *

وسمى الجلل جرسا لانه من آلات الصوت - وجرس بفلان سمع به وشهره ومن هذا قالوا رجل مجرس مسموع به لحكته وتجرته وهذا مدح والشائع استعمال التجرس في المستحسن خاصة

جرض (الجرس) الربى يغص به - وجرض بريقه كحزن غص به أو ابتلاه

(١) وقيل الجرس بالفتح اذا أفر دقاذا قالوا ماسمنا له حسا ولا جرسا كسر واوا تبعا واللفظ المفظ

(٢) يظهر من المعاني الا تية ان إطلاق الجرس على جهر الصوت هو الاوفق بهام من خفيه ومقابلة الجرس بالهمس تفيد أنه الجهر الا اذا قصد التأكيذ تدبر

باب الجيم (١٤٩) جرف

بالجهد على هم وحزن فهو جريض مغوم ج جَرَضَى قال

أصبح أعداءهم مَرَضَى * ماؤا جَوَى والمُقَلِّتون جَرَضَى

والجريض أيضا الغصة أو غصص الموت وفي المثل « حال الجريض دون القريض » وهو الجرة أو الشعر أى منعت الغصة من الاجترار أو منعت غصص الموت من الشعر (١) يضرب لأمر يعوق دونه عائق

(جَرَعَ) الماء كسمع ومنع واجترعه بآعه واذا تابع الجرّع شيئا (جَرَعَ) فشياً متكارها قيل يَجْرَعُهُ قال تعالى « يتجرّعه ولا يكاد يسيغه » - والجرعة بالضم ما اجترعته وبالفتح المرة من الجرّع (ومن المجاز) جرّعه كأمس المنون

(جَرَفَهُ) السيل كقتل واجترفه ويَجْرَفُهُ أذهبوه وهو جَرَفٌ أيضا - جَرَفٌ والجُرْفُ بضمين ويسكن ماأكله السيل من أسفل شق الوادى أو الماء من جانب النهر والجُرْفُ الهارى المنصدع من أعلاه (ومن المجاز) طاعون جارف يَجْرِفُ الناس وقوله

فان تكن الحوادث جَرَفَتْنِي * فلم أرهالكا كأتى زياد

وفي المثل « جَرَفٌ مُنهال ومحاب مُنْجَال » يضرب لمن لا حزم عنده

(١) أهل المثل أن جوشنا الكلابى منه أبوء الشعر بهد أن نبلغ فيه فرض خرافة شفق عليه وقد أشرف فأذله به فقال حال الجريض دون القريض

ولا عقل ولا بطمع في خيره

جرم ﴿جَرَمَ﴾ الثمرة كضرب قطعها وجرم كسب قال تعالى « ولا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ اَنْ صَدُّوكُمْ » وقيل لا يحملنكم - وجرم
وأجرم أذنب فهو جارم مجرم قال

وإن جارلهم جرمت يداه * وحوله البلاء عن النعيم
كفوه ما جنى حادبا عليه * بطول الباع والحسب العميم
والجرم بالضم الذنب كالجرية وبالكسر البدن ورجل جریم عظيمه قال
وقد تزدري العين الفتي وهو عاقل * ويؤفّن بعض القوم وهو جریم
- لا جرّم لأبد وكثر استعمالها في القسم بمعنى حقّا

جرن ﴿جَرَنَ﴾ الحب طعنه وجرن الثوب جرونا لان وانسحق ومن
كلا المعنيين جرن على الامر مرّن عليه - والجرن والجرين
الموضع الذي يداس فيه البر ونحوه أو تجفف فيه النار (١) وعلى
الاول اقتصر أهل مصر ج أبران وجرن ويطلق الجرّن أيضا على
حجر منقور يصب فيه الماء فيه توضع منه وأهل مصر يطلقونه على
الهاون من الرخام - وجران البعير مقدّم عنقه من المذبح الى

(١) في لغة البعيد للخطاة بأزاء الجرّين للزبيب والمراد بالتمر

البحر فإذا بَرَكَ ومدَّ عنقه على الأرض قيسل ضَرَبَ بِجِرَّانِهِ أَوْ أَلْقَى
بِجِرَّانِهِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ عَائِشَةَ حَتَّى ضَرَبَ الْحَقُّ بِجِرَّانِهِ أَيْ ثَبَتَ
وَأَسْتَقَرَّ جَ أَجْرَةً وَجُرْنٌ

(جَرَوْ) الْكَلْبُ أَوِ الدَّنْبُ وَلَدُهُ وَكَسَرَ أَوَّلَهُ أَفْصَحَ مِنْ فَتَحِهِ وَضَمِّهِ جَرَوْ
جَ أَجَرَوْ جِرَّاءَ وَكَلَبَةً تُجَجَّرُ أَوْ تُجَجِّرِيَّةُ ذَاتُ جِرَّوٍ وَفِي الْمَثَلِ « ضَرَبَ
عَلَى الْأَمْرِ جِرَّوَتَهُ » إِذَا وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ

(جَرَى) الْمَاءُ وَنَحْوُهُ جَرَّيَا وَجَرَّيَانَا وَجَرِّيَّةُ سَالٌ بِشَدَّةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ جَرَى
« وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي » وَفِي الْحَدِيثِ « أَمْسَكَ
اللَّهُ جَرِيَّةَ الْمَاءِ » وَبَعَثَ الْقُرْسُ وَنَحْوُهُ جَرَّيَا وَجَرَّاءَ سَارٌ بِسُرْعَةٍ
وَأَجْرَاءَ صَاحِبِهِ - وَالْجَارِيَّةُ السَّفِينَةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ جَ جَوَّارٍ وَفِي
التَّنْزِيلِ « جَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ » وَفِيهِ « وَلَهُ الْجَوَّارِ الْمُنشَآتُ »
- وَالْجَوَّارِيُّ الْكَنَسُ الْجُومُ السَّيَارَةُ الْغَيْبُ - وَصَمِيَّتِ الْفَتِيَّةُ مِنَ
النِّسَاءِ جَارِيَةً لَخْفَتِهَا وَالْأَمَةُ لِأَنَّهَا تُسَجَّرُ فِي الْخِدْمَةِ - وَفَعَلَتْ
ذَلِكَ أَيَّامَ جَرَّانِهَا أَيْ صَبَّاهَا - وَالْأَجْرِيَّةُ وَيَمَدُّ الْوَجْهَ الَّذِي تَأْخُذُهُ
وَتَجَرَّى عَلَيْهِ وَالْعَادَةُ وَالطَّبِيعَةُ قَالَ يَصِفُ نُورًا

وَوَلَّى كَنْصَلَ السِّيفِ يَرْقُ مَنَّهُ * عَلَى كُلِّ إِجْرِيٍّ يَشُقُّ الْخِثْلَانِ
 وتقول الكرم من إجريائه (ومن المجاز) جرى الخلاف وأجرى
 عليهم الرزق - وجاء في الحديث مجارة وجرأ وتجاروا فيه
 وفي الحديث «تجاري بهم الأهواء كما تجاري الكلب بصاحبه»
 (الجزر) بالضم البعض والقسم ج أجزاء وجزأ كفتح وجزأه
 جعله أجزاءً فجزأ - وجزأ بالشئ واجترأ به فَنَعَ وَاصْتَفَى بِهِ
 والجوازي بقصر الوحش والظباء التي جزأت بالرطب عن الماء أى
 بالكاد قال

إذا لا رطى نوسد أبرديه * خدود جوازي بالرمل عين (١)
 - وأجزأه الشئ كفاء وفي الحديث ليس شئ يجزى من الطعام
 والشراب إلا اللبن وأجزأ عنه أغنى

(الجزر) القطع ومنه جزرت النخل ككسر صرمة والذبح ومنه
 جزر الجزار جزوراً كنصر فخر ناقة ورجوع ماء البحر الى خلف ضد
 المدومنه جزر الماء بجلس ودخل ذهب ونقص - والجزر أرومة

(١) الارطى شجر يدبغ به وهو في البيت مقول مقدم لنوسد وخاء ودفاع له وأبرديه
 منصوب على الظرفية وهما الظل والفي والعين جمع عيناء وهى الراصة العين

تؤكل معروفة وما يُدبَح من الشاة ذكرا كان أو أنثى واحدته جَزَعٌ - وجَزَرُ السباع اللحم الذي تأكله قال

إن يفعلوا فلقد تركت أباهما * جزر السباع وكل نسر قسَمَ - والجزيرة أرض في البحر ينكشف عنها الماء فتبدو جزائر وجزر (جَزَ) صوف الشاة يجزها جزا واجسرة قصه عنها وهى جزوز وجزوزة والشاة جزائر - والجزاة بالضم والجزة بالكسر الصوف الموزوز - والجزاز والجزاز أوان الجزر - وجزر القمر يجلس يمس

(جزع) الوادى يجزعه قطعه عرضا قال امرؤ القيس جزع فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع يجذب ككب - ويجزَع الشيءُ تقطع - والجزع بالكسر منقطع الوادى أوجابه أومنعه قطعه قال الطغرائى نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت

- والجزع بالفتح ضرب من الخرز اليماني فيه يياض وسواد ولنا تشبه به الأعين واحدته جَزْعَةٌ قال امرؤ القيس

كان عيون الوحش حول خبائنا * وأرحلنا الجزع الذى لم ينقب وسمى جزعا لانه يتجزع بلونين مختلفين أى يتقطع سواده بياضه - وجزع البسر فهو مجزع بالكسر اذا بلغ الارطاب ثلثه أو نصفه أو بعضه لانه بهذا يتجزع لونه ويختلف - وجزع كعب لم يصير

فهو جَزَعَ وجازع وجَزوع قال أعشى ياهلة

فان جَزَعْنَا فانَّ الشرَّ أَجَزَعْنَا * وان صَبَرْنَا فاننا معشر صَبْرٌ

وقال تعالى « اذا مَسَّه الشرُّ جَزَوْعا وانا مسه الخير مُنوعا »

جزف (الجزاف) (١) البيع بالكثرة بدون كَيْل ولا وزن تساهلاً وفي

الحديث « ابتاعوا الطعام جُرَافاً » (ومن المجاز) (٢) تكلم جُرَافاً اذا

رمى بكلامه من غير روية فالتروى في الكلام كالوزن والكيل في

الطعام - وجازف بنفسه خاطبها من غير تذكر في العاقبة

جزل (جَزَلَه) بالسيف كضرب قطعه جزلتين - والجزلة القطعة العظيمة

ومنها قبل جزل جزالة عظم - والجزل من الخطب الغليظ اليابس

قال

فأَصْبَحْتَ أَفَى نَأْتُمُ السَّخَرِهَا * تَجِدُ حَطَباً جَزْلاً وَنَاراً تَأْجِجاً

(١) مثلث الجيم كافي القلموس والشفاء وقال بعض المحققين تمثيل جيم جزاف من

الجزاف وأجمعوا على انه معرب كزاف وهذا بنا في قولهم انه مصدر جازف وضم على غير

قياس والقياس الكسر الا أن يقال انه بعد تعريبه تنوعت أصله فبقي منه فعل واشتق

منه ويبعد عن التعريب أن معنى الكزاف في الفارسية وهو الكذب بخالف

لمعنى الجزاف في العربية وهو البيع بالكثرة الخ (٢) يظهر لى أن الجزاف في

الكلام يقرب من معنى الكزاف في الفارسية فان من ينفق من اللفظ بغير حساب

كمن يكذب فان كلامهم ما يتكلم بما لا يحمد على أن مادة جزف قرينة في اللفظ من

مادة كذب وهذا كله يدل على تعريب اللفظ وعلى أن جزاف الكلام من باب الحقيقة

لا المجاز وجزاف البيع مشتق منه لاحقيقة له عكس ما قالوا اقتدير

ومن اللفظ الضخم الرصين ومن الناس ذو الرأى الأصيل ومن
 العطاء العظيم كالجزيل تقول من يفعل الجيسل فله ثواب جزيل
 - وأجزل له من العطاء أكثر قال * الحمد لله الوهوب الجزل *
 (جزمه) يجزمه جزماً قطعه فأنجزم - وجزم اليمين أمضاها
 وجزم الحرف أسكنه وقطعه عن الحركة - وأفعله جزماً أى ختمها
 وحكم حكماً جزماً أى باتاً لا يرد.

(جزئيه) بمصنوع جزاء وجازيته كافاته جاء فى المثل «جزئيه كبل جزى
 الصاع بالصاع» اذا كانت الاحسان بمنله والاساءة بمنلها وقال
 جزئنا بنو سعد بحسن فعالنا * جزاء سنمار وما كان ذا ذنب
 وقال تعالى «وهل تجازى الا الكفور» وجزى وجازى يكونان
 فى الخير والشر الا أن جزى يغلب فى الخير وجازى فى الشر
 - والجازية الاسم من الجزاء ح جواز قال

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * لا يذهب العرف بين الله والناس
 - وجزئتك الجوازي أى وجدت جزاء ما فعلت - وجزى الشئ كفى
 تقول هذا جازيك من فلان كما تقول هذا حسبك منه وجزى عنك
 قضى قال تعالى «يوم لا تجزى نفس عن نفس شياً» ومن هذا قيل
 لخراج الارض وما يؤخذ من الذمى جزية ج جزى

جِسْرٌ (الجَسَدُ) الدمُّ اليبسُ وبدنُ الانسان والزعفرانُ (١) كالجَسَدِ

ج أجساد قال

فلا لَمَرٌ الَّذِي مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ * وماهَرِيقُ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ (٢)

وقال

أَقَائِدَهَا تُغْصُ الْجَوُّ نَقْعًا * وفوق الأرض من عَلَقِ جِسَادِ (٣)

- وَتَجَسَّدَ صَارَ ذَا جَسَدٍ وَالْجَسَدُ ثَوْبٌ يَلِي الْجَسَدَ وَثَوْبٌ يُجَسَّدُ أَوْ

تُجَسَّدُ مَصْبُوغٌ بِالزَّعْفَرَانِ

جِسْرٌ (الجَسْرُ) والجِسْرُ مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ كَالْفَنْطَرَةِ وَنَحْوَهَا جَ أَجْسُرُ

وَجُسُورٌ فِي الْأَسَاسِ أَرَادُوا الْعُبُورَ نَعْمَ قَدُوا الْجُسُورَ - وَجَسَرَ

يَجْسُرُ جُسُورًا وَجَسَارَةً مَضَى عَلَى الْجِسْرِ وَنَقَذَ وَمِنْ هَذَا جَسَرَ

عَلَى عَدُوِّهِ وَتَجَامَرَ أَنَا أَقْدَمَ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ فَهُوَ جَسُورٌ وَهُمْ جُسَرٌ

وَجُسَرٌ جَاءَ فِي الْمَثَلِ « مِنْ جَسَرِ أَيْسَرٍ وَمِنْ هَابِ خَابِ » وَفِي الشَّعْرِ

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا * وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجُسُورُ

(١) يظهران المعنى السابق للجسد هو الدم اليابس ثم أطلق على البدن لأنه علق يابس وعلى الزعفران لمشاكبته للدم في اللون (٢) أى أقسم بالله وبالم الذى كان يصيب

على الأنصاب (٣) أى آمن يقود الخيل الى الأعداء فقتلهم من الغبار ما يضيئ الجوعنة فكانوا تنفضه بزباها كما ينفض الشارب بالماء وكان على وجه الأرض زعفراناً لكن كثرة ما أريق من الدماء

«جَسَّ» الطَّيِّبُ يَدَّ الْمَرِيضَ يَجَسُّهَا جَسًّا مَسًّا يَعْرِفُ حَالَهُ جَسَّ كَجَسَّتْهَا - وَجَسَّ الْخَبَرَ وَيَجَسُّهُ بِحَثِّ عَنْهُ وَفَحْصٍ - وَالتَّجَسُّسُ التَّفْتِيشُ عَنِ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشَّرِّ قَالَ نَعَالِي «وَلَا تَجَسَّسُوا» وَالْجَاسُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ جُجَاسِيسٍ وَالنَّاسُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ - وَفُلَانٌ ضَمِيقُ الْجَسِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاحِبَ الصَّدْرِ

«الْجِسْمُ» مَالُهُ طُولٌ وَعَرْضٌ وَمِنْهُ جُ أَجْسَامٌ وَجُسُومٌ - وَجِسْمُهُمُ الْإِنْسَانُ وَجُسْمَانُهُ مَجْمُوعُ بَدَنِهِ وَأَعْضَائِهِ - وَجِسْمٌ جِسْمَانَةٌ عَظِيمٌ فَهُوَ جَسِيمٌ وَجِسَامٌ بِالضَّمِّ جُ جِسَامٌ قَالَ وَلَوْ أَنَّ التَّخِيلَ شَكِبَرُ جِسْمِي * ثَنَاهُ حَلَّ أَنْتُمْ الْجِسَامِ (١) وَتَجَسَّسَ صَارَ نَاجِسًا وَفِي الْأَسَامِ تَجَسَّسَ فِي عَيْنِي كَذَا تَصَوَّرَ وَتَجَسَّسَ فُلَانٌ مِنَ الْكَرَمِ وَكَانَتْ كَرَمٌ قَدْ تَجَسَّسَ

«جَسَّتْ» نَفْسُهُ تَجَسَّأَ جُسُوءًا نَارَتْ لِلْقِيَاءِ أَوْ نَهَضَتْ مِنْ حَرَنِ أَوْ قَزَعَتْ قَالَ

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَسَّتْ وَجَسَتْ * مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي
وَالْإِسْمُ الْجُسَاءُ كَالدَّوَارِ - وَالتَّجَسُّوُ تَنْفَسُ الْمَعْدَةِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ قَالَ

(١) الشكبر صغائر الشعور وهو الزغب يصف عظم نعمه عليه

لَمْ يَجْشَأْ عَنْ طَعَامٍ يُشْبِهُهُ * وَلَمْ تَبْتَ حَيٌّ بِهِ نَوْصَهُ

(ومن المجاز) حديث الحسن «جشأت الروم على عهد عمر»
أى نهضت وأقبلت من بلادها - وجشأ البحر بأمواله وجشأت
الارض بالنبات

جش (جش) الحَبُّ يَجْشُ جَشًّا دَقُّهُ وَكُسْرُهُ بِالْجَشَّةِ وَهِيَ رَحَى صَغِيرَةٌ جِشْ

- وَالْجَشِيشُ الْمَجْشُوشُ قَبْلَ أَنْ يَطْبَخَ فَإِذَا طَبَخَ بِلَحْمٍ أَوْ تَمْرٍ فَهُوَ

الْجَشِيشَةُ (١) وَاللَّشِيشَةُ - وَالْأَجَشُّ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ

دِمْنٌ عَقَّتْ وَمَحَا مَعَالِمَهَا * هَطَلُ أَجَشٍّ وَبَارِحُ تَرْبٍ

جشع (جشع) كَفَزِعَ حَرْصٌ حَرْصًا شَدِيدًا عَلَى الْاَكْلِ وَغَيْرِهِ أَوْ أَخَذَ جِشَع

نَصِيْبِهِ وَطَمَعَ فِي نَصِيْبِ غَيْرِهِ فَهُوَ جَشِعٌ مِنْ قَوْمٍ جَشِعِينَ أَوْ جَشَعَاءُ قَالَ

* وَكَلَابُ الصَّيْدِ فَيَنْ جَشِعٌ *

وقال

وَأَنْ مُدَّتْ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ * بِأَعْلَهُمْ إِذْ أَبْشَعُ الْقَوْمِ أَجَلُ

جشم (جشم) الْأَمْرُ كَتَبَ جَشْمًا وَجَشَمَهُ تَكَفَّاهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَفِي الْمَثَلِ جِشَمٌ

جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقُ الْقَرِيْبَةِ وَفِي الشَّعْرِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْسَدُ كَفَهُ * وَيَجْشَمُ مِنْ أَجْلِ الصَّدِيقِ الْجَانِبِيَّ

(١) كذا قيل وهو موافق للاستعمال ويخالفه ما في القاموس وغيره

وَأَلْقَى عَلَيْهِ جُثْمَهُ أَيْ ثِقْلَهُ وَجُثْمُ الْبَعِيرِ صَدْرُهُ

(الْجَعْبَةُ) بِالْفَتْحِ كِنَانَةُ النُّشَابِ جِ جِعَابٌ يَقُولُ رَمَوْهُمْ بِالنُّشَابِ جَعِبَ
حَتَّى أَفْرَغُوا الْجِعَابَ (وَمِنْ الْمَجَازِ) أَفَاضَ فِي الْحَدِيثِ حَتَّى أَفْرَغَ
جَعْبَتَهُ

(جَعَدَ) الشَّعْرُ جُعُودَةٌ وَجَعَادَةٌ كَانَ فِيهِ التَّوَاءُ وَتَقَبُّضٌ أَوْ قَصَرٌ جَعَدَ
فَهُوَ جَعْدٌ وَضَدَهُ السَّبْطُ وَجَعْدَنَهُ فَتَجَعَّدَ قَالَ الْمُتَنَبِّي فِي صِفَةِ الشَّعْرِ
خَالِكٌ كَالْغُدَافِ جَشَلٍ دَجُوجِيٍّ أَثْنَيْتِ جَعْدًا بَلَا تَجْعِيدُ
وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ مِثْلَهَا الْمَاءَ بِالشَّعْرِ

بَسَطَ الْغَدِيرُ الْمَاءَ حَتَّى مَسَّهُ * بَرَدُ النَّسَائِمِ قَارِصًا فَتَجَعَّدَا
وَالْجَعْدُ الْبَخِيلُ قَالَ * مِنْ فَائِضِ الْكَفَّيْنِ غَيْرِ جَعْدٍ *
- وَالْكَرِيمُ وَالْمُدْبِجُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ قَالَ
* أَنَا الرَّجُلُ الْجَعْدُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ * جِ جِعَادُ

(جَعَرَ) السَّبُعُ كَنَعَ خَرَى وَيَطْلُقُ الْمَصْدَرُ عَلَى الْخَرَى الْيَابِسِ وَمِنْ
سَبَجِ الْأَسَاسِ رَأَى الْجَمَلَ يَجْعَرُهُ وَالذَّئْبُ يَجْعَرُهُ - وَجَعَارٌ كَقَطَامٍ
اسْمٌ لِلصَّبُعِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا فِي الْمَثَلِ «رُوغِي جَعَارٍ
وَإِنظُرِي أَيْنَ الْمَقَرِّ» يَضْرِبُ لِلْجَبَانِ الَّذِي لَا مَقَرَّ لَهُ مِمَّا يَخَافُ وَالْجَعَادُ
كِتَابٌ حَبِلٌ يَشُدُّ بِهِ الْمُسْتَقِيُّ وَسَطَهُ إِذَا نَزَلَ فِي الْبَرِّ وَيَجْعَلُ طَرَفَهُ فِي

يد آخر لئلا يقع فيها ويقال تَجَعَّرَ به قال

ليس الجعار مانعي من القدر * ولو تَجَعَّرَتْ بحبوك عُمَرُ

جَعَلَ « وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ » خَلَقْنَا « فَجَعَلْنَاهُمْ كَعْصَفٍ
مَّا كُولٍ » صَيَّرَهُمْ « يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ » يَضَعُونَهَا
وَجَعَلَ الصَّادِى الدَّرَابَ مَا ظَنَّهُ إِيَّاهُ وَجَعَلَ السَّائِقَ يَحْدُو شَرَعَ
وَجَعَلَ لَهُ أَلْفًا عَلَى أَنْ يَبْنَى لَهُ يَتَنَا شَارِطُهُ عَلَى ذَلِكَ وَالْجُعَلُ
وَالْجَعَالَةُ مِثَالُهُ وَالْجَعِيَّةُ الْأَجْرُ جُعِلَ وَجَعَلَاتٍ وَجَعَائِلُ وَالْجُعَلُ
(١) دَوِيَّةٌ ذَاتُ سِتِّ قَوَائِمٍ سَوْدَاءُ أَكْبَرُ مِنَ الْخُنْفُسَاءِ تَوْجِدُ فِي
مِرَاحِ الْبَهَائِمِ وَيَجْمَعُ الْجَعَرُ الْيَابِسَ وَتَذْخَرُهُ قَوَاتِلُهَا وَيَضْرِبُهَا رِيحُ
الْوَرْدِ قَالَ * إِنَّ طَيْبَ الْوَرْدِ مُؤَذَّبٌ بِالْجُعَلِ * جِجْ جَعْلَانُ وَفِي الْمَثَلِ
« أَلْصَقُ مِنْ جُعَلٍ » فَاتِهِ يَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْغَائِطِ وَلِهَذَا يُطْلَقُ
عَلَى الرَّقِيبِ مِجَازًا قَالَ

إِذَا أَتَيْتَ سَلِيمِي سَبَّ لِي جُعَلٌ * إِنْ الشَّقَى الَّذِي يَصَلِّي بِهِ الْجُعَلُ
بُغْفًا (الْبُغْفَاءُ) بِالضَّمِّ مَانِقَاءُ السَّيْلِ مِنَ الزَّبَدِ وَالْقَذَى قَالَ تَهَالِي « فَأَمَّا الزَّبَدُ

(١) قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ الْجُعَلُ وَزَانُ عَمْرٍاءَ وَهِيَ ذِكْرُ أَمْ حَبِيبٍ وَلَمْ أَرَفِ غَيْرَهُ مِنْ كُتُبِ
الْقِصَصِ وَالْمَعْرُوفِ أَنَّ الْمَرْءَ دَوِيَّةٌ ذَاتُ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ دَقِيقَةُ الرَّأْسِ مَحْطَطَةُ الظَّهْرِ نَمُو
الْعُنُقِ أَوْ أَكْبَرُ تَوْجِدُهُ فِي الْأَشْجَارِ وَتَلْقَفُ الذَّيَابُ وَنَحْوَهُ لِتَغْذِي بِهِ وَتَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ
نَهَارَهَا فَتَنْدَرِمُ مَعَهَا كَيْفَمَا دَارَتْ وَتَتَلَوَّنُ بِالْوَرَنِ مُخْتَلِفَةً وَلِذَا يَقَالُ فِي الْمَثَلِ يَتَلَوَّنُ كَتَلَوَّنَ
الْحَرَاءُ وَهَذَا بِدُونِ رِبِّ جَفْسٍ آخَرَ خِلَافَ الْجُعَلِ فَاجَاءَ بِهِ الْمَصْبَاحُ وَهُمُ - الْعِظَابَةُ
أَوِ الْعِظَاءَةُ دَوِيَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْوَزْغَةِ تَعْرِفُ فِي مَصِّ السَّحَابَةِ

باب الجيم (١٦١) جف

فيذهب جُفَاء « أى مدفوعاً عن مائه - جَفَا الوادى كنع رعى بالجُفَاء - وَجَفَاتِ القدر رمت برَبْدِهَا عند الغَلِيَانِ

(الجَفَر) البئر الواسعة التى لم تُطَوَّجْ جِفَار وولد المِعْزَى أو الشاة جَفَر (١) اذا جَفَرَ جُفُوراً أى اتسع كَرَشُهُ من الرضاع واستغنى عن أمه وأخذ فى الرعى وهذا عندما يبلغ أربعة أشهر ج أَجْفَار وجِفَار تقول أَكَبْتُ الجِفَارَ عَلَى الجِفَارِ - والجُفْرَةُ بالضم الحفرة الواسعة المستديرة ومنه قيل لجوف الصدر جُفْرَةٌ ج جِفَار - والجَفِيرُ كِنَانَةٌ واسعة من جلد أو خشب تقول نُشِبَ الجَفِيرُ عُدَّةً عند النَقِيرِ - ومن استغناء الجَفَرُ عَنْ أمه قالوا جَفَرَ الفحلُ عَنِ الضَّرَابِ والرجلُ عَنِ المَرَاةِ ومن كلامهم أكلُ البَطِيخِ جُفْفَرَةً أى يذهب شهوة الجماع - وَأَجْفَرَهُ قَطَعَ زيارته - وَأَجْفَرَ تَغْيِيرَ رِيحٍ جَسَدَهُ وَفِي حديث المغيرة «إِيَّاكُمْ وَكُلَّ جُفْفَرَةٍ» (جَفَّ) المِدادُ يَجِفُّ جَفْافاً يَبِسَ فهو جَافٌ وَفِي الحديث «جَفَّتْ جَفْفاً الأَقلامُ وطويت المصحف» - وَفِي الشعر

ثم صاروا كأنهم ورقٌ جَفَّ فَالَوْتُ بِهَا الصَّبَا والذُبُورَ

(١) كتاب الجفر جلد جفر كتب فيه الامام جفر الصادق لآل البيت كل ما يحتاجون الى علمه وكل ما يكون الى يوم القيامة والى هذا الجفر أشار الحري بقوله
لقد عجبت لاهل البيت لما * أنعم عليهم في مسك جفر
ومرأة النجم وهى صغرى * أنه كل عامرة وقفسر

- والجُفَّ الشَّن البالي يقطع من نصفه فيجعل كالدُّلو وهو أيضا جماعة الناس وفي حديث عثمان « ما كنت لأَدْعَ المسلمين بين جُفَيْن يضرب بعضهم رقاب بعض » - والجُفَّاف بالفتح مصدر جُفَّ كالْتَجْفِيف وبالكسر ما يلبسه الانسان أو الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح ج تجافيف - والجُفَّاف لابس التَّجْفَاف

جفل (جَفَلَ) القَتَّاصُ الظُّبَاءَ عن مراتعها يَجْفُلُها جُفُولًا أزعجها وطردها جَفَلَتْ هي وأَجْفَلَتْ أى شردت وهربت فهي جافلة جُفْلَةٌ - ودعاهم الجَفَلَى أى دعا الناس الى طعمه دعوة عامة - والاِجْفِيل الجبان يهرب من كل شئ قَرَفَا (ومن الجواز) جَفَلَ الشَّعْرُ انا ناز وكثر فهو جافل وجُفَّال قال ذو الرِّمَّة

تريك بياض لَبَنها ووجها * كقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثم زالا
وأَسودَ كالأَسودِ مُسَبِّكِرًا * على المَتْنَيْنِ مُفْسِدًا جُفْلًا

- والجُفْفال أيضا مانفاه السيل كالْجُفْفاء - وجُفْفالَة القدر ما أخذته من رأسها بالمُعْرِفَة

جفن (الجُفْن) نَحْمَدُ السيفَ وغطاء العين ج أجفان وجفون قال وإجلال مَغْنَالِكْ اجْتِهَادِ مُقَصِّر * اذا السيفُ أودى فالعفاء على الجُفْن وقال رَدْمَنَا القلوبَ منسَكِرَاتِ * يَمْسُدُ ما راح كاسرا أجفانه ويسمى الكَرَمُ جَفْنًا لانه وعاء العنب قال

باب الجيم (١٦٣) جلب

تُحْسَى الضَّجِيعَ ماءً جَفَنَ شابه * صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مِثْلُوجٍ تَلَجٍ
شبه ريقها بخمر العنب - وَالْجَفَنَةُ قَصْعَةُ الطَّعَامِ جِ جَفَانٌ وَجَفَنَاتٌ
قال حسان * لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُبْلَعَنَ فِي الْفُحْمَى *

﴿جفاه﴾ يَجْفُوهُ جَفَاءً بَعْدَ عَنْهُ وَأَعْرَضَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ وَجَفَوُ
لَمْ تَجْفُ أَفَقَّ جَالِ أَنْتَ كَوَكْبِهِ * سَالِيْنٌ عَنْهُ وَلَمْ يَهْجُرْ قَالِيْنَا
- وَجَفَا الْفَرَّاشُ غَلَطٌ وَخَسَنَ - وَجَفَا الْجَنْبُ عَنْهُ نَبَا كَتَجَانَى وَفِي
الْحَدِيثِ «مَنْ بَدَأَ جَفَا» أَيْ مِنْ سَكَنِ الْبَادِيَةِ غَلَطَ طَبْعُهُ وَفِيهِ
«اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ» وَفِي التَّنْزِيلِ «تَجَانَى جُنُودُهُمْ عَنْ
الْمُضَاجِعِ» - وَأَجْفَى السَّرَجُ وَجَافَاهُ رَفَعَهُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ

﴿جلبه﴾ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ وَاجْتَلِبَهُ جَاءَ بِهِ قَالَ
حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيقَةٍ * وَفِي الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ
- وَالْجَلَبُ مُحَرَكًا مَجْلِبٌ مِنْ خَيْلٍ وَابِلٍ وَمَتَاعٍ تَقُولُ يَكْثُرُ اللَّجَبُ
عِنْدَ بَيْعِ الْجَلَبِ - وَجَلَبَ عَلَى فَرَسِهِ جَلَبَةً صَاحَ بِهِ صِيحَةً يَسْتَحْتَنُ
- عَلَى السَّبْقِ وَفِي الْمَثَلِ «جَلَبَتِ جَلَبَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ» أَيْ أُرْعِدَتْ
السَّحَابَةُ وَلَمْ تُطْرِبْضِرْبِ لِلْجَبَانِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ يَسْكُتُ - وَجَلَبَ الْقَوْمُ
جَلَبَةً ضَجُّوا وَاخْتَلَطَتْ أَصْوَاتُهُمْ - وَالْجَلْبَابُ بِالْكَسْرِ ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ
الْجِمَارِ وَدُونَ الرِّدَاءِ تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا جِلَابِيْبٌ قَالَتْ

باب الجيم (١٦٤) جلد

أخت عروذى الكلب تزيه

تمشى النسر اليهوى لاهية * مشى العذارى عليهن الجلايب
- وجلب الدم يس - والجلبة القشرة التي تعلق الجرح عند البرء

ج جلب

جلب (جلب) بالكسر جلباً انحسر الشعر عن جانبي رأسه وزاد عن
النزع فهو أجلب وهي جلباء - والجلمة محرّكة موضع الجلم -
والجلباء من الشاة التي لاقرن لها

جلد (جلد) الحيوان غطاء جسده ج جلود وأجلاد وتلقه التاء وقوم
من جلدتنا أي من عشيرتنا ولبس جلدهم تزيّاً بزيتهم أو ادعى
نسبهم - وجلده بالسوط يجلده أصاب جلده بضربه به - وجلد
الجزور نزع عنها جلدها - وجلد الكتاب وضع له جلداً - وجلدوهم
بالسيوف جلاداً ومجالة ضاربوهم - وجلد جلادة وجلداً صلب
وقوى فهو جلد وجليد - وجلد للشدائد تصبر وأظهر الجلد -
والجليد ندى يسقط من السماء على الأرض فيجمد وفي الحديث

«حُسن الخلق يُذيب الخطايا كما تذيب الشمسُ الجليد»

جلد (الجلد) بالكسر الأرض الغليظة - والجلد بالضم الشديد
الغليظ من الأبل والسرّيج من السير والصانع والزاهب وخادم البيعة

ج جَلَّذَى - وَاجْلَؤْذَ مَضَى وَأَسْرَعَ فِي سِيرِهِ وَاجْلَؤْذَ السَّيْرِ دَامَ مَعَ السَّرْعَةِ وَاجْلَؤْذَ اللَّيْلِ أَوْ الْمَطَرِ ذَهَبَ

(جَلَسَ) يَجْلِسُ جُلُوسًا قَعْدَ الْإِنِّ أَنْ الْجُلُوسَ يَكُونُ مِنْ سُفْلِ إِلَى جُلُوسِ عُلُوٍّ وَالْقَعْدُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلِ فَيُقَالُ لِلنَّاسِ الْجُلُوسَ وَلِلْقَائِمِ الْقُعْدَ فَإِنْ مَعَى جَلَسَ فِي الْأَصْلِ أَتَى الْجُلُوسَ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْغَوْرِ أَوْ تَجَدَّدَ خَاصَّةً قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (١) وَكَانَ وَالِيَا عَلَى الْمَدِينَةِ لِلْفَرَزْدَقِ وَقَدْ كَانَ أَمْرُهُ بِالْعَنَافِ فِيهَا

قَالَ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةُ كَأَسْمَاءَ * إِنْ كُنْتَ تَارَكَ مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ أَيْ فَاقْصِدْ تَجَدُّدًا وَاتْرَكَ الْمَدِينَةَ - حِينَئِذٍ الْجُلُوسَ يَأْتِي مِنَ التَّخَفُّضِ إِلَى الْمَرْتَفَعِ وَهَذَا يَتَصَوَّرُ فِي النَّامِ وَنَحْوِهِ (٢) وَقَدْ هُجِرَ هَذَا الْأَصْلُ وَصَارَ الْجُلُوسُ حَقِيقَةً عَرَفِيَّةً فِي الْقُعُودِ بِدُونِ فَارِقَ - وَالْجُلُوسُ يَأْتِي جَمْعَ جَالِسٍ كَمَا يَأْتِي الْقُعُودُ جَمْعَ قَاعِدٍ قَالَ تَعَالَى «أَذْهَبْ عَلَيْهَا قُعُودًا»

(١) وَقِيلَ إِنَّ الْبَيْتَ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، بَعْدَ

وَدَعِ الْمَدِينَةَ أَنَا وَمَنْ مَعِيَ * وَأَقْصِدْ لَكَ أَوَّلِيَّتَ الْمَقْدِسِ

وَإِذَا خَشِبْتَ مِنَ الْأُمُورِ عَظِيمَةَ * فَتَنَنْ لِنَفْسِكَ بِالزَّمَاعِ الْأَكْبَسِ

وَالْمَعْنَى أَنَّ ذَنْبَهُ وَجَرَمَهُ أَوْ مِنْ الذَّمِّ لِأَوَّلِ مَوْقِعِهِ مِنْهُ فِيهَا - وَالزَّمَاعُ كَسَهَابٍ وَكَأَبْ مَضَاءٍ فِي الْأُمُورِ وَالْقُدُومُ عَلَيْهِ (٢) وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْقُعُودِ وَالْجُلُوسِ بِأَنَّ الْقُعُودَ مَا تَتَقَبَّهُ لِبَشَرٍ بِخِلَافِ الْجُلُوسِ وَلِذَا يُقَالُ قَاعِدٌ وَاعْدِ الْبَيْتَ دُونَ جَوَالِسِهِ لِلزَّمَانِ وَهُوَ جُلُوسُ الْمَاءِ دُونَ قَبْدِهِ لِأَنَّهُ يَدْحُ مِنْهُ التَّخَفُّيفُ

وأما الخروج فلم يرد الا مصدرا - وجالسته فهو مجالسي وجلسي
وجليسي وهم جلسائي

جَلَفَ (جَلَفَ) الجِلْدَ كنصر كَشَطَه مع شئ من اللحم أوسخه تقول شجة
جافة وطعنة جائفة - وجَلَفَ الطينَ عن رأس الدن تَزَعَمه - والجِلْفُ
بالكسر بدنُ الشاة المسلوخة بلا رأس ولا بطن ولا قوائم والدنُ
القارغُ وكلُّ وعاء وظرف والا عرابي الجاني في خلقه وخلقُه (١) تقول
جِلَفٌ يذبح خَشْفًا وآخر يَشْوِي جِلْفًا ج أحلاف وجُلوف وفي
المثل « جُلوفٌ زاد ليس فيها مَسْبِيعٌ » أي أوعية زاد ليس فيها مَسْبِيعٌ
يضرب لمن يتقلد الأمور ولا غناء عنده - والجِلْفَةُ بالضم ما جِلَفَتْه
من الجلد - وجِلْفَةُ القلم بالفتح وتكسر من مَبْرَاه الى سِتِه قيل
« أطل جِلْفَتَكَ وأَسَمْتِهَا وحَرَفَ قَطَنَكَ وأَعَيْنَهَا »

جَلَّ (جَلَّ) يَجِلُّ بجلالا وجلالة عَظُم أو أَسَن فهو جَلِيلٌ من جِلَّةٍ تقول

(١) قيل سمي بذلك تشبيها لله بالادن القارغ لان جوفه هواء لا عقل فيه أو تشبيها له بالشاء
المسلوخة لانه يجفائه وخشونه طباعه انسلخ عن زى الحضرة في التأنس ومهولة الاخلاق
فلم يلبس جلدهم وفي المصباح ما نصه « ونقل ابن الأبارى عن الأصمعي ان الحلف جلد
الشاطو البعير وكان الملعق مربي يجلد له لم يترى يرى الحضرة في رقتهم ولين أخلاقهم فانه اذا تريا
بريهم وتخلق بأخلاقهم فكأنه تزع جلد ولبس غيره وهو مثل قولهم كلام بضاره أى لم يمتنع
عن جهته

باب الجيم (١٦٧) جل

جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ وَجَلَالَةُ الْمَلِكِ وَهَذَا الْبَعِيرُ جَلٌّ وَكُلٌّ وَقَالَ
لَنَا نَعْمَ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ * كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعَصِيُّ
وَقَوْمٌ أَجَلَاءُ وَأَجِلَّةٌ سَادَةُ عِظَمَاءَ - وَأَجَلَّةٌ عِظَمُهُ وَالْأَسْمُ الْجِلَّةُ
كَالتَّكْرِمَةِ - وَمَالُهُ نَقٌّ وَلَا جِلُّ أَيْ لَا دَقِيقٌ وَلَا جَلِيلٌ - وَأَخَذَ الْجُلَّ
وَزَكَ الْقُلَّ أَيْ الْمَعْظَمَ وَالْقَلِيلَ - وَجَلَّلَ الْفَرَسَ أَلْبَسَهَا الْجُلَّ وَهُوَ
لَهَا كَالثُّوبِ لِلْإِنْسَانِ جَ جَلالٌ وَأَجِلالٌ - وَجَلَّلَهَا عَلَا ظَهْرَهَا
- وَالْجُلِّيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَإِذَا فَتَحَتْ مَدَدَتْ جَ جُلَّ قَالَ
* وَإِنْ أُدْعِيَ لِلْجُلِّيِّ أَوْ كُنْ مِنْ حُجَّتِهَا * - وَالْجُلَّلُ الْعَظِيمُ وَالْحَقِيرُ
قَالَ * فَلَنْ عَقَوْتُ لَأَعْقُونَ جَلَلًا * وَقَالَ * كُلُّ شَيْءٍ مَخْلُوعٌ
أَلَهُ جَلَلٌ * وَفَعَلْتُهُ مِنْ جَلَلِكَ أَيْ مِنْ أَجَلِّكَ - وَجَلَّ عَنْ مَوْطِنِهِ
يَجِلُّ وَيَجِلُّ جُلُولًا وَجَلَّ وَخَرَجَ وَإِذَا يُقَالُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ أَجَلُّوا عَنْ
الْمَدِينَةِ جَلَّةً وَجَالِيَةً - وَجَلَّلَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ عَمَّهَا وَطَبَّقَهَا فَلَمْ يَدَعْ
شَيْئًا مِنْهَا الْإِعْطَاءَ - وَالْجِلَّةُ مِثْلُ ثَلَاثَةِ الْبَعْرِ وَلِإِبْلِ جِلَّةٌ تَأْكُلُهَا
وَجَلَّلَهَا كَنَصَرَهَا وَاجْتَلَّهَا جَمْعُهَا لِلْوُقُودِ - وَقُصِرَاتٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ الْقِسْمَانِ أَيْ
صَحِيفَتِهِ ذَاتِ الْحِكْمَةِ وَكُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مِثْلُ ثَلَاثَةِ جَ مِثَالٍ - وَالْجُلُّ
الْجَرَسُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَعْطَقُ فِي أَعْنَاقِ الدُّوَابِ جَ جَمَلًا وَكُنِيَ أَبُو
النَّجْمِ فِي قَوْلِهِ * الْأَمْرُ أَوْ يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلُّلِ * عَنِ الْهَرِيِّ الَّذِي بِشَهْرِ

نفسه ويحاطر بها وغلّام جُلْبُلٌ خفيف الروح نشيط في عمله -
والجَلْبَلَةُ صوت الجُلْبُل - وسمعت جَلْبَلَةَ الرعد أو الأسد صوته الشديد
المضطرب - وجَلْبَلَتِ الزلازلُ الأرضَ حركتها فَتَجَلْبَلَت - وتَجَلْبَلُ في
الأرض غاص فيها ودخل - وأصبت جُلْبُلَانِ قلبه أى سَوْدَاءه -
وبثت إليه جَلَّاجٌ نفسى ما يَتَجَلْبَلُ فيها ويحتجج

(وقد جمعت ألفاظ هذه المادة وزدت في مقامة أدبية) وهى «حكى
الجلالى (١) ابن الخيالى قال أَجَلَّتْنِي الأقدار (٢) عن مكة أَجَلَّ
الديار جَلَّتْ عنها فاصدا جُلُولاء (٣) والأرض قد جَلَّتْها السماء
لا أملك دَقًّا ولا جَلًّا ولا كُتْرًا ولا قَلًّا ذا كرا

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ جَلَّلَ * والفتى يَسْعَى وَيُلهيه الأمل
ومعى هاجن جَلَّتْ عن الولد وهُمُّ جَلِيل طال عليه الأمد وغلّام جُلْبُل
وفرس ذو جُلْبُل وحصار جُلَال (٤) يَحِلُّ عن الكلال فَتَجَلْنَا الدواب
بعد أن جَلَّها بالجُلْلِ الغلام وسرنا فحمد ذا الجلال والاكرام فلما
قطعنا جُلَّ الطريق سمعنا جَلْبَلَةَ هَزِيرٍ طليق وما رأينا حتى تَجَلْبَلُ
منا الفؤاد وجَلْبَلْنَا الزناد وصاح الشيخ أمر جَلَسَ ينهب الأَجَلُ

(١) الجلالي والخيالى اسمان لاسمى لهما الافى الوهم والخيال (٢) أَجَلَّه عن الوطن أبعد
كأجلاله (٣) جلولا قرية بفارس (٤) حصار جلال بالضم ضم

وتلته الفتاة صارخة يا قوم هيا الى الجبل والعين منها
يلجوج اذا سمعت موعو ح اذا بكت * بكت فادقت في البكا واجلت
فاجابها الفتى

اذا دعوت الى جلي ومكرمة * يوما سراة كرام الناس فادعينا
ثم عقد في عنقه خيط الجبل وهجم على الاسد الجبل ورماء فاصاب
جبلان قلبه فجهل في الارض بذنبه فشكرنا المولى الجبل وسرنا
حتى امسينا بوادي الجبل فانشدت

الايث شعري هل ايتن ليلة * بفتح وحولي اذخر وجليل (٥)
وهل اردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل
ثم اصبحنا جالين عن الوادي فسمعنا بل بن عدي وهو ينادي
اياطبية الوعاء بين جلاجل (٦) وبين النقي آ أنت أم أم سالم
ثم مررنا على دارة جهل وحي بلان فرأينا في مرصاته رعاة يرعون
الدقائق والجلائل والثنيان (٧) ينشدون

لناغم نسوقها غزار * كان قرون جلتها العصي

(٥) الاذخر بكسر الهمزة والحاء المعشيش الاخضر والجبل الثمام (٦) جلاجل بالضم
ورفتح جبل من جبال الدهناء (٧) الدقائق الغنم والجلائل الابل المسان والثنيان بالضم
جمع نقي وهو من الابل ما يلقى ثنيته

ومعهم إماء سود يَجْتَلْنَ جَلَّةً الوقود فتقدمت الى كبير القوم وبشت
اليه جُلَّاح لِنَفْسِي فَمَا أَجَانِي وَلَا أَدَقِّي بِلْ أَجَابِي بَرْفَعِ الرَّاسِ
وقابلنا في البادية جالَّةً من اليهود أَجَلُوا عَنِ الْحَرَمِ المَحْمُودِ وعند دخولنا
قَصَبَةَ الْجُلُوتَيْنِ (٨) فَاحَ عَلَيْنَا مِنْ رِيَاضِهَا شَذَا الْجُلِّ وَالْيَاسَمِينِ (٩)
ونزلنا في مسجد هائل الفاصى وشرع شيخنا في تدريس مجلَّة لِقَمَانِ
فأحاط به قوم أجلاء الشان

أَمَاجِدُ صِيدٍ دَوْرٍ بِجِلَّةٍ * تَرَى عَلَيْهِمُ لِلنَّدى بُرْهَانَا
وبعد الفراغ من الدرس أخذوا يُجِلُّونَهُ بِالتَّحِيَّةِ وَأُفْنَاءِ الرَّاسِ وَأَحْلُونَا
من فضلهم دَارَ الْكَرَامَةِ وَخَصُّوهُ بِالْإِدْرَاسَةِ وَالْإِمَامَةِ *
جَلَنَارُ (الْجُلْنَارُ) زَهْرُ الرُّمَانِ قَارِئِي مَعْرَبٍ وَاحِدَتُهُ جُلْنَارَةٌ قَالَ
كَأَنَّ الدَّمْعَ عَلَى خَدَّيْهَا * بِقِيَّةٍ طَلَّ عَلَى جُلْنَارِ

جِلَّةُ (جِلَّةٌ) بِالْكَسْرِ جِلَّهًا انْخَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ مَقْدَمِ رَأْسِهِ وَبَلَغَ النِّصْفَ
وهو ابتداء الصَّاع وهو أَجَلُهُ وَهِيَ جِلَّهَاءُ

جَلِيَّ (جَلِيٌّ) يَجَلِيَّ جَلَاءً بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ انْخَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ مَقْدَمِ رَأْسِهِ
وهو دون الجِلَّةِ فهو أَجَلِيٌّ وَهِيَ جَلَّوَاءُ وَيُظْهَرُ أَنَّ هَذَا الْمَعْنَى هُوَ
الْأَصْلُ الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ الْمَعَانِي الْآتِيَةُ - وَالْأَجَلِيُّ الْحَسَنُ الْوَجْهِ

(٨) نسبة الى جلولا (٩) الجلل بالضم ويقع الورد في معرب

الْأَنْزَعُ - وَلَيْلَةُ جَلَّاءٍ مُّضِيَّةٌ - وَجَلَّاهُ الشَّيْءُ يُجَلَّوْهُ جَلَاءً
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَتَجَلَّى انْكَشَفَ وَظَهَرَ فَهُوَ جَلِيٌّ وَفِي حَدِيثٍ
الْكُسُوفِ « حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ » - وَجَلَّاهُ وَجَلَّاهُ كَشَفَهُ وَأَظْهَرَهُ
وَفِي حَدِيثٍ كَعَبٍ « جَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ
الْأَمْرَ لِيَتَأَهَّبُوا » وَفِي الْمَثَلِ « جَلَّى مُجَبَّاهُ نَظَرُهُ » أَيْ كَسَفَ مَحَبَّتَهُ
نَظَرُهُ إِلَيْكَ - وَجَلَّاهُ الْأَمْرَ حَقِيقَتَهُ - وَأَقْبَتْ جَلَاءَهُ يَوْمَ أَيْ بَيَّاضَهُ
- وَجَلَّاهُ عَنْ طَنَمِهِمْ جَلَاءً أَيْضًا وَأَجَلَّاهُ وَأَجَلَّوْهُ خَرَجُوا وَانْكَشَفُوا عَنْهُ
قَالَ نَعَالَى « وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ » وَأَجَلَّاهُمْ السُّلْطَانُ
وَجَلَّاهُمْ أَخْرَجَهُمْ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِمَا حَرَّبُ مُجَلِّبُهُ وَإِمَاسُهُ مُخْزِيَةٌ
- وَيُقَالُ لَاهِلِ الذِّمَّةِ جَالِيَةٌ لِأَنَّهُ عَمَرُ أَجَلَّاهُمْ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ثُمَّ
اسْتَعْمَلَتْ الْجَالِيَّةُ فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تَتَوَخَّذُ مِنْهُمْ ثُمَّ فِي الْجَزِيرَةِ مُطْلَقًا وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهَا جَلَّاهُ عَنْ وَطَنِهِ - وَجَلَّاهُ السَّيْفُ جَلَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ
كَسَفَ صَدَّاهُ - وَالْجَلَاءُ أَيْضًا الْكُفْلُ أَوِ الْأَعْدُ خَاصَّةً تَقُولُ هَذَا
الْجَلَاءُ يُجَلَّوْهُ بِالْبَصْرِ - وَجَلَّتِ الْمَاشِطَةُ الْعُرُوسُ جَلَوْهُ مِثْلُهُ وَجَلَّاهُ
زَيْنَتُهَا جَلَّاهَا زَوَّجَهَا وَأَجَلَّاهَا أَيْ تَطَرَّاهَا بِهَا مُجَلَّوَةٌ - وَأَعْطَاهَا
جَلَّوَتْهَا جَاءَتْ يَأْقُوتُ - وَالْمَجَلَّى السَّابِقُ فِي الْحَلَّةِ وَالْمُصَلِّي الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَهُ

جَجَّ (جَجَّ) الفرسُ بِصاحبه كَفَتَّ جُوحًا وَجَاحًا نَهَبَ يَجْرِي مُسْتَعَصِبًا
عليه ولم يَرُدَّهُ اللجامُ فهو جَاحٍ وَجُوحٌ وَجَجَّ فلانٌ رَكِبَ هواه فلا
يمكن رُدُّه قال

خَلَّتْ عَذَارَى جَاحًا لَا يَرُدُّنِي * عن البيض أمثال الدُّمَى زَرْ زَا جِرْ
وَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ غَضَبِي بِدُونِ اذْنِهِ قَالَ
إِذَا رَأَيْتَنِي ذَاتُ ضَغْنٍ حَتَّتْ * وَجَعَتِ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ

جَدَّ (جَدَّ الْمَاءُ) يَجْمَدُ جَدًّا وَجُودًا يَبَسَ فهو جامِدٌ قال
أَخُو غَزَوَاتٍ مَائِعُ سَيْوُفُهُ * رِقَابُهُمُ الْأَوْسِيحَانُ جَامِدُ
أَي لَا تَنْقَطِعُ غَزَوَاتُهُ وَلَا تَقْشُرُ سَيْوُفُهُ عَنْ رِقَابِهِمْ الْاَوْقْتُ جُودٌ يَجْرِي
سَيْحَانٌ وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ . وَالْجَدُّ مُحَرَّكًا التَّسْلِيُ . وَالْجَادُ
الْأَرْضُ أَوْ الَّتِي لَمْ يَصْبِهَا مَطَرٌ وَيَسْتَعْمَلُ الْجَادُ قَسِيمًا لِلنَّبَاتِ وَالْحَيَوَانَ
فَيُطْلَقُ عَلَى الْحَجَرِ وَالْحَصَى وَالتَّرَابِ وَالْحَدِيدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ
رُوَيْدُكُ أَيُّهَا الْعَارِي وَرَأَى * لَتُخْبِرَنِي مَتَى تَطُوقُ الْجَادُ
وَمِنَ الْكَلَابَةِ جَدَّ كَفَّهُ إِذَا بَحَلَ . وَجَدَّتْ عَيْنُهُ إِذَا قَلَّ دَمْعُهَا وَقَدْ

الْبُكَاءُ . وَجَادَى الْأَوَّلَى وَجَادَى الْآخِرَةَ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ

جَرَّ (الْجَرَّةُ) قِطْعَةُ النَّارِ الْمُتَقَدِّةِ جَ جَرَّ قَالَ

يُعْزَى الْمُعْزَى ثُمَّ يَمِضُ لِسَانُهُ * وَيَبْقَى الْمُعْزَى فِي أَحْرَمٍ مِنَ الْبَحْرِ

باب الجيم (١٧٣) جمع

- والجَمْرُ والجَمْرَةُ ما يوضع فيه الجَمْرُ ج مَجَامِرُ - واجْتَمَرَ بالعودِ اجْتَمَرَ -
- والجَمْرَةُ أيضا الحَصاةُ ج جِمَارٌ تقول جِمَارُ كَلْبَانٍ - واسْتَجَمَرَ
اسْتَجَبَى بِالْجِمَارِ فِي الْحَدِيثِ « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَنْتَرُوا اسْتَجَمَرْتَ وَأَوْتَرِ
- وكَذَ الْجَمْرَةُ الْقَبِيلَةُ تَعُدُّ قَتَصِيرِدَا وَاحِدَةً وَلَا تُخَالَفُ غَيْرَهَا الْقَوْنَهَا
وَبِأَسْمَا فِي حَدِيثِ عُمَرَ « لَا تُحَقِّنْ كُلَّ قَوْمٍ بِجَمَرَتِهِمْ » وَيُقَالُ طَفَقَتْ
الْجَمْرَةُ إِذَا خَالَفَتْ سِوَاهَا . وَجَمْرَهُ جَعَهُ جَمْرًا وَجَمَرَهُ . وَجَمَرَتْ
شَعْرَهَا جَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ عَلَى قَفَاهَا وَلَمْ تُرْسِلْهُ أَوْ جَعَتْهُ وَضَفَرَتْهُ جَمَارٌ أَوْ
ضَفَائِرُ وَاحِدَتُهُمْ جَامِرَةٌ وَجَرَّ الْأَمِيرُ الْجَيْشَ أَطَالَ حَبْسَهُمْ بِالْثَغْرِ وَلَمْ يَأْذَنْ
لَهُمْ بِالْقَوْلِ إِلَى أَهْلِهِمْ قَالَ

أَجَرْنَا بِجَمِيرٍ كَسَرَى جُنُودَهُ * وَمَنْبَتَنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانَةَ
- وَالْجَمَارُ شَكْمُ النَّخْلَةِ وَمِنْهُ يَخْرُجُ التَّمْرُ وَاحِدُهُ جُمَارَةٌ وَمِثْلُهُ الْجَامُورُ
تَقُولُ سَائِي كَلْبُجَارٍ وَحَدُّ كَلْبُجُنَارٍ - وَجَمَرُ النَّخْلِ قَطْعُ جُمَارِهِ

(جَمَزَ) كَضَرَبَ عَدَا الْجَمَزَى وَهُوَ سِيرْدُونُ الْحُضُرِ وَفَوْقَ الْعَنَقِ جَمَزَ
- وَالْجَمِيزُ وَالْجَمِيزَى ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُشَبَّهُ حُلَّةَ التِّينِ وَاحِدُهُ جَمِيزَةٌ
(جَمَشَتْ) الثَّوْرَةُ الشَّعَرَ كَنَصَرَ وَضَرْبَ حَلَقَتِهِ - وَالْجَمَشُ أَيْضًا جَمَشَ
الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَمُغَازَلَةُ النِّسَاءِ بِالْقَرَصِ وَاللَّعِبِ كَالْجَمِيشِ
(جَمَعَتْ) الشَّيْءُ كَفَتَحَ وَجَعَتْهُ ضَمِمَتْ مُتَفَرِّقَهُ قَالَ تَعَالَى « جَمَعَ جَمَعَ

مالا وعدده » وبقراً بالتشديد أيضاً ويطلق المصدر على الجماعة أى
الطائفة ج جُوع قال

ما كان جَعَهُمْ فى عُرْضِ سَوْدَتِنَا * اذْأَقْبِلِ الْجَمْعَ نَحْوَ الْجَمْعِ واحْتَشِدُوا
الْأَكْثَلَ ذِيَابَ طَارِعِ عَرَضَا * فى لَهْوَةِ اللَّيْلِ فَاسْتَوَى بِهِ الْأَسَدُ
- وأَجْعُوا على كذا انفقوا تقول فلان خَرَقَ الْإِجْمَاعَ وَأَجْجَعَ أَمْرَهُ
عَزَمَ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَدَعْهُ مَشْتَأًا قَالَ

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ * فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ طَرَا فَكَيْدُونِ
والفرق بين جَمَعَ وَأَجْجَعَ أَنْ جَمَعَ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَعْيَانِ وَأَجْجَعَ
فِي الْمَعَانِي تَقُولُ أَجْجَعْتُ أَمْرِي وَجَعْتُ قَوْمِي - وَالْجَامِعُ وَالْجَامِعَةُ
وَالْجَمَاعُ بِالْكَسْرِ مَجْمَعُ جِ جَوَامِعُ قَالَ تَعَالَى « وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى
أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ » وَتَقُولُ جَمَعْتُهُمْ جَامِعَةً الدِّينِ
أَوِ الْخَنَسِ وَفِي الْحَدِيثِ « انْتَهَرُ جَمَاعَ الْإِثْمِ » وَفِيهِ أَيْضًا « أُوتِيَتْ
جَوَامِعُ الْكَلِمِ » - وَهُوَ جَمَاعٌ لَهُمْ إِذَا كَانُوا يَأْوُونَ إِلَيْهِ - وَالْجَامِعُ
أَيْضًا الْمَسْجِدُ يَجْمَعُ الْمُصَلِّينَ - وَالْجَامِعَةُ أَيْضًا الْغُلَّةُ تَجْمَعُ الْبَيْدِينَ إِلَى الْعُنُقِ
قَالَ * كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَنْقَلَتِهَا الْجَوَامِعُ - وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالسَّكُونِ
وَبِضْمٍ وَيَفْتَحُ كَانَ يُسَمَّى يَوْمَ الْعُرُوبَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ جِ جُجِعَ وَجُجِعَاتُ
وَيُسَمَّى الْإِسْبُوعُ جُمُعَةً بِالسَّكُونِ تَسْمِيَةً لِلْكَلِّ بِأَمْرِ الْجَزْءِ - وَجَامِعُهَا

باب الجيم (١٧٥) جل

وطئها - وأَجَعُ لفظ يدل على الاطاعة والشمول ومؤنثه جَعَاء وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيبويه تقول أعجبني القصر أَجَعُ بالرفع على أنه توكيد ومن قال انه نكرة نصبه على الحال ج أَجَعُونَ وَجَع - والجِيع الجماعة وضد المتفرق قال

عَرِيَتْ وَكَانَ بِهَا الْجُيْعُ فَأَبْكُوا * منها فَعُودِرُ نُورُهَا وَنَمَاهَا
وقال فقد نك من نفس سَعَاعٍ فَأَنَّى * نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَيعُ
ويؤكد بجميع تقول جاؤا جميعهم و جاؤا جميعا - وَجَّاعِ النَّاسِ
كُرْمَانُ أَخْلَاطُهُمْ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَ فِي جَبَلٍ تِهَامَةٌ
جُجَاعٌ غَصَبُوا الْمَارَّةَ » وَاجْتَمَعَ مَكَانَ الْجَمْعِ جَاجِعٌ يَقُولُونَ حُسْنُهَا
يَأْخُذُ بِجَمَاعِ الْقَلْبِ - وَاجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا انْضَمُّوا - وَفُلَانٌ
اسْتَجْمَعَتْ لَهُ أُمُورُهُ اجتمع له كل ما يسره قال

إِذَا اسْتَجْمَعَتْ لِرَّ فِيهَا أُمُورُهُ * كَبَا كَبُوءٌ لِلْوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا

(الجل) ذَكَرُ الْإِبِلِ جَ أَجَالٌ وَجَالٌ وَجَالَةٌ جَجَّ جِلَالَاتٌ وَجَلَّالٌ جَلْ
فِي الْمَثَلِ « اتَّخَذَ اللَّيْلُ جَلَالًا » يُضْرَبُ لِمَنْ سَرَى اللَّيْلُ كُلَّهُ أَوَّلُنْ يَعْمَلُ
فِيهِ عَمَلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « كَانَتْ جِلَالَةً صُفْرًا » وَفِي جِلَالَاتٍ وَفِي
الْحَدِيثِ « هُمُ النَّاسُ يَنْحَرِبُ بَعْضُ جِلَالِهِمْ » - وَاسْتَجْمَلَ الْبَعِيرُ ضَارَ
جَلَالًا - وَاجْتَمَلَ الشَّعْمُ الْمَذَابِ الْمَجْمُوع - وَجَلَّه كَقَتْلِ أَذَاهِ وَاسْتَخْرَجَ

دُهْنُهُ وَبَجَعَهُ فِي الْحَدِيثِ « حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّعُومُ فَحَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا
وَأَكَلُوا أَعْمَانَهَا » - وَاجْتَمَلَهُ أَكَلَهُ وَفِي الْمَثَلِ « بَجَلَّ وَاجْتَمَلَّ » أَيْ
أَدَبَ وَكُلُّ يَضْرِبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ وَسَعَةٍ وَالتَّشْدِيدِ لِلْبَالِغَةِ - وَاجْتَمَلَهُ
بَجَعَهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ - وَالْجَلَّةُ الْمَجْمُوعُ - وَالْجَمَالُ بِالْفَتْحِ الْحَسَنُ الزَّائِدُ وَهُوَ
مَصْدَرُ بَجَلَّ كَكَرَّم فَهُوَ جَمِيلٌ وَهِيَ جَمِيلَةٌ وَجَلَاءٌ قَالَ

فَهِيَ جَلَاءٌ كَكَبِيرٌ طَالِعٌ * بَدَتْ الْخَلْقُ قَاجِعًا بِالْجَمَالِ
وَالْجَمَالُ يَكُونُ فِي الصُّورِ وَالْأَفْعَالِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « إِنْ أَلَّاهُ جَمِيلٌ
يُحِبُّ الْجَمَالَ » أَيْ حَسَنَ الْأَفْعَالِ وَفِي الْمَثَلِ « جَمَالَكَ » بِالنَّصْبِ عَلَى
الْأَعْرَاءِ أَيْ الزَّمَّ مَا يُورَثُ الْجَمَالَ وَلَا تَفْعَلْ مَا يَشِينُكَ - وَجَلَّ تَجْمِيلًا
زَيَّنَهُ فَجَمَّلَ وَمِنْهُ إِذَا لَمْ يَجْمَلْكَ مَا لَكَ لَمْ يُجِدْ عَلَيْكَ جَمَالَكَ - وَجَامَلَهُ
أَحْسَنَ عَشْرَةَ وَعَامَلَهُ بِالْجَمِيلِ قَالَ

كُلُّكُمْ قَدْ أَخَذَ الْخَا * مَ وَلَا جَامَ لَنَا

مَا الَّذِي ضَرَّ مُدِيرَ الْبَهَامِ * لَوْ جَامَلْنَا

وَجَامَلَهُ أَيْضًا لَمْ يُصَفِّ لَهُ الْإِخَاءُ بَلْ مَاتَحَهُ بِالْجَمِيلِ - وَاجْتَلَّ فِي الطَّلَبِ
أَتَادَ وَاعْتَسَدَ فَلَمْ يُفْرِطْ قَالَ * الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجَلَّ فِي الطَّلَبِ *
(جَم) ماءُ الْبَرِّ يَجْمُ وَيَجْمُ جُومًا وَجَمًّا وَاسْتَجَمَّ تَجَمُّعًا وَكَثُرَ بَعْدَ مَا اسْتَقَى
مِنْهُ - وَاجْتَمَعَ مِنْهُ الْكَثِيرُ جَمًّا بِالْفَتْحِ وَجَمَّةٌ بِالضَّمِّ جِجَامٌ وَجُومٌ قَالَ

جَم

* اذا نَزَحْنَا بَعْهَاجَا عَادَتْ جِيَمٌ * وقال * فلما وَرَدَّ الْمَاءُ زُرْقًا جِامُهُ *
 - وَجَّتِ الْبُتْرُ اجْتَمَعَ مَاؤُهَا فَهِيَ جُومٌ وَجَّةٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَقَدْ يُقَالُ
 لَهَا جُجْمَةٌ أَيْضًا - وَأَجَمَ الْمَاءُ تَرَكُهُ يَتَجَمَعُ وَيَكْتُرُ - وَيُظْهَرُ أَنَّ مَا تَقْدِمُ
 أَصْلُ لِلْعَانِي الْآتِيَةِ - جَمَ الشَّيْءُ كَثُرَ - وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ قَالَ نَعَالِي
 « وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَنًّا » - وَجَمَ الْفَرَسُ جَمًّا مَا بِالْفَتْحِ إِذَا اسْتَرَحَّ
 لِتَرَكِهِ الضَّرَبَ أَوْ لَانَهُ تَرَلًا فَلَمْ يَرْكَبْ - وَأَجَّهُ صَاحِبُهُ - وَأَجَمَ نَفْسًا
 زَمِنَا أَرْحَهَا وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ « رَمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِسَفَرَجَلَةٍ وَقَالَ دُونَكُهَا فَإِنَّمَا تُجِيَمُ الْفُؤَادَ » أَيْ تَرْيِيحُهُ أَوْ تَجْمَعُهُ
 وَتُكَلِّلُ صِلَاحَهُ وَنَشَاطَهُ - وَجَمَّتِ الْحَارِبُ صَارَ لَهَا جُجَّةٌ وَهُوَ يُجْتَمَعُ
 شَعْرُهَا إِذَا تَدَلَّى وَجَاوَزَ مَنْسَكِبِهَا جُجَمٌ - وَمِنْ جُجَّةِ الشَّعْرِ قِيلَ الْجِيَمُ
 لِلنَّبْتِ إِذَا طَالَ بَعْضُ الطُّولِ - وَالْجَمُّ الصَّدْرُ لِأَنَّهُ يُجْتَمَعُ لِمَا وَاعَاهُ مِنْ عِلْمٍ
 وَغَيْرِهِ قَالَ

رَحِبُ الْجَمِّ إِذَا مَا الْأَمْرُ يَنْتُهُ * كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِهِ قُلٌّ وَلَا طَبَعُ
 - وَجَمَ الْكَبْشُ جَمًّا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنٌ فَهُوَ أَجَمٌ وَهِيَ جَمَاءُ تَقُولُ دَعِ
 الْجَمَّ تَرعى الْجِيَمَ - وَجَمَّتِ الْمَكِيلُ وَأَجَمَّتُهُ كُنْهُ إِلَى أَنْ بَلَغَ الْحَبُّ
 جِامَهُ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا عِلَا رَأْسَهُ بَعْدَ الْإِمْتِلَاءِ - وَجَاؤًا جَمًّا غَفِيرًا أَوْ
 الْجَمَّ الْغَفِيرَ أَوْ الْجَمَّ الْغَفِيرَ بِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِ فَيَنْ أَى مَجْتَمِعِينَ
 (١٢٢ - الانشا)

- والجَّحْمَةُ بالفح أن لا يُنَّين كلامه من غيرتي قال
 لعمري لقد طال ما جَحَّمُوا * فما أُخْرُوهُ وما قَدَّمُوا
 والجَّحْمَةُ بالضم عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الدِّمَاغِ ج جَحَّمٌ وَجَحَامٌ
 - وَجَحَامُ الْقَوْمِ سَادَاتُهُمْ تَشْبِيها لَهُمْ بِالرُّؤُسِ
 جن (الجُنَّان) بالضم حَبُّ يُصَاغُ مِنَ النَّضَةِ عَلَى شَكْلِ الْاَوَّلُوْ وَاحِدُهُ
 جُنَانَةٌ قَالَ

الملتقى هذه عروس من الزَّنَجِجِ عليها فَلَانْدٌ مِنْ جُنَّانٍ
 جهر (الجُّهُور) الرَّمْلُ الْكَثِيرُ الْمُتَرَاكِمُ الْوَاسِعُ وَجَهْرُهُ جَمْعُ بَعْضِهِ فَوْقَ
 بَعْضٍ وَجُّهُورُ النَّاسِ جُلُّهُمْ أَوْ جَمَاعَتُهُمْ يَقُولُ جُّهُورٌ كَالْجُّهُورِ
 ج جَعَّاعٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ « إِنَّمَا لَانْدُعُ مَرَّوَانَ يَرَى
 جَعَّاهِيرَ قَرِيْشٍ بِمَشَاقِقِهِ » أَيْ جَمَاعَتِهَا - وَجَهْرُهُمْ جَعْمُهُمْ فُجِّمَهُرُوا
 يَجْنِبُ (الْجَنْبُ) وَالْجَانِبُ شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَالنَّاحِيَةُ ج جُنُوبٌ
 وَجَوَانِبُ قَالَ

وَلَكِنَّهُ وَلَّى وَالطَّعْنَ سَوْرَةً * إِذَا ذَكَرَتْهَا نَفْسُهُ لَمَسَ الْجَنْبَا (١)
 وَقَالَ جَوْعٌ خِلَالِ الْخَيْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * إِذَا جَاءَ حَيَاءُ بَيْنَ دُحُوبٍ

(١) أي أنه من والطن حدة إذا تذكرها لمسه جنبه ليرى هل أصابه شيء منه

وَقَالَ رَمَوْنَا صِهَامًا قَبِيًّا فِئْتَهَا * دَوَامِي الْهَوَادِي سَالِمَاتِ الْجَوَانِبِ (١)

« يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » أَى فِي حَقِّهِ

* خَطِيئَتِي كُفًّا وَادْكُرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي * أَى فِي أَمْرِي وَقِيلَ فِي الْوَقِيعَةِ
فِي وَمِنْ هَذَا * أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ * - هَذَا قَلِيلٌ فِي

جَنْبِ مَوْذَنْكَ أَى أَنَّهُ إِذَا وَضَعَ بِجَانِبِهَا لَا يَسَاوِيهَا الْعِظَمُهَا - وَالصَّاحِبُ
بِالْجَنْبِ صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ أَوْ فِي قَعْدِكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ حَسَنٍ أَوْ زَوْجُكَ أَوْ مَنْ

يَقْرُبُ مِنْكَ وَيَكُونُ إِلَى جَنْبِكَ - وَهُوَ أَيْنَ الْجَانِبِ إِذَا كَانَ سَهْلَ الْمَعَامَلَةِ
- وَجَنْبَ الْقُرْسِ يَجْنِبُهُ جَنْبًا بِالْعَرَبِ كَقَادِهِ إِلَى جَنْبِهِ فَهُوَ جَنْبٌ وَجَنْبٌ

وَالْخَيْلُ جَنْبٌ قَالَ

وَمَا بَكَ غَيْرَ حَيِّكَ أَنْ تَرَاهَا * وَتَشِيرُهَا لِأَرْجُلِهَا جَنْبٌ (٢)

وَفِي الْأَسَاسِ فَلَانْ تَقَادُ الْجَنْبُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ رَكْبٌ يَحْسِبُهُ وَيَقُودُ

جَنْبِيهِ - وَجَنْبَ الشَّرِّ وَاجْتِنِبُهُ وَجَانِبَهُ بَعْدَ عَمَلِهِ - وَجَنْبَهُ وَاجْتَنِبْهُ

وَجَنْبَهُ كَنَصْرٍ أَعَدَّهُ عَنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ

الْأَصْنَامَ » وَقُرِئَ وَاجْتَنِبْنِي - وَالْأَجْنِبُ (٣) وَالْأَجْنَبِيُّ وَالْجَانِبُ وَالْجُنْبُ

الْغَرِيبُ أَوْ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ جَ أَجَانِبٌ وَأَجْنَابٌ

(١) يريدانهم استقبلوا بوجوه خيلهم وماء الأعداء فصارت أعناقهن دامية وجوانبهن

سالمة (٢) أى ليس بك مريض غير أنك تحب أن ترى الخيل وهي تشير غباراً بدمعها

(٣) قال الأزهري ولا تكاد العرب تقول أجنبى

باب الجيم (١٨٠) جخ

قال هل في القضية أن اذا استغثت * وأمنت فأننا البعيد لا جنب
وقالت يا عين فيضي بدمع منك تسكابا * وابني أخاك اذا جاورت أجنابا
- والجنب أيضا الذي يجب عليه الغسل بالجماع ونحوه ويستوى فيه الواحد
والاثنتان والجميع قال تعالى «وأن كنتم جنبا فاطهروا» وقد يقال
جنبان وأجناب وفعله أجنب والاسم الجنابة - والجنايب الفناء والناحية
ج أجنبه وقد اصطلح على استعمال هذا اللفظ للتعظيم كقولهم جناب
الأمير أو الجناب العالي أمر بكنا - والجنوب من الرياح ما قابلت ريح
الشمال قال الاصمعي اذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقح واذا جاءت
الشمال تشقت وتقول العرب للاثنتين اذا تصافيا «ريحهما جنوب»
وانا تقرقا «شملت ريحهما» قال

لعمري لمن ريح الموتة أصبحت * شمألا لقد بدلت وهي جنوب

جخ (جخ) اليه وله يجخ جنوبا مال قال تعالى «وان جنحوا للسلم
فاجنح لها» وجخ الليل أقبل وقيل مال للذهاب أو الجحى - وجحه
بالضم ويكسر أوله وقيل ظلامه واختلاطه - وجخ الطريق بالكسر

بجانبه قال

فما أنا يوم الرقتين بنا كل * ولا السيف ان جردته بكيل
وما كنت ضغاطا ولكن نارا * أناخ قليلا عند جح سبيل

- والجواخ أوائل الضلوع تحت الترائب وهي مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر أو هي الضلوع القصار التي في مَقْدَم الصدر والواحدة جانحة سميت بذلك لجنوحها على القلب قال

فَسَقَا الْفَضَى وَالسَّائِيْنَهُ وَأَنْهَمُ * شَبُوهُ بَيْنَ جَوَانِحِي وَضُلُوعِي

- وجناح الطائر بالفتح ما يَحْتَفِقُ به في الطيران ج أجنحة - وجنح

الطائر كسرم جناحيه ثم أقبل كلواقع اللابجى الى موضع قال

إِذَا مَا عَزَّوْا بِالْجَيْشِ أَبْصَرَتْ قَوَاهِمُ * عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْدِي بِعَصَائِبِ

جَوَانِحٍ قَدْ أَيْقَنَ أَنَّ قَبِيْلَهُ * إِذَا مَا لَتَقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِبِ

- والجناح بالضم الاسم والجذرية وفي التنزيل « وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ » (ومن المجاز) « وَخَفِضَ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ »

أَي أَلَنَ لَهُمَا جَانِبَيْكَ « وَاضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَاتِ مِنَ الرَّهْبِ » أَيْ اضْمَمَ

يَدَكَ مِنَ الْخَوْفِ - وَدَخَلَ تَحْتَ جَنَاحِهِ أَيْ صَارَ فِي كَنَفِهِ وَهُوَ مَقْصُوصٌ

الْجَنَاحُ أَيْ عَاجِزٌ - وَكَسَرُوا جَنَاحِي الْجَيْشِ أَيْ جَانِبِيهِ - وَرَكِبَ

جَنَاحِي نَعَامَةٍ أَيْ جَدَّ فِي الْأَمْرِ - * كَانَمَا يَجْنَحَانِي طَائِرٍ طَارُوا * أَيْ

أَنْهَمُ أَسْرَعُوا

(الجند) الْجَيْشُ وَاحِدُهُ جُنْدِيٌّ وَجَمْعُهُ جُنُودٌ وَأَجْنَادُ قَالَ نَعَالَى جند

« فَسَيَعْلَمُونَ مِنْ هَوَاشِرٍ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنُودًا » - وَجَنَدَ الْجُنُودَ

جَعَّهَا - وَأَجْنَادَيْنُ يَفْتَحُ الهمزة والذال موضع بالشام من نواحي
دمشق مشهور بالوقعة العظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر ولذا
يقال يومُ أَجْنَادَيْنِ

جنز (جَنَزَ) المَيْتَ كضرب ستره وهو في النَّعْشِ ومن ذلك قول الحسن
« إِذَا جَنَزْتُمُوهَا فَأَدِرُونِي » - والجِنَازَةُ بالكسر ويفتح المَيْتَ بسريره
ج جَنَازَ

جنس (الْجِنْسُ) الضَّرْبُ من الشيء وهو أَعْمُ من النوع فالحيوان جنس
والإنسان نوع ج أَجْنَاسٌ وَجُنُوسٌ - جَانِسُهُ مُجَانِسَةٌ وَجِنَاسٌ سَاكِلَةٌ
- وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ اسْتِعْمَالَ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّهُ مَوْلَدٌ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ الْعَرَبُ
- وَالْجِنَاسُ فِي الْبَدِيعِ تَشَابُهُ الْأَفْظَانِ فِي النُّطْقِ لِأَنَّهُ لَافِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ
نَاطِرَاهُ فِيمَا جَنَى نَاطِرَاهُ * أَوْدَعَانِي أُمْتُ بَمَا أَوْدَعَانِي

جنف (الْجَنْفُ) دُخُولُ أَحَدِ شَيْءٍ الزَّوْرَ وَانْضَامُهُ مَعَ اعْتِدَالِ الْآخَرِ
يقال جَنِفَ كَفَرَحَ فَهُوَ جَنِفٌ وَأَجْنَفٌ وَهِيَ جَنْفَاءُ وَيُظْهَرُ أَنَّ
هَذَا الْمَعْنَى هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ أُطْلِقَ الْجَنْفُ عَلَى الْمَيْلِ وَالْجَوْرِ قَالَ تَعَالَى
« فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوَسٍّ جَنْفًا » - وَتَجَانَفَ تَمَائِلٌ وَتَجَانَفَ لِأَنَّهُ مَالَ
إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى « فَمَنْ اضْطَرَّنِي مَجْصَةً غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِأَنَّهُ »

جين (جَنَ) عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَجِينُ بِالضَّمِّ وَأَجْنَهُ سَتَرَهُ بِظُلَامِهِ فَاجْتَسَنَ قَالَ

نعالى « قَلَمًا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا » وقد يتعدى الثلاثي بنفسه
 - وَجَنَّ اللَّيْلُ ظِلَامُهُ الشَّدِيدُ قَالَ * وَلَوْلَا جَنَّ اللَّيْلُ أَدْرَكْنَا رَبَّنَا *
 ومانقدهم هو الاصل الذي ترجع اليه المعاني الاخر - أَجَنَّهُ فِي صَدْرِهِ
 أَكَنَّهُ قَالَ

تَلَا هَيْثُ الْأَمَائِيحُ ضَمِيرُ * وَدَارَيْتُ الْأَمَائِيحُ زَفِيرُ

وَجَنَّ الرَّجُلُ جُنُونًا وَجَنَّةً وَجَنَّتْ سُرْعَتُهُ قَالَ
 تَعَاظَتْ نَهْيٌ حَتَّى إِذَا مَا تَعَرَّضَتْ * لَهَا هَضْبَاتُ السَّأَمِ جَنَّ جُنُونُهَا (١)
 وَقَالَ تَعَالَى « أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ » - وَقَالُوا مَا أَجَنَّهُ وَهُوَ
 شَاذٌ لِأَنَّ التَّعَجُّبَ لَا يَأْتِي مِنْ صِيغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولُ بَلْ مِنْ صِيغَةِ فَعَلَ
 الْفَاعِلُ وَأَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَ مَجَانِنٌ قَالَ
 تَدْرَعُوا الْعَقْلَ جِلْبَابًا فَإِنْ جَمَيْتُ * نَارُ الْوَهْيِ خَلَّتْهُمْ فِيهَا بَيْنَانَا
 - وَالْجَنُّ خِلَافُ الْإِنْسِ وَاحِدُهُ جِنٌّ سُمُّوا بِذَلِكَ لِاجْتِنَانِهِمْ عَنْ
 الْإِبْصَارِ وَيُقَالُ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَالْجَانُّ قَالَ تَعَالَى « وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّهُمْ
 مُخْرَجُونَ » « لَمْ يَطْمَئِنُّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ » وَالْجَانُّ أَيْضًا حَيَّةٌ بَيْضَاءُ
 قَالَ تَعَالَى « تَهْتَرَّتْ كَأَنَّهُمْ سَاجِدٌ » جَ جَوَانٌ - وَالْجَنَّةُ بِالْفَتْحِ الْحَدِيقَةُ

(١) يقول أخلبت الناقة بالعقل في استمرار الشوق فلما بدت لها جبال الشام جن جنونها
 أي اهتاج شوقها وظهرت ما كانت تكتمه

دَاتُ الشَّجَرِ وَالْخَلْجُ جَ جَنَاتٌ وَجَنَانٌ قَالَ مُشَبَّهًا مَحْبُوبُهُ بِجَنَّةِ
الْآخِرَةِ فِي حُسْنِهَا

يَا جَنَّةُ عَرَضْتُ مُعْجَلَةً * فَاخْتَرْتُهَا وَعَصَيْتُ عُدَالِي
- وَالْجَنَّةُ بِالضَّمِّ الْوَقَايَةُ وَخِرْفَةُ ثَلَبَسُمُ الْمَرْأَةُ تَغْطِي مِنْ رَأْسِهَا مَا قَبْلَ
وَدَبَرِ غَيْرِ وَسْطِهِ وَتُغْطِي الْوَجْهَ وَجَنَبِي الْمَدْرُ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ (١)
وَكُلُّ مَا اسْتَرْت بِهِ مِنْ سِلَاحٍ وَنَحْوِهِ جَ جُنٌّ قَالَ
حَيْثُ تَرَى الْخَيْلَ بِالْإِبْطَالِ جَائِلَةً * يَتَمَضَّنَ بِالْهِنْدُوَانِيَّاتِ وَالْجُنِّ
- وَاسْتَجَنَّ بِهَا اسْتَرَّ - وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لَاسْتِتَارِهِ فِي الصَّدْرِ قَالَ
وَتُعَذَّلُ - يَنْ لَمْ تُجَنِّ سُرُورًا * وَتُعَذَّرُ حَيْثُ لَيْسَ لَهَا جَنَانٌ (٢)
- وَالْجَنِينُ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ لَاسْتِتَارِهِ فِيهِ جَ أَجِنَّةٌ قَالَ

فَتَدَحْنُ سَوْطِي فِي يَدِي مِنْ غَرَامِهَا * وَحَنِّ اسْتِيَا قَانِي حَسَاهَا جَنِينُهَا (٣)
- وَالْجِنَّ الْوِشَاحُ وَالتَّرْسُ جَ مَجَانٌ - وَقَلَبَ مِجَنَّهُ أَشْقَطَ الْحَيَاءِ وَقَعَلَ
مَا شَاءَ وَفِي الْمَثَلِ «قَلْبُ لَهُ ظَهَرَ الْجَنِّ» يَضْرِبُ لِلصَّاحِبِ يَحْوِلُ عَنْ عَهْدِ الْمَوْتَةِ

(١) الجنة بالمعنى الثاني يستعملها نساء الافرنج في المراقص التي لا يردن اظهار
مخصوصهن فيها (٢) من شعر أبي العلاء يقول تلام الدنيا اذا لم تصر مجنونة فرحاً بك لكنها
تعترف في مدمجنونها لانها لا قلب لها (٣) من شعره أيضاً يقول تعدي شوق النافقة
وغرامها الى السوط الذي في يدي والى جنينها الذي في رحمها فخن كلاهما وهذا من المبالغة

(جَنَى) الثمرة واجْتَنَاهَا اقْتَطَفَهَا فهو جَانٍ جَ جُنَاءٌ جاء في المثل جَنِ
« أَتَاكَ لَاجِنِي مِنَ السُّوْلِ الْعَنَبِ » أى لا تجد عند ذى المُنْتِ السوء
جَمِيلًا - والجَنِ مَقْصُورًا الثمر الجُنَى مادام غَضًا واحْدَهُ جُنَاءٌ وجمعه
أَجْنَاءٌ ومثله الجَنِ قال تعالى « تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا » وقوله
* ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوءًا وَعَسَاقِلًا * يريد به جَنَيْتُ لَكَ - وَأَجَنَى
الشجرُ جاء أوَانُ جَنِيهِ - وَجَنَى جُنَايَةً جَرَّ ذَنْبًا قال

وإن دَمًا لَوَعَلَيْنِ جَنِيَّتَهُ * على الحَيِّ جَانِي مِثْلِهِ غَيْرُ سَالِمٍ

- وفي المصباح وَغَلَبَتِ الْجُنَايَةُ فِي أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ عَلَى الْجَرَحِ وَالْقَطْعِ
جَ جُنَايَاتٍ - (ومن المجاز)

وكلَّاهما قَدَعَا شَ عَيْشَةً مَاجِدٍ * وَجَنَى الْعُلَى لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْقَعُ

(الْجُهْدُ) بِالْفَتْحِ الْمَشَقَّةُ وَمِنْهُ «شَاءَ خَلَقَهَا الْجُهْدُ عَنِ الْعَنَمِ» وَالْمُبَالَغَةُ
وَالْغَايَةُ وَمِنْهُ « وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ » أى بِالْغَاوِ فِي الْيَمِينِ
- وَالْجُهْدُ بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ الرُّسْعُ وَالطَّاقَةُ - تَقُولُ فِي الْاعْتِدَارِ هَذَا جُهْدُ
الْمُقِلِّ أَيْ قَدَّرَ مَا يَحْتَمِلُهُ حَالُ الْقَلِيلِ الْمَالِ وَالْجُهْدُ أَيْضًا الْقَلِيلُ يَعِيشُ
بِهِ الْقَلِيلُ عَلَى كَدِّ الْعَيْشِ وَمِنْهُ «وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ» وَفِي
الْحَدِيثِ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ» قِيلَ إِنَّهَا الْحَالَةُ السَّاقَةِ الَّتِي
تَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ فَيُخْشَرُ عَلَيْهَا الْمَوْتُ - وَجَهْدُهُ السَّيْرُ كَفَحَ وَأَجَهَّدَهُ

أعياء فكلّ وشقّ عليه فهو مجهودٌ - وجهد نفسه أودابه وأجهدها
 حملها فوق طاقتها - وجهده المرض أوالحُبُّ وأجهده هزله وجهد في
 الامر واجتهد وبذل مجهوده ولم يأل جهداً جد فيه وبألغ - والمجهود
 من المصادر التي جاءت على مفعول كالعُود والميسور - وجاهد العدو
 قتاله ومنه « وجاهدوا في الله حق جهاده » - ويظهر أن أصل هذه
 المادة الجهاد بالفتح أى الارض الصلبة أو الغليظة

جهر (الجهر) العلانية والظهور بإفراط وفعله كفتح قال

أقول له ارحل لا تقيّن عندنا * والافكن في السر والجهر مسلماً
 وأجهرته وجهرته وجهرت به أعلنته وأظهرته كثيراً قال تعالى « ولا
 تجهروا له بالقول فَيُجْهَر بعضكم لبعض » - « وأرنا الله جهرة » أى
 عياناً وجهر جهارة عظم في عين رائيه فهو جهر قال

* وأرى البياض على النساء جهارة * والاسم الجهر بالضم أى حسن
 المنظر ومن سجع الاساس ما أحسن جهرة وأسوأ جهرة - من رآه
 جهرة أى رآه بجماله - جاهره بالامر أظهره له وفي الحديث « كلُّ
 أمتي معافى إلا المجاهرين » أى الذين جاهرُوا بمعاصيهم - وجهور الحديث
 بعد ما هيئته أى أظهره بعد ما أسره - وصوته جهورى إذا كان عالياً
 - والاجهر ضعيف البصر في الشمس أو ضعيفه نهارة والانتى جهراً

والفعل كَشَشَ والأعشى ضَعِيفُهُ لَيْلًا - والجوهر حجر معدني وقد غلب استعماله فيما يعرف بالجاراة الكريمة كالباقوت - وجوهر الشيء أصله ج جواهر

(جَهَّزَ) على الجريح يَجْهِّزُ وأَجْهَزَ أَسْرَعَ قَدْلَهُ وَنَمَّمَهُ وفي حديث جَهَّزَ ابن مسعود أنه أتى على أبي جهل وهو صريع فأَجْهَزَ عليه - جَهَّزْتُ المسافر تَجْهِّيزًا أعددت له الجِهازَ بالفتح وهو ما يحتاج إليه في السفر فَجْهَّزَ قال تعالى « فلما جَهَّزَهُم بِجِجَارِهِمْ » ج أَجْهَزَهُ - وَجَّهَزَ العروسَ أَعَدَّ لها الجِهازَ بالفتح والكسر وكذا جَهِزَ المِيتَ - والجِهِيْزَةُ الذِّبَّةُ تَدْعُ وَلَدَهَا وَتُرْضِعُ أَوْلَادَ الصَّبُعِ وعليه قوله

كُرْضَةُ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِيعَتْ * بَيْنَهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بَدَلًا مَرَقَا

ولذا قيل في النسل « أَجَّحُ مِنْ جَهِيزَةٍ » وقيل جَهِيزَةٌ في هذا اسم امرأة حقاء وعلى الأول تكون مصروفة وعلى الثاني غير مصروفة وفي النسل أيضا « قَطَعَتْ جَهِيزَةٌ قَوْلَ كُلِّ حَاطِبٍ » (١) يضرب لمن يَقْطَعُ على الناس ما هم فيه بِحِمَاقَةٍ يأتي بها أولن يقول قولاً يَقْصِلُ

الحدال

(جَهَّشَ) إليه كسمع ومنع وأَجْهَشَ فَرَزَعَ وَقَدْ هَمَّ بالبكاء وفي الحديث جَهَّشَ « أَصَابَنَا عَطَشٌ جَهَّشَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »

(١) أصله أن قوما كانوا يتشاورون في الصلح بين حيين في دم فأتت أمه اسمها جهيزه وقالت ان القاتل ظفر بولي المقتول وقتله فقالوا للثل

جَهْضُ (جَهْضُهُ) عن الشيء وأَجْهَضَهُ نَحَاءً عَنْهُ وَعَلَيْهِ عَلَيْهِ يَقَالُ صَادَ
الْجَارِحُ الصَّيْدَ فَأَجْهَضَنَاهُ عَنْهُ - وَأَجْهَضَتِ النَّاقَةُ أَلْقَتْ وَلَدَهَا
قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ - وَاجْهَيْضُ السَّيْقُطُ

جهل (جَهْلٌ) الامرُ جَهْلًا وَجَهَالَةً نَقِيضُ عِلْمِهِ (١) فهو جاهلٌ وَجَهُولٌ
قال تعالى «يَجْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءُ مِنَ التَّعَقُّفِ» أى الجاهل
بجاهلهم وقال

سَلَى أَنْ جَهَلْتُ النَّاسَ عَنَّا وَعَنَّهُمْ * فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولٌ
يَجْ جُهْلٌ وَجُهَالٌ وَجَهْلَاءُ وَجَهَالَةٌ وَجِهَلٌ عَلَيْهِ سَمِعَهُ قَالَ
أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدُ عَلَيْنَا * فَتَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلٍ الْجَاهِلِينَا
وقال

وَأَحْلَمَ عَنْ خَلِيٍّ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ * مَتَى أَبْرَزَ حِلْمًا عَلَى الْجَهْلِ يَنْدَمُ
- تَجَاهَلَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْجَهْلَ وَلَيْسَ بِهِ - وَاسْتَجْهَلَهُ عَدُوُّ جَاهِلًا
أَوْ اسْتَحَفَّهُ أَوْ سَرَّكَه قَالَ

دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَجْهَلْتِكَ الْمَازِلُ * وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

(١) قسم بعضهم الجهل الى ثلاثة أقسام الاول خلوا النفس من العلم وهذا مقتضى للافعال
الخارجية عن النظام كإزالة العلم مقتضى للافعال الجارية عليه والثاني اعتقاد الشيء بخلاف
ما هو عليه والثالث فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل ومن هذا «أَتَخَذَ لَهْزًا قَالُ أَعُوذُ
بِأَنَّه أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ» بفعل فعل الهز جهلا

وَالْجَهْلُ الْمَفَازَةُ لِأَعْلَامٍ فِيهَا حَجَجُهُ لُ قَالَ

قُلْتُ لَصَحْرَاءَ خَلَاءٍ يَجْهَلُ * تَعَوَّلِي مَا شِئْتَ أَنْ تَعَوَّلِي

وَالْجَاهِلِيَّةُ زَمَنُ الْقُرَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ قَالَ نَعَالِي « أَفْهَكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ

يَغُونُ »

(جُهْمُ) الْوَجْهُ جُهُومَةٌ وَجَهَامَةٌ صَارَ غَلِيظًا مَجْتَمًا فِي سَمَاجَةٍ فَهُوَ جُهْمٌ

جُهْمٌ - وَجَهْمَةٌ كَفَتْحٍ وَسَمِعَ وَجَهْمَةٌ اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِهِ كَرِيهِ بِاسِرٍ وَفِي

الْحَدِيثِ « الْإِمْنُ تَكُنِّي إِلَى عَدُوِّ يَجْهَمُنِي » وَمَنْ نَجَّحَ الْحَرِيرِي

« فَجَهَّمْنَاهُ يَجْهَمُ الْغَيْدُ الشَّيْبَ وَبَجَدْنَا صَقَوِيومَنَا قَدْ شَيْبَ »

- وَالْجَهَامُ بِالْفَتْحِ السَّحَابُ لِأَمَاءٍ فِيهِ أَوَالْدِي هَرَّاقُ مَاءٍ مَعَ الزَّيْجِ قَالَ

وَمَنْ الْخَيْرُ بَطْءُ سَيْبِكَ عَنِّي * أَسْرَعُ السَّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ

(جُهَيْنَةُ) اسْمُ قَبِيلَةٍ كَانَتْ مِنْهَا الْأَخْنَسُ بْنُ كَعْبٍ وَقَدْ قَتَلَ الْحَصِينَ جُهَيْنَ

ابْنَ سَيْبِغٍ وَلَمْ يَسْغُرْ بِهِ أَحَدٌ وَكَانَتْ امْرَأَةُ الْحَصِينِ تُشَدُّهُ كَثِيرًا فَقَالَ

الْجُهَيْنِيُّ أَيَا تَأْمَنِي

تَسَائِلُ عَنْ حَصِينٍ كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبْرُ الْيَقِينُ

فَضْرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَعْلَمُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ وَيَقَالُ فَلَانُ كُنْيَتُهُ الْأَسْرَارُ

وَجُهَيْنَةُ الْأَخْبَارُ

(جَابَةُ) جَوَابًا وَاجْتَابَهُ قَطَعَهُ وَخَرَفَهُ قَالَ نَعَالِي « وَتَعَوَّلِ الَّذِينَ جَابُوا جَوْبَ

العَرَّ بِالْوَادِ «أَيَّ حَرْقُوهَا فَاتَّخَذُوهَا بُيُوتًا - وَجَبَّتِ الْقَمِيصُ
وَجَوَّبَتْهُ قَوْرَتْ جَبِيهَ» وفي حديث علي «أَخَذْتُ لِمَا بَا مَعْطُونًا جَوَّبْتُ
وَسَطَهُ وَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي» - وجاب البلادَ قطعها سيرا فهو جائبٌ
وجوابٌ إذا اعتاد ذلك - والجوابُ الأخبار الطارئة لأنها تجوبُ البلادَ
قال ۞ يَنَارُ عُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ ۞ - وتقول العاتية (جابه) في مُقَابَلَةٍ
أخذه وهو إما محترق عن جابه أو عن أجابه أي جاب به - وأجابه لإجابة
(١) رَدَّ سُؤْالَهُ أَوْ لَبَّى نِدَاءَهُ أَوْ قَبِلَ دُعَاءَهُ وَالاسْمُ الْجَوَابُ وَالْجَابَةُ قَال
تعالى «أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ» وفي المثل «أَسَاءَ مَعْمَا فَأَسَاءَ جَابَةً»
(٢) ويقال لم يجز جوابا إذا لم يرَدَّ - وجوابُ الكتاب صحيفةٌ تكون ردَّالهِ
والكتابُ الْمُرْسَلُ أولا لا يسمى جوابا بالغة (٣) يح أجوبه وجواباتُ

(١) فالواقعية معنى الاجابة قطع كلام السائل (٢) الجابة اسم وقع موقع المصدر ومثله
الطامة والطائفة والغارنو العارة وأصل المثل أن الاخنس سأل ابن سهل أين أمك فتج
الهمزة يرد أين فصلك فظن السلام أنه يقول له أين أمك بعضهم الهمزة فقال ذهبت
تشرى دقيقا فقال والله أساء سمعا فأساء جابه وبروى ساء سمعا فأساء جابه وسما على هذه
الرواية منصوب على التمييز على جلساء مشلا وعلى الرواية الاولى منصوب على المقولية
كما تقول أساء الجواب (٣) جرت طدة أهل مصر بتسميته بذلك المشاكلة وتسمى
اطلاق اسم الكتاب عليه حتى انه اذا قيل كك لا يفهم منه الصحيفة المرسلة بل مجموع
صحائف بن دفتين كالصحف اللهم الا بين الادباء والفضلاء

(١) - واسْتَجَابَ كَأَجَبٍ قَالَ

وَدَاعٍ دَعَا يَأْمَنُ يُجِيبُ إِلَى التَّدَا * فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ

- تَجَاوَبُوا وَجَاوَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَتَآوَرُوا وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ

وَعَمَّا زَادَنِي فَأَهْتَجْتُ شَوْقًا * غَنَاءُ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ

تَجَاوَبَتَا بَلَحْنِ أَتَجَمِّعِي * عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرْبِ وَبَانِ

- وَانْجَابَتِ السَّحَابَةُ انْكَشَفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ « انْجَابَ السَّحَابُ عَنِ

الْمَدِينَةِ » - وَانْجَابَ الظَّلَامُ انْشَقَّ

﴿ جَاحَتَهُمْ ﴾ السَّنَةُ جَوًّا وَاجْتَا حَتَّهُمْ اسْتَأْصَلَتْ أَمْوَالَهُمْ فَهِيَ جَائِحَةٌ جَوْح

ج جَوَّاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ « أَعَاذَ كُمْ اللَّهُ مِنْ جَوْحِ السَّهْرِ » وَفِيهِ أَيْضًا

« إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَنَحَ مَالِي »

﴿ جَادَ ﴾ السَّحَابُ بِمَاءِهِ يَجُودُ جَوْدًا بِالْفَتْحِ هَظْلٌ فَهُوَ جَائِدٌ قَالَ جود

* مَا كُلُّ بَارِقَةٍ تَجُودُ بِمَاءِهَا * وَصِغَةُ الْمَصْدَرِ قَدْ تَكُونُ جَعَالًا جَائِدٌ وَقَدْ

تَكُونُ اسْمًا لِلطَّرِيقِ تَقُولُ سَجَبٌ جَوْدٌ وَقَالَ

مَنْ كُلُّ أَكْبَرٍ مِنْ جِبَالٍ تَهَامَةٍ * قَلْبًا وَمِنْ جَوْدِ الْغَوَادِي أَجَوْدُ (٢)

(١) منع سيبويه جمع جواب وقال جوابات كسبي وأجوبة كسبي مولدوا غامغا قال جواب كسبي ولا وجه للمنع إلا إذا كان مصدرًا أو أما إذا كان اسمًا فلا فواقضاء وأفضية وعطاء وأعطية وقد جمعه في المصباح على ذلك (٢) يصفه وما الشجاعة والكرم يقولونهم في القوة والنداء كبره لبنا من جبال تهامة وفي الكرم أجود من مطر السحب - واجود مرفوع على إضمار مبتدأ

ومن هنا جادت عينه انا فاضت بالدموع - وجاد بماله جوداً بالضم

تكرم فهو جواد من قوم أجواد وجود وأجاود (١) قال

أبداً تَسْرُدُ مَاتَهُ اللَّهُ * يَا فَيَا لَيْتَ جُودَهَا كَانَ بُخْلًا

وقال أمير أمير عليه الندى * جوادٌ بخيلٌ بأن لا يجودا

وقال * وهنَّ به جوداً وَاثَمَّ به بُخْلٌ * وجاد جوده ويضم صار جيداً

(٢) أى غير ردى ج جيداً - وأجاده وجوده أتعنه بخاد - وأجاد أى

بالجيد واستجاده طلب جوده أو وجده جيداً أو عده كذلك - وجاد

الفرس جوده بالضم ويفتح صار رائعا فهو جواد من خيل جيد وأجباد

وأجاويد قال

تَحَبُّ بك الجيادُ كَأَنَّ جَوْنًا * على لَبَّاتِهنَّ الأربجوانُ (٣)

جيد يُجاد جواداً بالضم عطش فهو مجود (٤) - والجودة العطشة

قال نعطيه أحيانا إذا جيد جوده * رُضًا با كَطَمَ الرُّجُيْلُ المَسْلُ

(١) قالوا فى الناس أجواد وأجاود وفى الخيل أجباد وأجاويد والقياس يقضى بأنبات

الياء فى أجواد أيضا لأنه جمع أجواد وقبل آخر هذا مدي قلب ياء فى الجمع وفى الاساس نوم

أجواد وأجاويد وهو موافق للقياس والاستعمال (٢) أصله جيود فلبت الواو ياء

لإختصاصها مع الياء الساكنة ثم أدخلت الياء الزائدة فيها (٣) أى تجرى بك الخيل

وكان الدم الذى على لباتها أرجوان يريد أنه مقسداً يتقدم فى الحرب فيقع الطعن فى نحور

جبياد وتجري الدماء على لباتها (٤) لعل حقيقة هذا المعنى أنه جاد بعامته حتى نزع عطش

(جَارٌ) يَجُورُ جَوْرًا مَالٌ عَنْ الْقَصْدِ أَوْ ظَلَمَ فَهُوَ جَائِرٌ مِنْ قَوْمِ جَائِرِينَ جَوْرٌ وَجَوْرَةٌ وَجَارَةٌ قَالَ * لَا غُرُورَ أَنْ يَلُجَّ زَمَانُ جَائِرٍ - وَجَاوِرَةٌ سَكَنَ بِجَانِبِهِ وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ مَالٌ إِلَيْهِ لَيْسَ كُنْ وَهُوَ جَائِرٌ وَهِيَ جَارَةٌ وَهُمْ حَيْرَانٌ وَحَيْرَةٌ تَقُولُ أَنَّهُ بِلُجَارٍ حَنَّ الْجَوَارِ وَقَالَ

أَجَارَتْنَا مَافَاتٍ لَيْسَ يُؤُوبُ * وَمَا هُوَ آتٍ فِي الزَّمَانِ قَرِيبُ

- وَالْجَوَارِ أَيْضًا الْعَهْدُ وَالْإِمَانُ وَالْحُرْمَةُ تَقُولُ دَخَلُوا فِي جَوَارِهِ الْمَنَافِ فَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ - وَالْمُجَاوِرَةُ أَيْضًا الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ وَمِنْ هَذَا اسْتَعْمَلَهَا فِي لَزُومِ الْمَسَاجِدِ لَطَبِ الْعِلْمِ وَتَجَاوَرُوا جَاوَرًا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَجَارَهُ أَمَالُهُ قَالَ

وَقُولًا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ أَجَارَنَا * وَلَكِنَّا جَرْنَا لِنَلْقَاكُمْ عَمْدًا

- وَأَجَارَهُ أَيْضًا خَفَرَهُ وَأَمْنَهُ - وَاسْتَجَارَهُ سَأَلَهُ أَنْ يُجِيرَهُ قَالَ تَعَالَى «وَأَنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجَرَهُ» وَجَوْرُ الْبِنَاءِ قَوْضُهُ فَتَجَوَّرَ - وَطَعَنَهُ جَوْرُهُ صَرَعَهُ (وَمِنْ الْجَوَازِ) نَبَاتٌ جَائِرٌ طَالَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ - وَتَجَوَّرَ حُبَابُ اللَّيْلِ انْجَلَى ظِلَامُهُ

(جَوْرُ) الشَّيْءِ وَسَطُهُ جَ أَجَاوَزَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْرٍ جَوْرُ اللَّيْلِ يُصَلِّي وَفِي الشَّعْرِ

يَجُوبُ أَجْوَاذَ الْفَلَاحِ مُتَحَقِّرًا * هَوَّلَ دُبِّي الْبَلِيلِ إِذَا اللَّيْلُ أَنْبَرَى

وَجَازَ الطَّرِيقَ جَوَازًا وَجَوَازًا وَأَجَازَهُ وَجَوَّزَهُ وَتَجَوَّزَهُ وَاجْتَاَزَهُ تَعْدًا
وَحَقِيقَةً مَعْنَاهُ قَطَعَ جَوَّزَهُ وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تُجِزُوا الْبَطْحَاءَ الْأَشْدَّاءَ»
وَفِي التَّنْزِيلِ «وَجَاوَزْنَا بَيْنَ اسْرَائِيلَ الْبَحْرِ» قَالَ
وَالطَّرِيفُ يُجْتَازُ الْمَدَى وَرُبَّمَا * عَنْ لَعْنَدَاهُ عِثَارُ فَنَكَبَا (١)
وَأَجَازَ غَيْرَهُ عَدَّاهُ قَالَ

خَلَاوُ الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارِهِ * حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ

- وَأَجَازَ الْعَقْدَةَ أَمْضَاهُ - وَأَجَازَهُ بِأَمْرِ أَدْنٍ لَهُ بِهِ فَلَا اجَازَةَ الْأَذْنَ
وَهِيَ فِي الشَّعْرِ أَنْ تُقَمَّ مَضْرَاعُ غَيْرِكَ (٢) وَعَيْبٌ مِنْ عَيْبِ
الْقَافِيَةِ (٣) - وَاسْتَجَازَ طَلَبَ الْاجَازَةِ - وَالْجَوَازُ مَاءُ السَّقِيَا يُعْطِيهِ
الْمُجِيزُ وَهُوَ قِيمُ الْمَاءِ لِلْمُسْتَجِيزِ وَهُوَ الْمُسْتَسْقَى لِيَذْهَبَ لَوَجْهِهِ وَيَجُوزَ قَالَ
يَا صَاحِبَ الْمَاءِ فَدَتِكَ نَفْسِي * يَحْتَلِ جَوَازِي وَأَقْلَّ حَبْسِي

وَيُطْلَقُ الْجَوَازُ أَيْضًا عَلَى صَكِّ الْمَسَافِرِ لِأَنَّهُ يَجُوزُ بِهِ جَاجَ اجَوزَةٍ وَعَلَى
التَّسَاهُلِ وَالتَّسَاهُلِ وَفِي الْحَدِيثِ «كَنتُ أَبَايَعُ النَّاسِ وَكَانَ مِنْ خُلُقِي

(١) الطرف الكرم من الخيل (٢) أجاز شاعر مغربي مصراع زهير المصري وهو
* يَا بَانَ وَادَى الْأَجْرَعِ * بِقَوْلِهِ * سَقَيْتُ غَيْثَ الْأَدَمْعِ * فَقَالَ لَهُ زَيْهَرٌ هَلَا قُلْتَ
يَا بَانَ وَادَى الْأَجْرَعِ * هَلْ مَلْتَ مِنْ طَرِبٍ مَيَّ (٣) فِي الْكَافِ أَنَّهَا اخْتِلَافُ الرَّوِيِّ بِحُرُوفٍ
مُتَبَاعِدَةٍ مَخْلُوجٍ

باب الجيم (١٩٥) جوع

المواز - ويستعمل الجواز اصطلاحاً بمعنى الامكان يقولون هذا جائز اذا كان ممكناً - وأجاز الأمر وجوزه سوغه وجعله جائزاً - ويجوز في الأمر تساهل فيه ويجلوز عنه أغضى وفيه أنرط - والجائز خشبة معترضة بين الحائطين يستند عليها أطراف الخشب في سقف البيت وسمى بذلك لانه قطع جَوَزَ السقف تقول اذا انكسر الجائز نفش السقف جائز ج أجوزة وجوائز - والجائزة الشربة قال * ظَلَّتْ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً * ونطلق أيضاً على العطية لانها تجوز من معطيها الى آخذها ج جوائز قال

هُمْ سَوَّاءُ الْجَوَائِزِ فِي مَعَدِّ * فصارت سُنَّةُ أُخْرَى الْإِسْلَامِ

وأجازه بها عطاء أيأما جاء في الحديث « أَجِيزُوا الْوَفْدَ بِمَعْنَى مَا كُنْتُمْ أَجِيزُهُمْ بِهِ » وجوائز الأَشعار والأَمْثَال ما جاز من بلد الى آخر وان شئت فقل جوائها - والجواز الطريق ومقابل الحقيقة لانه جاوز موضعه - وتجوز في كلامه تكلم بالجاز - والجوزاء بُرْجُ أَوْجَمِ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْترِضُ فِي جَوَزِ السَّمَاءِ - والجوز شجر وثمره واحدة جوزة وهو معرب كوز

(جاس) الجيس خلال الديار جوساً تردد بينها طالبا لما فيها جوس

(جاع) جوعاً وجوعاً ومجاعة نقيض شبع فهو جائع وجوعان وهي جوع

باب الجيم (١٩٦) جوف

جائعة وجَوْعَى ج جِياع وجُوعٌ وجَوْعَى قال تعالى « أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ » وفي المثل « أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ »
 (١) ويتعدى الفعل بالهمز والتضعيف - في المثل « جَوْعٌ كَلْبَكَ
 يَبْعَكَ » (٢) ويرى أَجْعُ يضرب للثيم وما ينبغي أن يعامل به
 (ومن المجاز) جَوْعَى الوِشاح شَبَّحَى الذراع إذا كانت ضامرة البطن
 ملوأة الاطراف

جوف (الجَوْفُ) داخل البطن والمُنْتَسِعِ المَطْمِنُ من الأرض نَسِيلٌ فيه
 اتَّلَاعٌ أَوْهُ والوَادَى ج أجواف وفي المثل « كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ
 الصَّرَا » (٣) وقال

يَاسِرٌ لَحْمٍ جَفَقَتْهُ بَدِمٌ * وَزَارَ الخَامِعَاتِ أَجْوَاها (٤)
 - وَطَعَنَهُ جَفَاةً إِذَا أَصَابَ جَوْفَهُ - وَالْجَائِزَةُ طَعْنَةٌ تَبْلُغُ الجَوْفَ

(١) حومل امرأة كانت تربط كلبتها بالليل لحراستها وتطرد بها نهارا ولا تطعمها شيئا حتى
 أكلت ذنبها قال الكميت يذم بني أمية

كلارضبت جوما وسوء رطاية * بكلبيتها في سالف الدهر حومل
 نباحا إذا ما الليل أظلم دونها * وغما وتجويعا ضلال مضلل

(٢) ويقال لهذا المثل « ربحاً أكل الكلب مؤدبه إذا لم ينل شبعه » (٣) الفراء حمار الوحش
 وأصل المثل أن ثلاثة خرجوا للصيد فصاد أحدهم أرنباً ولا أثر لطيها والثالث حماراً فقتل
 الأولان بما صادوا وبالثالث فقال المثل يضرب ببلن يفضل على أقرانه

(٤) الخامعات الضباع يقول ياسر لحم أسلت دمه وتركته مأكل للضباع

باب الجيم (١٩٧) جول

وفي الحديث « في الجائفة ثلث الدية » - والأجوف فارغ الجوف
ويقاله الأسم والاثني جوفاء ج جوف قال
كأنهم قصب جوف أسافله * منقب نفخت فيه الاعاصير
وأهلك الناس الأجوفان البطن والفرج - وجوفه جعله أجوف
- ويجوف النبط كداسه واجتاف الأسد عرينه دخل فيه وفي الاساس
(ومن المجاز) رجل أجوف ويجوف جبان لا فؤاده قال
ألا أبلغ أبا سفيان عني * فأنت مجوف تحب هواه

(الجولان) الفخر والتردد تقول منه جال في الميدان اذا كروجا جول
في البلاد اذا طاف ومن سمع الحريري « أجول في حوماتها جولان
الحائم » - واذا أكثر الجولان قيل جؤل تجوالا وهو جوال وجواله
تقول هو جواله بلاد وجوابة بواد - وتجاولوا في الحرب جال بعضهم
على بعض قال

والخيل تعلم أنا في تجاولنا * يوم الحفاظ أولوبؤسى ولانعام

- والتجاول مكان الجولان قال

قوارس قوالون للخيل أقدمى * وليس على غير الرأس مجال

واستجالت الريح التراب ذهبت به فقال والتجبال قال

وأي الذي وردت الكلاب مسوما * والخيل تحت عجاجها التجبال

وأجل القَدَاحِ في المَيْسِرِ أدارها وحركها - والجَوْلُ ثوبٌ يُجُولُ فيه الفتاةُ قال
إلى مثلها يُرَوِّقُ الحليمُ صباية * إذا ما أسبكت بين دِرْعٍ ومَجُولٍ
ويطلق أيضا على الترس والخنّال والدرهم وهلال من الفضة - وسط القلادة
وكلُّ هذا من معنى الجَوْلَانِ - والجَوْلُ بالضم جانب البئر والقبر والبحر
ج أجوال قال

رمانى بأمر كنت منه ووالدى * برياً ومن جُولِ الطوى رمانى (١)
- والجول بالفتح وبضم ثلاثون أو أربعون من الخيل أو الابل (ومن
البحار) حديث « للباطل جولة ثم يصمحل » وقوله
أعادنى على ما يوجب الحب للفقى * وأهدأ والأفكارنى تجول
وقوله فأبوك أترنهم وأنت أميرهم * وأشدّهم عند العزائم جولا
أى عقد لا وحرما - ولم يبق لى مجال فى هـ ذا الامر - وأجل
جائلك أى اقض الامر الذى أدت فيه

جون (الجون) الأسود الجموح والأبيض فيه حجرة والأثني جونة
ج جون وقد يراد به النهار والأدهم من الخيل والابل ويراد به الشمس
جوه (الجاه) القدر والمنزلة وهو محمول عن وجهه قال

(١) أى رمانى بأمر يعود عليه فجهه لأن الذى يرى من جول البئر يعود مارى عليه ويروى: من
أجل الطوى وهو الصحيح لأن الشاعر كان بينه وبين خصمه حكومة فى بئر

حياة بلا مال حياة ذميمة * وعلم بلا جاه كلام مضيع
 (الجو) ما بين السماء والارض والوادي التسع وفي المثل «خلالك جو
 الجو فيضي واصفري» يضرب في الحاجة يتمكن منها صاحبها ج
 جواه - وأراد بالجواه موضعاً بعينه في قوله * يادار عبلة بالجواه تكلمي *
 (الجوى) شدة الوجد من عشق أو حزن وداء في الجوف لا يستمر جوى
 معه الطعام وفعله كحزن وهو جوى وهى جوية قال
 وعطف النفس على سبل الأسا * اذا استقر القلب تبرئ الجوى
 وقال ما لنا كئنا جوى يا رسول * أنا أهوى وقبلك المتبول
 - وجوى الماء أتن فهو جوى أيضاً قال
 ثم كان المزاج ماء سحاب * لاجواجن ولا مطروق
 - واجتوى الطعام كرهه والبلد كرهه المقام فيه وفي الحديث «قدموا
 المدينة فاجتووها»

جياً (الجيء) الاتيان وفعله كباع ويرد منعدياً ولازماً قال
 * أولئك آباءى فجتى عنلهم * وفي المثل «جاء بصحيفة المتلى» (١)

(١) سبب المثل أن المتلى أخذ صحيفة من عمرو بن هند أحملها آل المتلى إلى عامله
 بالبحرين وكان يظن أن في الصحيفة خيراً له في الطريق قصها واستقرأها فـ لا ما فمع فيها
 ما يشير بقتله فرى بهاني نهر الخيرة وانصرف من مقصده

باب الجيم (٣٠٠) جِيش

أَيُّ أَتَى بِدَاهِيَةٍ - وَجَاءَ أَمْرًا فَعَلَهُ وَمِنْهُ «لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا» -
وَأَجَّاهُ جَاهِيَةً أَوْ أَلْجَاهُ وَمِنْهُ «فَأَجَّاهَا الْخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ» وَيُفْسِرُ
الْجَمْعُ بِالْحَصُولِ فِي الْمَعَانِي بِكَلِمَةٍ نَصَرَ اللَّهُ فَإِنْ نَعَسَ تَقْسِيرُهُ بِهِ فَهُوَ بِحَاجَزٍ نَحْوِ

مَحَبَّتِكَ جَاءَتْ بِي إِلَيْكَ

جَيْبٌ (جَيْبٌ) الْقَمِيصُ طَوُّهُ جُيُوبٌ - وَجَيْبُهُ جَعَلَ لَهُ جَيْبًا

قَالَ شَقَّ جَيْبًا مِنْ رِجَالِ لَوِاسِطَا * عَوَالَتْ قُومًا مَوَارَاءَ الْجُيُوبِ

جَيْدٌ (الْجَيْدُ) الْعُنُقُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى عُنُقِ الْمَرْأَةِ جُ أَجْيَادُ قَالَ

يَدَّ أَتَى لَا أَرْتَضِي مَا فَعَلْتَنِي وَأَطَوَا قُكُنَّ فِي الْأَجْيَادِ *

وَيُسَمَّى الْجَيْدُ فِي الْمَدْحِ وَالْعُنُقُ فِي الذَّمِّ فَتَقُولُ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ لَا جَيْدَهُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فِي جَيْدِهَا جَبَلٌ مِنْ مَسَدٍ» مِنْ بَابِ التَّهَكُّمِ وَالتَّمْلِيحِ

يَجْعَلُ الْحَبْلَ كَالْعَقْدِ - وَجَيْدٌ كَغَيْدٍ (١) طَالَ عُنُقُهُ وَحَسُنَ فَهُوَ

أَجَيْدٌ وَهِيَ جَيْدَاءُ جُ جَيْدٌ (٢)

جَاشَتْ (جَاشَتْ) الْقِدْرُ تَجِيَشُ جَيْشًا وَجَيْشًا مَا غَلَّتْ أَوْ بَدَأَتْ تَغْلِي قَالَ

(١) فِي الْمَصْبَاحِ أَنَّ الْفِعْلَ جَادِيحًا وَفِي اللِّسَانِ جَيْدًا فَإِنَّ أَعْمَالَ الْحَمَلِيِّ مِنْ بَابِ فَرَحْتَهُ - لَمْ يَكُنْ فِيهَا
الْعَيْنُ مِنَ الْأَعْلَالِ إِذَا كَانَتْ وَأَوَّاءُ (٢) فِي الْأَسَاسِ أَنَّ الْجَمْعَ جَيْدٌ فِي غَيْرِهِ جَرْدٌ وَهُوَ
غَرِيبٌ فَأَنْهَمُ لَمْ يَقُولُوا فِي جَمْعِ نَحْوِ أَغْيَدٍ وَأَبْيَضُ وَأَهْيَفُ غُودٌ وَبُيُوضُ وَهُوَ بِلْ غَيْدٍ
وَبَيْضُ وَهَيْفُ

تَجِيْشٌ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ قَدَّعِيهَا * وَنَعْتُوْهَا عَمَّا اِذَا جِيْهَا عَلَيَّ (١) --
 - وَالْجِيْشُ الْجُنْدُ السَّائِرُ (٢) لِحَرْبٍ اَوْ غَيْرِهَا - وَجِيْشٌ جَمَعَ
 الْجِيُوشَ - وَاسْتَجَاشَهُ طَلَبَ مِنْهُ جِيْشًا قَالَ
 وَرَأَيْتُهَا وَحِيْدٌ لَمْ يَرَعْه * تَبَاعَدُ جِيْشُهُ وَالْمُسْتَجَاشُ (٣)
 (وَمِنْ الْمَجَازِ) جَاشَتِ النَّفْسُ غَشَّتْ اَوْ دَارَتْ لِلْعَيْنَانِ وَجَاشَ صَدْرُهُ عَلَيَّ
 غِيْظًا وَجَاشَ الْبَحْرُ هَاجَ
 (الْجِيْفَةُ) جُنَّةٌ الْمَيِّتِ اِذَا جَافَتْ اَوْ اَجْتَاَفَتْ اَيَّ اَنْتَنَتْ جِ جِيْفٌ جِيْفٌ
 (الْجِيْلُ) كُلُّ قَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ بِلُغَةٍ كَالْعَرَبِ وَالْتُرْكِ وَالرُّومِ (٤) جِيْلٌ
 جِ اَجْيَالٌ

(١) الْقَدْرُ هُنَا كِتَابُهُ مِنَ الْحَرْبِ وَهُوَ هَانَسُ كَيْفِهَا (٢) فِيهِ اِشَارَةٌ اِلَى مَعْنَى الْحَرَكَةِ
 (٣) اَيُّ مَقَرٍّ خَلِيلِ الْمُنْهَزِمَةِ وَهُوَ وَحِيْدٌ لَمْ يَفْزَعْ مِنْ اِنْقِطَاعِ جِيْشِهِ مِنْهُ وَلَا اِلَى اَيِّ مَقَرٍّ
 لَهُ الْجِيْشُ (٤) فِي مَرْحِ الْقَامُوسِ اَنَّهُ يَطْلُقُ عَلَى الْقَرْنِ اَيْضًا وَقَالَ بَعْضُهُ اَنَّهُ يَطْلُقُ عَلَى اَهْلِ
 مِصْرٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِ ابْنِ الطَّيِّبِ * وَانْغَاخُنْ فِي جِيْلٍ سَوَاسِيَةٍ *

تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني اوله باب الحاء

يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة البهية بيولاقي مصر المعزية
 الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي
 والعيني

يا منطلق الاناسى باللقى ومنيل كل غير من فصاحتها ما بتغنى
 فحمدك ونشكرك ونثنى عليك الخير كله ولا نكفرك ونصلى ونسلم
 على نبيك الأكرم ورسولك السيد السند الأعظم سيدنا محمد
 وآله وصحبه (وبعد) ففضل اللغة العربية شهير لا يحتاج لتسطير
 ومن جارى من دونه في هذا المجرى وقدح زنده فأورى المساهم
 الذى فاز بالقدح الملى والسابق الذى أجرى جواده فأغلى الالمى
 الطيب واللودعى اللقن الأديب الذى سام اللطائف فلا منها
 العياب حضرة المفتش الثانى للغة العربية بالمدارس الأميرية محمد
 أفندى دياب فإنه شرع يؤلف جانا يعيا في تقويمه أى دققان
 وينظم عقودا يحتقدونها أعلى الأعمان ألاوهى هذا السفر الذى
 أسفر عن بديع المحاسن وأبرز مكنون النفائس اللغوية
 والأدبية من خفى المكامن المسمى (فلان الذهب في فصيح لغة
 العرب) وهو وان انتهى فيه الى آخر حرف الجيم سبته على هذا
 النهج القويم وقد انتهى طبع الجزء الاول منه بالطبعة الكبرى
 الزاهرة بيولاقي مصر القاهرة على ذمة مؤلفه حفظه الله ومن كل سوء
 وقاه في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة الميمونة الداورية
 حضرة من أنام الانام في ظل أمنه وعهم بهنى احسانه ويمنه وارث
 ملك الملوك السيد وفرع دوحة السادة الصناديد من بلغت رعيته

من بركة عدالته غاية الاماني خديويته المظم **ع** عباس حلمي الثاني **ع**
 أدام الله أيامه ووالى على رعيته احسانه وانعامه ملحوظا هذا الطبع
 البهيح عطر العرف الأريج بنظر من عليه أخلاقه بجميل الطبع تثنى
 حضرة وكيل المطبعة محمد بيك حسنى وكان انتهاء طبعه وكال بده
 وازدهاء ينعه في أوائل أولى الجماديين عام أحد عشر بعد ثلثمائة
 وألف من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومحبيه
 وحزبه **ك** كما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

ع وقد قرظه عتمة من أفاضل مصر وجهابذة هذا العصر وهامى
 تقاريفهم المنيفة مرتبة حسب ترتيب أوائل أسمائهم الشريفه
ع قال العلامة الكبير والفاضل التحرير واسطة عقد النضلاء ونايعة الادباء
 حضرة الشيخ حزة فتح الله المفتش الاول للغة العربية بالمدارس الاميرية
 الحمد لله الذى أبدع الانسان وعلمه البيان والصلاح والسلام على
 سيدنا ومولانا محمد القامع بيلاعة القرآن مصافع البلاء والقاطع
 بنبأغة البيان نواديع الفصحاء

أما بعد فقد تصفحت مانجز من كتابك قلائد الذهب فى فصيح لغة
 العرب وأمعنت النظر فيه فألفيت حسن ماضيه دليلا على حسن
 آتية فلقد عمدت إليها الفاضل المنطيق الى أبحر اللغة الشريفة
 العربية فانتقيت من جواهرها لقلائدك ما تشتهد اليه الحاجة من
 تلامذة المدارس بل ما ينبغى أن لا يخطئه الاستعمال للقلم والالسان ثم
 لم تكنف بذلك بل أعقبته بكيفية نظم القرائد من تلك القلائد فى
 سلك الكلام خلفه على طرف الثمام ولشتمان كما قال الوزير المهلبى
 بين علم جل وعلم استعمل

فما أنصرفنا من كتابك اللدن وما أعذب مشربه اللزن فلقد كانت مغاني
 المدارس من مثله دوارس وغواني أفكار بينها على وفرة الكتب فيها
 عواطل من حلاها نواتق لاجتماعها لانه وان كثرت لديهم قبله
 المعدات والوسائل وتوفرت التاكيف والوسائل لكنهم لموعورة المسالك
 كانت أرجاؤها حوالك وعقبها مكثودا ومقدماتها لا تنتج مقصودا حتى
 ان من غرث الخبز هذا القصد وسبر فيها غوره تمتلته بقول الاعرابي
 كل أداة الخبز عندي غيره فلذا كان أعز من بيض الانوق أو الابلق
 العقوق وكان لمن رامه كسلجهم في رامه على أنه الكفيل بنتيجة أعمالهم
 والزعيم بئيل قصارى آمالهم فأما وقد برز كتابك هذا المقسم بجواد
 اجادته في حلك هذه الخلبة لكونه المجلى هو المقدم ان قد جمع بين الخبز
 وأداته والنقش ودواته والصارم ونغمه والمرهف وفسرته وأفعم
 البوطاب وذلل الصعاب ويسر الطلاب بفصل الخطاب

فهما أخفيته نبيه العطر وما يوم حلقة يسر

فلك التمام من اليراع وأهله * ما عطر الارجاء فتح كتابك

الفقر اليه عز شأنه

حجرة فتح الله



﴿وقال رب الانشاء وسرى القصص المبدع اذا نثر والمجد اذا نظم
العالم اللغوى والفاضل اللوذعى الشيخ طه محمود قطرية﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

نحمدك اللهم يا من وهب فأجزل وأعطى قبل أن يسئل ونشكرك
يا من جعل اللغة العربية لسان أهل الهمم عليه المنيع جنابهم
المضروبة على السماحة والحماسة قبايهم حمدا تستدر به ضروع
الكرم وشكرات تستأنس به أوابدانهم ونصلى ونسلم على خير نصيح
يلسان فصيح سيدنا محمد الذى ملاك زمام البلاغة وصيغت بلسانه
حلية الفصاحة أحسن صياغة وعلى آله آل القرآن وأصحابه
أصحاب الاحسان ﴿وأمابعد﴾ فقد أجلت مارف الطرف فى الكتاب
المسمى (قلائد الذهب فى فصيح لغة العرب) فرأيت قد حوى على
وجازته مالم يحويه الضخم فى ضخامته كيف لا ومؤلفه من اليه
تذمى الفضائل والآداب حضرة الاستاذ الحرير محمد أفندى دياب
المفتش الشافى للعلوم العربية بالمدارس الأميرية وموضوعه
لغة العرب التى قامت الينبات على أنها أفصح اللغات وهذا الكتاب
لقد قام بخدمة شريفه لهذه اللغة المنيفة وسهل منها الضعاب
الأيسية وحوى من الرقائق الأدبية واللطائف الانشائية ما يبلغ
بالتلامذة رتبة السادة الجهابذة فما أحوج طلاب الانشاء الى
أجدره بأن يعزّل الكتاب عليه وسيرون مارا
ويستخرجون ولا يستغربون الدر من مخزنه وعما
اليه بل يتسابقون عليه هذا ولما تم طبعه الجميل قال

أخى لسانك العربى فافنع * تجده بكل ماتهوى كفيلا
 مجده لسان من فصوا بيانا * كما حصوا اذا اختبروا عوقلا
 لسانا جاءك القرآن يتلى * به أرايت أفصح منه قبيلا
 لسانا ان طلبت له مثيلا * تر المطالب لكن مستجيلا
 لسانا أهله عزوا نفوسا * وأصبح من يناوهم ذليلا
 هم القوم الكرام وان أقلوا * وهم كثروا نعدوا قليلا
 وهم لكارم الاخلاق أهل * ترى لهم الوفا خلقا جيلا
 ومن يحكى السموأل في وفاء * وقد ترك ابنه هذرا قتيلا
 فقل لاني الرطانة لانعوج * لسانك واقبان نصي قبيلا
 فما اللغة التي صينت اقوم * بصون العرض قد عرفوا طويلا
 هي العربية الفيماء دارا * فداوم في تطالها الرحيلا
 وان وعرا السيل عليك فاطلب * كذب محمد تجدد السهولا
 كتابا كله درر غوال * صحاح لا ترى فيها عليلا
 أفاد حقيقة وهدى مجازا * وبلغ كل من طلبوه سولا
 وجاء بها خلا القاموس عنه * وجاد بما تراه به بخيلا
 وشاد لصنعة الانشاء بيتا * رفيعا بعد ما درست طالولا
 وأحيا الحمد للكتاب حتى * غدت يدهم به بيضاء طويلا
 وقادهم من الاحسان فيه * قلائد منة عدت مثيلا
 كذلك فليكن نظم اللاآلى * بفكر ثاقب يهدي السبيلا
 ألم تلك صديا ترى كتابا * كفى طلبة وشبقي القليل
 فدونك فالتسه فقد تسنى * ولاتك قاعدا عنه كسولا
 فما لتجارة التسيوف ربح * وهل تليد التي فعدت بتولا

وقال العلامة المفضل الغنى بشهرته عن البيان وكيسل إدارة
الوقائع المصرية الشيخ عبد الكريم سلمان بعد المقدمة ﴿
أما بعد فقد اطلعت على هذا الكتاب المستطاب الذى وضعه حضرة
الكتاب البليغ محمد أفندى دياب أحد المفتشين فى نظارة المعارف
العمومية فإذا هو طلبسة الطالب ومنية الراغب جمع من المواد
اللغوية ما جعله أس البلاء للكتاب وميزين استعمالها الحقيقى
والجهازى حتى لا يختلط الحال على التاجب واشتد على كل مادة
بمارق وراق من الاشعار وضرب لذلك الامثال المفيدة للاعتبار
فأجل به عملا سديدا وقولا مفيدا يسر الله لصاحبه الشؤن وأجرل
له العطاء وهدانا وإياه الى سبيل السواء آمين

﴿وقال من تعولفضله الفضلاء وحكمته الحكماء القاضى الفاضل
الشيخ محمد عبده﴾

اطلعت على كتاب قلائد الذهب فى فصيح لغة العرب من تأليف
حضرة الأديب الفاضل محمد أفندى دياب المفتش بنظارة المعارف
فوجدته مع اختصاره جزيل الفائدة كثير العائدة راعى فيه صاحبه
تسهيل الأمر على تلامذة المدارس فى مراجعة ما يشكل عليهم
من الألفاظ العربية التى تعرض لهم فيما بين أيديهم من مختصرات
الكتب اثنا الدراسة فهو فى صغر حجمه خفيف الحمل وفى سهولة
أسلوبه عذب المنهل قريب التناول ووجدت فيه من ضبط الرواية
والحرص على صحة النقل ما يرفعها الى اسمى مقامات الثقة وقدأكثر
فيه من الشواهد التى وردت فى فصيح الكلام وبليغة من آيات

الكتاب المجيد ومن الأحاديث النبوية وفصيح أشعار العرب وأمثالهم
الجامعة ليضم بذلك إلى معرفة معنى اللفظ بيان الطريق في استعماله
ووضعه في العبارات بل ليتحقق المعنى في ذهن المتعرف فان مدلول
اللفظ لا يتمثل في ذهن بصورة تامة الامتياز كاملة الوضوح إلا بعد
ان تعرض عليه في معارض الكلام وبالجلة فهذا المختصر المفيد
جدير بالاعتناء حقيق بالاعتناء وفق الله صاحبه الى مثل هذه
الاعمال وبلغه من عمله ما يقرب من الآمال محمد عبده



Bibliotheca Alexandrina



0556863